

أحكام الثلاثة

على رواية

الإمام ورش



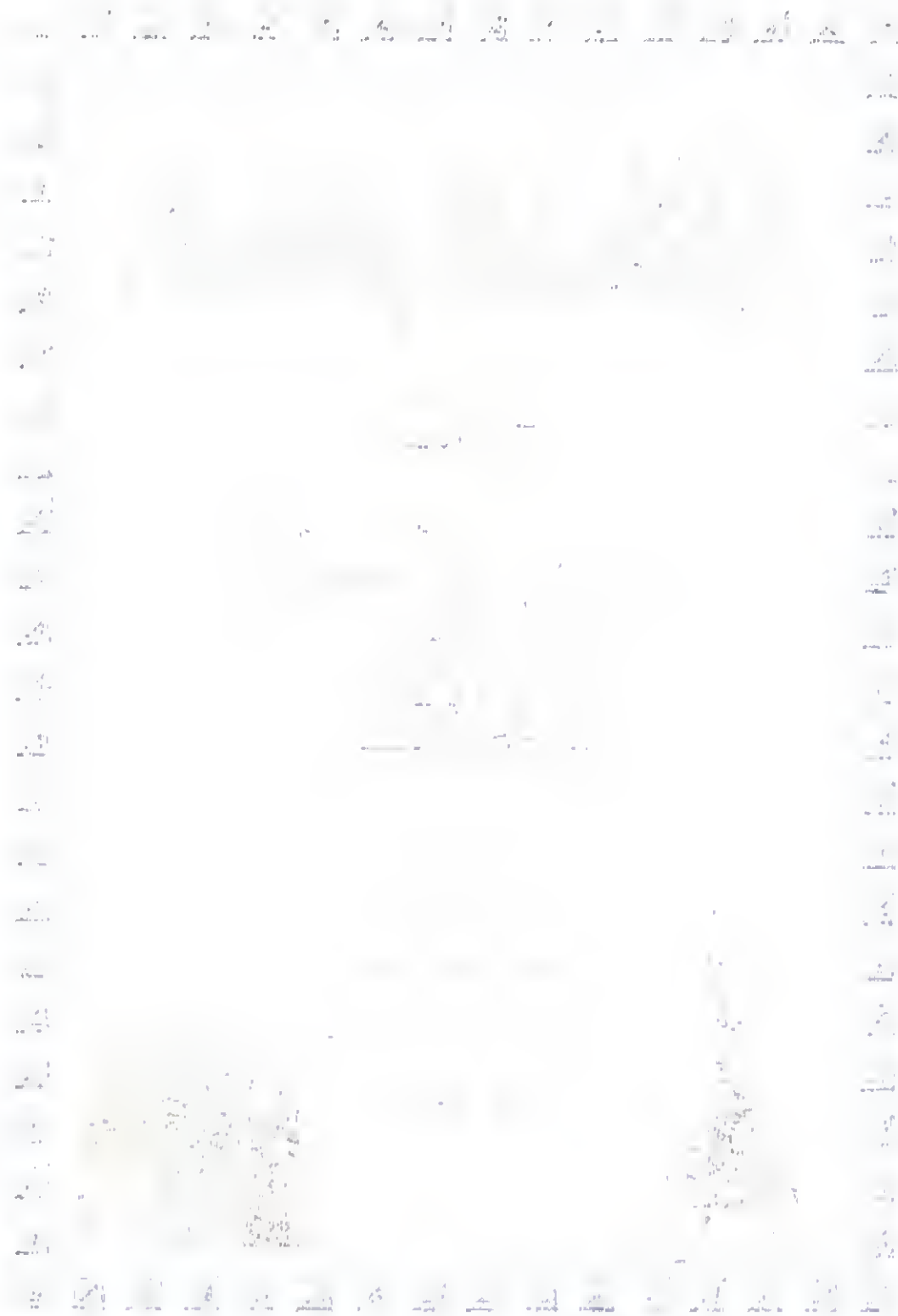
من إعداد الأستاذ

جمال مرسل

أستاذ مادة العلوم الإسلامية

بقطاع التعليم الثانوي





بسم الله الرحمن الرحيم

تمهيد

الحمد لله الذي علّم بالقلم، علّم الإنسان ما لم يعلم، الحمد لله الذي فضّل الذين يعلمون على الذين لا يعلمون، والصلاة والسلام على سيد المرسلين محمد ﷺ القائل: **تَعَلَّمُوا الْقُرْآنَ وَعَلِّمُوا النَّاسَ**¹.

ويعد:

فاعلم أخي المؤمن أن الترتيل علم من علوم القرآن، ولكنه يميّز عن غيره من تلك العلوم المتصلة بالقرآن بأنه يحتاج إليه الخاصة والعامة، لحاجتهم إلى تلاوة كتاب الله تعالى كما أنزل، حسبما نقل عن رسول الله ﷺ، وهو إما أن يحصل بالتعلم لمسائله، أو يؤخذ بالتلقي من أفواه العلماء، ولا بدّ في الحالين من التمرين والتكرار، وفي هذا يقول أبو عمرو الداني: "ليس بين التجويد وتركه إلا رياضة لمن تدبره بفقه"، ويقول أحمد بن الجزري: "لا أعلم سببا لبلوغ نهاية الإتقان والتجويد ووصول غاية التصحيح والتسديد مثل رياضة الألسن والتكرار على اللفظ المتلقى من فم المحسن".

وهذه دروس في أحكام تلاوة القرآن الكريم، اعتمدت فيها — بقدر الإمكان — الأسلوب الحواريّ الذي يركز أساسا على السؤال والجواب، واختياري لهذا الأسلوب هدفه إبقاء الطالب على اتصال دائم مع الدرس، حتى لا ينشغل فكره بأمر آخر.

1 — أخرجه الدارمي عن ابن مسعود/كتاب المقدمة/باب الاقتداء بالعلماء/ حديث رقم 223 (العالمية)

أجمال التلاوة على رواية الإمام ورش - من إعداد: أجمال مرسل
والأحكام المعتمدة في هذه التروس هي على رواية ورش عن نافع
من طريق الأزرق، وقد قُتمت لكل واحد من هؤلاء الأئمة المجلين بلمحة
موجزة، تعرف بهم وبمجهوداتهم في هذا الفن.
.. وقد حاولت خلال هذه التروس أن أجمع بين الجانب النظري
والجانب التطبيقي، بل والتطبيق لكل حالة يتم دراستها، حتى يتمكن الطالب
من استيعاب الموضوع استيعاباً شاملاً كاملاً. --
وأشكر الأخوين الكريمين: فريد عبد اللطيف وكمال تشوكتش على ما
قدماه لي من عون لإخراج هذا الكتاب.
والله أسأل أن يوفق كل من يسعى لخدمة القرآن الكريم، حفظاً،
وتلاوة، وتفسيراً.. مع العمل بأحكامه، والتخلق بأخلاقه..

أجمال مرسل

لإحكام التلاوة على رواية الإمام ورش - من أصداد: أجمال مرسل

ترجمة الأنمة نافع، وورش، والأزرق

1 - ترجمة الإمام نافع

اسمه:

س: ما هو الاسم الثلاثي للإمام نافع؟

ج: هو نافع بن عبد الرحمان بن أبي نعيم، مولى بني ليث.

كنيته:

س: بماذا يكنى الإمام نافع؟

ج: يكنى نافع بـ: أبي رزيم، وأبي نعيم، وأبي عبد الله، وأبي عبد الرحمان، وأبي الحسن، والكنية الأولى هي أشهر كناه.

ولادته:

س: متى ولد الإمام نافع؟

ج: ولد الإمام نافع في حدود 70 هـ ، وهو مدني.

أصله:

س: ما هو أصل الإمام نافع؟

ج: أصل الإمام نافع من أصبهان - في إيران -

طبقة:

س: ما هي الطبقة التي عاش فيها الإمام نافع؟

ج: الإمام نافع من الطبقة الثالثة بعد الصحابة، وهي طبقة كبار التابعين.

صفته:

لجميع العلوم على رواية الإمام ورش - من إعداد: أجمال المرسل

س: ما هي الصفة الخلقية التي تميز بها الإمام نافع؟

ج: كان الإمام نافع أسود شديد السواد.

علمه:

س: ما هي العلوم التي تميز بها الإمام نافع؟

ج: كان نافع رحمه الله تعالى عالماً، صالحاً، خاشعاً، مجاباً في دعائه، وكان إماماً في علم القرآن وعلم العربية، وهو أحد الأئمة السبعة الذين استبروا في جميع الآفاق.

مشواره العلمي:

س: معلوم أن لكل عالم مشواراً علمياً مرّ به، فما هو المشوار العلمي

للإمام نافع؟

ج: المشوار العلمي للإمام نافع يتمثل في أمور، أهمها:

1 - قرأ نافع على سبعين من التابعين، والذين سمّي منهم خمسة: أبو جعفر يزيد بن القعقاع القاري، وأبو داود عبد الرحمن بن هرمز الأعرج، وشيبة بن نصاح القاضي، وأبو عبد الله مسلم بن جندب الهذلي القاضي، وأبو روح يزيد بن رومان.

وأخذ هؤلاء القراءة على ثلاثة من الصحابة: أبي هريرة، وعبد الله بن عباس بن عبد المطلب، وعبد الله بن عياش بن أبي ربيعة المخزومي، رضي الله عنهم.

1 القراء السبعة هم: 1 - عبد الله بن كثير المكي القرشي، 2 - نافع بن عبد الرحمن بن أبي نعيم، 3 - عبد الله بن عامر النمطي، 4 - أبو عمرو بن العلاء البصري، 5 - عاصم بن أبي النجود الكوفي، 6 - حمزة بن حبيب التيمي الكوفي، 7 - الكسائي علي بن حمزة الأسدي، وثمة اصطلاح يحمل عنوان القراء العشرة، وهم السبعة المذكورون، يضاف إليهم: 8 - يعقوب الحضرمي، 9 - خلف بن هشام، 10 - يزيد بن القعقاع.

أحكام التبليغ على رواية الإمام ورش - من إعداده: أجمال مرسل
وقرأ هؤلاء الثلاثة على أبي كعب رضي الله عنه، وقرأ أبي كعب على
رسول الله ﷺ، وأخذ رسول الله ﷺ عن جبريل، عن اللوح، عن القلم، عن
رب العزة جل جلاله.

2 - أم الإمام نافع الناس في الصلاة بمسجد رسول الله ﷺ ستين عاما
- 60 عاما -.

3 - عاصم نافع الإمام مالكا وقرأ عليه الموطأ، وقرأ مالك عليه
القرآن الكريم¹.

4 - انتهت إلى الإمام نافع رئاسة الإقراء بالمدينة المنورة، وأجمع
الناس عليه بعد التابعين.

5 - أقرأ الإمام نافع بالمدينة المنورة أكثر من سبعين سنة.

رتبته:

س: ما هي رتبة نافع عند علماء الجرح والتعديل؟

ج: الإمام نافع "صدوق" ثبت في القراءة عند علماء الجرح والتعديل،
ورتبة "صدوق" هي الرابعة من مراتب التعديل، وهي تكل على التعديل من
دون إشعار بالضبط، يحتج بحديثه بعد عرضه على أحاديث النقات
الضابطين، فإن وافقهم احتج بحديثه وإلا فلا.

1 - ملاحظة: نافع القارئ ليس هو الذي روى عنه مالك الحديث الشريف حتى سمي المقدم مالك عن نافع
عن ابن عمر، بالسلسلة الذهبية، فإن الذي روى عنه مالك الحديث هو: نافع مولى ابن عمر، أبو عبد الله
المدني ت 117هـ.

وقد أخذ نافع القارئ الحديث عن نافع مولى ابن عمر، فقد قال أحمد في مسنده: حدثنا عبد الله بن عمر
حدثنا نافع بن أبي نعيم عن نافع عن ابن عمر عن النبي ﷺ قال: "إن الله تعالى جعل الحق على لسان عمر
وقلبه" كتاب: مسند المكثرين من الصحابة، باب: مسند عبد الله بن عمر بن الخطاب، حديث رقم: 4898-
(المالية)

2 - أي: صدوق في رواية الحديث.

أحكام الثلاثة على رواية الإمام ورش - من إعياد: أجمال مرسل

رواياته:

س: من هم أهم رواة الإمام نافع؟

ج: كان لنافع رحمه الله تعالى رواة كثيرون، أهمهم: ورش، وقالون.

مناقبه:

س: ما هي أهم مناقب الإمام نافع؟

ج: كان الإمام نافع إذا تكلم يُستَمُّ من فيه رائحة المسك، فقيل له:

أنتطيب؟ فقال: لا، ولكن رأيت فيما يرى النائم النبي ﷺ وهو يقرأ في فيء،

فمن ذلك الوقت أستم من فيء هذه الرائحة.

وصيته:

س: ما مضمون وصية الإمام نافع عند احتضاره؟

روي أنه لما حضرت الإمام نافعاً الوفاة، قال له أبناؤه: أوصينا؟ فقال:

اتقوا الله، وأصلحوا ذات بينكم، وأطيعوا الله ورسوله إن كنتم مؤمنين.

وفاته:

س: متى توفي الإمام نافع؟

ج: توفي الإمام نافع سنة 169 هـ على الصحيح.

أحكام التلاوة على رواية الإمام ورش - من إعداد: أجمال مرسل

2 - ترجمة الإمام ورش

نسبه:

س: ما هو نسب الإمام ورش؟

ج: هو أبو سعيد عثمان بن سعيد بن عدي بن غزوان بن داود بن سابق المصري.

ولادته:

س: متى ولد الإمام ورش؟

ج: ولد الإمام ورش بمصر سنة 110 هـ.

لقبه:

س: لُقّب الإمام أبو عثمان بـ: "ورش" فما هو سرُّ هذا اللقب؟

ج: لُقّب الإمام أبو عثمان بـ "ورش" لشدة بياضه، لأنّ الورش شيء يصنع من اللبن، يقال له الأقط، فشبه به.

رحلته:

س: ذكرنا أنّ ورشا ولد بمصر، فهل بقي فيها؟ أم اختار طريق

الارتحال كعادة العلماء؟

ج: رحل الإمام ورش إلى المدينة المنورة ليقراً على الإمام نافع.

قراءته على نافع:

س: متى كانت قراءة الإمام ورش على نافع؟

ج: قرأ الإمام ورش على نافع أربع ختمات، سنة 155 هـ.

نبوغه:

أحكام الثلاثة على رواية الإمام ورش - من إعداده: أجمال مرسل

س: ما هي العلوم التي نبغ فيها الإمام ورش؟

ج: رجع الإمام ورش إلى مصر فانتقلت إليه رئاسة الإفتاء بها، فلم يزل فيها منازع، مع براعته في العربية، ومعرفته بالتجويد.

س: من كان أشهر تلاميذ الإمام ورش؟

ج: أشهر تلاميذ الإمام ورش: أبو يعقوب يوسف بن عمرو بن يسار الأزرق.

حسن صوته:

س: بماذا تميّز الإمام ورش؟

ج: ممّا تميّز به الإمام ورش صوته، حيث كان حسن الصوت، لا يملّه سامعه، قيل: كان إذا قرأ على الإمام نافع، غشي على كثير من الجلساء.

وفاته:

س: متى توفي الإمام ورش؟

ج: توفي الإمام ورش بمصر سنة 197 هـ، في أيام المأمون.

أحكام التلاوة على رواية الإمام ورش - من أعادته أجمالاً مرسل

3 - ترجمة الإمام الأزرق

اسمه:

س: ما هو الاسم الكامل للإمام الأزرق؟

ج: هو أبو يعقوب يوسف بن عمرو بن يسار الأزرق.

مميزاته العلمية:

س: بماذا كان يتميز الإمام الأزرق رحمه الله تعالى؟

ج: كان الإمام الأزرق محققاً، ثقة، ذا ضبط وإتقان.

ملازمته للإمام ورش:

س: كيف كانت ملازمة الإمام الأزرق للإمام ورش رحمه الله

تعالى؟

ج: لازم الإمام الأزرق ورشاً مدة طويلة، وقال: كنت نازلاً مع ورش في الدار فقرأت عليه عشرين ختمة من حدر وتحقيق، أما التحقيق فكانت أقرأ عليه في الدار التي يسكنها، وأما الحدر فكانت أقرأ عليه إذا رابطت معه بالإسكندرية.

خلافته للإمام ورش:

س: بعد ملازمة الإمام الأزرق لورش الملازمة التامة مدة طويلة

وبراعته في القراءة، هل يحق له أن يخلفه في القراءة والإقراء بمصر؟

ج - مقررئ كالإمام الأزرق يحق له أن يخلف الإمام ورشاً في القراءة

والإقراء بمصر، وقد كان له ذلك، رحمه الله تعالى.

أحكام الثلاثة على رواية الإمام ورش - من إعداد: أجمال مرسل

وفاته:

س: متى توفي الإمام الأزرق؟

ج: توفي الإمام الأزرق رحمه الله تعالى في حدود سنة 240 هـ.

أحكام التلاوة على رواية الإمام ورش - من إعداد: أجمال مرسل

فن الترتيل

س: ما هو الترتيل في لغة العرب؟

ج: الترتيل مصدر "رتل"، يقال: "رتل الكلام"، أي: أحسن تأليفه، و"رتل القرآن"، أي: تأنق في تلاوته، ويقال: "ترتل في القول"، أي: ترسل وتأنى وتمهل في القول ولم يعجل.

ومن معاني الترتيل: تحسين الصوت، وخفض الصوت عند القراءة.

س: ما هو الترتيل في اصطلاح علماء الترتيل؟

ج: الترتيل في الاصطلاح هو: التأنى في القراءة والتمهل وتبيين الحروف والحركات.

التلاوة:

س: ما المقصود بالتلاوة في لغة العرب؟

ج: التلاوة مصدر للفعل "تلا"، أي: تبع، يقال: تلا الكتاب، أي: قرأ جملة وفقراته جملة تتبعها جملة، وفقرة تلو فقرة.

س: ما المقصود بالتلاوة في اصطلاح علماء التلاوة؟

ج: التلاوة في الاصطلاح هي: القراءة، قال تعالى: **{يَتْلُو عَلَيْهِمْ آيَاتِهِ}**، وفسر قوله تعالى: **{يَتْلُونَهُ حَقَّ تِلَاوَتِهِ}**، باتباع الأمر والنهي، بتحليل حلاله وتحريم حرامه والعمل بما تضمنته.

س: ما هي النسبة بين الترتيل والتلاوة؟

ج: النسبة بين الترتيل والتلاوة - بمعنى القراءة - : أن التلاوة أعم، والترتيل أخص، فكل ترتيل تلاوة ولا عكس.

أحكام التلاوة على رواية الإمام ورش - من إعداد: أجمال مرسي

التجويد:

بسم الله الرحمن الرحيم

س: ما هو التجويد في لسان العرب؟

ج: التجويد لغة هو تصيير الشيء جيّداً، والجيد: ضد الرديء، يقال: "جود فلان كذا"، أي: فعله جيّداً، و"جود القراءة"، أي: أتى بها بريئة من الرداءة في النطق.

س: ما هو التجويد في الاصطلاح؟

ج: التجويد اصطلاحاً هو: إعطاء كل حرف حقه ومستحقه.
والمراد بحق الحرف: الصفة الذاتية الثابتة له، كالشدة والاستعلاء.
والمراد بمستحق الحرف: ما ينشأ عن تلك الصفات الذاتية اللازمة، كالتفخيم فإنه ناشئ عن كل من الاستعلاء والتكرير، لأنه يكون في الحرف حال سكونه وتحريكه بالفتح والضم فقط، ولا يكون في حال الكسر، وهذا كله بعد إخراج كل حرف من مخرجه.

واعتبره بعضهم غير داخل في تعريف التجويد، لأنه مطلوب لحصول أصل القراءة، لكن قال الشيخ علي القاري: ولا يخفى أن إخراج الحرف من مخرجه أيضاً داخل في تعريف التجويد، كما صرح به ابن الجزري في كتاب التمهيد، أي: لأن المعرف هو القراءة المجودة، وليس مطلق القراءة، وتجويد القراءة لا يكون إلا بإخراج كل حرف من مخرجه.

قال ابن الجزري: التجويد إعطاء الحروف حقوقها وترتيبها مراتبها، ورد الحرف إلى مخرجه وأصله وإحاقه بنظيره، وتصحيح لفظه وتلطيف النطق به على حال صيغته وكمال هيئته، من غير إسراف ولا تعسف ولا إفراط ولا تكلف.

أحكام التلاوة على رواية الإمام ورش - من إعداد: أجمال مرسل

الفرق بين الترتيل والتجويد:

س: ما هو الفرق بين الترتيل والتجويد؟

ج: الفرق بين الترتيل والتجويد هو أن الترتيل وسيلة من وسائل التجويد، وأن التجويد يشمل ما يتصل بالصفات الذاتية للحروف، وما يلزم عن تلك الصفات، أما الترتيل فيقتصر على رعاية مخارج الحروف وضبط الوقوف، لعدم الخلط بين الحروف في القراءة السريعة.

الأداء:

س: ما هو الأداء؟

ج: الأداء هو الأخذ عن الشيوخ بالسماع منهم، أو القراءة بحضورهم.

أهمية علم الترتيل:

س: لا شك أن علم الترتيل ذو أهمية عظيمة، فما هي؟

ج: الترتيل طريق عملي لرياضة الألسن وتقويم الألفاظ، وبه نزل القرآن الكريم، قال تعالى: **{وَرَتِّلْ الْقُرْآنَ تَرْتِيلًا}**، وقال أيضا: **{وَرَتِّلْنَاهُ تَرْتِيلًا}**، وقال النبي ﷺ: **"إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ أَنْ يُقْرَأَ الْقُرْآنُ كَمَا أُنْزِلَ"**¹، وقد قرأه النبي ﷺ على أبي بن كعب رضيه الله عنه بأمر من ربه، لتعليمه وإرشاده إلى كيفية أدائه، ومواضع الوقف وصيغ النغم، فإن نغم القرآن قنره الشرع بخلاف نغم غيره.

1 - ذكره السيوطي في "الجامع الصغير" ونسبه إلى أبي نصر المجزي في كتابه "الإبانة عن أصول الديانة" عن زيد بن ثابت، ورمز له بالضعف.

أحكام التلاوة على رواية الإمام ورش — من إعداد: أجمال مرسي

الغاية من دراسة علم الترتيل:

س: ما هي الغاية من دراسة علم الترتيل؟

ج: الغاية من دراسة علم الترتيل هي عصمة اللسان من الخطأ في كتاب الله تعالى.

حكم تعلم فن الترتيل:

س: ما هو حكم تعلم فن الترتيل؟

ج: تعلم فن الترتيل فرض كفاية على المسلمين، إذا قام به البعض سقط عن الباقيين، وإذا لم يقم به أحد أثم الجميع.

حكم العمل بفن الترتيل:

س: ما هو حكم العمل بفن الترتيل؟

ج: العمل بفن الترتيل فرض عين على كل قارئ لكتاب الله تعالى، وخاصة فيما يتعلق بالصلاة، واعتبر العلماء قراءة القرآن بلا أحكام لحنا — خطأ — يؤثم القارئ بفعله.

قال شيخ المقرنين ابن الجزري رحمه الله تعالى:

والأخذ بالتجويد حتم لازم من لم يجود القرآن أثم
لأنه به الإله أنزلا وهكذا منه إلينا وصلا

فضل فن الترتيل:

س: فيم يكمن فضل فن الترتيل؟

ج: الترتيل أشرف العلوم الشرعية المتعلقة بكتاب رب العالمين، وقد كان الصحابة رضي الله عنهم يتلون حق تلاوته، حيث يشترك في الترتيل اللسان والعقل والقلب، فحفظ اللسان تصحيح الحروف بالترتيل، وحفظ العقل تفسير المعاني، وحفظ القلب الاتعاظ بالانزجار والانتصار.

أحكام التلاوة على رواية الإمام ودش - من إعداد: أجمال مرسي

أساليب التلاوة:

س: هل للتلاوة أسلوب واحد؟ أم تتنوع إلى أساليب؟

ج: التلاوة ليست أسلوباً واحداً، بل تتنوع إلى ثلاثة أساليب.

س: ما هي هذه الأساليب الثلاثة؟

ج: الأساليب الثلاثة للتلاوة هي: الترتيل، والحدر، والتدوير.

الأسلوب الأول - الترتيل:

س: ما هو الترتيل؟

ج: الترتيل هو: "القراءة بتؤدة واطمئنان، وإعطاء الحروف حقها، من المخارج والصفات".

وقد سموا هذا الفن به، لأنه أشبه بطريق الأداء، وأفضل أساليب التلاوة، ولأن القرآن أمر به، فقال: **﴿وَرَتِّلِ الْقُرْآنَ تَرْتِيلًا﴾**.

الأسلوب الثاني - الحدر:

س: ما هو الحدر؟

ج: الحدر هو: "سرعة القراءة، وإدراجها مع مراعاة الأحكام".

الأسلوب الثالث - التدوير:

س: ما معنى التدوير؟

ج: التدوير هو: "التوسط بين الترتيل والحدر".

س: هل تقتصر التلاوة على هذه الأساليب الثلاثة فقط؟

ج: يذكر العلماء أسلوباً رابعاً، وهو: "أسلوب التحقيق"، وهو قريب جداً من أسلوب الترتيل، ولهذا استغنينا عن ذكره.

أحكام التلاوة على رواية الإمام ورش - من إعداد: أجمال مرسل

الأساليب الممنوعة للتلاوة:

س: هل هناك أساليب يمنع اتباعها في تلاوة القرآن الكريم؟

ج: هناك أساليب ممنوعة في قراءة القرآن الكريم، لا بد من معرفتها لتجنبها واستكثارها، وهي:

الأسلوب الأول - التطريب:

س: ما هو التطريب؟

ج: التطريب هو: "أن يتتبع القارئ صوته، فيخل بأحكام التجويد وأصوله"، فهذا حرام، أما إذا قرأ القارئ بالمقامات والطبوع الفنية، وكان أدائه مطابقاً لأحكام التجويد وأصوله ولم يخل بها فهو جائز.

الأسلوب الثاني - الترجيع:

س: ما هو الترجيع؟

ج: الترجيع هو: "تمويج الصوت أثناء القراءة، وخاصة في المدود"، أو هو: "رفع الصوت ثم خفضه وإعادة الرفع والخفض في المد الواحد مراراً".

وهذا غير المعنى الاصطلاحي في ترجيع الأذان الذي فيه تكرر لكلماته.

الأسلوب الثالث - الترقيص:

س: ما هو الترقيص؟

ج: الترقيص هو: "أن يزيد القارئ حركات بحيث يصير كالرأقص يتكسر".

أحكام التلاوة على رواية الإمام ورش - من إعداد: أجمال مرسي

الأسلوب الرابع - التحزين:

س: ما هو التحزين؟

ج: التحزين هو: "أن يترك القارئ طبعه وعادته ويأتي بالتلاوة على وجه آخر. كأنه حزين يكاد يبكي من خشوع وخضوع بقصد الرياء والسمعة".

أما إذا أتى القارئ بالتلاوة بنغمة حزينة في خشوع وتدبر ومحافظة على الأحكام والأصول فهذا ليس بممنوع.

الأسلوب الخامس - الترعيد:

س: ما هو الترعيد؟

ج: الترعيد هو: "أن يأتي القارئ بصوت كأنه يرعد من شدة برد أو ألم أصابه".

الأسلوب السادس - التحريف:

س: ما هو التحريف؟

ج: التحريف هو: "أن يجتمع أكثر من قارئ ويقرؤون بصوت واحد، فيقطعون القراءة، ويأتي بعضهم ببعض الكلمة والآخر ببعضها الآخر، ليحافظوا على الأصوات، ولا ينظرون إلى ما يترتب على هذا من إخلال بالثواب، فضلا عن الإخلال بتعظيم كلام الله تعالى".

الأسلوب السابع - التلاوة مع الآلات الموسيقية:

س: هل يجوز تلاوة القرآن الكريم مع الآلات الموسيقية؟

ج: التلاوة مع الآلات الموسيقية هو من أقبح البدع وأشنع الضلالات، وينبغي ردها ومعاقبة القائمين عليها والمروجين لها.

أحكام التلاوة على رواية الإمام ورش - من إعداد: أجمال برسلي

ما يخل بالتجويد، وحكمه:

س: ما هي مواقع الإخلال بالتجويد؟

ج: يقع الإخلال بالتجويد إمّا في أداء الحروف، وإمّا فيما يلابس القراءة من التّغييرات الصّوتية المخالفة لكيفيّة النّطق المأثورة، وقد بيّنا هذا النوع الثّاني في الأساليب الممنوع للتلاوة.

... س: ماذا يسمّى الإخلال الواقع في أداء الحروف؟

ج: الإخلال الواقع في أداء الحروف يسمّى "اللّحن".

اللّحن:

س: ما هو اللّحن؟

ج: اللّحن هو: "الخطأ والميل عن الصّواب"، وهو نوعان: جليّ وخفيّ.

النوع الأوّل - اللّحن الجليّ:

س: ما هو اللّحن الجليّ؟

ج: اللّحن الجليّ: "خطأ يطرأ على الألفاظ فيخلّ بعرف القراءة، سواء أخلّ بالمعنى أم لم يخلّ".

... س: لماذا سمّي هذا النوع باللّحن الجليّ؟

ج: سمّي هذا اللّحن جليّاً لأنّه يخلّ إخلالاً ظاهراً، يشترك في معرفته علماء القرآن وغيرهم.

س: أين يكون اللّحن الجليّ؟

ج: يكون اللّحن الجليّ في مبنى الكلمة، كتبديل حرف بآخر، أو في حركتها، بتبديلها إلى حركة أخرى أو سكون، سواء أغيّر المعنى بالخطأ فيها أم لم يتغيّر.

أحكام التلاوة على رواية الإمام وددش - من إعداد: أجمال مرسلي

س: ما هو حكم اللحن الجلي؟

ج: هذا النوع يحرم على من هو قادر على تلافيه، سواء أوهم خلل المعنى أم اقتضى تغيير الإعراب.

النوع الثاني - اللحن الخفي:

س: ما هو اللحن الخفي؟

ج: اللحن الخفي هو: "خطأ يطرأ على اللفظ، فيخلّ يعرف القراءة ولا يخلّ بالمعنى".

س: لماذا سمّي هذا النوع باللحن الخفي؟

ج: سمّي هذا اللحن خفياً لأنه يختص بمعرفة علماء القرآن وأهل التجويد.

س: أين يكون اللحن الخفي؟

ج: يكون اللحن الخفي في صفات الحروف.

س: ما هو حكم اللحن الخفي؟

ج: اللحن الخفي حكمه يتعلّق بقسميه، وهو قسمان:

أحدهما لا يعرفه إلا علماء القراءة، كترك الإقفاء، وهو ليس بفرض عين يترتب عليه عقاب، بل فيه خوف العتاب والتهديد.

والثاني لا يعرفه إلا مهرة القراء، كتكرير الراءات، وتغليظ اللامات في غير محلّها، ومراعاة مثل هذا مستحبة تحسن في حال الأداء.

آداب تلاوة القرآن

س: ما هي الآداب التي ينبغي أن يتحلّى بها القارئ للقرآن الكريم، وأن يحافظ عليها عند قراءته؟

ج - لقارئ القرآن الكريم آداب، عليه أن يحافظ عليها ويتحلّى بها عند قراءته له، فالقرآن الكريم كما عرفنا رسولنا ﷺ أنه كلام الله تعالى، وأنه كما قال ﷺ: **"إِذَا أَحَبَّ أَحَدُكُمْ أَنْ يَحْدُثَ رَبَّهُ فَلْيَقْرَأِ الْقُرْآنَ"**¹، وأهم هذه الآداب ما يلي:

1 - يستحبّ الوضوء لقراءة القرآن الكريم، لأنه أفضل الأذكار، وقد قال النبي ﷺ: **"إِنِّي كَرِهْتُ أَنْ أَذْكَرَ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ إِلَّا عَلَى طَهْرٍ"**².

قال إمام الحرمين الجويني: لكن تجوز القراءة للمحدث حدثاً أصغر، لأنه صحّ **"أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَقْرَأُ مَعَ الْحَدَثِ"**.

وإذا كان يقرأ فعرضت له ريح أمسك عن القراءة حتى يتم خروجها. وأما الجنب والحائض فتحرم عليهما القراءة، ويجوز لهما النظر في المصحف وإمراره على القلب، ولم ير ابن عباس بالقراءة للجنب بأساً، وبه قال الطبري وابن المنذر.

وأما متنجس القم فتكره له القراءة، وقيل تحرم كمس المصحف باليد النجسة.

1 - أخرجه الديلمي في الفردوس عن أنس بن مالك حديث رقم: 1195

2 - الحديث رواه الجماعة إلا البخاري، وهذا لفظ الترمذي من طريق المهاجر بن قنفذ، وأخرج هذه الرواية أيضاً النسائي وابن ماجه.

أحكام التلاوة على رواية الإمام ورش - من إعداد: أجمال مرسل

2 - وتسنّ القراءة في مكان نظيف وأفضله المسجد .
وكره قوم القراءة في الحمام والطريق، وعند النّووي أنّه لا تكره القراءة فيهما .

وعن الشّعبي أنّه تكره القراءة في الحشّ - بيت الخلاء - وفي بيت الرّحا وهي تدور .

3 - ويستحبّ أن يجلس القارئ للقراءة، مستقبلاً القبلة .
4 - ويسنّ أن يستاك تعظيماً وتطهيراً، وقد روي عنه عليه السلام مرفوعاً:
"إِنَّ أَفْوَاحَكُمْ طُرُقٌ لِلْقُرْآنِ فَطَيَّبُوهَا بِالسَّوَاكِ"¹ .
ولو قطع القراءة وعاد عن قرب فمقتضى استحباب التّعوذ إعادة السّواك أيضاً .

5 - ويستحبّ لقارئ القرآن الكريم أن يقرأ بخشوع ووقار، مطرقاً رأسه، مستحضراً عظمة الله تعالى، متدبّراً لمعانيه، متأثراً بما ورد فيه من آيات وأحكام .

فعند آيات النّعيم والجنّات يعلو وجهه البشر والفرح، أملاً أن يكون من الذين يحظون بهذه الجنّات والدرجات العاليات، وعند آيات العذاب والنّار يقشعر جلده، ويكتتب وجهه، ويعلوه الخوف والفرع والرهبة من عذاب الله تعالى، يرجو رحمته ويخاف عذابه، وبذلك يزداد إيمانه وتصلح أحواله ويتوجّل قلبه، كما قال تعالى: **{الَّذِينَ إِذَا ذُكِرَ اللَّهُ وَجِلَتْ قُلُوبُهُمْ وَإِذَا تَلِيَتْ عَلَيْهِمْ آيَاتُهُ زَادَتْهُمْ إِيمَانًا وَعَلَىٰ رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ}**² .

6 - وينبغي لقارئ القرآن الكريم أن يكون مثالاً للأدب والوقار والاحترام، وأن يقرأ القرآن مرتلاً مجوداً، محافظاً على حقوقه بقدر

1 - رواه ابن ماجه عن عليّ موقوفاً، والبزار بسند جيّد .

2 - الأنفال 2

أحكام التسلية على رواية الإمام ورش - من إعداد: أجمال مرسي
استطاعته من إعطاء الحروف حقها، من الصفات، والمخارج، والمحدود،
والغنة، وغير ذلك من أحكام التجويد، راجيا من الله تعالى قبول قراءته،
والفوز بجنته ورضوانه.

أحكام التلاوة على رواية الإمام ودش - من إعداد: أجمال المرسل

بسم الله الرحمن الرحيم

الاستعاذة

س: ما معنى الاستعاذة في لسان العرب؟

ج: الاستعاذة لغة هي الالتجاء، وقد عاذ به يعوذ: لاذ به، ولجأ إليه، واعتصم به، وعذت بفلان واستعنت به: أي لجأت إليه.

س: ما معنى الاستعاذة اصطلاحاً؟

ج: لا يختلف معنى الاستعاذة اصطلاحاً عن المعنى اللغوي، فقد عرّفها البيجوري من الشافعية بأنها: "الاستجارة إلى ذي منعة على جهة الاعتصام به من المكروه".

وقول القائل: "أعوذ بالله . . .". خبر لفظاً دعاء معني، ولكن عند الإطلاق - ولا سيما عند تلاوة القرآن أو الصلاة - تنصرف إلى قول: "أعوذ بالله من الشيطان الرجيم"، وما بمنزلتها.

البدء بالاستعاذة:

س: بماذا يبدأ القارئ للقرآن الكريم؟

ج: يبدأ القارئ للقرآن الكريم قراءته بالاستعاذة، سواء ابتدأ التلاوة من أول السورة أم أثناءها.

س: ما الدليل على أن القارئ للقرآن الكريم يبدأ بالاستعاذة؟

ج: دل على أن البدء بقراءة القرآن يكون بالاستعاذة قوله تعالى:

{فَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ} ¹.

أحكام التلاوة على رواية الإمام ورش - من إعداد: أجمال مرسل

حكم الاستعاذة:

س: ما هو حكم الاستعاذة؟

ج: ذهب جمهور الفقهاء إلى استحباب الاستعاذة.

وعن عطاء والثوري: أنها واجبة، أخذاً بظاهر قوله تعالى: **{فَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ}**، ولمواظبته عليه الصلاة والسلام عليها، ولأنها تدرأ شر الشيطان، وما لا يتم الواجب إلا به فهو واجب. واحتج الجمهور بأن الأمر للاستحباب، وصرفه عن الوجوب إجماع السلف على استحبابه، ولما روي من ترك النبي ﷺ لها، وإذا ثبت هذا كفى صارفاً¹.

حكمة تشريع الاستعاذة:

س: ما هي الحكمة من تشريع الاستعاذة؟

ج: طلب الله سبحانه من عباده أن يستعينوا به من كل ما فيه شر، وشرعها سبحانه عند القيام ببعض الأعمال، كقراءة القرآن في الصلاة وخارجها، وغير ذلك، واستعاذ الرسول ﷺ من الشر كله، بل إنه استعاذ مما عوفي منه وعصم، إظهاراً للعبودية، وتعليماً لأُمَّته. وتطلب الاستعاذة لقراءة القرآن، لأن قراءته من أعظم الطاعات، وسعي الشيطان للصّد عنها أبلغ.

وقارئ القرآن الكريم يناجي ربّه بكلامه، والله سبحانه يحبّ القارئ حسن التلاوة ويستمع إليه، فأمر القارئ بالاستعاذة لطرد الشيطان عند استماع الله سبحانه وتعالى له.

1 - يتردّد سؤال في هذا المجال، هو: ما حكم الاستعاذة في الصلاة؟ والجواب كالتالي: الاستعاذة في الصلاة سنة عند الحنفية والشافعية، وهو المذهب عند الحنابلة، وعن أحمد رواية أخرى بالوجوب، أما المالكية فقالوا: إنها جائزة في النفل، مكروهة في الفرض.

أحكام التلاوة على رواية الإمام ورش - من إعداد: أجمال مرسل

محل الاستعاذة:

س: ما هو محل الاستعاذة من القراءة؟

ج: قول الجمهور أن الاستعاذة قبل القراءة، وذكر ابن الجزري الإجماع على ذلك، ونفى صحة القول بخلافه، واستدلوا على ذلك بما رواه أنمة القراء مسندا عن نافع عن جبير بن مطعم: **"أنه ﷺ كان يقول قبل القراءة: أعوذ بالله من الشيطان الرجيم"**، فقد دل الحديث على أن التقييم هو السنة، فبقي سببية القراءة لها، والفاء في **{فاستعذ}** دلّت على السببية، فتقتدر "الإرادة" ليصح، وأيضا الفراغ من العمل لا يناسب الاستعاذة..

صيغة الاستعاذة:

س: ما هي الصيغة المختارة للاستعاذة؟

ج: المختار عند جميع القراء في صيغة الاستعاذة: **"أعوذ بالله من الشيطان الرجيم"**.

س: لما اختيرت هذه الصيغة دون غيرها؟

ج: اختار العلماء هذه الصيغة للاستعاذة دون غيرها من الصيغ، لموافقتهما للكتاب والسنة.

فأما الكتاب فقوله عز وجل: **{فَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ}**.

وقد تواتر عن النبي ﷺ التعوذ به للقراءة ولسائر تعوذاته، منها:

ما رواه نافع بن جبير بن مطعم عن أبيه عن النبي ﷺ: **"أنه استعاذ**

قبل القراءة بهذا اللفظ".

وفي الصحيحين وغيرهما قوله ﷺ في إذهاب الغضب: **"لَوْ قَالَ:**

أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ، لَذَهَبَ عَنْهُ مَا يَجِدُ".

أحكام التلاوة على رواية الإمام ورش - من إعداد: أجمال مرسل

س: هل تجزئ غير هذه الصيغة في الاستعاذة؟

ج: كلّ القراء يجيزون غير هذه الصيغة من الصيغ الواردة:

نحو: "أعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم"، قاله ابن سيرين

كما في النشر.

ونحو: "أعوذ بالله من الشيطان الرجيم إن الله هو السميع العليم"،

حكى عن أهل المدينة، ونقله الرازي في تفسيره عن أحمد، لقوله تعالى:

{وَمَا يَنْزَغُكَ مِنَ الشَّيْطَانِ نَزْعٌ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ}،

وروي عن عمر بن الخطاب، ومسلم بن يسار، وابن سيرين، والثوري،

وهو اختيار نافع، وابن عامر، والكسائي.

ونحو: "اللهم إني أعوذ بك من الشيطان الرجيم"، رواه ابن ماجه

بإسناد صحيح عن عبد الله بن مسعود مرفوعاً، ورواه أبو داود كما

في النشر، وهناك صيغ أخرى أوردها صاحب النشر.

السِّرّ والجهر في الاستعاذة:

س: هل تكون الاستعاذة سرّاً أم جهراً؟

ج: سرّاً القارئ بالاستعاذة إذا قرأ سرّاً، لأنّه لا حاجة للجهر بها

في هذه الحالة، ويستحب أن يجهر بها إذا قرأ جهراً، لأنّ الجهر بالتعوذ

إظهار لشعائر القراءة، كالجهر بالتلبية وتكبيرات العيد.

ومن فوائده أنّ السامع ينصت للقراءة من أولها لا يفوته منها شيء،

وإذا أخفى التعوذ لم يعلم السامع بالقراءة إلا بعد أن يفوته من المقروء شيء.

الاستعاذة وأسلوب الدّور:

أحكام التلاوة على رواية الإمام ورش - من إعداد: أجمال مرسل

س: إذا كانت قراءة القرآن بالتور، فكيف تكون الاستعاذة؟

ج: التور: أن ينهي أحدهم القراءة ليبتدئ الآخر من نهاية قراءته.
فإذا كانت الاستعاذة بالتور يجهر أولهم بالاستعاذة، ويسر الباقيون،
لتنصل القراءة.

الاستعاذة وحصول العارض:

س: ما هو حكم الاستعاذة إذا حصل للقارئ عارض؟

ج: إذا عارض للقارئ ما يقطع قراءته، كسعال، أو عطاس، أو كلام
يتعلق بالقراءة، كتصحيح المدرس خطأ الطالب . . فلا يعيد التعوذ.
أما إذا كان العارض أجنبياً، كتشاغل عن القراءة، أو الأكل . . أعاد
التعوذ قبل بدء القراءة مرة ثانية.

أحكام التلاوة على رواية الإمام ورش - من إعداده: أجمال مرسل

البِسْملة

س: ما معنى البسملة في اللغة والاصطلاح؟

ج: البسملة في اللغة والاصطلاح هي قول: **"بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ"**، يقال: بسم بسملة: إذا قال أو كتب: **"بِسْمِ اللَّهِ"**، ويقال: **"أكثر من البسملة"**، أي: أكثر من قول: **"بِسْمِ اللَّهِ"**¹.

قال الطبري: **إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى ذَكَرَهُ، وَتَقَدَّسَتْ أَسْمَاؤُهُ أَتَى نَبِيِّهِ مُحَمَّدًا ﷺ** بتعليمه ذكر أسمائه الحسنى أمام جميع أفعاله، وجعل ذلك لجميع خلقه سنة يستنون بها، وسبيلاً يتبعونه عليها، فقول القائل: **"بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ"**، إذا افتتح تاليا سورة، ينبى عن أن مراده: **"أقرأ باسم الله"**، وكذلك سائر الأفعال.

I - اختلف الفقهاء في حكم قراءة البسملة في ركعات الصلاة، لاختلافهم في أنها آية من الفاتحة: وحاصل مذهب الحنفية في ذلك: أنه بمن قراءة البسملة سرا للإمام والمنفرد في أول الفاتحة من كل ركعة، وحكم المقتدي عندهم أنه لا يقرأ لحمل إمامه عنه. والمشهور عند المالكية: أن البسملة ليست من الفاتحة، فلا تقرأ في المكتوبة سرا أو جهرا من الإمام أو المأموم أو المنفرد، ويكره قراءتها بغرض، وللخروج من الخلاف في حكم قراءة البسملة في الصلاة، قال الترمذي من المالكية: الورع البسملة أول الفاتحة، وقال: محل كراهة الإتيان بالبسملة إذا لم يقصد الخروج من الخلاف الوارد في المذهب، فإن قصده فلا كراهة. والأظهر عند الشافعية: أنه يجب على الإمام والمأموم والمنفرد قراءة البسملة في كل ركعة من ركعات الصلاة في قيامها قبل فاتحة الكتاب، سواء أكانت الصلاة فرضا أم نفلا، سرية أو جهرية، ويجهر بها في حالة الجهر.

وعلى الأصح عند الحنابلة: لا يجب قراءة البسملة مع الفاتحة في ركعات الصلاة، لأنها ليست آية من الفاتحة، وعلى الأصح: بمن قراءة البسملة مع فاتحة الكتاب في الركعتين الأولىين من كل صلاة، ويسر بها، وعلى الرواية الأخرى عن أحمد في قرآنية البسملة يجب على الإمام والمنفرد والمأموم قراءة البسملة مع الفاتحة في الصلاة.

هذا، وتقرأ البسملة بعد التكبير والاستفتاح والتعوذ في الركعة الأولى، أما فيما بعدها فإنه يقرأها بعد تكبير القيام إلى تلك الركعة، وتقرأ البسملة في حال القيام، إلا إذا صلى قاعدا لعذر، فقرأها قاعدا.

أحكام التلاوة على رواية الإمام ورش - من إعداده: أجمال مرسل

س: ما هو حكم البدء بالبسملة أول كل سورة؟

ج: لا بد لقارئ القرآن أن يأتي بالبسملة في أول كل سورة.

س: هذا الحكم بالبسملة هل هو شامل لكل سور القرآن الكريم؟

ج: البدء بالبسملة يكون في أول كل سورة كما ذكرنا، إلا سورة التوبة (براءة) فيبدؤها القارئ لها بدون بسملة.

س: لماذا استثنيت سورة التوبة من حكم البسملة؟

ج: لا يبدأ القارئ لسورة التوبة بالبسملة، لأن "بسم الله" أمان، وسورة التوبة ليس فيها أمان، بل فيها سخط ووعيد وتهديد للمشركين، وفيها آية السيف¹.

س: ما هو حكم البسملة إذا ابتدأ القارئ السورة من غير أولها؟

ج: إذا ابتدأ قارئ القرآن الكريم السورة من غير أولها، فهو مختار، إن شاء بسم بعد الاستعاذة، وإن شاء اقتصر على الاستعاذة²، وهذا الحكم يشمل حتى سورة التوبة.

س: ما هي أوجه وصل الاستعاذة بالبسملة؟

ج: إذا وصل القارئ التَعَوُّذَ بالبسملة جاز له أربعة أوجه: 1 - الوقف³ عليهما، وهو أولى، 2 - الوقف على التَعَوُّذ، ووصل البسملة بأول القراءة، 3 - وصل التَعَوُّذَ بالبسملة، والوقف عليها، 4 - وصل التَعَوُّذَ بالبسملة، ووصلها بأول القراءة.

1 - هي قوله تعالى: ﴿إِذَا اسْلَخَ الْأَشْهُرَ الْحَرَّمَ قَاتِلُوا الْمُشْرِكِينَ حَيْثُ وَجَدْتُمُوهُمْ وَخُفُّوهُمْ وَاحْصِرُوهُمْ وَاقْبَضُوا لَهُمْ كُلَّ مَرْصَدٍ فَإِن تَابُوا وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَآتَوْا الزَّكَاةَ فَخَلُّوا سَبِيلَهُمْ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ﴾ التوبة 5

2 - لكن ينبغي على القارئ أن يبسم بعد التَعَوُّذَ عند الابتداء بنحو قوله تعالى: ﴿اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْبَقَرَةُ﴾ 255، أو: ﴿إِنَّهُ يَرُءُ عِلْمَ السَّاعَةِ﴾ فصلت 47، لما في وصله بالاستعاذة من البشاعة.

3 - الوقف: هو قطع الصوت زمناً ما للتنفس بنية استئناف القراءة.

أحكام الثلاثة على رواية الإمام ورش — من إعداد: أجمال مرسي

س: ما هي أوجه الفصل بين السورتين بالبسملة؟

ج: إذا فصل القارئ للقرآن الكريم بين السورتين بالبسملة، ففي ذلك أربعة أوجه، ثلاثة جائزة، وواحد غير جائز.

س: ما هي الأوجه الجائزة للفصل بين السورتين بالبسملة؟

ج: الأوجه الجائزة للفصل بين السورتين بالبسملة، هي:

- 1 — الوقف على آخر السورة وعلى البسملة، وهذا أحسنها،
- 2 — الوقف على آخر السورة ووصل البسملة بأول السورة الثانية،
- 3 — وصل الجميع، أي: وصل السورة الأولى بالبسملة بالسورة الثانية.

س: ما هو الوجه غير الجائز للفصل بين السورتين بالبسملة؟

ج: الوجه غير الجائز هو: وصل البسملة بآخر السورة والوقف عليها.

س: لماذا هذا الوجه غير جائز؟

ج: هذا الوجه غير جائز، لأن البسملة تكون لأوائل السور، لا لأواخرها.

س: ما أوجه الفصل بين السورتين — عدا البسملة —؟

ج: للفصل بين السورتين وجهان:

الوجه الأول: السكت بين السورتين بلا بسملة، والسكت هو قطع الصوت عن القراءة بدون تنفس زما قدره حركتان — حوالي ثانيتان —.

س: ما هي فائدة السكت؟

ج: السكت بين السورتين فائدته الإعلام بانتهاء السورة الأولى والشروع في الثانية.

الوجه الثاني: وصل السورتين بلا بسملة.

س: ما هو القصد من الوصل؟

أحكام التلاوة على رواية الإمام ورش - من إعداد: أجمال مرسل
ج: القصد من الوصل هو كون القرآن كسورة واحدة، وقصد تبين
الإعراب.

س: ما هو الحكم إذا وصلنا سورة التوبة بسورة أخرى قبلها؟

ج: إذا وصلنا سورة التوبة بسورة أخرى قبلها، كالأثقال أو غيرها،
جاز الوصل، والوقف، والسكت.

س: عرفنا أن للفصل بين السورتين ثلاثة أوجه على العموم: السكت،
أو الوصل - وكلاهما بلا بسملة - والبسملة، فما هو الوجه المقروء به من
هذه الثلاثة؟ وأيهما المقدم؟

ج: كل الأوجه الثلاثة المذكورة مقروء بها، والعمل على تقديم السكت
في الأداء لأرجحيته، ثم الوصل، ثم البسملة.

فائدة:

عرفنا أن من أوجه الفصل بين السورتين: السكت، أو الوصل بينهما
بلا بسملة، إلا أن بعض المصنفين استحَبَّ إثبات البسملة مع هذين الوجهين
في أربع سور من القرآن الكريم، سميت بـ: "الأربع الزهر"، وبـ: "الأربع
الغرة"، وذلك لشهرتها، وهي:

- 1 - {لَا أُقْسِمُ بِيَوْمِ الْقِيَامَةِ}، 2 - {لَا أُقْسِمُ بِهَذَا الْبَلَدِ}،
3 - {وَيْلٌ لِلْمُطَفِّفِينَ}، 4 - {وَيْلٌ لِّكُلِّ هُمَزَةٍ}.

وهذا عند وصل كل منها بالسورة التي قبلها، إذ تصير:

{وَأَهْلُ الْمَغْفِرَةِ لَا أُقْسِمُ بِيَوْمِ الْقِيَامَةِ}، {وَادْخُلِيْ جَنَّتِيْ لَا أُقْسِمُ بِهَذَا
الْبَلَدِ}، {وَالْأَمْرُ يُؤَمَّرُ يَوْمَئِذٍ لِلْمُطَفِّفِينَ}، {وَتَوَاصَوْا بِالصَّبْرِ وَبِئْسَ لِكُلِّ
هُمَزَةٍ}.

أحكام التلاوة على رواية الإمام ورش - من إعياده أجمالاً مرسلياً -
وليس لهذا الاستحباب مستند أثري يذكر من حديث نبوي شريف
أو قول نقل عن صحابي، وإنما مستند الاستحباب عقلي، وهو على التفصيل
التالي:

قالوا: إنما استحبت البسمة في هذه السور للفصل بين النفي والإثبات،
وذلك لقبح الوصل من دون بسملة.

ووجهة نظرهم: أن القارئ إذا وصل المغفرة بالحرف: "لا"، فكأنه نفى
المغفرة الثابتة لله تعالى بـ: "لا"، لاتصالها بالمغفرة في لفظه.
فإذا قال: **{وَادْخُلِي جَنَّتِي لَا أَقْسِمُ بِهَذَا الْبَلَدِ}**، فكأنه نفى ما ثبت من
دخول الجنة.

وإذا قال: **{وَالْأَمْرُ يُؤَمَّرُ لِنَافِلٍ وَلِلْمُطَفِّفِينَ}**، **{وَتَوَاصَوْا بِالصَّبْرِ وَتَوَلَّوْا
لِكُلِّ هَمَزَةٍ}**، قرن الويل المذموم باسم الله وبالصبر الممدوحين.
هذا، وقد رجح مصنفون آخرون السكت اليسير بين هذه السور، ورأوا
أنه أولى في دفع القبح من الفصل بـ: "البسمة".

ووجهة نظرهم: أن وصف الله تعالى - وهو: "الرحيم" - من:
{بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ}، معتبر فيه عند وصله بهذه السور ما اعتبر
في وصل ما قبلهن بهن من القبح.
فالقارئ إذا قال: **{بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ لَا أَقْسِمُ بِهَذَا الْبَلَدِ}**، فكأنه
نفى الرحمة الثابتة لله تعالى بالحرف: "لا".

وإذا قال: **{بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وَنِلْ لِلْمُطَفِّفِينَ}**، قرن اسم الله
الممدوح بالويل المذموم، وذلك قبيح في اللفظ.
واللجوء إلى السكت بين السورتين في هذه السور الأربع، يزيل هذا
القبح اللفظي.

أحكام التلاوة على رواية الإمام ورش، — من إعداد: أجمال مرسل،
والراجح — والله أعلم — أن ما ذكر من القبح غير مسلم به، إذ قد وقع
في القرآن الكريم كثير من ذلك، كقوله تعالى: **{لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ
الْقَيُّومُ، لَا تَأْخُذُهُ سِنَّةٌ وَلَا نَوْمٌ}¹**، **{وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ، لَا إِكْرَاهَ
فِي الدِّينِ}²**، **{إِنَّا كَذَلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ، وَلَكُمْ يَوْمَئِذٍ لِّلْمُكَذِّبِينَ}³**، وليس
في ذلك قبح إذا استوفى القارئ الكلام الثاني وأتمه.

1 — البقرة 255

2 — البقرة 255، 256

3 — المرسلات 44، 45

التكبير

س: ما المقصود بكلمة "التكبير"؟

ج: التكبير في اللغة: التعظيم، كما في قوله تعالى: **﴿وَرَبِّكَ فُكِّبَ﴾**¹، أي: فعظم، وأن يقال: "الله أكبر"، روي: "أنه لما نزل: **﴿وَرَبِّكَ فُكِّبَ﴾**، قال رسول الله ﷺ: "الله أكبر"، فكبرت خديجة، وفرحت، وأيقنت أنه الوحي"².

ولا يخرج استعمال الفقهاء لهذا اللفظ عن المعنى اللغوي.

س: ما هو حكم التكبير بين سور آخر القرآن الكريم؟

ج: التكبير بين سور آخر القرآن الكريم سنة عن رسول الله ﷺ.

س: ما هو سبب تشريع التكبير؟

ج: سبب تشريع التكبير - كما قال جمهور المفسرين والقراء - أن الوحي أبداً وتأخر نزوله على رسول الله ﷺ أياماً، قيل: اثنا عشر يوماً، وقيل: خمسة عشر يوماً، وقيل: أربعين يوماً، فقال المشركون - تعنتاً وعدواناً -: إن رباً محمد ودَّعه وقلاه، أي: أبغضه وهجره، فنزل جبريل عليه السلام على النبي ﷺ بسورة **﴿الضحى﴾**، فقال المصطفى ﷺ عند قراءة جبريل للسورة: "الله أكبر"، تصديقاً واستبشاراً لما كان ينتظر من الوحي، وتكذيباً للكفار، وألحقت سورة **﴿الضحى﴾** بما بعدها من السور تعظيماً لله تعالى.

س: ما هو دليل التكبير من السنة؟

1 - المنثر 3

2 - ذكره القرطبي وقال: ذكره القشيري.

أحكام التلاوة على رواية الإمام ورش - من إعداد: أجمال مرسل
 ج: روي عن البرقي بأسانيد متعددة أنه قال: **"سمعت عكرمة بن**
سليمان يقول: قرأت على إسماعيل بن عبد الله المكي، فلما بلغت:
{الضحى}، قال لي: كبر عند خاتمة كل سورة، حتى تختتم القرآن، فإني
قرأت على عبد الله بن كثير، فأمرني بذلك، وأخبرني ابن كثير: أنه قرأ
على مجاهد، فأمره بذلك، وأخره مجاهد: أنه قرأ على عبد الله بن عباس،
فأمره بذلك، وأخبره ابن عباس: أنه قرأ على أبي بن كعب، فأمره بذلك،
وأخبره: أنه قرأ على النبي ﷺ، فأمر بذلك" 1.

س: ما هي صيغة التكبير؟

ج: صيغة التكبير هي جملة: **"الله أكبر"** قبل البسملة، من غير زيادة
 التهليل والتحميد عند بعض أهل الأداء.
 وزاد بعضهم التهليل قبل التكبير، فتقول: **{لا إله إلا الله، والله أكبر،**
بسم الله الرحمن الرحيم، والتين . . .}.

وقال آخرون عن ابن مجاهد بزيادة التحميد بعد التكبير، فتقول: **{لا إله**
إلا الله والله أكبر، والله الحمد، بسم الله الرحمن الرحيم، والتين . . .}
 وكل ذلك صحيح:

س: من أين يبدأ التكبير؟

ج: موضع البدء بالتكبير فيه قولان:
 الأول: موضع البدء بالتكبير من أول سورة: **{الضحى}**، وينتهي بأول
 سورة: **{الناس}**.

والثاني: أن يبدأ به من أول سورة: **{الشرح}**، وينتهي بأخر سورة:
{الناس}، والقولان صحيحان.

1 - رواه الحاكم في مستدركه على الصحيحين.

أحكام التلاوة على رواية الإمام ورش. — من أعداد: أجمال مرسل

س: ما هي أوجه قراءة التكبير؟

ج: أوجه قراءة التكبير — من حيث الوقف والوصل. — ثمانية، سبعة كلها جائزة، ووجه لا يجوز.

س: ما هو الوجه الذي لا يجوز في قراءة التكبير؟

ج: الوجه الذي لا يجوز في قراءة التكبير هو: وصل التكبير بالسورة قبله وبالبسملة بعده، والوقوف على البسملة، ثم الابتداء بالسورة. وهذا يوهم أن التكبير والبسملة من آخر السورة، بينما البسملة لأولها.

س: هل يمكن التمثيل لهذا الوجه، مع امتناع اتباعه في التلاوة؟

ج: نعم يمكن التمثيل لهذا الوجه غير الجائز في التلاوة، وذلك لتأكيد الفهم لتجنبه، ومثاله: **﴿وَأَمَّا بِنِعْمَةِ رَبِّكَ فَحَدِّثْ اللَّهُ أَكْبَرُ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾** أَنْ نَشْرَحَ لَكَ صَدْرَكَ . . .

س: ما هي الأوجه التي تجوز في قراءة التكبير؟

ج: الأوجه التي تجوز في قراءة التكبير سبعة كما ذكرنا، وهي:

الوجه الأول: وصل التكبير بالسورة قبله وبالبسملة بعده، ووصل البسملة بالسورة بعدها، أي: وصل الجميع، مثل: **﴿وَإِلَىٰ رَبِّكَ فَارْغَبِ اللَّهُ أَكْبَرُ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وَالَّتَيْنِ وَالزَّيْنُونَ﴾** . . .

الوجه الثاني: وصل التكبير بالسورة قبله والوقوف عليه، ثم على البسملة، ثم الابتداء بالسورة بعدها، مثل: **﴿الْيَسَّ اللَّهُ بِأَحْكَمِ الْخَاطِمِينَ اللَّهُ أَكْبَرُ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾** إقرأ باسم ربك الذي خلق . . .

الوجه الثالث: وصل التكبير بالسورة قبله والوقوف عليه، ثم الابتداء بالبسملة ووصلها بالسورة بعدها، مثل: **﴿فَلَا لَا تَطْعُهُ وَاسْجُدْ وَاقْتَرِبِ اللَّهُ أَكْبَرُ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ﴾** . . .

أحكام التلاوة على رواية الإمام ورش - من أعداد: أجمال مرسل

الوجه الرابع: الوقف على التكبير، بعد وقفه على السورة قبله، ثم الوقف على البسملة، ثم الابتداء بالسورة بعدها، نحو: **﴿سَلَامٌ هِيَ حَتَّى مَطْلَعِ الْفَجْرِ﴾** **﴿اللَّهُ أَكْبَرُ﴾** **﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾** **﴿لَسَمَ يَكُنِ الَّذِينَ كَفَرُوا . .﴾**

الوجه الخامس: الوقف على التكبير، بعد وقفه على السورة قبله، ثم الابتداء بالبسملة ووصلها بالسورة بعدها، مثل: **﴿ذَلِكَ لِمَنْ خَشِيَ رَبَّهُ﴾** **﴿اللَّهُ أَكْبَرُ﴾** **﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ إِذَا زُلْزِلَتِ الْأَرْضُ زِلْزَالَهَا . .﴾**

الوجه السادس: الوقف على نهاية السورة الأولى، ثم الابتداء بالتكبير ووصله بالبسملة بعده ووصل البسملة بالسورة بعدها، مثل: **﴿وَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرًّا يَرَهُ﴾** **﴿اللَّهُ أَكْبَرُ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وَالْعَالِيَّاتِ ضُحًا . .﴾**

الوجه السابع: الوقف على نهاية السورة الأولى، ووصل التكبير بالبسملة بعده والوقف عليها، ثم الابتداء بالسورة بعدها، مثل: **﴿إِنَّ رَبَّهُم بِهِمْ يَوْمَئِذٍ خَبِيرٌ﴾** **﴿اللَّهُ أَكْبَرُ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾** **﴿الْقَارِعَةُ مَا الْقَارِعَةُ . .﴾**

سجود التلاوة

س: ممّا يجده القارئ للقرآن الكريم في حاشية المصحف الشريف،

علامة مكتوب فيها كلمة {سجدة}، فما معنى ذلك؟

ج: العلامة الموجودة في هامش المصحف الشريف، المكتوب فيها كلمة {سجدة} دلالة على الأمر بسجود التلاوة عند الموضع المقابل من الآية الكريمة.

س: ما معنى سجود التلاوة؟

ج: سجود التلاوة هو الذي سبب وجوبه - أو استحبابه - تلاوة آية من آيات السجود.

س: ما هي المواضع التي يطلب فيها سجود التلاوة؟

ج: مواضع سجود التلاوة في القرآن الكريم خمسة عشر، بعضها متفق عليه، وبعضها مختلف فيه، وقيل ستة عشر بزيادة سجدة عند آية الحجر: **{فَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ وَكُنْ مِنَ السَّاجِدِينَ}**، خلافاً لجماهير العلماء.

س: ما هي المواضع المتفق عليها في سجود التلاوة؟

ج: قد اتفق الفقهاء على سجود التلاوة في عشرة مواضع من القرآن الكريم، وهي:

1 - سورة الأعراف: وهي آخر آية فيها: **{ . وَيَسْبِخُونَهُمْ وَلَهُمْ يَسْجُدُونَ }**.

2 - سورة الرعد: عند قول الله تعالى: **{ . وَظِلَّاهُمْ بِالْغُدُوِّ وَالْآصَالِ }** من الآية الخامسة عشر.

إحكام التلاوة على رواية الإمام ورش - من أعداد: أجمال مرسل

3 - سورة النحل: عند قول الله تعالى: { . . وَيَفْعَلُونَ مَا يُؤْمَرُونَ } من الآية الخمسين.

4 - سورة الإسراء: عند قول الله تعالى: { . . وَنَزِيدُكُمْ حُسُوًا } من الآية التاسعة بعد المائة.

5 - سورة مريم: عند قول الله تعالى: { . . خَرُّوا سُجَّدًا وَبُكِيًا } من الآية الثامنة والخمسين.

6 - سورة الحج: عند قول الله تعالى: { . . إِنَّ اللَّهَ يَفْعَلُ مَا يَشَاءُ } من الآية الثامنة عشر.

7 - سورة النمل: عند قول الله تعالى: { . . رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ } من الآية السادسة والعشرين.

8 - سورة السجدة - الم تنزيل -: عند قول الله تعالى: { وَهُمْ لَا يَسْتَكْبِرُونَ } من الآية الخامسة عشر.

9 - سورة الفرقان: عند قول الله تعالى: { . . وَزَادَهُمْ نُفُورًا } من الآية الستين.

10 - سورة حم السجدة - فصلت -: عند قول الله تعالى: { . . وَهُمْ لَا يَسْأَمُونَ } من الآية الثامنة والثلاثين، هذا على ما ذهب إليه الجمهور، لفعل ابن عباس رضي الله عنهما، وقيل: إن السجود يكون عند قوله تعالى: { إِنْ كُنْتُمْ - إِيَّاهُ تَغْبِيُونَ } عند تمام الآية السابعة والثلاثين، وهو المشهور عند المالكية.

س: ما هي المواضع المختلف فيها في سجود التلاوة؟

ج: اختلف الفقهاء في سجود التلاوة عند خمسة مواضع من القرآن

الكريم هي:

أحكام التلاوة على رواية الإمام ورش - من إحياء أجماع مرسلي

1- السجدة الثانية في سورة الحج: عند قوله تعالى: **لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ**، فذهب الشافعية والحنابلة إلى أن في سورة الحج سجدتين، إحداهما التي تقدمت في المتفق عليه، والأخرى عند: **لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ**، وهي الآية السابعة والسبعون، وذهب الحنفية والمالكية إلى أنه لا سجود في هذا الموضع.

2 - سجدة سورة {ص}: ذهب الحنفية والمالكية إلى مشروعيتها السجود للتلاوة في سورة {ص}، لكن الحنفية قالوا في الصحيح عندهم: إن السجود عند قول الله تعالى: **فَقَعَفَرْنَا لَهُ ذَلِكَ وَإِنَّ لَهُ عِنْدَنَا لَزُلْفَىٰ وَحُسْنَ مَنَآبٍ**، وقال المالكية: السجود عند قول الله عز وجل: **وَوَظَنَ دَاوُدُ أَنَّمَا فَتَنَّاهُ فَاسْتَغْفَرَ رَبَّهُ وَخَرَّ رَاكِعًا وَأَنَابَ**، وهو المعتمد في المذهب، ومن المالكية من اختار السجود في الأخير في كل موضع مختلف فيه ليخرج من الخلاف.

3، 4، 5 - ذهب جمهور الفقهاء إلى أن في المفضل¹ ثلاث سجديات، إحداهما في آخر النجم، والثانية في الآية الحادية والعشرين من سورة الانشقاق، والثالثة في آخر سورة العلق، ومشهور مذهب مالك أنه لا سجود في شيء من المفضل.

س: ما هي أحكام سجود التلاوة؟

ج: الفن الذي نحن فيه لا يسمح بالتوسع في موضوع سجود التلاوة أكثر من القدر المذكور، وللتوسع يرجع إلى كتب الفقه الإسلامي.

1 - المفضل من أول سورة {ق} إلى آخر المصحف.

أحكام التلاوة طيسر رواية الإمام ورش - مسند إعراده: أجمال مرسل

الوقف والابتداء

أولا - الوقف:

س: معلوم أنّ القارئ للقرآن الكريم لا يمكنه أن يقرأ السورة في نفس

واحد، فماذا يفعل؟

ج: لما لم يمكن للقارئ أن يقرأ السورة في نفس واحد، وجب حينئذ اختيار وقف للتنفس والاستراحة، وتعيّن ارتضاء ابتداء بعد التنفس والاستراحة.

س: ما هو الوقف عند اللغويين وعند علماء هذا الفن؟

ج: الوقف لغة هو الحبس والكف، أما اصطلاحاً فهو: "قطع الصوت على الكلمة القرآنية زمنًا يسيرًا يتنفس فيه القارئ بنية استئناف القراءة".

س: هل إجراء التنفس بين كلمتين حالة الوصل يعتبر وقفًا؟

ج: إجراء التنفس بين كلمتين حالة الوصل لا يعتبر وقفًا، بل ذلك كالتنفس في أثناء الكلمة.

س: ما هو شرط الوقف؟

ج: شرط الوقف أن لا يكون ذلك مما يخل بالمعنى، ولا يخل بالفهم، إذ بذلك يظهر الإعجاز، ويحصل القصد.

س: ما هو موقف العلماء من تعلّم ومعرفة الوقف والابتداء؟

ج: لقد حضّن العلماء على تعلّم ومعرفة الوقف والابتداء، كما روي عن علي رضي الله عنه وكرم وجهه قوله: "الترتيل معرفة الوقف وتجويد الحروف".

أقسام الوقف:

س: الوقف ليس قسمًا واحدًا، بل هو أقسام متعدّدة، فما هي؟

أقسام الوقف على رواية الإمام ورش - من إعداده: أجمال مرسل

ج: ينقسم الوقف أربعة أنواع، هي: 1 - اختياري، 2 - اضطراري،
3 - انتظاري، 4 - اختياري.

س: متى يكون الوقف الاختياري؟

ج: الوقف الاختياري يكون عند سؤال ممتحن أو تعليم متعلم.

س: متى يكون الوقف الاضطراري؟

ج: الوقف الاضطراري يكون لعارض خارجي، كسعال أو غيره.

س: متى يكون الوقف الانتظاري؟

ج: الوقف الانتظاري يكون لمن يجمع عدة قراءات.

س: متى يكون الوقف الاختياري؟

ج: الوقف الاختياري يكون بمحض اختيار القارئ، وهو المراد من
هذا الباب.

أقسام الوقف الاختياري:

س: إلى كم قسم ينقسم الوقف الاختياري؟ وما هي؟

ج: ينقسم الوقف الاختياري أربعة أقسام، هي: 1 - الوقف التام،
2 - الوقف الكافي، 3 - الوقف الحسن، 4 - الوقف القبيح.

1 - الوقف التام:

س: ما هو الوقف التام؟

ج: الوقف التام هو الوقف على كلمة لها معنى، ولا تعلق لها بما
بعدها، لا من جهة المعنى ولا من جهة اللفظ "الإعراب"، ويسمى "الوقف
الآثر".

أحكام الصلاة على رواية الإمام ورش - من إعداده: أجمال مرسل

س: أعط أمثلة على الوقف التام؟

ج: من أمثلة الوقف التام: **{مَلِكِ يَوْمِ الدِّينِ}**¹، **{وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ}**²، **{وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ}**³.

س: لماذا جاز الابتداء بما بعد الوقف التام؟

ج: يجوز الابتداء بما بعد الوقف التام لاستغنائه عما بعده معنى ولفظاً

"إعزاًباً".

س: لماذا اعتبر هذا الوقف تاماً؟

ج: اعتبر هذا الوقف تاماً لتمام لفظه وانقطاعه عما بعده.

س: أين يكثر الوقف التام؟

ج: أكثر ما يكون الوقف التام في رؤوس الآيات.

س: أعط أمثلة على ذلك؟

ج: من أمثلة الوقف التام، الوقف على: **{مَلِكِ يَوْمِ الدِّينِ}**، والابتداء

بـ: **{إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ}**.

س: هل يكون الوقف تاماً قبل انقضاء الفاصلة "الآية"؟

ج: يكون الوقف تاماً قبل انقضاء الفاصلة "الآية" في بعض الحالات.

مثل: **{وَجَعَلُوا- أَعْرَءَ أَهْلِهَا أُنْبُلَ}**، فهذا انقضاء حكاية يلقيس، ثم

قوله تعالى: **{وَكُنْكَ يَفْعُونَ}**⁴، رأس آية.

1 - الفاتحة 4

2 - الفاتحة 5

3 - البقرة 5

4 - النمل 34

أحكام الثلاثة على رواية الإمام ورش - ميسن إعيداد: أجمال مرسلي

س: هل يمكن أن نجد الوقف التام وسط الآية؟

ج: قد يكون الوقف تاماً وسط الآية، مثل: **لَقَدْ اضْلَلْنِي عَنْ الذِّكْرِ بَعْدَ إِذْ جَاءَنِي**، هو تمام قول الظالم أبي بن خلف، ثم قال تعالى: **لَوْ كَانَ الشَّيْطَانُ لِلْإِنْسَانِ خَذُولًا**¹.

س: قد يكون الوقف تاماً بعد انقضاء الآية بكلمة، أعط مثالا على ذلك؟

ج: من أمثلة الوقف التام بعد انقضاء الآية بكلمة، قوله تعالى: **لَمْ نَجْعَلْ لَهُمْ مِنْ ذُنُوبِهِمْ سِتْرًا**²، آخر الآية، وتمام الكلام: **{كَذَلِكَ}**³، أي: أمر ذي القرنين كذلك.

س: قد يتفاضل الوقف التام في التمام، أعط مثالا على ذلك، وشرحه؟

ج: مثال تفاضل الوقف التام في التمام، قوله تعالى: **{مَلِكِ يَوْمِ الدِّينِ}**، و: **{إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ}**، كلاهما تام، إلا أن الأول أتم من الثاني، وذلك لاشتراك الثاني فيما بعده في معنى الخطاب بخلاف الأول.

س: قد يكون الوقف تاماً على إعراب أو تفسير، ويكون غير تام على

آخر، مثل لذلك؟ مع الشرح؟

ج: مثال الوقف التام على إعراب أو تفسير، وعدم تمامه على آخر، قوله تعالى: **{وَمَا يَعْزِمُ تَابِئَهُمْ إِلَّا اللَّهُ}**⁴.

1 - الفرقان 29، ويرمز للوقف في المصحف الذي هو على رواية ورش برمز 'ص'، ومعناها 'صه'، وهذه الكلمة هي اسم فعل أمر بمعنى اسكت.

2 - الكهف 90

3 - الكهف 91

4 - آل عمران 7

أحكام التلاوة على رواية الإمام ورش - من إعداده: أجمال مرسل
وقف تام على أن ما بعده مستأنف، أي: إن الراسخون في العلم
لا يعلمون التأويل، ولكن يقولون آمناً به، وهو غير تام على أنه معطوف
عليه، فيكون التمام: **{وَالرَّاسِخُونَ فِي الْعِلْمِ}**¹...

ومثال آخر في قوله تعالى: **{إِلَّمَّ}**، ونحوه من حروف الهجاء فواتح
السور، الوقف عليها تام على اعتبار المبتدأ أو الخبر محذوفاً، أي: هذا
{إِلَّمَّ}، أو **{إِلَّمَّ}** هذا، أو على إضمار فعل، أي: قل: **{إِلَّمَّ}**، على
استئناف ما بعدها، ويكون غير تام على اعتبار ما بعدها هو الخبر...

2 - الوقف الكافي:

س: ما هو الوقف الكافي؟

ج: الوقف الكافي هو الوقف على كلمة لها معنى، ولكن لها تعلق بما
بعدها من جهة المعنى.

س: لماذا سمّي هذا الوقف كافياً؟

ج: سمّي هذا الوقف كافياً للاكتفاء به واستغنائه عما بعده، لعدم تعلقه
به لفظاً.

س: أعط مثلاً على الوقف الكافي، مع شرحه؟

ج: مثال الوقف الكافي، الوقف على قوله تعالى: **{إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا
سَوَاءٌ عَلَيْهِمْ ءَأَنذَرْتَهُمْ أَمْ لَمْ تُنذِرْهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ}**²، فصدر هذه الآية
مرتبط بقوله تعالى: **{خَتَمَ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ}**³، من جهة المعنى.

س: ما هو حكم الوقف الكافي؟

1 - آل عمران 7

2 - البقرة 6

3 - البقرة 7

أحكام التلاوة على رواية الإمام ورش — من إعداده: إسماعيل مرسل

ج: الوقف الكافي حكمه حكم الوقف التام، يجوز الوقف عليه، ويجوز الابتداء بما بعده.

س: أين يكثر الوقف الكافي؟

ج: الوقف الكافي يكثر في الفواصل "رؤوس الآي"، وغيرها.

س: أعط أمثلة على ذلك؟

ج: من أمثلة الوقف على الفواصل، الوقف على: **﴿الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِالْغَيْبِ وَيُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنفِقُونَ﴾**¹، **﴿وَالَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِمَا أُنزِلَ إِلَيْكَ وَمَا أُنزِلَ مِنْ قَبْلِكَ﴾**²، **﴿أُولَئِكَ عَلَى هُدًى مِنْ رَبِّهِمْ﴾**³، هذا كله مفهوم، والذي بعده كلام مستغن عما قبله لفظاً وإن اتصل معنى.

س: قد يكون الوقف كافياً على تفسير أو إعراب، ويكون غير كاف

على آخر، مثل ذلك، مع الشرح؟

ج: مثال الوقف الكافي على تفسير أو إعراب، وغير كاف على آخر، قوله تعالى: **﴿وَلَكِنَّ الشَّيَاطِينَ كَفَرُوا يُعَلِّمُونَ النَّاسَ السِّحْرَ﴾**⁴، كاف إذا جعلت — ما — بعده في قوله تعالى: **﴿وَمِمَّا أُنزِلَ عَلَى الْمَلَائِكَةِ بِبَابِلَ هَارُوتَ وَمَارُوتَ﴾** نافية، فإن جعلتها موصولة كان حسناً، فلا يبتدأ بها.

س: ما هي علامات الوقف الكافي؟

ج: من علامات الوقف الكافي أن يكون ما بعده:

1 — البقرة: 3

2 — البقرة: 4

3 — البقرة: 5

4 — البقرة: 102

أحكام التلاوة على رواية الإمام ورش - مسند إسماعيل - أجمال مرسل

— مبتدأ، نحو: ﴿وَمَا اللَّهُ بِغَافِلٍ عَمَّا يَعْمَلُونَ﴾¹ أو **أولئك الذين**

اشتروا الحياة الدنيا بالآخرة فلا يخفف عنهم العذاب ولا هم ينعصرون²...

— أو فعلا مستأنفا نحو: ﴿أَوْ عَذَلُ ذَلِكَ صِيَامًا لِيَذُوقَ وَيَتَذَكَّرَ

أمره ﴿عفا الله عما سلف﴾ ومن غلا فينتقم الله منه³.

— أو مفعولا لفعل محذوف، نحو: ﴿وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ﴾

مُنِيبِينَ إِلَيْهِ وَتَتَّقُوهُ⁴.

— أو نقيا أو استقهما، نحو: ﴿فَاعْقِبْهُمْ نِقَافًا فِي قُلُوبِهِمْ إِلَى يَوْمِ

يَلْقَوْنَهُ بِمَا أَخْلَفُوا اللَّهَ مَا وَعَدُوهُ وَبِمَا كَانُوا يَكْذِبُونَ ﴿أَلَمْ يَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ

يَعْلَمُ سِرَّهُمْ وَنَجْوَاهُمْ وَأَنَّ اللَّهَ عَلَّامُ الْغُيُوبِ﴾⁵.

— أو "إن". المكسورة، نحو: ﴿أَمَّنْ هَذَا الَّذِي هُوَ جُنْدٌ لَكُمْ يَنْصَرُّكُمْ مِّنْ

دُونِ الرَّحْمَٰنِ ﴿إِنَّ الْكَافِرِينَ إِلَّا فِي غُرُورٍ﴾⁶.

— أو "بل"، نحو: ﴿وَقَالُوا قُلُوبُنَا غُلْفٌ﴾ **بَلْ لَعَنَهُمُ اللَّهُ**

بِكُفْرِهِمْ﴾⁷.

— أو "لا" المخففة، نحو: ﴿حَتَّىٰ عَادَ كَالْعُرْجُونِ الْقَدِيمِ﴾ **لَا الشَّمْسُ**

يَنْبَغِي لَهَا أَنْ تُدْرِكَ الْقَمَرَ⁸.

1 — يلاحظ أن هذا الرمز ﴿﴾ هو عبارة عن علامة على الوقف حيثما وجد في هذا الكتاب.

2 — البقرة 85، 86

3 — المائدة 95

4 — الروم 31

5 — التوبة 77، 78

6 — الملك 20

7 — البقرة 88

8 — يس 39

أحكام الثلاثة على رواية الإمام ورش: — من إعداد: أجمال مرسل

... أو الستين أو سوف لأنها للوعيد، نحو: **{أَشْهَدُوا خَلْقَهُمْ}** **{سُكِّنَتْ شَهَادَتُهُمْ وَيَسْتَلُونَ}**¹.

3 - الوقف الحسن:

س: ما هو الوقف الحسن؟

ج: الوقف الحسن هو الوقف على كلمة لها معنى، ولكن لها تعلق بما بعدها من جهة اللفظ "الإعراب".

س: لماذا سمّي هذا الوقف حسناً؟

ج: سمّي هذا الوقف حسناً، لإفادته فائدة يحسن الوقف عليها.

س: أعط أمثلة على الوقف الحسن؟

ج: من أمثلة الوقف الحسن: **{يَسْمُ الله}**، **{الْحَمْدُ لله}**، **{رَبِّ الْعَالَمِينَ}**، **{الرَّحْمَنُ}**، **{الرَّحِيم}**، **{الصِّرَاطُ الْمُسْتَقِيم}**.

س: ما هو حكم الوقف على مثل هذا النوع؟

ج: الوقف على مثل هذا النوع جائز، دون الابتداء بما بعده، بل يجب الرجوع إلى الكلمة الموقوفة عليها أو ما قبلها.

س: لماذا يجب الرجوع في الوقف الحسن إلى الكلمة الموقوفة عليها

أو إلى ما قبلها؟

ج: يجب الرجوع في الوقف الحسن إلى الكلمة الموقوفة عليها أو إلى ما قبلها، لينسق المعنى، وذلك لتعلقها بما بعدها تعلقاً لفظياً، لأنه لا يجوز فصل الصفة عن موصوفها، والبذل عن المبدل منه، وغير ذلك من كل ما له تعلق بما بعده من جهة اللفظ "الإعراب".

الحكم الثلاثة على رواية الإمام وشر - من إعداده: أجمال مرسل

س: هل ينطبق هذا الحكم - وهو وجوب الرجوع - إذا كانت الكلمة

الموقوف عليها رأس آية؟

ج: إذا كانت الكلمة الموقوف عليها رأس آية، جاز الابتداء بما بعدها

دون الرجوع لها أو إلى ما قبلها.

س: هل من دليل على هذا الحكم الأخير؟

ج: دلّ على جواز الابتداء بما بعد الوقف عند رأس الآية، ما روته

أم سلمة قالت: **كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقْطَعُ قِرَاءَتَهُ، يَقُولُ: {الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ**
الْعَالَمِينَ} ثُمَّ يَقِفُ، {الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ} ثُمَّ يَقِفُ¹.

س: قد يكون الوقف حسنا على تقدير، وكافيا على آخر، وتامّا على

غيرهما، مثل على هذه الحالة؟

ج: مثال حالة الوقف الذي قد يكون حسنا على تقدير، وكافيا على

آخر، وتامّا على غيرهما، قوله تعالى: **{هُذَى الْمُتَّقِينَ}**²:

يجوز أن يكون حسنا إذا جعل: **{الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِالْغَيْبِ}**³ نعتا لـ:

"المتقين".

ويجوز أن يكون الوقف كافيا إذا جعل: **{الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِالْغَيْبِ}**

في محلّ نصب مفعول به لفعل محذوف تقديره "أعني".

ويجوز أن يكون الوقف تامّا إذا جعل: **{الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِالْغَيْبِ}** مبتدأ،

وخبره: **{أَوَلَيْكَ عَلَى هَذِهِ مِنْ رَبِّهِمْ}**.

4 - الوقف القبيح:

س: ما هو الوقف القبيح؟

1 - رواه أبو داود والترمذي واللفظ له.

2 - البقرة 2

3 - البقرة 3

أحكام التلاوة على رواية الإمام رشيد - من إصدارات أجماع المرسلين

ج: الوقف القبيح هو الوقف على غير ما تمّ من الكلام، بأن تكون الكلمة الموقوفة عليها مرتبطة بما بعدها معنى ولفظاً، بحيث لا يفهم لها معنى إلا إذا اتصلت بما بعدها.

س: ما هي حالات الوقف القبيح، مع التمثيل لكل حالة؟

ج: من حالات الوقف القبيح هي كالتالي:

ـ الوقف على المضاف وفصله عن المضاف إليه، نحو: {كُنْتُمْ خَيْرَ

﴿أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ﴾¹.

ـ الوقف على الفاعل وفصله عن مفعوله، نحو: {وَقَتْلَ دَاوُدَ} ﴿

جَالُوتَ﴾².

ـ الوقف على فعل الشرط وفصله عن جوابه، نحو: {وَمَنْ يَغْلِبْ

سُوءًا أَوْ يَطْلُبْ نَفْسَهُ ثُمَّ يَسْتَغْفِرِ اللَّهَ} ﴿يَجِدِ اللَّهَ غَفُورًا رَحِيمًا﴾³.

ـ الوقف على الموصوف دون الصيغة، نحو: {إِنْدِنَا الصِّرَاطُ} ﴿

الْمُسْتَقِيمَ﴾⁴.

ـ الوقف على "إِنَّ" وأخواتها⁵ دون أسمائهن، أو الوقف على اسمها

دون خبرها، نحو: {إِنَّ} ﴿إِبْرَاهِيمَ} ﴿كَبِيمَ} ﴿وَأَهَ مُبِينَ﴾⁶.

1 - آل عمران 110

2 - البقرة 251

3 - النساء 110

4 - الفاتحة 06

5 - أخوات "إِنَّ" هي: "أَنَّ، كَأَنَّ، لَكَنَّ، لَيْتَ، لَعَلَّ".

6 - هود 75

أحكام الثلاثة على رواية الإمام ورش، - من إحداده: إجمال مرسل.

— الوقف على "كان"، و"ليس"، و"لم يزل"، وأخواتهن¹ دون اسمها، أو الوقف على اسمها دون خبرها، نحو: **{وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا}، {لَيْسَ الْبِرُّ أَنْ تُولُوا وَجُوهَكُمْ قِبَلَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ}،³ {وَلَا يَزَالُونَ}، {يَقَاتِلُونَكُمْ} حَتَّى يَرُدُّوكُمْ عَنْ دِينِكُمْ إِنِ اسْتَطَاعُوا⁴.**

— الوقف على "ظن"، وأخواتها⁵ دون الاسم، أو على اسمها دون خبرها، نحو: **{لَوْلَا إِذْ سَمِعْتُمُوهُ ظَنَّ الْمُؤْمِنُونَ وَالْمُؤْمِنَاتُ بِأَنفُسِهِمْ خَيْرًا وَقَالُوا هَذَا إِفْكٌ مُبِينٌ}،⁶**

س: قد يكون بعض الوقف أقبح من بعض، مثل ذلك مع الشرح؟

ج: مثال بعض الوقف الذي يكون أقبح من البعض الآخر، الوقف على ما يحيل المعنى، نحو: **{وَأَيْنَ كُنْتُمْ وَاحِدَةً فَلَهَا النِّصْفُ وَلَا يُؤْتِيهِ}، {لِكُلِّ وَاحِدٍ مِّنْهُمَا السُّدُسُ مِمَّا تَرَكَ إِنْ كَانَ لَهُ وَلَدٌ}،⁷** فإن المعنى يفسد بهذا الوقف، لأن المعنى يصير: أن البنت مشتركة في النصف مع أبوي الميت، والمعنى الحقيقي هو: أن النصف للبنت دون الأبوين، ثم استأنف الأبوين بما يجب لهما على الولد.

أخوات "كان" هي:

1 — أخوات "كان" هي: "نزل"، "بات"، "أصبح"، "أضحى"، "أمسى"، "صار"، "لمس"، "زال"، "برح"، "فنى"، "انقلب"، "دام"، "رجع"، "استحال"، "عاد"، "حار"، "ارتد"، "تحول"، "عدا"، "راح"، "انقلب"، أما أخوات "ليس" فهي: "ما الحجازية"، لا الحجازية، "إن، لا".

2 — الأحزاب 59

3 — البقرة 177

4 — البقرة 217

5 — أمه أخوات "ظن" هي: "وجد"، "ألقى"، "تعلم"، "درى"، "جعل"، "عد"، "زعم"، "حسب"، "خال"، "رأى"، "علم"، "ترك"، "اتخذ"، "صير"، "وحب".

6 — النور 12

7 — النساء 11

أحكام التلاوة على رواية الإمام ورش - من إعداد: أجمال مرسللي

س: من آثار الوقف القبيح أن يحيل المعنى - في بعض الحالات -

ويؤدى إلى ما لا يليق والعياذ بالله تعالى، وضحت هذه الصورة مع التمثيل؟

ج: من الوقف القبيح الذي يحيل المعنى إلى ما لا يليق، الوقف على:

﴿وَاللَّهُ لَا يَسْتَحْيِي﴾ **﴿مِنْ الْحَقِّ﴾**¹، **﴿قَالَ إِبْرَاهِيمُ فَإِنَّ اللَّهَ يَأْتِي بِالشَّمْسِ مِنْ الْمَشْرِقِ فَأْتِ بِهَا مِنَ الْمَغْرِبِ فَبُهِتَ الَّذِي كَفَرَ وَاللَّهُ﴾** **﴿لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ﴾**².

س: بين حكم الوقف القبيح من خلال معرفتك له؟

ج: الوقف القبيح لا يجوز تعمد الوقف عليه، إلا اضطراراً لانقطاع النفس، أو نحو ذلك من عارض لا يمكن الوصل معه، فحينئذ يجوز على آية كلمة إن لم يستطع المغالبة، حتى ولو لم يؤد معنى صحيحاً، لكن عليه أن يبتدئ بالكلمة التي وقف عليها أو ما قبلها حسب ما يقتضيه المعنى.

س: مما يلحق بالوقف القبيح "وقف التعسف"، فما هو؟

ج: وقف التعسف هو ما يتكلفه بعض القارئ أو يتأوله بعض أهل الأهواء، نحو: **﴿وَهُوَ اللَّهُ فِي السَّمَاوَاتِ﴾** **﴿وَفِي الْأَرْضِ يُعَلِّمُ سَبْرَكُمْ وَجَهْرَكُمْ وَيَعْلَمُ مَا تَكْسِبُونَ﴾**³، ونحو: **﴿وَارْحَمْنَا أَنْتَ﴾** **﴿مَوْلَانَا فَاتَّصَرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ﴾**⁴.

ثانياً - الابتداء:

س: إن كان الوقف جائزاً، اختيارياً أو اضطرارياً، فهل الابتداء كذلك؟

ج: الابتداء لا يكون إلا اختيارياً.

1 - الأحزاب 53

2 - البقرة 258

3 - الأنعام 03

4 - البقرة 286

أحكام التلاوة على رواية الإمام ورش - من إعداده: أجمال مرسل

س: لماذا لم يكن حكم الابتداء كحكم الوقف؟

ج: لم يكن حكم الابتداء كحكم الوقف، لأنه لا تدعو إليه الضرورة، فلا يجوز الابتداء إلا بكلمة مستقلة بالمعنى عما قبلها، موفية بالمقصود.

أقسام الابتداء:

س: ما هي أقسام الابتداء؟

ج: أقسام الابتداء كأقسام الوقف الأربعة، ويتفاوت تمامًا، وكفاية، وحسنًا، وقبحًا، بحسب التمام وعدمه.

س: أعط مثالًا على الابتداء التام؟

ج: مثال الابتداء التام: **﴿خَتَمَ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ وَعَلَى سَمْعِهِمْ وَعَلَى أَبْصَارِهِمْ غِشَاوَةً وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ﴾** **﴿وَمِنَ النَّاسِ مَن يَقُولُ آمَنَّا بِاللَّهِ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَيَحِبُّونَ مَا هُمْ بِمُؤْمِنِينَ﴾**¹.

س: أعط مثالًا على الابتداء الكافي؟

ج: مثال الابتداء الكافي: **﴿إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا سَوَاءٌ عَلَيْهِمْ - أَعَذَّرْتَهُمْ أَمْ لَمْ تُنْذِرْهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ﴾** **﴿خَتَمَ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ وَعَلَى سَمْعِهِمْ وَعَلَى أَبْصَارِهِمْ غِشَاوَةً﴾**².

س: أعط مثالًا على الابتداء الحسن؟

ج: مثال الابتداء الحسن: **﴿وَمِنَ النَّاسِ﴾** **﴿مَن يَقُولُ آمَنَّا بِاللَّهِ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَيَحِبُّونَ مَا هُمْ بِمُؤْمِنِينَ﴾**³.

س: قد يكون ابتداء أحسن من ابتداء آخر مثل لذلك؟

1 - البقرة 07، 08

2 - البقرة 06، 07

3 - البقرة 08

أقسام التلاوة على رواية الإمام ورش - من إعداده: أجمال مرسلي

ج: مثال الابتداء الأحسن من ابتداء آخر، الوقوف على: **{وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَقُولُ}**، فالابتداء بـ: **{يَقُولُ ءَامَنَّا بِاللَّهِ وَيَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَمَا هُمْ بِمُؤْمِنِينَ}**، أحسن من الابتداء بـ: **{مَنْ يَقُولُ ءَامَنَّا بِاللَّهِ وَيَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَمَا هُمْ بِمُؤْمِنِينَ}**.

س: كيف يكون الابتداء قبيحا؟

ج: يكون الابتداء قبيحا إذا أفسد المعنى المراد، أو غيره.

س: ما هي أقسام الابتداء القبيح؟

ج: الابتداء القبيح قسمان متفاوتان في القبح:

الأول - أن يبتدئ القارئ بكلمة متعلقة بما قبلها لفظا ومعنى، والابتداء بها يجعلها غير ذات معنى، نحو: **{ثَبَّتْ يَدَا} ❀ أَبِي لَهَبٍ وَتَبَّ}!**

الثاني - أن يبتدئ بكلمة تؤدي معنى غير ما أَرَادَهُ اللهُ سبحانه وتعالى، أو تقرر معنى يخالف العقيدة، نحو: قوله تعالى: **{يُخْرِجُونَ الرُّسُولَ وَإِيَّاكُمْ} ❀ {أَنْ تُؤْمِنُوا بِاللَّهِ رَبِّكُمْ}**²، فالوقف حسن لتمام الكلام، والابتداء به قبيح، لفساد المعنى إذ يصير تحذيرا من الإيمان بالله تعالى، إذ يصير: **{وَإِيَّاكُمْ} ❀ {أَنْ تُؤْمِنُوا بِاللَّهِ رَبِّكُمْ}**.

س: قد يكون وقف قبيح، وابتداء أقبح من هذا الوقف، وابتداء آخر

أقبح منهما، وضح ذلك عن طريق التمثيل له؟

ج: قد يكون وقف قبيح، وابتداء أقبح من هذا الوقف، وابتداء آخر أقبح منهما، مثل الوقف على: **{وَقَالَتِ الْيَهُودُ عِزَّىٰرُ بْنُ} ❀ {اللَّهُ وَقَالَتِ النَّصَارَى الْمَسِيحُ ابْنُ} ❀ {اللَّهُ ذَلِكَ قَوْلُهُمْ بِأَفْوَاهِهِمْ يُضَاهَوْنَ قَوْلَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنَ}**

1 - السد 01

2 - المستحقة 01

أحكام التلاوة على رواية الإمام ورش - من إعداد: أجمال مرسي
قَبْلُ قَاتَلَهُمُ اللَّهُ أَنَّى يُؤفَكُونَ¹، وقف قببح، والابتداء بـ: **{ابْنُ اللَّهِ وَقَالَتْ
النَّصَارَى الْمَسِيحُ ابْنُ اللَّهِ}**، أقبح، والابتداء بـ: **{عَزِيزُ ابْنِ اللَّهِ وَقَالَتْ
النَّصَارَى الْمَسِيحُ ابْنُ اللَّهِ}**، أقبح منهما.

الوقف على فواصل الآيات² - رؤوس الآيات:

س: ما هو حكم الوقف على فواصل الآيات؟

ج: ذكرنا سابقاً أن الوقف على فواصل الآيات سنة، وقد اتفق العلماء على هذا.

ثم اختلفوا في فواصل معينة، فمنهم من أجاز الوقف عندها، ومنهم من منع، ومن هذه الفواصل المختلف في جواز الوقف عندها: **{قَوْلٌ لِلْمُضَلِّينَ
الَّذِينَ هُمْ عَنْ صَلَاتِهِمْ سَاهُونَ}**³.

حركة الوقف:

س: ما هو الأصل في الوقف؟

ج: الأصل في الوقف أن يكون بسكون الحرف الأخير، لأن العرب لا يبتدون بساكن، ولا يقفون على متحرك، سواء كانت الكلمة متحركة الآخر بضمة أو فتحة أو كسرة، أو كانت ساكنة أو منوثة أو غير منوثة - على العموم⁴ - إلا في حالة التنوين المنصوب فيوقف عليها بالالف.

س: أعط أمثلة على كل ما قرّر سابقاً؟

1 - التوبة 30

2 - الفاصلة: كلمة آخر الآية، وآخر الآية فصل بينها وبين ما بعدها، وأخذ هذا المصطلح من قوله تعالى: **{كِتَابٌ فَصَّلْتُ - آيَاتِهِ}** فصلت 03، ولا يجوز تسمية الفاصلة بـ: "القافية" كما في الشعر، لأن الله تعالى لما سلب عن القرآن الكريم اسم الشعر، وجب سلب اسم القافية عنه أيضاً.

3 - الماعون 04، 05

4 - سيأتي ذكر الوقف على غير الساكن عند ذكرنا لـ: "الزوم"، و"الإشمام".

أحكام التلاوة على رواية الإمام ورش - من إعداد: أجمال مرسل

ج: أمثلة ما قرّر سابقا هي كالتالي:

مثال حركة الضمة: **{إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ}**، تقرأ: **{إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ}**.

ومثال حركة الفتحة: **{قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ}**، تقرأ: **{قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ}**.

ومثال حركة الكسرة: **{وَإِذَا مَرَضْتُ فَهُوَ يَشْفِينُ}**¹، تقرأ: **{وَإِذَا مَرَضْتُ فَهُوَ يَشْفِينُ}**.

ومثال حركة التّوين المضموم: **{وَاللَّهُ مِنْ وَرَائِهِمْ مُحِيطٌ}**²، تقرأ: **{وَاللَّهُ مِنْ وَرَائِهِمْ مُحِيطٌ}**.

ومثال التّوين المكسور: **{يَلِ الَّذِينَ كَفَرُوا فِي تَكْذِيبٍ}**³، تقرأ: **{يَلِ الَّذِينَ كَفَرُوا فِي تَكْذِيبٍ}**.

أمّا التّوين المنصوب الذي يوقف عليه بالالف، فمثاله: **{يَتَخَلَّوْنَ فِي دِينِ اللَّهِ أَفْوَاجًا}**⁴، تقرأ: **{يَتَخَلَّوْنَ فِي دِينِ اللَّهِ أَفْوَاجًا}**.

1 - الشعراء 80

2 - البروج 20

3 - البروج 19

4 - النصر 02

أحكام النون الساكنة والتنوين

س: ما هي النون الساكنة؟

ج: النون الساكنة هي النون الخالية من الحركة، ويتوقف النطق بها على حسب الحرف الآتي بعدها.

س: أين تكون النون الساكنة؟

ج: النون الساكنة تكون في آخر الكلمة وفي وسطها، كسائر الحروف الساكنة، وتكون في الاسم والفعل والحرف.

س: أعط أمثلة على النون الساكنة في الاسم، والفعل، والحرف؟

ج: مثال النون الساكنة في الاسم: **"الْمَنِيخَنَةُ"**، ومثالها في الفعل: **"أَنفَعْتُ"**، ومثالها في الحرف: **"مِن"**.

س: ما هو التنوين وأين يكون؟

ج: التنوين هو نون ساكنة زائدة تلحق آخر الاسم فقط، ولا يكون في وسط الكلمة، ولا في الفعل، ولا في الحرف، لأنه علامة على اسمية الكلمة.

س: ما علامة التنوين؟

ج: علامة التنوين الضمّتان "ـُـ"، أو الفتحتان "ـَـ"، أو الكسرتان "ـِـ".

س: ماذا يشترط في الاسم لكي يكون آخره منوّنًا؟

ج: يشترط في الاسم الذي يكون آخره منوّنًا أن يكون:

أحكام التلاوة على رواية الإمام رشيد - من إحياء أجمال مرسل

1 - منصرفاً، فإن كان ممنوعاً من الصّرف، لم يقبل التّوين، مثل: **زكرياء، إبراهيم، إسماعيل¹**، فلا تقل: **قال إبراهيم، بل: قال إبراهيم** بضمة واحدة.

2 - موصولاً، فإن وقفنا على الكلمة التي تقبل التّوين، لم ننطق به، وإنما يوقف عليه، بسكون أو ألف على ما مرّ معنا.

3 - لفظاً غير مضاف، فإن كان الاسم مضافاً سقط التّوين، لأن الإضافة لا تقبله، نحو: **كتاب²**، اسم يقبل التّوين، فإذا أضفناه سقط التّوين، كان تقول: **تدبر كتاب الله³**.

4 - عازياً عن الألف واللام، لأن التّوين والألف واللام لا يجتمعان في كلمة، فقل: **قرآن⁴**، أو قل: **القرآن⁵**، ولا تقل: **القرآن⁶**.

س: هل ثبوت التّوين مع هذه الشروط يكون في الخطّ؟

ج: ثبوت التّوين مع هذه الشروط إنما يكون في اللفظ فقط، لا في الخطّ، فكلمة **قرآن⁷** تكتب بضمّين في الآخر، وليس بضمة ونون، فلا تكتب **قرءان⁸**.

س: هل تنخل كلمة: **{كأن⁹}**، في هذا الحكم المذكور؟

1 - المانع من صرف هذه الكلمات: المعجمة والمجربة، وينبغي مراجعة درس "الممنوع من الصّرف" في علم النحو.

2 - تكررت هذه الكلمة سبع مرات في القرآن الكريم، آل عمران 146، يوسف 105، الحج 45، 48، المتكوت 60، محمد 13، الطلاق 08.

أحكام التنوين على رواية الإمام ودرش - من إعداد: أجمال مرسل

ج: كلمة: **{كتّين}** حالة استثنائية، فإنها كتبت في مصحف الإمام¹ بالنون، وأصلها: **"كأي"**.

س: أعط أمثلة على التنوين؟

ج: من أمثلة التنوين: **{كتاب}**، **{كتاباً}**، **{كتاب}**، تلفظ: **"كتّين"**، **"كتّين"**، **"كتّين"**.

س: هل يأخذ التنوين حكم النون الساكنة؟

ج: التنوين يأخذ مع أحد حروف الهجاء بعده جميع أحكام النون الساكنة.

س: ما هي أحكام النون الساكنة والتنوين؟

ج: أحكام النون الساكنة والتنوين أربعة، هي: الإظهار، والإدغام، والإقلاب، والإخفاء.

الحكم الأول للنون الساكنة والتنوين

الإظهار

س: ما معنى الإظهار في اللغة؟

ج: الإظهار في اللغة هو البيان والوضوح، يقال: "أظهر الشيء"، أي: بيّنه ووضّحه.

س: ما هو المعنى الاصطلاحي للإظهار؟

1 - المصحف الإمام هو الذي أمر بكتابة نسخ عنه عثمان بن عفان رضي الله عنه، ووزّعها على الأمصار، وهي: سقّة البصري، الكوفي، الشامي، المكي، المدني العام لأهل المدينة، المدني الخاص وهو الذي حبسه عثمان لنفسه وهو الذي يسمى بالمصحف الإمام. ولعل إطلاق هذا الاسم عليه لأنه الذي نسخ أولاً ومنه نسخت المصاحف الأخرى، ولا مانع من إطلاق هذا الاسم على كل مصحف من المصاحف الأخرى الموزعة على الأمصار لاقتداء أهل الأمصار بها.

أحكام التلاوة على رواية الإمام ورش - من إعداد: أجمال مرسل

ج: المعنى الاصطلاحي للإظهار هو: "إخراج كل حرف من مخرجه من غير غنة في الحروف المظهرة".

س: متى يكون الإظهار؟

ج: يكون الإظهار إذا وقع بعد النون الساكنة أو التنوين حرف من حروف الإظهار.

س: كم هي حروف الإظهار؟ وما هي؟

ج: حروف الإظهار ستة، وتسمى: "حروف الحلق"، لأنها تخرج منه، وهي: "الهمزة، والهاء، والعين، والحاء، والغين، والخاء"، وهي مجموعة في أوائل كلمات: "أخي هاك علما حازه غير خاسر"، ويسمى هذا الإظهار بـ: "الإظهار الحلقى" لأن حروفه حروف الحلق.

س: ما هو حكم إظهار النون الساكنة أو التنوين عند هذه الحروف؟

ج: يجب إظهار النون الساكنة أو التنوين عند هذه الحروف.

س: أعط أمثلة على الإظهار؟

ج: أمثلة الإظهار هي كالتالي:

مثال النون الساكنة وسط الكلمة مع الهمزة "نا": **وَهُمْ يَنْهَوْنَ عَنْهُ وَيَنْتَوْنَ عَنْهُ وَإِنْ يُهْلِكُونَ إِلَّا أَنْفُسَهُمْ وَمَا يَشْعُرُونَ**³.

مثال النون الساكنة وسط الكلمة مع الهاء "نه": **وَهُمْ يَنْهَوْنَ عَنْهُ وَيَنْتَوْنَ عَنْهُ وَإِنْ يُهْلِكُونَ إِلَّا أَنْفُسَهُمْ وَمَا يَشْعُرُونَ**.

1 - لم نذكر مثال النون الساكنة آخر الكلمة مع الهمزة "ن"، لأنه يدخل في موضوع تقل حركة الهمزة إلى الساكن قبلها، وسنبين حكمه هناك، وكذلك لم نذكر أمثلة التنوين بحركاته مع الهمزة لنفس السبب، هذا مع التنبيه إلى أن النون في الحالات الموجلة مظهرة، كل ما في الأمر أن سكونها تحرك بحركة الهمزة بعدما.

2 - يلاحظ أن السكون يكون ظاهرا في النون عند الإظهار.

3 - الأعمام 26

أحكام الثلاثة على رواية الإمام ورش: - من إعداده أجمالاً يرسل:

مثال النون الساكنة آخر الكلمة مع الهاء "ن هـ": **{وَقُلْ رَبِّ أَعُوذُ بِكَ مِنْ هِمْزَاتِ الشَّيَاطِينِ}**¹.

مثال النون الساكنة وسط الكلمة مع العين "ن ع": **{صِبْرَاطُ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ}**.

مثال النون الساكنة آخر الكلمة مع العين "ن عـ": **{وَمَنْ عِبَادَ فَيَنْتَقِمُ اللَّهُ مِنْهُ}**².

مثال النون الساكنة وسط الكلمة مع الحاء "ن حـ": **{فَصَلِّ لِرَبِّكَ وَأَخِرْ}**³.

مثال النون الساكنة آخر الكلمة مع الحاء "ن حـ": **{وَتَخُنْ أَقْرَبَ إِلَيْهِ مِنْ حَبْلِ الْوَرِيدِ}**⁴.

مثال النون الساكنة وسط الكلمة مع الغين "ن غ": **{فَسَيَنْفِضُونَ⁵ إِلَيْكَ رُءُوسَهُمْ وَيَقُولُونَ مَتَى هُوَ}**⁶.

مثال النون الساكنة آخر الكلمة مع الغين "ن غـ": **{وَنَزَعْنَا مَا فِي صُدُورِهِمْ مِنْ غَلٍّ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهِمُ الْأَنْهَارُ}**⁷.

مثال النون الساكنة وسط الكلمة مع الخاء "ن خ": **{خَرَقْتِ عَلَى كُمِ الْمَيْتَةِ وَالدَّمِ وَخَمُّ الْخَنْزِيرِ وَمَا أَهْلُ لَيْقِينَ اللَّهُ بِهِ وَالْمُنْخَنِقَةُ}**⁸.

1 - المؤمنون 97

2 - المائدة 95

3 - الكوثر 02

4 - ق 16

5 - ينفضون: يحركون رؤوسهم استهزاء.

6 - الإسراء 51

7 - الأعراف 43

8 - المائدة 03

أحكام التلاوة على رواية الإمام ورش - من إعداد: أجمال مرسي

مثال التّوين الساكنة آخر الكلمة مع الخاء "ن خ": {إِنْ خَرَجْنَا فَلَا

جَنَاحَ عَلَيْنَا فِي مَا قَعَلْنَا فِي- أَنْفُسِهِمْ مِنْ مَعْرُوفٍ} ¹

مثال التّوين المفتوح مع الهاء "ه ه": {وَوَهَبْنَا لَهُ- إِسْحَاقَ

وَيَعْقُوبَ كُلًّا هَدَيْنَا وَنُوحًا هَدَيْنَا مِنْ قَبْلُ} ³، تلفظ: "كَلَّنْهُ دَيْنَا"،

"وَنُوحْنَهُ دَيْنَا".

مثال التّوين المفتوح مع العين "ع ع": {ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا غَسِيذًا

مَمْلُوكًا لَا يَقِينُ عَلَى شَيْءٍ} ⁴، تلفظ: "مَمْلَنَغِيدًا".

مثال التّوين المفتوح مع الحاء "ح ح": {إِنْ لِلْمُتَّقِينَ مَقَارِ خِدَاتِي

وَأَعْنَابًا} ⁵، تلفظ: "مَقَارَنُخْدَاتِي".

مثال التّوين المفتوح مع الغين "غ غ": {وَأُولُوا اسْتِقَامُوا عَلَى

الطَّرِيقَةِ لَأَسْقِيَنَّهُمْ مَاءً غَدَقًا} ⁶، تلفظ: "مَاءً غَدَقًا".

.....

مثال التّوين المفتوح مع الخاء "خ خ": {إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَظِيمًا

خَبِيرًا} ⁷، تلفظ: "عَظِيمَخَبِيرًا".

مثال التّوين المضموم مع الهاء "ه ه": {إِنْ أَمْرُو هَٰكَ لَيْسَ لَهُمْ وَكَدُّ

وَكَلْمٍ- أَخْتَقِلْهَا نِصْفَ مَا تَرَكُ} ⁸، تلفظ: "أَمْرُوْنَهَاك".

1 - البقرة 240

2 - يلاحظ أن التّوين المفتوح عند الإظهار تكون التفتتان متطابقتان على بعضيهما وكذا في التّوين المكسور "ه"، أما الضمكتان فتكون الثانية معقوفة على الأولى "ه".

3 - الأنعام 84

4 - النحل 75

5 - النبا 31، 32

6 - الجن 16

7 - النساء 35

8 - النساء 176

أحكام التلاوة على رواية الإمام ورش - من أعدد: أجمال برسلي

مثال التّوين المضموم مع العين "عـ": **{إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا سَوَاءٌ عَلَيْهِمْ ءَأَنذَرْتَهُمْ أَمْ لَمْ تُنذِرْهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ}**¹، تلفظ: "سواءٌ عليهم".
مثال التّوين المضموم مع الحاء "حـ": **{نَارُ حَامِيَةٍ}**²، تلفظ: "تارْحامية".

مثال التّوين المضموم مع الغين "غـ": **{إِذْ يَقُولُ الْمُنَافِقُونَ وَالَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَّرَضٌ غَرَّ هَؤُلَاءِ دِينُهُمْ}**³، تلفظ: "مرضنغر".
مثال التّوين المضموم مع الخاء "خـ": **{إِنَّ اللَّهَ لَطِيفٌ خَبِيرٌ}**⁴، تلفظ: "لطيفتخبير".

مثال التّوين المكسور مع الهاء "هـ": **{وَلَوْ شِئْنَا لَآتَيْنَا كُلَّ نَفْسٍ هَذَاهَا}**⁵، تلفظ: "تفستهداها".

مثال التّوين المكسور مع العين "عـ": **{أَلَيْسَ اللَّهُ بِكَافٍ عَبْدَهُ}**⁶، تلفظ: "بكافتعده".

مثال التّوين المكسور مع الحاء "حـ": **{فَإِذَا ذَهَبَ الْخَوْفُ سَلَقُوكُمْ بِالنِّسَاءِ جِدَادٍ أَشِحَّةً عَلَى الْخَيْرِ}**⁷، تلفظ: "بألسنتجداد".

مثال التّوين المكسور مع الغين "غـ": **{وَكَانَ وَرَاءَهُمْ مَلَكٌ يَأْخُذُ كُلَّ سَفِينَةٍ غَصْبًا}**⁸، تلفظ: "سفيتنغصبا".

1 - البقرة 06

2 - القارعة 11

3 - الأأنال 49

4 - الحج 63

5 - المسجدة 13

6 - الزمر 36

7 - الأحزاب 19

8 - الكهف 79

أحكام التلاوة على رواية الإمام ورش - من إعداده: أجمال مرسل

مثال التّوين المكسور مع الخاء "خـ": **وَجُودٌ**
يَوْمَئِذٍ خَاشِعَةٌ، تلفظ: "يومئذٍ خاشِعةٌ".

الحكم الثاني للنّون الساكنة والتّوين

الإدغام

س: ما هو الإدغام في اللغة؟

ج: الإدغام في اللغة هو إدخال شيء في آخر.

س: ما هو التعريف الاصطلاحي للإدغام؟

ج: الإدغام عند علماء هذا الفن هو: "التقاء حرف ساكن بحرف متحرك، بحيث يصيران حرفاً واحداً مشدداً من جنس الثاني".

س: متى يجب إدغام النّون الساكنة أو التّوين؟

ج: يجب إدغام النّون الساكنة أو التّوين إذا وقع بعدهما حرف في أول الكلمة الأخرى من الأحرف الستة المجموعة في كلمة: **"يُرْمِلُونَ"**، فتصير النّون الساكنة أو التّوين مع الحرف الذي بعدها حرفاً واحداً مشدداً من جنس الثاني.

س: هل الإدغام قسم واحد أم يتنوع إلى أقسام؟

ج: الإدغام ليس قسماً واحداً، بل ينقسم إلى قسمين.

س: ما هما هذان القسمان؟

ج: قسماً الإدغام هما: أ - إدغام بغنة، ب - إدغام بدون غنة.

القسم الأول للإدغام

الإدغام بغنة "الإدغام الناقص"

س: ما هي حروف الإدغام بغنة؟

أحكام التلاوة على رواية الإمام ورش - من إعداد: أجمال مرسللي

ج: حروف الإدغام بغنة هي حروف كلمة: "ينمو"، أو: "يومن"، ويسمى هذا الإدغام "إدغاما ناقصا".

س: لماذا سمي الإدغام بغنة إدغاما ناقصا؟

ج: سمي الإدغام بغنة إدغاما ناقصا لبقاء الغنة حال الإدغام.

س: إذا كنا قد قررنا أن الإدغام الناقص هو الذي يكون بغنة، فماذا

نقصد بمصطلح "الغنة"؟

ج: الغنة هي صوت لذيذ "أغنّ ورنّان". مركّب في جسم النون والتّوين والميم إذا كانت ساكنة ولم تظهر.

س: ما هو مخرج الغنة؟

ج: مخرج الغنة من الخيشوم.

س: ما هو الدليل على أن الغنة تخرج من الخيشوم "داخل الأنف"؟

ج: الدليل على أن الغنة تخرج من الخيشوم "داخل الأنف" أننا إذا أمسكنا الأنف لا يمكن خروجها وإن ضعفت.

س: هل للسان عمل في الغنة؟

ج: لا عمل للسان في الصوت الأغنّ.

س: ما هي حروف الغنة؟

ج: للغنة حرفان، وهما: النون والميم المشدّكتين، وهي من صفات الحروف القويّة.

س: كم هو مقدار مدّ الغنة؟

ج: تمّد الغنة مقدار حركتين، والحركة بمقدار ما يقبض الإنسان إصبعه أو يبسطها بدون عجلة أو تأنّ.

س: أعط أمثلة على الإدغام الناقص؟

ج: أمثلة الإدغام الناقص هي كالتالي:

أحكام التلاوة على رواية الإمام ورش - من إحداده أجماعاً مرسلياً

.. مثال النون الساكنة مع حرف الياء "نَ يَ": **{وَأَن يَرَوْا كَلَّ ءَايَةَ لَا يُؤْمِنُوا بِهَا}**²، تلفظ: "وَأَيَّرُوا".

مثال النون الساكنة مع حرف النون "نَ نَ": **{لَتُنذِرَ قَوْمًا مَّا أَتَاهُمْ مِن نَّذِيرٍ مِّن قَبْلِكَ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ}**³، تلفظ: "منذير".

.. مثال النون الساكنة مع حرف الميم "نَ مَ": **{لَتُنذِرَ قَوْمًا مَّا أَتَاهُمْ مِن نَّذِيرٍ مِّن قَبْلِكَ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ}**، تلفظ: "قوصماً".

.. مثال النون الساكنة مع حرف الواو "نَ وَ": **{وَمَا لَهُمْ مِّن دُونِهِ مِن آلٍ}**، تلفظ: "موال".

ومثاله كذلك: **{يَسْـَٔلُونَكَ عَنِ الْفَرَّانِ الْحَكِيمِ}**⁴، تلفظ: "يسوالفرعان".
ومن مثل: **{لَنَسْـَٔلَنَّهُمْ عَنِ الْوَقْتِ}**⁵، فتلفظ: "تووالقلم".⁶

.. مثال التنوين المضموم مع الياء "نَ يَ": **{ذَلِكَ كَيْلٌ يَّسِيرٌ}**⁷،⁸ تلفظ: "كيلييسير".

1 - يلاحظ أن المكون يكون غير ظاهر في النون عند الإدغام.

2 - الأنعام 25

3 - القصص 46

4 - يس 01، 02، فحروف فواتح السور لا تلفظ بيئية كما هي مكتوبة، بل تلفظ كما تلفظ أبجدياً، كما وردت سماعاً عن النبي ﷺ فـ {يس}، تلفظت "ياسين"، فتظهر النون البيئية عند التنقل، ولهذا وقع الإدغام.

5 - القلم 01، ويجوز الإظهار في هذا المثال، فتلفظ "تووالقلم".

6 - أضفت هنا مثالين للاختلاف فيهما، إذ في رواية قالون عن نافع الإظهار فيهما.

7 - يلاحظ أن التنوين المفتوح عند الإدغام تكون الفتحان متباعدين عن بعضيهما، وكذا في الشورين المكسورين، ومثله في التنوين المضموم "نَ يَ".

8 - يوسف 65

أحكام التلاوة على رواية الإمام ورش - من إحداده أجمال مرسل

مثال التنوين المضموم مع النون "نَ-": {وَالنَّخْلُ بَاسِيقَاتٍ لَهَا طَلْعٌ نَضِيدٌ} ¹، تلفظ: "طلْعُضِيدٌ".

مثال التنوين المضموم مع الميم "مَ-": {قَالَتْ لَهُمْ رُسُلُهُمْ- إِنْ نَحْنُ إِلَّا بَشَرٌ مِّثْلُكُمْ} ²، تلفظ: "بشرمِثلکم".

مثال التنوين المضموم مع الواو "وَ-": {قُلْ إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ مِّثْلُكُمْ يُوحى- إِلَيَّ. إِنَّمَا إِلَهُكُمُ إِلَهٌ وَاحِدٌ} ³، تلفظ: "إلهواحد".

مثال التنوين المفتوح مع الباء "بَ-": {إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ غَافِيًا قَرِيبًا يَوْمَ يَنْظُرُ الْمَرْءُ مَا قَدَّمَتْ يَدَاهُ وَيَقُولُ الْكَافِرُ يَا لَيْتَنِي كُنْتُ تُرَابًا} ⁴، تلفظ: "قريبثوم".

مثال التنوين المفتوح مع النون "نَ-": {وَأَذْكُرْ فِي الْكِتَابِ إِبْرَاهِيمَ إِذْ كَانَ صَدِيقًا نَبِيًّا} ⁵، تلفظ: "صديقثينا".

مثال التنوين المفتوح مع الميم "مَ-": {فَقَالَ الْمَلَأُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ قَوْمِهِ مَا نَرَاكَ إِلَّا بَشَرًا مِثْلَنَا} ⁶، تلفظ: "بشرمِثلنا".

مثال التنوين المفتوح مع الواو "وَ-": {فَقَصَى فِرْعَوْنُ الرَّسُولَ قَلْعَهُ إِذْ أَخَذَ وَبِيلًا} ⁷، تلفظ: "أخذوبيلًا".

1 - ق 10

2 - إبراهيم 11

3 - الكهف 110

4 - التبا 40

5 - مريم 41

6 - هود 27

7 - المزمل 16

أحكام التلاوة على رواية الإمام ورش - من إعداده: أجمال مرسل

مثال: التثوين المكسور مع الياء "يَا": **فَقَضَيْنَا بِهِ يَوْمَ تَبَارَاهِ الْأَرْضِ**
فَمَا كَانَ لَهُ مِنْ فِئَةٍ يَنْصُرُونَهُ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَمَا كَانَ مِنَ الْمُنْتَصِرِينَ¹،
تلفظ: "فتينصرونه".

مثال: التثوين المكسور مع النون "نَا": **وَلَوْ شِئْنَا لَظَعْنَا فِي كُلِّ**
قَرْيَةٍ نَذِيرًا²، تلفظ: "قريتئيرا".

مثال: التثوين المكسور مع الميم "مَا": **فِي كُلِّ سَنَابِلَةٍ مِائَةِ حَبَّةٍ**³،
تلفظ: "سنبلتمائة".

مثال: التثوين المكسور مع الواو "وَا": **وَلِكُلِّ وَجْهَةٍ هُوَ مُوَكَّلٌ**
فَاسْتَبِقُوا الْخَيْرَاتِ⁴، تلفظ: "ولكلوجهة".

القسم الثاني للإدغام

الإدغام بدون غنة "الإدغام الكامل"

س: ما هي حروف الإدغام بغير غنة؟

ج: للإدغام بغير غنة حرفان: الراء واللام **رَل**، ويسمى هذا الإدغام إدغاماً كاملاً أو تاماً.

س: لماذا سمى الإدغام بغير غنة "إدغاماً كاملاً أو تاماً"؟

ج: سمى الإدغام بغير غنة "إدغاماً كاملاً أو تاماً"، لعدم بقاء الغنة.

س: أعط أمثلة على الإدغام بغير غنة؟

ج: أمثلة الإدغام بغير غنة هي كالتالي:

1 - القصص 81

2 - الفرقان 51

3 - البقرة 261

4 - البقرة 148

أحكام التلاوة على رواية الإمام ورش - من إعداده: أحمد محمد مرسي

مثال النون الساكنة مع الراء: **﴿أَوَلَيْكَ عَلَىٰ هَٰذِهِ مَن رَّبِّهِمْ**

وَأَوَلَيْكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ﴾¹، تلفظ: "مربهم".

مثال النون الساكنة مع اللام: **﴿فَإِن لَّمْ تَفْعَلُوا فَأْذَنُوا بِحَرْبٍ مِّنَ اللَّهِ**

وَرَسُولِهِ﴾²، تلفظ: "قالهم".

مثال التتوين المضموم مع الراء: **﴿إِنَّ اللَّهَ بِالنَّاسِ لَرَّءُوفٌ رَّحِيمٌ﴾**³،

تلفظ: "لرعو فرحيم".

مثال التتوين المضموم مع اللام: **﴿وَيَكُلُّ لَكُلٌ هَمْزَةً لَمِزَةً﴾**⁴، تلفظ:

"ويكلل كل".

مثال التتوين المفتوح مع الراء: **﴿أَقُلْ سُبْحَانَ رَبِّيَ هَلْ كُنْتُ**

إِلَّا بَشَرًا رَسُولًا﴾⁵، تلفظ: "بشور رسولاً".

مثال التتوين المفتوح مع اللام: **﴿وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَىٰ وَهَارُونَ الْفُرْقَانَ**

وَضِيَاءً وَذَكَرَ لِلْمُتَّقِينَ﴾⁶، تلفظ: "وذكر للمتقين".

مثال التتوين المكسور مع الراء: **﴿رَبَّنَا وَسِعْتَ كُلَّ شَيْءٍ رَّحْمَةً**

وَعِلْمًا﴾⁷، تلفظ: "شني عرحمة".

مثال التتوين المكسور مع اللام: **﴿وَيَكُلُّ لَكُلٌ هَمْزَةً لَمِزَةً﴾**⁸، تلفظ:

"همز تلمزة".

1 - البقرة 05

2 - البقرة 279

3 - البقرة 143

4 - الهزة 01

5 - الإسراء 93

6 - الأنبياء 48

7 - غافر 07

لحكم التلاوة على رواية الإمام ورش - من أعداد: أجمال مرسل

س: هل يجب إدغام النون الساكنة مطلقا إذا جاء بعدها حرف من

حروف الإدغام المذكورة؟

ج: هناك حالات لا يجب فيها إدغام النون الساكنة إذا جاء بعدها حرف

من حروف الإدغام المذكورة، بل يجب الإظهار، وهذه الحالات هي أربع كلمات في القرآن الكريم، جاءت النون الساكنة بعدها الياء والواو، واجتمعا في كلمة واحدة.

س: ما هي هذه الكلمات التي يجب فيها الإظهار بدل الإدغام؟

ج: الكلمات التي يجب فيها الإظهار بدل الإدغام هي:

- 1- {وَمِنَ النَّخْلِ مِمَّنْ طَلَعْنَا قَنَاطًا دَانِيَةً} ¹، 2- {وَنَخِيلٌ صِنْوَانٌ وَغَيْرُ صِنْوَانٍ يُسْقَى بِمَاءٍ وَاحِدٍ} ²، 3- {أَفَمَنْ اسْتَسْنَنَاتَهُ عَلَى يَقْوَى مِّنَ اللَّهِ وَرَضُوا خَيْرَ أَم مِّنْ اسْتَسْنَنَاتَهُ عَلَى شِقَا جُرْفٍ هَارٍ فَتَهَارَ بِهِ فِي نَارِ جَهَنَّمَ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ} ³، 4- {بَلْ تُؤْثِرُونَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا} ⁴.

س: لماذا وجب إظهار النون الساكنة في هذه الحالات؟

ج: وجب إظهار النون الساكنة في هذه الحالات لكيلا يقع الالتباس بالمضاعف، نحو: {إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ مَنْ كَانَ خَوَافًا أَتِيماً} ⁵، فإذا ادغمنا النون الساكنة في الكلمات الأربع السابق ذكرها فإنها تصير: "قَوَان"، "صَوَان"، "بَيَان"، "دُنْيَا"، فنلاحظ أن المعنى قد تغير تماما.

1 - الأنعام 99

2 - الرعد 04

3 - التوبة 109، ووردت في نفس السورة 110، والنحل 26، والكهف 21، والصافات 97، والصفا 04، والنحل 26

4 - الأعلى 16، وقد تكررت هذه الكلمة في القرآن الكريم 115 مرة، والآية المذكورة هي آخرها.

5 - النساء 107

أحكام التلاوة على رواية الإمام ورش - من إعداد: أحمد المرسل

س: إذا وجب إظهار النون الساكنة في هذه الكلمات الأربع، فهل يمكن

أن نجعل له اسماً مميزاً يعرف به؟

ج: يسمّى هذا النوع من الإظهار بـ: **"الإظهار المطلق"**، لعدم تقييده

بحلقي أو شفهي.

أحكام التلاوة على رواية الإمام وارش - من أعداد: أجمال مرسل

الحكم الثالث للنون الساكنة والتنوين

الإخفاء

س: ما معنى الإخفاء في اللغة؟

ج: الإخفاء في اللغة هو الستر، يقال: أخفى الشيء، أي: ستره وكنمه.

س: ما معنى الإخفاء في الاصطلاح؟

ج: الإخفاء في الاصطلاح هو: "النطق بالحرف الساكن العاري من التشديد على صفة بين الإظهار والإدغام، مع مراعاة الغنة في الحرف الأول بمقدار حركتين".

س: لماذا كان الإخفاء حالا بين الإظهار والإدغام؟

ج: الإخفاء حال بين الإظهار والإدغام، وذلك أن النون والتنوين لم يقربا من حروف الإخفاء كقربهما من حروف الإدغام، فيجب إدغامهما فيهن من أجل القرب، ولم يبعدا منهن كبعدهما من حروف الإظهار فيجب إظهارهما عندهن من أجل البعد، فلما عدم القرب الموجب للإدغام والبعد الموجب للإظهار أخفيا عندهن، فصارا لا مدغمين ولا مظهرين، إلا أن إخفاءهما على قدر قربهما منهن وبعدهما عنهن، فما قربا منه كانا عنده أخفى ممّا بعدا عنه.

س: ما هو الفرق بين الإخفاء والإدغام؟

ج: الفرق بين الإخفاء والإدغام هو كالتالي:

أحكام النون على رواية الإمام ورش - من إعداده: أجمال مرسل

الإدغام	الإخفاء
1 - الإدغام فيه تشديد على الحرف حرف. - - - - - الثاني	1 - الإخفاء لا تشديد فيه على أي حرف. - - - - -
2 - غنة الإدغام تكون على الحرف المدغم فيه. (الحرف الثاني)	2 - غنة الإخفاء تكون على الحرف المخفي. (الحرف الأول)

في كل حرفه
بغنة

3 - بعد مرفوعاً إدغام
بغنة والدخري
بغير غنة.

س: سمي هذا الإخفاء بـ: "الإخفاء الحقيقي"، لماذا؟

ج: سمي هذا الإخفاء بـ: "الإخفاء الحقيقي"، لتحقيق الإخفاء
في النون الساكنة والتتوين أكثر من غيرهما.

س: ما هي حروف الإخفاء؟

ج: حروف الإخفاء خمسة عشر حرفاً مجموعة في أوائل كلمات البيت
التالي:

صِفْ ذَا ثَنَا كَمْ جَادَ شَخْصٌ قَدْ سَمَا * يَمْ طَيْباً زِدْ فِي تَقَى مَنَعَ ظَالِماً

س: ما هو حكم الإخفاء؟

ج: إذا وقع بعد النون الساكنة أو التتوين حرف من حروف الإخفاء
المذكورة وجب إخفاء النون الساكنة أو التتوين بغنة.

س: أعط أمثلة على الإخفاء؟

ج: أمثلة الإخفاء هي كالتالي:

مثال النون الساكنة وسط الكلمة مع الصناديق: "نص": {وَمَنْ قَبِلَ

مَنْظُوماً فَقَدْ جَعَلْنَا لَوْلِيهِ سُلْطَاناً فَلَا يَسْرِفُ فِي الْقَتْلِ إِنَّهُ كَانَ مَنْصُوراً}.

1 - يلاحظ أن السكون يكون غير ظاهر في النون عند الإخفاء.

2 - الإسراء 33

أحكام التلاوة على رواية الإمام ورش - من إعداده: أجمال مرسل

مثال النون الساكنة آخر الكلمة مع الصاد "ن ص": **{وَكُنْ صَنِزَ**
وَعَفَرَ إِنَّ ذَلِكَ لَمِنْ عَزْمِ الْأُمُورِ}¹.

مثال التنوين المضموم مع الصاد "ص": **{فَإِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ**
مِائَةٌ صَابِرَةٌ يَغْلِبُوا مِائَتَيْنِ}³.

مثال التنوين المفتوح مع الصاد "ص": **{فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ**
رِيحًا صَرْصَرًا}⁴.

مثال التنوين المكسور مع الصاد "ص": **{مِنْ وَرَآئِهِ جَهَنَّمُ وَيَسْقَى**
مِنْ مَاءٍ صَدِيدٍ}⁵.

مثال النون الساكنة وسط الكلمة مع الدال "ذ": **{وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا فِيهِمْ**
مُنْذِرِينَ}⁶.

مثال النون الساكنة آخر الكلمة مع الدال "ذ": **{مَنْ ذَا الَّذِي يقرضُ**
اللَّهُ قَرْضًا حَسَنًا فَيضَاعِفَهُ نَسْرًا وَلَهُمْ أَجْرٌ كَرِيمٌ}⁷.

مثال التنوين المضموم مع الدال "ذ": **{وَيُكَلِّبُهُمْ ذِرَاسِطَ ذِرَاعِيهِ**
بِالْوَيْصِيدِ}⁸.

1 - الشورى 43

2 - لاحظ أن التنوين المفتوح عند الإخفاء تكون الفتحتان متباعدين عن بعضيهما، وكذا في التنوين المكسور "ـ"، ومثله في التنوين المضموم "ـ".

3 - الأنفال 66

4 - فصلت 16

5 - إبراهيم 16

6 - الصافات 72

7 - الحديد 11

8 - الكهف 18

أحكام التلاوة على رواية الإمام ورش - من إعداده: أجمال برسلي

مثال التّوِين المفتوح مع الدّال "ذَ:": **{حَتَّى- إِذَا فَتَحْنَا عَلَيْهِمْ**
بَابًا ذَا عَذَابٍ شَدِيدٍ إِذَا هُمْ فِيهِ مُبْكِسُونَ}¹.

مثال التّوِين المكسور مع الدّال "ذَ:": **{كُلُّ نَفْسٍ ذَاتِقَةٌ لِّمَسْوَتٍ لِّمِ**
إِلَيْنَا تَرْجِعُونَ}³.

مثال التّوِين الساكنة وسط الكلمة مع النّاء "نثَ:": **{قَلَمًا وَضَعْتُهَا قَالَتْ**
رَبِّ إِنِّي وَضَعْتُهَا أُنْثَىٰ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا وَضَعْتَ وَلَيْسَ الذَّكَرُ كَالْأُنْثَىٰ}⁴.

مثال التّوِين الساكنة آخر الكلمة مع النّاء "ن ثَ:": **{وَمِنْ ثَمَرَاتِ**
النَّخِيلِ وَالْأَعْنَابِ يَتَّخِذُونَ مِنْهُ سَكَرًا وَرِزْقًا حَسَنًا}⁵.

مثال التّوِين المضموم مع النّاء "ثَ:": **{إِلَّا مَنْ خَطِفَ الْخَطْفَةَ**
قَاتِبْخُرُ شِهَابٍ ثَاقِبٍ}⁶.

مثال التّوِين المفتوح مع النّاء "ثَ:": **{وَأَنْزَلْنَا مِنْ الْمُغْصِرَاتِ**
مَاءً ثُجْاجًا}⁷.

مثال التّوِين المكسور مع النّاء "ثَ:": **{يَخْلُقَكُمْ فِي بُطُونِ أُمَّهَاتِكُمْ**
خَلْقًا مِّنْ بَعْدِ خَلْقٍ فِي ظِلْمَاتٍ ثَلَاثٍ}⁸.

مثال التّوِين الساكنة وسط الكلمة مع الكاف "نك:": **{قَابِ نْ يَكُنْ مِنْكُمْ**
مِائَةٌ صَابِرَةٌ يَغْلِبُوا مِائَتَيْنِ}.

1 - جيسلون: واتسون.

2 - المؤمنون 77

3 - العنكبوت 57

4 - آل عمران 36

5 - النحل 67

6 - الصافات 10

7 - النبا 14

8 - الزمر 06

أحكام التنوين على رواية الإمام ورش - من إعداده: أجمال مرسل

مثال التنوين الساكنة آخر الكلمة مع الكاف "كـ": ﴿وَأَصْنَحْ فَوَادٍ أَمْ
مُوسَىٰ قَارِعًا إِنْ كَادَتْ لَتُبْدِي بِهِ لَوْلَا أَنْ رَبَّنَا عَلَىٰ قُلُوبِنَا لَتَكُونَ
مِنَ الْمُؤْمِنِينَ﴾¹

مثال التنوين المضموم مع الكاف "كـ": ﴿مَنْ ذَا الَّذِي يُقْرِضُ اللَّهَ
قَرْضًا حَسَنًا فَيُضَاعِفَهُ لَمْزٍ وَلَمْزٍ - أَجْرُ كَرِيمٍ﴾.

مثال التنوين المفتوح مع الكاف "كـ": ﴿وَنُفِثَ الْمُؤْمِنِينَ بِأَنْ لَهُمْ
مِّنَ اللَّهِ فَضْلًا كَبِيرًا﴾².

مثال التنوين المكسور مع الكاف "كـ": ﴿وَإِنْ تَوَلَّوْا فَمَا مِنَّا مِنْكُمْ
عَلَيْكُمْ عَذَابٌ يَوْمَ كَبِيرٍ﴾³.

مثال التنوين الساكنة وسط الكلمة مع الجيم "جـ": ﴿وَإِذْ أَنجَيْنَاكُم
مِّنْ آلِ فِرْعَوْنَ يَسُومُونَكُم بِسُوءٍ عَظِيمٍ﴾⁴.

مثال التنوين الساكنة آخر الكلمة مع الجيم "جـ": ﴿وَنُزِّلُ مِنَ
السَّمَاءِ مِن جَنَّاتٍ فِيهَا مِنْ بَرْدٍ﴾⁵.

مثال التنوين المضموم مع الجيم "جـ": ﴿قَالَ بَلْ سَوَّلَتْ لَكُمْ
أَنْفُسُكُمْ - أَمْأَرَأَ قَصَبٌ جَمِيلٌ﴾⁶.

مثال التنوين المفتوح مع الجيم "جـ": ﴿وَهَازِي إِلَيْكَ بُجْدَ النَّخْلَةِ
تَسَاقُطُ عَلَيْكَ رَطْبًا حَنِينًا﴾⁷.

1 - القصص 10

2 - الأحزاب 47

3 - هود 03

4 - الأعراف 141

5 - النور 43

6 - يوسف 18

7 - مريم 25

أحكام التلاوة على رواية الإمام ورش... من إعداده: أحمد الـمرسلـي

مثال التّوين المكسور مع الجيم "جـ": **كَذَلِكَ يَطْبَعُ اللَّهُ عَلَى كُلِّ**

قَلْبٍ مَنكَبٍ خَيْرٍ¹.

مثال النّون الساكنة وسط الكلمة مع الشّين "شـ": **ثُمَّ إِذَا شَاءَ**

أَنشُرَهُ².

مثال النّون الساكنة آخر الكلمة مع الشّين "شـ": **وَمَا قَتَلُوهُ وَمَا**

صَلَبُوهُ وَلَكِنْ شِئْنَا لَهُمْ³.

مثال التّوين المضموم مع الشّين "شـ": **إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِ**

اللَّهِ لَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ⁴.

مثال التّوين المفتوح مع الشّين "شـ": **وَبَيَّنَّا فَوْقَكُم**

سَبْعًا شِدَادًا⁵.

مثال التّوين المكسور مع الشّين "شـ": **وَحَتَّى إِذَا فَتَحْنَا عَلَيْهِم**

بَابًا ذَا عَذَابٍ شَدِيدٍ إِذَا هُمْ فِيهِ مُبْسُوتُونَ⁶.

مثال النّون الساكنة وسط الكلمة مع القاف "قـ": **قُلْ يَا أَهْلَ**

الْكِتَابِ هَلْ تَسْقِمُونَ مِنَّا إِلَّا أَنْ أَمَّنَّا بِاللَّهِ⁶.

مثال النّون الساكنة آخر الكلمة مع القاف "قـ": **وَمَنْ قَتَلَ**

مَظْلُومًا فَقَدْ جَعَلْنَا لَوِئْلِهِ سُلْطَانًا فَلَا يَسْرِفُ فِي الْقَتْلِ إِنَّمَا كَانَ مَنصُورًا⁷.

1 - غافر 35

2 - عيس 22

3 - النساء 157

4 - آل عمران 04

5 - النبا 12

6 - المائدة 59

أحكام التلاوة على رواية الإمام ورش - من إعداده: أجمال مرسي

١- مثال التَّوِين المضموم مع القاف "قَ": {مَتَاعٌ قَلِيلٌ ثُمَّ مَأْوَاهُمْ جَهَنَّمُ وَبِئْسَ الْمِهَادُ}¹.

٢- مثال التَّوِين المفتوح مع القاف "قَ": {لَوْ كَانَ عَرَضًا قَرِيبًا وَسَفَرًا قَاصِدًا لَاتَّبَعُوكَ}².

٣- مثال التَّوِين المكسور مع القاف "قَ": {وَوَحَّشْنَاهُمْ عَلَيْهِمْ كُلَّ شَيْءٍ قَبِلًا مَا كَانُوا لِيُؤْمِنُوا إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ}³.

٤- مثال النون الساكنة وسط الكلمة مع السين "نس": {وَوَخَّلِقِ الْإِنْسَانَ ضَعِيفًا}⁴.

٥- مثال النون الساكنة آخر الكلمة مع السين "سن": {قَالَ إِنْ سَأَلْتَهُ عَنْ شَيْءٍ بَخَّهْ فَلَا تَصِلْ حِيتِي}⁵.

٦- مثال التَّوِين المضموم مع السين "سس": {كُلَّمَا أَلْقَى فِيهَا فَوْجٌ سَأَلْتَهُمْ خَزَنَتُهَا أَلَمْ يَأْتِكُمْ نَذِيرٌ}⁶.

٧- مثال التَّوِين المفتوح مع السين "سس": {لَرَبَّنَا مَا خَلَقْتَ هَذَا بَاطِلًا سَنُحْذِقُ فَقِنَا عَذَابَ النَّارِ}⁷.

٨- مثال التَّوِين المكسور مع السين "سس": {وَلَعَلَّا بَغَضُنْهُمْ عَلَى بَغْضِ سَيِّئَاتِهِ عَمَّا يُصِفُونَ}⁸.

1 - آل عمران 197

2 - التوبة 42

3 - الأنعام 111

4 - النساء 28

5 - الكهف 76

6 - الملك 88

7 - آل عمران 191

8 - المؤمنون 91

أحكام الثلاثة على رواية الإمام ورش - من إعداده: أجمال مرسل

مثال النون الساكنة وسط الكلمة مع الدال "ند": **{قَلَّا تَجْعَلُوا لِلَّهِ أُنِيْدَادًا وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ}**¹.

مثال النون الساكنة آخر الكلمة مع الدال "ن د": **{وَمَا مِنْ ذَاتَةٍ فِي الْأَرْضِ وَلَا طَائِرٍ يَطِيرُ بِجَنَاحَيْهِ إِلَّا أُمَمٌ أَمْثَلُكُمْ}**².

مثال التنوين المضموم مع الدال "د": **{الزُّجَّاجَةُ كَأَنَّهَا كَوْكَبٌ دُرِّيٌّ}**³.

مثال التنوين المفتوح مع الدال "د": **{وَكَأْسًا دِهَاقًا}**⁴.

مثال التنوين المكسور مع الدال "د": **{وَمَنْ يُؤْلِهِمْ يَوْمَئِذٍ ذُرُّهُ إِلَّا مَنْ تَخَرَّفًا لِقَبَالٍ أَوْ مُتَحَيِّرًا إِلَى فِتْنَةٍ}**⁵.

مثال النون الساكنة وسط الكلمة مع الطاء "نط": **{اسْطَلِقُوا إِلَى مَا كُنْتُمْ بِهِ تُكَذِّبُونَ}**⁶.

مثال النون الساكنة آخر الكلمة مع الطاء "ن ط": **{وَيَا قَوْمِ مَنْ يَنْصُرُنِي مِنَ اللَّهِ إِنْ طَرَفْتُهُمْ أَفَلَا تَذَكَّرُونَ}**⁷.

مثال التنوين المضموم مع الطاء "ط": **{أَتَوَاصَوْا بِهِ بَلْ هُمْ قَوْمٌ طَاغُونَ}**⁸.

1 - البقرة 22

2 - الأعمام 38

3 - النور 35

4 - النبا 34

5 - الأنفال 16

6 - المرسلات 29

7 - هود - 30

8 - الذاريات 53

الحكام الثلاثة على رواية الإمام ورش - من إعداده أجمال مرسل

مثال التثوين المفتوح مع الطاء "ط": **﴿يَأْتِيهَا النَّاسُ كُلُّوا مِنَّمَا فِي الْأَرْضِ حَلَالًا طَيِّبًا﴾**¹.

..... مثال التثوين المكسور مع الطاء "ط": **﴿الَّذِي خَلَقَ سَبْعَ سَمَاوَاتٍ طِبَاقًا﴾**².

مثال النون الساكنة وسط الكلمة مع الزاي "ز": **﴿قُلْ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ هَلْ تَتَّقُونَ مَنْ إِلَّا أَنْ أَمَّا بِاللَّهِ وَمَا أُنْزِلَ إِلَيْنَا وَمَا أُنْزِلَ مِن قَبْلُ وَأَنْ أَكْثَرَكُمْ فَاسِقُونَ﴾**.

مثال النون الساكنة آخر الكلمة مع الزاي "ز": **﴿فَمَنْ زُخْرِخَ عَنِ النَّارِ وَأُنْخِلَ الْجَنَّةَ فَقَدْ فَازَ﴾**³.

مثال التثوين المضموم مع الزاي "ز": **﴿وَاللَّهُ غَنِيٌّ حَمِيدٌ زَعَمَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنْ لَنْ يُبْعَثُوا﴾**⁴.

..... مثال التثوين المفتوح مع الزاي "ز": **﴿قَالَ إِنَّمَا أَنَا رَسُولُ رَبِّكِ لِأَهَبَ لَكِ غُلَامًا زَكِيًّا﴾**⁵.

..... مثال التثوين المكسور مع الزاي "ز": **﴿وَمِمَّا تَوْفَعُونَ عَلَيْهِ فِي النَّارِ ابْتِغَاءَ حِلْيَةٍ أَوْ مَتَاعٍ زَبَدٌ مِثْلُ بَرَدٍ﴾**⁶.

1 - البقرة 168

2 - الملك 03

3 - آل عمران 185

4 - التمانين 06، 07، ولم أجد مثالا للتثوين المضموم مع حرف الزاي في القرآن كله إلا هذا الذي أوردته.

5 - مريم 19

6 - الزعد 17

أحكام التنوين على رواية الإمام محمد بن - من أصداد: أجمال مرسل

مثال: التنوين الساكنة وسط الكلمة مع الفاء "نف": {الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِالْغَيْبِ وَيُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنْفِقُونَ}¹.
مثال: التنوين الساكنة آخر الكلمة مع الفاء "فن": {كَمْ مِنْ فِئَةٍ قَلِيلَةٍ غَلَبَتْ فِئَةً كَثِيرَةً بِإِذْنِ اللَّهِ}².

مثال: التنوين المضموم مع الفاء "ف": {وَلَمَّا اتَّقَنَاهُ غَمَاءً بَغْدَضَرَاءَ مَسْتَه لِيَقُولُنَّ ذَهَبَ السَّيِّئَاتِ عَلَيَّ إِنَّمَا لَفِرْحُ فِخُور}³.
مثال: التنوين المفتوح مع الفاء "ف": {وَمَنْ قَتَلَ مَظْلُومًا فَقَدْ جَعَلْنَا لَوْلِيَّهِ سُلْطَانًا فَلَا يَسْرِفُ فِي الْقَتْلِ إِنَّمَا كَانَ مَنصُورًا}⁴.
مثال: التنوين المكسور مع الفاء "ف": {إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ كُلَّ مُخْتَالٍ فَخُور}⁵.

مثال: التنوين الساكنة وسط الكلمة مع التاء "نت": {فَلَا تَجْعَلُوا لِلَّهِ أَنْدَادًا وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ}⁶.
مثال: التنوين الساكنة آخر الكلمة مع التاء "ن": {وَأِنْ تَوَلَّوْا فَإِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمٍ كَبِيرٍ}⁷.
مثال: التنوين المضموم مع التاء "ن": {أَوَلَمْ يَكُنْ لَكُمْ جَزَاءُ هُمْ مُغْفِرَةٌ مِنْ رَبِّهِمْ وَجَنَاتٌ تُجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا}⁸.
مثال: التنوين المفتوح مع التاء "ن": {وَكُلًّا ضَرَبْنَا لَهُ الْأَمْثَالَ وَكُلًّا تَبَرْنَا تَبِيرًا}⁹.

1 - البقرة 03

2 - البقرة 249

3 - هود 10

4 - لقان 18

5 - آل عمران 136

6 - الفرقان 39

أحكام التلاوة على رواية الإمام ورش - من إعداده أجمال مرسل

مثال التَّوِينِ المكسور مع التَّاء "تـ": {وَبَشِّرِ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أَنَّ لَهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ} ¹.
مثال النَّونِ الساكنة وسط الكلمة مع الضَّاد "نضـ": {وَوَطَّنَحْ مَضْنُود} ².

مثال النَّونِ الساكنة آخر الكلمة مع الضَّاد "ن ضـ": {اللَّهُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ ضَعْفٍ} ³.

مثال التَّوِينِ المضموم مع الضَّاد "ضـ": {وَجُودُ يَوْمَئِذٍ مُسْفَرَةٌ ضَاحِكَةٌ مُسْتَبْشِرَةٌ} ⁴.
مثال التَّوِينِ المفتوح مع الضَّاد "ضـ": {وَكَلَّا ضَرَبْنَا لَهُ الْأَمْثَالَ وَكَلَّا تَبَرَّنَا تَتَبِيرًا}.

مثال التَّوِينِ المكسور مع الضَّاد "ضـ": {قَالَ لِكُلِّ ضِعْفٍ} ⁵.
مثال النَّونِ الساكنة وسط الكلمة مع الظَّاء "نظـ": {لِيَجْادِلُونَكَ فِي الْحَقِّ نَغْذَ مَا تَبَيَّنَ كَلِمًا يُسْتَفْهِنُونَ إِلَى الْمَوْتِ وَهُمْ يَنْظُرُونَ} ⁶.
مثال النَّونِ الساكنة آخر الكلمة مع الظَّاء "ن ظـ": {لَا يُحِبُّ الشَّعْبُ الْجَهَنَّمَ بِالسُّوءِ مِنَ الْقَوْلِ إِلَّا مَنْ ظَلَمَ} ⁷.

.....
.....
.....

1 - البقرة 25

2 - الواقعة 29

3 - الزوم 54

4 - عبس 38، 39

5 - الأعراف 38

6 - الأنفال 66

7 - النساء 148

أحكام التنوين على رواية الإمام ورش - من إعداده: أجمال مرسل

مثال التنوين المضموم مع الظاء "ظـ" : {مِنْ فَوْقِهِ} **سحابٌ ظِلْمَاتٌ بَعْضُهَا فَوْقَ بَعْضٍ**¹.

مثال التنوين المفتوح مع الظاء "ظـ" : {وَإِذَا بُشِّرَ أَحَدُهُمْ بِمَا ضَرَبَ لِلرَّحْمَنِ مَثَلًا ظَلَّ وَجْهُهُ مُسْوَدًّا وَهُوَ كَظِيمٌ}².

مثال التنوين المكسور مع الظاء "ظـ" : {وَلَوْ أَنَّ لِلْعُلَّ نَفْسٍ ظَلَمَتْ مَا فِي الْأَرْضِ لَافْتَدَتْ بِهِ}³.

الحكم الرابع للنون الساكنة والتنوين

القلب "الإقلاب"

س: ما معنى القلب في اللغة؟

ج - القلب في اللغة هو تحويل الشيء عن وجهه وجعل أعلاه أسفله، وباطنه ظاهره، والقلب والإقلاب بمعنى واحد في اللغة، إلا أن القلب أصبح لغة، لأن "الإقلاب" مصدر "أقلب" وهو قلب الخبز لينضج ظاهره بعدما نضج باطنه.

س: ما هو التعريف الاصطلاحي للقلب؟

ج - القلب اصطلاحاً هو: "جعل حرف مكان حرف آخر مع مراعاة الغنة والخفاء"، والقلب هنا هو قلب النون الساكنة أو التنوين ميماً خالصة مع إخفائها لمراعاة الغنة.

س: ما هي حروف القلب؟

ج: للقلب حرف واحد هو حرف الباء "ب".

س: كيف يكون القلب؟

1 - التور 40

2 - الزخرف 17

3 - يونس 54

أحكام النون على رواية الإمام ورش - من إعداد: أحمد المرسي
ج: عند ورود النون الساكنة أو التنوين بعدها حرف الباء نقرأ النون ميماً، ونبقي صوت الغنة على الميم مقدار حركتين، مع ضرورة ترك فرجة بين الشفتين يخرج منها النفس، لأننا إذا أطبقنا بينهما فالميم تكون ظاهرة ولا إخفاء عندها.

س: ما هو سبب حصول القلب؟
ج: سبب حصول القلب هو أن النون حرف نطعي مجهور أغن، والباء حرف شفوي مجهور، فالنون إذا قرية من حيث المخرج وصفة الجهر من الباء، غير أنها تفضلها بالغنة - أي: إن النون فضيلتها الغنة - التي تحول دون وقوع الإدغام فقلب حرف النون ميماً لتوافقهما في الغنة والجهر.

س: أعط أمثلة على القلب؟
ج: أمثلة القلب هي كالتالي:
مثال النون الساكنة وسط الكلمة مع الباء "نب": {قَالَ يَا - آدَمُ
أَنِيتُهُمْ بِأَسْمَائِهِمْ}، تلفظ: "أمينهم".

مثال النون الساكنة آخر الكلمة مع الباء "ن" بـ: {وَعَلَّمَآدَ صَنَعَةَ
نُوحٍ لَّكَمَّ لِيُخَصِّنْكُمْ مِنْ - نِاسِكُمْ فَهَلْ أَنتُمْ شَاكِرُونَ}، تلفظ: "ممبأسكم".
مثال التنوين المضموم مع الباء "ـ" بـ: {وَاللَّهُ بِصِيرٍ - بِمَا
يَعْمَلُونَ}، تلفظ: "يصيرمبما".

مثال التنوين المفتوح مع الباء "ـ" بـ: {إِنَّ اللَّهَ كَانَ
سَمِيعًا - بصيرًا}، تلفظ: "سميعمبصيرًا".

1 - البقرة 33

2 - الأنبياء 80

3 - البقرة 96

4 - النساء 58

أحكام التلاوة على رواية الإمام ورش - من إصدار: أ. جمال مرسل

مثال التثوين المكسور مع الباء " - ي - : {هَمْزٌ مَشَاعٍ بِتَمِيمٌ} ¹

تلفظ: "مشاعمينيم".

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي جعل القرآن الكريم

مجالسنا ومجالسكم

والتقى بكم

في هذه المسرة المباركة

والله اعلم بالصواب

والله

أعلم بالصواب

والله اعلم بالصواب

والله اعلم بالصواب

والله اعلم بالصواب

والله اعلم بالصواب

والله اعلم بالصواب

والله

أعلم بالصواب

والله اعلم بالصواب

والله

أحكام الثلاثة على رواية الإمام ورش - من إعداد: أجمال مرسل

أحكام الميم الساكنة

س: كم هي أحكام الميم الساكنة؟ وما هي؟

ج: للميم الساكنة ثلاثة أحكام بالنظر لما يأتي بعدها من أحرف، وهي:
1 - الإخفاء 2 - الإدغام 3 - الإظهار.

1 - الإخفاء:

س: متى تكون الميم الساكنة مخفاة؟

ج: إذا وقع بعد الميم الساكنة حرف واحد هو حرف الباء، وتكون الميم مخفاة بغنة.

س: أعط أمثلة على إخفاء الميم الساكنة؟

ج: من أمثلة إخفاء الميم الساكنة ما يلي:

{وَأِنْ حَكَمْتَ فَاحْكُم بَيْنَهُم بِالْقِسْطِ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُقْسِطِينَ} ¹
{وَلَا تَطْرُدِ الَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ بِالْغَدَاةِ وَالْعَشِيِّ يُرِيدُونَ وَجْهَهُ} ².

س: ماذا يسمى إخفاء الميم الساكنة؟

ج: يسمى إخفاء الميم الساكنة: "الإخفاء الشفهي"، لأن الميم مخرجها الشفتان.

س: ما هي كيفية الإخفاء؟

ج: يكون إخفاء الميم الساكنة بترك فرجة بين الشفتين يخرج منها النفس.

1 - المائدة 42، ويلاحظ أن الميم لا يظهر عليها المكون عند الإخفاء.

2 - الأنعام 52

الحكام الثلاثة على رواية الإمام ورش - من أعداد: أجمال مرسل

2 - الإدغام:

س: متى تدغم الميم الساكنة؟

ج: إذا وقع بعد الميم الساكنة حرف واحد هو الميم "م"، تدغم الميم الأولى الساكنة في الميم الثانية المتحركة فتصيران ميماً واحدة مشددة تظهر عليها الغنة.

س: أعط أمثلة على إدغام الميم الساكنة؟

ج: من أمثلة إدغام الميم الساكنة ما يلي:

{قَالِذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ قُلُوبُهُمْ مُنْكَرَةٌ وَهُمْ مُسْتَكْبِرُونَ} 1،

فتلظان: قلوبهم منكرة، وهم مستكبرون.

{وَإِذْ يَقُولُ الْمُنَافِقُونَ وَالَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ مَا وَعَدَنَا اللَّهُ

وَرَسُولُهُ - إِلَّا غُرُورًا} 2، تلظظ: قلوبهم مرض.

س: ماذا يسمى إدغام الميم الساكنة؟

ج: يسمى إدغام الميم الساكنة: "الإدغام الشفهي" لأن الإدغام يقع

في مخرج الميم وهو الشفتان، ويسمى كذلك: "إدغام المتمثلين" لأن الميم

الساكنة أدغمت في مثل حرفها وهو الميم المتحركة.

3 - الإظهار:

س: متى تُلَظُّظ الميم الساكنة ظاهرة من غير غنة؟

ج: إذا وقع بعد الميم الساكنة حرف من باقي الحروف الهجائية - أي

ما سوى حرفي الإخفاء والإدغام - وعددها ستة وعشرون حرفاً، فتلظظ الميم

الساكنة ظاهرة من غير غنة.

1 - النحل 22، وبلاحظ أن الميم الساكنة لا يظهر عليها المتكون عند الإدغام، مع ظهور الشدة على الميم الثانية المتحركة.

2 - الأحزاب 12

أحكام الثلاثة على رواية الإمام ورش - من إعداده: أحمد الهمزلي

س: ماذا يسمى إظهار الميم الساكنة؟

ج: يسمى إظهار الميم الساكنة: **"الإظهار الشفهي"**، لأن الميم تخرج من الشفة، مع إطباق أفل.

س: أعط أمثلة على إظهار الميم الساكنة؟

ج: أمثلة إظهار الميم الساكنة هي كالتالي¹:

مثال الميم الساكنة مع التاء "ث ت": **{صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ**

عَلَيْهِمْ}².

مثال الميم الساكنة مع التاء "ث ت": **{كَيْفَ تَكْفُرُونَ بِاللَّهِ وَكُنْتُمْ أََمْْواتاً**

فَأَحْيَاكُمْ ثُمَّ يُمِيتُكُمْ ثُمَّ يُحْيِيكُمْ ثُمَّ إِلَيْهِ تُرْجَعُونَ}³.

مثال الميم الساكنة مع الجيم "ج ج": **{وَيُبَشِّرُ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا**

الصَّالِحَاتِ أَنَّ لَهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ}⁴.

مثال الميم الساكنة مع الحاء "ح ح": **{وَحَيْثُ مَا كُنْتُمْ فَوُكُّوا وُجُوهَكُمْ**

شَطْرَ رَبِّ لِيَلَّا يَكُونَ لِلنَّاسِ عَلَيْكُمْ حُجَّةٌ}⁵.

مثال الميم الساكنة مع الخاء "خ خ": **{وَقُولُوا حِطَّةٌ يُغْفِرَ**

لَكُمْ خِطَايَاكُمْ وَتَزِيدَ الْمُحْسِنِينَ}⁶.

مثال الميم الساكنة مع الدال "د د": **{الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ}**.

1 - لم أذكر مثال الميم الساكنة مع الالف "أ" لأنه سبب عند فكرنا لموضوع تقل حركة الهمزة إلى الساكن قبلها، وإن كان المثال يصلح لموضوعنا هذا، كل ما في الأمر أن الميم الساكنة تتحرك بحركة الهمزة مع إظهارها.

2 - ولاحظ أن الميم الساكنة حال الإظهار يكون السكون عليها ظاهراً.

3 - البقرة 28

4 - البقرة 25

5 - البقرة 150

6 - البقرة 58

أحكام التلاوة على رواية الإمام ورش - من إعداده: أجمال مرسل

... مثال الميم الساكنة مع الدال "م ذ": ﴿تَتَوَبَّوْا- إِلَىٰ بَارِيكُمْ فَاقْتُلُوا-
أَنفُسَكُمْ ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ عِنْدَ بَارِيكُمْ فَتَابَ عَلَيْكُمْ﴾ (البقرة هو: التَّوَابُ الرَّحِيمُ)¹...
... مثال الميم الساكنة مع الراء "م ر": ﴿كَلُّوا مِنْهَا حَتَّىٰ
شَبْتُمْ رِغَادًا﴾...

... مثال الميم الساكنة مع الزاي "م ز": ﴿وَإِذَا مَا أُنزِلَتْ سُورَةٌ فَمِنْهُمْ
مَنْ يَقُولُ أَلَيْكُم زَانَةٌ هَذِهِ﴾ (إيمانا)²...

... مثال الميم الساكنة مع السين "م س": ﴿وَإِذْ نَجَّيْنَاكُمْ مِنَ آلِ فِرْعَوْنَ
يَسْؤُونَكُمْ سِوَىٰ الْعَذَابِ﴾³...

... مثال الميم الساكنة مع الشين "م ش": ﴿وَحَيْثُ مَا كُنْتُمْ فَوَلُّوا
وُجُوهَكُمْ لِمَا ظَنَرْتُمْ لَيْلًا يَكُونُ لِلنَّاسِ عَلَيْكُمْ حُجَّةٌ﴾...

... مثال الميم الساكنة مع الصاد "م ص": ﴿وَادْعُوا شُهَدَاءَكُمْ مِّنْ دُونِ
اللَّهِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ﴾⁴...

... مثال الميم الساكنة مع الضاد "م ض": ﴿إِنَّهُمْ كَرِهُوا
أَبَآءَهُمْ ضِيَالِينَ﴾⁵...

... مثال الميم الساكنة مع الطاء "م ط": ﴿إِنَّ الَّذِينَ اتَّقَوْا إِذَا
مَسَّهُمْ طَائِفٌ مِّنَ الشَّيْطَانِ تَفَكَّرُوا فَإِذَا هُمْ مُبْصِرُونَ﴾⁶...

1 - البقرة 54

2 - التوبة 124

3 - البقرة 49

4 - البقرة 23

5 - المائدة 69

6 - الأعراف 201

احكام التلاوة على رواية الامام ورش - من اعداد: اجمال مرسل

مثال الميم الساكنة مع الظاء "م ظ": {وَإِذْ وَاعَدْنَا مُوسَىٰ أَرْبَعِينَ لَيْلَةً ثُمَّ اتَّخَذْتُمُ الْعِجْلَ مِنْ بَيْنِ يَدَيْ وَأَنْتُمْ ظَالِمُونَ}¹.

مثال الميم الساكنة مع العين "م ع": {فَتَوَبُّوا- إِلَىٰ بَارِيكُمْ فَاقْتُلُوا- أَنْفُسَكُمْ ذَلِكَ خَيْرٌ لَّكُمْ عِنْدَ بَارِيكُمْ فَتَابَ عَلَيْكُمْ- إِنَّهُ هُوَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ}.

مثال الميم الساكنة مع الغين "م غ": {صِرَاطُ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ}.

مثال الميم الساكنة مع الفاء "م ف": {وَحِينَذَا مَا كُنْتُمْ فَوُكُّوا وَخِوَهُكُمْ شَطْرَهُمْ لِئَلَّا يَكُونَ لِلنَّاسِ عَلَيْكُمْ حُجَّةٌ}.

س: ما الذي يجب مراعاته في هذا المثال؟

ج: يجب الاعتناء بإظهار الميم الساكنة عند حرف الفاء، حتى لا يسبق اللسان إلى الإخفاء، لأن الفاء حرف شفهي يخرج من الشفتين كما تخرج الميم الساكنة من الشفتين أيضا.

مثال الميم الساكنة مع القاف "م ق": {وَإِذَا لَقُوا الَّذِينَ آمَنُوا قَالُوا- آمَنَّا وَإِذَا خَلَوْا إِلَىٰ شُيَاطِينِهِمْ قَالُوا- إِنَّا مَعَكُمْ- إِنَّمَا نَحْنُ مُسْتَهْزَءُونَ}².

مثال الميم الساكنة مع الكاف "م ك": {مَثَلُهُمْ كَمَثَلِ الَّذِي اسْتَوْفَدَ نَارًا}³.

مثال الميم الساكنة مع اللام "م ل": {الَّذِينَ كَفَرُوا سَوَاءٌ عَلَيْهِمْ- أَعَذَّرْتَهُمْ- أَمْ لَمْ تَنْدِرْهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ}⁴.

1 - البقرة 51

2 - البقرة 14

3 - البقرة 17

4 - البقرة 06

أحكام الثلاثة على رواية الإمام ورش - من إعداده: أجمال مرسل

مثال الميم الساكنة مع النون "ن": **{وَإِذْ قَتَلْتُمْ نَفْسًا قَدَّارْتُمْ فِيهَا
وَاللَّهُ مُخْرِجٌ مَا كُنْتُمْ تَكْتُمُونَ}**¹.

مثال الميم الساكنة مع الهاء "هـ": **{أَلَا إِنَّهُمْ هُمُ الْمُفْسِدُونَ وَلَكِنْ
لَا يَشْعُرُونَ}**².

مثال الميم الساكنة مع الواو "و": **{غَيْرِ الْمَغْضُوبِ
عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ}**.

س: ما الذي يجب مراعاته في هذا المثال؟

ج: يجب الاعتناء بإظهار الميم الساكنة عند حرف الواو، حتى
لا يسبق اللسان إلى الإخفاء، لأن الواو حرف شفهي يخرج من الشفتين كما
تخرج الميم الساكنة من الشفتين أيضاً.

مثال الميم الساكنة مع الياء "ي": **{وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنفِقُونَ}**³.

1 - البقرة 72

2 - البقرة 12

3 - البقرة 03

حكم النون والميم المشدّتين

س: ما هو حكم النون إذا كانت مشدّدة؟

ج: يجب إظهار الغنة مقدار حركتين إذا كانت النون مشدّدة¹، وذلك بأن يخرج صوت حرف النون المشدّدة من الأنف، سواء كانت في كلمة واحدة أو في كلمتين.

س: أعط أمثلة على النون المشدّدة في كلمة؟

ج: من أمثلة النون المشدّدة في كلمة ما يلي: {إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ وَالْمُشْرِكِينَ فِي نَارِ جَهَنَّمَ خَالِدِينَ فِيهَا}²، {لَا تَخْرِجُوهُنَّ مِنْ بَنِيوتِهِنَّ}³، {لَتَنْزِلَنَّ قَوْمًا مَا آتَاهُمْ مِنْ نَذِيرٍ مِنْ قَبْلِكَ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ}.

س: أعط أمثلة على النون المشدّدة في كلمتين؟

ج: من أمثلة النون المشدّدة في كلمتين ما يلي: {وَقِيلَ الْيَوْمَ نَنْسِفُكُمْ كَمَا نَسِيفْنَا يَوْمَئِذٍ هَذَا وَمَا وَكُنَّ النَّارُ وَمَا لَكُمْ مِنْ نَاصِرِينَ}⁴، {وَالنَّخْلَ بَاسِقَاتٍ لَهَا طَلْعٌ نَضِيدٌ}.

س: ما هو حكم الميم إذا كانت مشدّدة؟

ج: يجب إظهار الغنة مقدار حركتين إذا كانت الميم مشدّدة¹، وذلك بأن يخرج صوت حرف الميم المشدّدة من الأنف.

1 - ولحق بالنون المشدّدة: التثوين، فإذا تبعه نون متحركة بدغم فيها، فبصير نونا مشدّدة بغنة منلهرة، وكذلك الحكم إذا كان قبل النون نونا ساكنة.

2 - البينة 06

3 - الملاق 01

4 - قلنا بكلمتين لأن الشدة تمثل حرف النون الساكنة الذي هو قبل النون المتحركة، وقد تمرقت على ذلك في درس الإدغام من أحكام النون الساكنة والتثوين.

5 - الجاثية 34

أحكام التلاوة على رواية الإمام ورش - من إعداده: أحمد الـمرسلـى

وهذا الحكم يشمل النون المشددة في كلمة واحدة وفي كلمتين.

س: أعط أمثلة على الميم المشددة في كلمة؟

ج: من أمثلة الميم المشددة في كلمة ما يلي: **{فَأَمَّا ثَمُودُ فَأَهْلِكُوا**

بِالطَّاعَةِ}²، {عِمَّ يَتَمَنَّاءُكُونَ}³، {فِيهِمَا فَاتِكُهُ وَتَحَلَّ وَرَمَان}⁴.

س: أعط أمثلة على الميم المشددة في كلمتين؟

ج: من أمثلة الميم المشددة في كلمتين ما يلي: **{تَرْمِيهِمْ بِحِجَارَةٍ**

مِّن سَجِيلٍ}⁶، {الَّذِي أَطْعَمَهُم مِّن جُوعٍ وَعَآمَهُم مِّن خَوْفٍ}⁷.

س: ما هو حكم النون أو الميم المشددة إذا كانت متطرفة ووقف عليها؟

ج: تجب الإتيان بالغنة في الميم أو النون المشددة إذا كانت متطرفة

ووقف عليها:

س: أعط أمثلة على النون والميم المشددتين المتطرفتين؟

ج: من أمثلة النون والميم المشددتين المتطرفتين ما يلي: **{عِمَّ،**

{لَا تَخْرِجُوهُنَّ مِّنْ بُيُوتِهِنَّ}.

1 — يلحق بالميم المشددة: الميم الساكنة إذا تبعتهما ميم متحرك مخففة، فتدغم الأولى في الثانية، فتصيران ميمًا واحدة مشددة بقنة ظاهرة.

2 — الحاقة 05

3 — النبا 01

4 — الرحمن 68

5 — قلنا 'بكلمتين' لأن الشدة تمثل حرف الميم الساكنة الذي هو قبل الميم المتحركة.

6 — الفيل 04

7 — قريش 04

أحكام التلاوة على رواية الإمام ورش - من أعداد: أجمال مرسي

أحكام الّام

هناك بعض المصطلحات الخاصّة بالّام والرّاء نقوم بشرحها ثمّ نتكلّم على أحكام الّام.

التّفخيم:

س: ما هو التّفخيم؟

ج: التّفخيم هو غلظ يدخل على صوت الحرف فيمثليّ الفم بصداه.

س: هل هناك أسماء أخرى للتّفخيم؟

ج: يسمّى التّفخيم كذلك: "التّغليظ"، و"التّسمين"، لكنّ المستعمل مع الّام

هو "التّغليظ"، والمستعمل مع الرّاء هو "التّفخيم".

التّرقيق:

س: ما هو التّرقيق؟

ج: التّرقيق هو نحول يدخل على صوت الحرف، فلا يمثليّ الفم

بصداه.

س: ما المراد من النّحول؟

ج: المراد من النّحول هو الضّعف، كقولك: "إنسان نحيل"، أي ضعيف،

ضيدٌ سمين.

س: ما هو الأصل في الّام؟

ج: الأصل في الّام التّرقيق، إلّا أنّها تغلّظ في بعض الحالات.

أحكام التلاوة على رواية الإمام ورش - من إحداده: أجمال مرسلي

حكم الّام في لفظ الجلالة {الله، اللهم}

س: متى تغلّظ الّام من اسم الله تعالى؟

ج: تغلّظ الّام من اسم الله تعالى إذا وقع لفظ الجلالة بعد فتحة أو ضمة.

س: أعط أمثلة على تغليظ الّام بعد فتحة حالة الوصل؟

ج: من أمثلة تغليظ الّام بعد فتحة حالة الوصل ما يلي: **{شهد الله أن لا إله إلا هو ..}**¹، **{قال عيسى ابن مريم اللهم ربنا أنزل علينا مائدة من السماء}**².

س: أعط أمثلة على تغليظ الّام بعد فتحة مبدوء بها؟

ج: من أمثلة تغليظ الّام بعد فتحة مبدوء بها ما يلي: **{اللهم ربنا أنزل علينا مائدة من السماء}**، **{الله يستهزئ بهم ويمدهم في طغيانهم يعمهون}**³.

س: أعط أمثلة على تغليظ الّام بعد ضمة حالة الوصل؟

ج: من أمثلة تغليظ الّام بعد ضمة حالة الوصل ما يلي: **{قلوا فضل الله عليكم ورحمتهم لئن كنتم من الخاسرين}**⁴، **{وإذا قالوا اللهم إن كان هذا هو الحق من عندك فأمطر علينا حجارة من السماء أو ائتنا بعذاب أليم}**⁵.

س: متى ترقق الّام من لفظ الجلالة؟

1 - آل عمران 18

2 - المائدة 114

3 - البقرة 15

4 - البقرة 64

5 - الأنفال 32

أحكام التلاوة على رواية الإمام ورش - من إعداد: أجمال مرسي

ج: ترقق الهمزة من لفظ الجلالة إذا سبق بكسرة، سواء كانت لازمة أو عارضة.

س: أعط أمثلة على الكسرة اللازمة؟

ج: من أمثلة الكسرة اللازمة: {الحمد لله}، {بسم الله}.

س: ما المقصود بـ: "الكسرة العارضة"؟

ج: يقصد بـ: "الكسرة العارضة"، أن وجودها كان بسبب التقاء الساكنين.

س: أعط أمثلة على الكسرة العارضة؟

ج: من أمثلة الكسرة العارضة: {قل اللهم مالك الملك}، {الذين آمنوا ثم كفروا ثم آمنوا ثم كفروا ثم ارتدوا كفراً ثم يكن الله ليغفر لهم ولا ليهديهم سبيلاً}.

ومثل الكسرة العارضة في سورة الإخلاص: {قل هو الله أحد} الله الصمد⁴، تقرأ اللامان مغلظتين، أما عند وصل الآيتين بعضهما ببعض فيلغظ تنوين "أحد"، وتحرك نونه الساكنة بالكسر لالتقاء الساكنين، فترقق لام لفظ الجلالة "الله" بعدها لحركة الكسر قبلها، فتقرأ هكذا: قل هو الله أحد الله الصمد، وما جاء مثلاً في القرآن الكريم يعامل معاملة.

1 - لم أجد مثالا على لفظ الجلالة (الله) يتعلق بهذه الحالة.

2 - آل عمران 26

3 - النساء 137

4 - الإخلاص 01، 02

حكم التلاوة على رواية الإمام ورش - من إصدارة أجمال مرستني

ملاحظة:

إذا رَقَّتِ الرَّاءُ فِي نَحْوِ قَوْلِهِ تَعَالَى: **{أَفَغَيْرَ اللَّهِ تَتَّقُونَ}**^١، **{وَلَذِكْرُ اللَّهِ أَكْبَرُ}**^٢، وَجِبَ تَغْلِيظُ اللَّامِ مِنْ لَفْظِ الْجَلَالَةِ بَعْدَهَا بِالنَّظَرِ لَوُقُوعِهَا بَعْدَ فَتْحَةٍ وَضَمَّةٍ، وَلَا نَقُولُ: بِمَا أَنَّ الرَّاءَ قَدْ رَقَّتْ فَقَدْ شَابِهَتْ الرَّاءَ الْمُتَحَرِّكَ بِكَسْرِ فَتَرَقَّقَ اللَّامُ.

حكم اللام في غير لفظ الجلالة

س: متى تغلظ اللام إذا كانت في غير لفظ الجلالة؟

ج: تغلظ اللام في غير لفظ الجلالة إذا توقرت شروط معينة.

س: كم هي شروط تغليظ اللام؟ وما هي؟

ج: شروط تغليظ اللام في غير لفظ الجلالة ثلاثة، هي:

الشرط الأول: أن تكون اللام مفتوحة.

س: لماذا خصت اللام المفتوحة بالتغليظ دون المضمومة والمكسورة

والساكنة؟

ج: خصت اللام المفتوحة بالتغليظ لمناسبتها لها وسهولته فيها، بخلاف

المضمومة والمكسورة والساكنة.

الشرط الثاني: أن يتقدم اللام أحد ثلاثة أحرف: **"الصَّادُ، أَوْ الظَّاءُ،**

أَوْ الظَّاءُ"، دون فاصل بينهما، وفي كلمة واحدة.

س: لماذا يشترط في اللام أن يتقدمها أحد هذه الأحرف الثلاثة؟

1 - النحل 52

2 - العنكبوت 45

أحكام الثلاثة على رواية الإمام ودهش - من إعداده: أجمال مرسل
ج: يشترط لتغليظ اللّام أن يتقدّمها أحد الأحرف الثلاثة المذكورة، لأنّ
كلّاً منها سبب في التّغليظ والسبب إذا كان متقدّماً يكون أقوى منه إذا كان
متأخراً.

س: لماذا اعتبرت هذه الحروف دون غيرها؟

ج: اعتبرت هذه الحروف دون غيرها لأنها تقتضي نهاية التّفخيم
لكونها مستعلية مطبقة¹، فغلّظت اللّام بعدها ليعمل اللّسان عملاً واحداً
فتحصل المناسبة.

س: لماذا لم تعتبر القاف والحاء والغين سبباً لتغليظ اللّام بعدها مع

كونها مستعلية؟

ج: لم تعتبر القاف والحاء والغين سبباً لتغليظ اللّام بعدها مع كونها
مستعلية لأنها غير مطبقة، ومخرجها بعيد عن مخرج اللّام².

س: لماذا لم تعتبر الضاد سبباً لتغليظ اللّام بعدها، مع أنها تشارك

الأحرف الثلاثة في الاستعلاء والإطباق؟

ج: لم تعتبر الضاد سبباً لتغليظ اللّام بعدها، مع أنها تشارك الأحرف
الثلاثة في الاستعلاء والإطباق، لأنها لم تقرب من اللّام كقرب الأحرف
الثلاثة منها، مع كونها امتدت في مخرجها حتّى قربت من مخرج القاف
فرفقت اللّام بعدها كما رفقت مع القاف.

الشّرط الثالث: أن تكون هذه الحروف - الصاد، والطاء، والظاء -
ساكنة أو مفتوحة.

س: لماذا يشترط في هذه الأحرف الثلاثة الفتح أو السكون؟

1 - راجع معنى الاستعلاء والإطباق في موضوع مخارج الحروف، آخر الكتاب.

2 - راجع شكل ألقاب الحروف بالتسمية لمخارجها في موضوع مخارج الحروف كذلك.

أحكام النجاة على رواية الإمام ورش - من إعداده: أحمد جمال مرسي

ج: يشترط في هذه الأحرف الثلاثة الفتح أو السكون، لخفة كل منهما بالنسبة إلى الضم والكسر¹.

من: أعط أمثلة على تغليب اللام في غير لفظ الجلالة؟

ج: أمثلة اللام المغلظة في غير لفظ الجلالة هي كالتالي:

أمثلة اللام المخففة المسبوقة بصاد مفتوحة "ص ل": كلمة "الصلاة"

في قوله تعالى: **﴿وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ﴾**²، وكلمة "صلح" في قوله تعالى: **﴿لَرَبَّنَا وَأَدْخِلْهُمْ جَنَّاتٍ عَذْنٍ الَّتِي وَعَدْتَهُمْ وَمِنْ صَلَاحٍ مِنْ إِبْرَاهِيمَ وَأَزْوَاجِهِمْ وَذُرِّيَّاتِهِمْ﴾**³، وكلمة "فصلت" في قوله تعالى: **﴿وَلَمَّا فَصَلَتِ الْعِيرُ قَالَ أَبُوهُمْ إِنِّي لَأَجِدُ رِيحَ يُوسُفَ لَوْلَا أَنْ تُفَنِّدُونِ﴾**⁴.

من أمثلة اللام المشددة المسبوقة بصاد مفتوحة "ص ل": كلمة "يصلُّوا"

في قوله تعالى: **﴿إِنَّمَا جَزَاءُ الَّذِينَ يُحَارِبُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَيَسْعَوْنَ فِي الْأَرْضِ فَسَادًا أَنْ يُقَتَّلُوا أَوْ يُصَلَّبُوا أَوْ تُقَطَّعَ أَيْدِيهِمْ وَأَرْجُلُهُمْ مِنْ خَلْفٍ أَوْ يُنْفَوْا مِنَ الْأَرْضِ﴾**⁵.

أمثلة اللام المفتوحة المسبوقة بصاد ساكنة "ص ل": كلمة "فصل"

في قوله تعالى: **﴿وَشَدَدْنَا مُلْكَهُمْ وَأَتَيْنَاهُ الْحِكْمَةَ وَفَصَّلَ الْخِطَابِ﴾**⁶، وكلمة "الإصلاح" في قوله تعالى: **﴿إِنْ أَرِيدُ إِلَّا الْإِصْلَاحَ مَا اسْتَطَعْتُ﴾**⁷.

1 - تبين: إن ما نذكره هنا من التعليل على الأحكام إنما هو تابع لأهم وأقوى دليل، ألا وهو تواتر النقل والرواية.

2 - المزمل 20

3 - طه 08

4 - يوسف 94

5 - المائدة 33

6 - ص 20

7 - هود 88

لحكم التلاوة على رواية الإمام ورش - من إعداده: أنجيل مرسل

أمثلة اللآم المخففة المسبوقة بطاء مفتوحة "ط ل": كلمة "الطلاق"

في قوله تعالى: **{وَإِنْ عَزَمُوا الطَّلَاقَ فَإِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ}**¹، وكلمة

"فَاتَطَلَّقُوا" في قوله تعالى: **{فَاتَطَلَّقُوا وَهُمْ يَخَافُوتُنَّ}**²، وكلمة "طلبنا" في قوله

تعالى: **{أَوْ يَصْنَعُ مَاؤُهَا غَوْرًا قَلَنَ تَسْتَطِيعُ لَهُ طَلْبُنَا}**³.

أمثلة اللآم المشددة المسبوقة بطاء مفتوحة "ط ل": كلمة "المطلقات"

في قوله تعالى: **{وَالْمُطَلَّاتُ يَتَرَبَّصْنَ بِأَنْفُسِهِنَّ ثَلَاثَةَ قُرُوءٍ}**⁴، وكلمة

"طَلَقْتُمُ" في قوله تعالى: **{يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِذَا طَلَقْتُمُ النِّسَاءَ فَطَلَّقُوهُنَّ**

لِعَنَتِهِنَّ وَأُخْضُوا الْعُدَّةَ}⁵، وكلمة "طلقها" في قوله تعالى: **{فَإِنْ طَلَقْتُمَا فَلَا**

تَحِلُّ لَكُمَا مِنْ بَعْدِ حَتَّى تَخْرُجَا غَيْرَهُ}⁶.

مثال اللآم المفتوحة المسبوقة بطاء ساكنة "ط ل": كلمة "مطلع" في قوله

تعالى: **{سَلَامٌ هِيَ حَتَّى مَطْلَعِ الْفَجْرِ}**⁷، وهذا هو المثال الوحيد في القرآن

الكريم على هذه الحالة.

أمثلة اللآم المخففة المسبوقة بطاء مفتوحة "ظ ل": كلمة "ظلم" في قوله

تعالى: **{وَمَنْ يَتَعَدَّ حُدُودَ اللَّهِ فَقَدْ ظَلَمَ نَفْسَهُ}**⁸، وكلمة "ظلموا" في قوله

تعالى: **{قَوْلِ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْ عَذَابِ يَوْمِ الْيَمِ}**⁹.

أشهر الأمثلة على هذه الحالة:

1 - البقرة 227

2 - القلم 23

3 - الكهف 41

4 - البقرة 228

5 - الطلاق 01

6 - البقرة 230

7 - القدر 05

8 - الطلاق 01

9 - الزخرف 65

الحكم التلاوة على رواية الإمام وارش - من اعداد: أجمال مرسي
 أمثلة اللام المشددة المسبوقة بظاء مفتوحة "ظَلَّ": كلمة "ظَلَّلْنَا" في قوله تعالى: **{وَوَضَّلْنَا عَلَيْكُمْ الْغَمَامَ وَأَنزَلْنَا عَلَيْكُمُ الْمَنَّاءَ وَالسَّلْوَى}**¹، وكلمة "فَطَلَّتْ" في قوله تعالى: **{إِن نَّشَأْ نُنْزِلْ عَلَيْهِمْ مِنَ السَّمَاءِ آيَةً فَظَلَّتْ أَعْنَاقُهُمْ لَهَا خَاضِعِينَ}**².

مثال اللام المفتوحة المسبوقة بظاء ساكنة "ظَلَّ": كلمة "أَظْلَمَ" في قوله تعالى: **{وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا}**³، وكلمة "يُظْلَمُونَ" في قوله تعالى: **{وَلِكُلِّ أُمَّةٍ رَسُولٌ فَإِذَا جَاءَ رَسُولُهُمْ قَضِيَ بَيْنَهُمُ بِالْقِسْطِ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ}**⁴.

س: ما هو حكم اللام إذا وقع بعدها ألف ممال؟⁵

ج: إذا وقع بعد اللام ألف ممال نحو: **{صَلَّى}**، **{سَيَصَلَّى}**، ففيها الوجهان: 1 - الترقيق مع التقليل⁶، 2 - والتغليظ مع الفتح⁷، وصلاً ووقفاً.

استثناء:

يستثنى من هذا الحكم اللام من كلمة "مُصَلَّى"، في قوله تعالى: **{وَاتَّخَذُوا مِنْ مَقَامِ إِبْرَاهِيمَ مُصَلًّى وَعَهِدْنَا إِلَى إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ أَنْ طَهِّرَا بَيْتِيَ لِلطَّائِفِينَ وَالْقَائِمِينَ وَالرُّكَّعِ السُّجُودِ}**⁸.

1 - البقرة 57

2 - الشمراء 04

3 - هود 18

4 - يونس 47

5 - الإمالة: هي أن تنحو بالفتحة نحو الكسرة والألف نحو الياء.

6 - التقليل: هو أن تنحو بالفتحة نحو الكسرة، والألف نحو الياء، وهذا النحو يكون بين الفتح المتوسط والإمالة المحضة، وميل إلى تصويل له أكثر عند موضوع "الإمالة".

7 - الفتح: هو عبارة عن فتح القارئ فمه، وهو فيما بعده ألف أظهر.

8 - البقرة 125

أحكام التلاوة على رواية الإمام مدني - من أعداد: أجمال مرسل

فإنها تغلظ وصلا وجها واحدا، لأنها منونة، وفيها الوجهان وقفا.

س: ماذا يشترط في اللام الواقع بعدها ألف ممال ليكون لها هذا الحكم؟

ج: يشترط في اللام الواقع بعدها ألف ممال ليكون لها هذا الحكم أن تكون في غير رؤوس الآي من السور الإحدى عشر التي رؤوس أيها فيها التقليل وجها واحدا¹.

س: ما هو حكم اللام الواقع بعدها ألف ممال في رؤوس الآي من

السور الإحدى عشر التي رؤوس أيها فيها التقليل وجها واحدا؟

ج: إذا وقع بعد اللام ألف ممال في رؤوس الآي من السور الإحدى

عشر وجب ترقيق اللام، لأن التخليط والتقليل ضذان لا يجتمعان، وعدد

مواضع هذا الحكم ثلاثة هي: **{فلا صدق ولا صلى}**²، **{وذكر اسم ربهم}**

{فصلي}³، **{أرأيت الذي ينهى عبدا إذا صلى}**⁴.

س: ما الحكم إذا حال بين حرفي "الصاد، والطاء" وبين اللام المفتوحة

ألف ممال؟

ج: إذا حال بين حرفي "الصاد، والطاء" وبين اللام المفتوحة ألف

ممال، ففي ذلك الوجهان:

1 - الترقيق من أجل الفاصل بينهما، حيث ينتفي شرط التخليط.

2 - التخليط اعتدادا بقوة الحرف المستعلي، وهذا الوجه هو الأقوى

والمقتم.

1 - السور الإحدى عشر هي: {طه}، {النجم}، {المعارج}، {القيامة}، {التأزعات}، {ص}، {الأعلى}، {الشمس}، {الليل}، {الضحى}، {العلق}.

2 - القيامة 31

3 - الأعلى 15

4 - العلق 10، 09

أحكام التلاوة على رواية الإمام ورش -- من إعداده: أجمال مرسل

س: أعط أمثلة على هذه الحالة؟

ج: هناك ثلاث كلمات في القرآن الكريم حال فيها بين حرفي

"الصاد، والطاء" وبين اللام المفتوحة ألف ممال، هي:

كلمة "يُصَالِحًا"، في قوله تعالى: **{وَإِنْ امْرَأَةٌ خَافَتْ مِنْ بَعْلِهَا نُفُوسًا**
أَوْ إِعْرَاضًا فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا أَنْ يُصَالِحَا بَيْنَهُمَا صُلْحًا}¹.

وكلمة "فَصَالَا"، في قوله تعالى: **{فَإِنْ أَرَادَا فِصَالًا عَنْ تَرَاضٍ مِنْهُمَا**
وَتَشَاوُرٍ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا}².

وكلمة "طال"، وقد تكررت ثلاث مرات في ثلاث آيات هي: **{أَفْطَالٌ**
عَلَيْكُمْ الْبَعْدُ أَمْ أَنْتُمْ خَوِلْتُمْ} أنْ يَجِلَّ عَلَيْكُمْ غَضَبٌ مِّنْ رَبِّكُمْ}³، **{يَلِ مَتَعًا**
هَـؤُلَاءِ وَءِآبَاءُهُمْ حَتَّى طَالَ عَلَيْهِمُ الْغَمْرُ}⁴، **{فَطَالَ عَلَيْهِمُ الْأَمَدُ فُقِسْتُ**
قُلُوبُهُمْ}⁵.

س: ما هو حكم تغليظ اللام مع قصر البدل؟

ج: حكم تغليظ اللام مع قصر البدل هو كحكم تغليظ اللام مع طول البدل، وهو أن تغلظ اللام إذا كان البدل مفتوحاً أو مكسوراً، وتكون اللام مفتوحة أو مكسورة، وإذا كان البدل مكسوراً أو مفتوحاً، وتكون اللام مكسورة أو مفتوحة، وإذا كان البدل مفتوحاً أو مكسوراً، وتكون اللام مفتوحة أو مكسورة، وإذا كان البدل مكسوراً أو مفتوحاً، وتكون اللام مكسورة أو مفتوحة.

1 - النماء 128

2 - البقرة 233

3 - طه 86

4 - الأنبياء 44

5 - الحديد 16

6 - مَدَّ الْبَدَلُ: هو ما كان أصله همزتين قطعيتين، الأولى متحركة والثانية ساكنة في كلمة واحدة، فتبدل الثانية حرف مد من جنس حركة الهمزة الأولى، مثل "عائيتم" أصلها: "أئيتم".

وقصر البدل: هو أن نمدة مقدار حركتين، مع العلم أن لمد البدل ثلاثة أوجه، فإذا مددناه أربع حركات أو ستاً غلظت اللام المسبوقة بحرف الصاد أو الطاء.

أحكام التلاوة على رواية الإمام ورش - من إعداد: أجمال مرسل

ج: يمتنع تغليظ اللام مع قصر البدل في كلمة "فصلاً"، في قوله تعالى:
{فَإِنْ أَرَادَا فِصَالًا عَنْ تَرَاضٍ مِنْهُمَا وَتَشَاوُرٍ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا وَإِنْ أَرَدْتُمْ أَنْ تَسْتَرْضِعُوهُمَا أُولَئِكَمْ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ - إِذَا سَأَلْتُمْ مَا عَلَيْتُمْ بِالْمَعْرُوفِ!}

س: ما هو حكم اللام المتطرفة المتوقفة فيها شروط التغليظ إذا وقف عليها؟

ج: إذا كانت اللام متطرفة وتوقفت فيها شروط التغليظ ووقف عليها، ففيها الوجهان، والتغليظ مقتم.

س: ما هي مواضع هذه اللام المتطرفة الموقوفة عليها في القرآن الكريم؟

ج: اللام المتطرفة الموقوفة عليها موجودة في ست كلمات في القرآن الكريم، هي:

1 - كلمة: "يُوصِل"، وقد تكررت ثلاث مرات في القرآن الكريم في ثلاث آيات هي: قوله تعالى: **{وَيَقْطَعُونَ مَا أَمَرَ اللَّهُ بِهِ- أَنْ يُوصَلَ وَيُفْسِدُونَ فِي الْأَرْضِ}**²، وقوله عز وجل: **{وَالَّذِينَ يَصِلُونَ مَا أَمَرَ اللَّهُ بِهِ- أَنْ يُوصَلَ وَيَخْشَوْنَ رَبَّهُمْ وَيَخْلِفُونَ صَوْمَةَ الْحِسَابِ}**³، وقوله أيضاً: **{وَيَقْطَعُونَ مَا أَمَرَ اللَّهُ بِهِ- أَنْ يُوصَلَ وَيُفْسِدُونَ فِي الْأَرْضِ}**⁴.

1 - البقرة 233

2 - البقرة 27

3 - الرعد 21

4 - الرعد 25

أحكام التلاوة على رواية الإمام ورش - من أعداد: أجمال مرسل

2 - كلمة: "فَصَلَ"، في قوله تعالى: ﴿فَلَمَّا فَصَلَ طَالُوتُ بِالْجُنُودِ قَالَ إِنَّ اللَّهَ مُبْتَلِيكُمْ بِنَهَرٍ¹﴾

3 - كلمة: "فَصَلَ"، في قوله تعالى: ﴿وَقَدْ فَصَلَ لَكُمْ مِمَّا خَرَّمَ عَلَيْكُمْ²﴾

4 - كلمة: "فَصَلَ"، في قوله تعالى: ﴿وَشَدَدْنَا مُلْكَهُ وَءَاتَيْنَاهُ الْحِكْمَةَ وَفَصَلَ الْخِطَابِ³﴾

5 - كلمة: "بَطَلَ"، في قوله تعالى: ﴿فَوَقَعَ الْحَقُّ وَبَطَلَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ⁴﴾

6 - كلمة: "ظَلَّ"، وقد تكررت مرتين: في قوله تعالى: ﴿وَإِذَا بَشَّرَ أَخَذَهُمْ بِالْأَيْمَنِ ظَلَّ⁵ وَجْهَهُ مُسْوَدًّا وَهُوَ كَظِيمٌ⁵﴾، وفي قوله: ﴿وَإِذَا بَشَّرَ أَخَذَهُمْ بِمَا ضَرَبَ لِلرَّحْمَنِ مَثَلًا ظَلَّ⁶ وَجْهَهُ مُسْوَدًّا وَهُوَ كَظِيمٌ⁶﴾

س: لماذا لا يجري الوجهان في اللام المشددة في نحو: "طَلَّقْتُمْ، ظَلَّ"، إذ إنه فصل بينها وبين حرف الاستعلاء فاصل؟

ج: لا يقال في اللام المشددة في نحو: "طَلَّقْتُمْ، ظَلَّ"، إنه فصل بينها وبين حرف الاستعلاء فاصل فينبغي أن يجري الوجهان، لأن ذلك الفاصل أيضا لام أدغمت في مثلها "طَلَّقْتُمْ"، فصارتا حرفا واحدا، فلم تخرج اللام عن كون حرف الاستعلاء وليها.

1 - البقرة 249

2 - الأنعام 119

3 - من 20

4 - الأعراف 118

5 - النحل 58

6 - الزخرف 17

أحكام التلاوة على رواية الإمام ورش - من إعداد: أجمال مرسي

أحكام الّام الساكنة

س - ما هي الأنواع التي تنحصر فيها اللّامات السّواكن الواردة

في القرآن الكريم؟

ج - اللّامات السّواكن الواردة في القرآن الكريم تنحصر في ثلاثة

أنواع، هي:

1 - لام التعريف "أل"، 2 - لام الفعل، 3 - لام الحرف.

النوع الأول - أحكام لام التعريف "أل"

س - ما هي لام "أل"؟

ج - لام "أل" هي اللّام المعروفة بـ "لام التعريف" المختصّة بالسّخول

على الأسماء.

س - ما هو حكم لام التعريف عندما يقع بعدها أحد حروف الهجاء؟

ج - عندما يقع بعد لام التعريف أحد حروف الهجاء يكون لها أحد

حكمين: 1 - الإظهار، 2 - الإدغام.

1 - الإظهار:

س - متى يجب إظهار لام التعريف؟

ج - يجب إظهار لام التعريف إذا وقع بعدها أحد حروف "الّام

القمرية".

س - ما هي حروف "الّام القمرية"؟

ج - حروف "الّام القمرية" أربعة عشر، وهي مجموعة في عبارة:

"أبغ حجك وخف عقيمه".

أحكام التلاوة على رواية الإمام ودش — من إعداده: أحمد الـمرسلـي

س — لماذا تسمى هذه اللآم بـ"الآم القمرية"؟

ج — تسمى هذه اللآم بـ"الآم القمرية"، تشبيها لها بلام "القمر" بجامع الظهور في كلِّ

س — ما هي حقيقة الإظهار هنا؟

ج — حقيقة الإظهار هنا أن ينطق بالحرف الأول — وهو اللآم — ساكناً، ويخفف الحرف الذي دخلت عليه

والآم القمرية تظهر دوماً بغير تكلف، وأكثر ما يقع الخطأ في اللآم القمرية التي تسبق حرف الجيم فيجب الانتباه إليها وإظهارها كأخواتها.

س — ما هو سبب إظهار اللآم مع هذه الحروف؟

ج — سبب إظهار اللآم مع هذه الحروف هو التباعد بين مخرج اللآم ومخرج هذه الحروف الأربعة عشر

س — أعط أمثلة على إظهار اللآم القمرية؟

ج — أمثلة إظهار اللآم القمرية هي كالتالي¹ :

مثال لام التعريف مع الباء "البـ"² : {وَمَا يَسْتَوِي السَّخْرَانِ}³.

مثال لام التعريف مع الغين "الغـ"⁴ : {إِنَّمَا هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ}.

مثال لام التعريف مع الحاء "الحـ"⁵ : {الْحَيُّ أَشْهَرُ مَعْلُومَاتِ}.

مثال لام التعريف مع الجيم "الجـ"⁶ : {فَإِنَّ الْخِنَّةَ هِيَ الْمَأْوَى}.

1 — لم نذكر مثال لام التعريف مع الألف، لأننا أكتفاء إلى حين دراستنا لموضوع ثقل حركة الهمزة إلى الساكن قبلها^{*}، وإن كانت اللآم منطهرة على كلِّ حال.

2 — يلاحظ أنه يوجد سكون فوق اللآم القمرية للثلاثة على كونها قمرية.

3 — فاطر 12

4 — الزمر 53

5 — البقرة 197

6 — النازعات 41

أحكام التلاوة على رواية الإمام ورش - من أصداء أجمال مرسلتي

مثال لام التعريف مع الكاف "الك": **{ثُمَّ أُعْطِيَكَ الْكُوثَرُ}¹.**

مثال لام التعريف مع الواو "الو": **{إِذَا وَقَعَتِ الْوَاقِعَةُ}².**

مثال لام التعريف مع الخاء "الخ": **{إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْخَائِنِينَ}³.**

مثال لام التعريف مع الفاء "الف": **{إِنَّ قُرْءَانَ الْقُرْآنِ كَانَ**

مُشْهُودًا}⁴.

مثال لام التعريف مع العين "الع": **{فَمَنْ ابْتَغَى وَرَاءَ ذَلِكَ فَأُولَئِكَ**

هُمُ الْعَادُونَ}⁵.

مثال لام التعريف مع القاف "الق": **{وَأَمَّا الْقَائِسُونَ فَكَانُوا لِحَبْلِهِمْ**

خَطَبًا}⁶.

مثال لام التعريف مع الباء "الب": **{فَانْتَقَمْنَا مِنْهُمْ فَأَغْرَقْنَاهُمْ**

فِي الْيَمِّ}⁷.

مثال لام التعريف مع الميم "الم": **{فَإِنَّ الْجَنَّةَ هِيَ الْمَأْوَى}.**

مثال لام التعريف مع الهاء "اله": **{قُلْ إِنْ الْهُدَى هُدَى اللَّهِ}⁸.**

2 - الإدغام:

س - متى يجب إدغام لام التعريف؟

1 - الكوثر 01

2 - الواقعة 01

3 - الأنفال 58

4 - الإسراء 78

5 - الماعز 31

6 - الجن 15

7 - الأعراف 136

8 - آل عمران 73

أحكام التلاوة على رواية الإمام ورش - من إعداد: أجمال مرسي

ج - يجب إدغام اللام التعريف إذا وقع بعدها أحد حروف **"اللام الشمسية"**.

س - هل يكون الإدغام هنا بغنة أم بدونها؟

ج - إدغام اللام الشمسية يكون بلا غنة، إلا أن يكون نونا فيغنة.

س - ما هي حروف **"اللام الشمسية"**؟

ج - حروف **"اللام الشمسية"** أربعة عشر حرفاً، وهي مجموعة في أوائل كلمات البيت التالي:

طِبُّ نِمْ صِلْ رَحِمًا تَقَرَّ ضِفْ ذَا نِعَم دَغِ سَوْءَ ظَنْ زَرْ شَرِيفًا لِكْرَم
س - لماذا سميت هذه اللام بـ **"اللام الشمسية"**؟

ج - سميت هذه اللام بـ **"اللام الشمسية"**، تشبيهاً لها بـ "لام الشمس"، بجامع الإدغام في كل.

س - ما هي كيفية الإدغام هنا؟

ج - كيفية الإدغام هنا هي أن نجعل اللام من جنس الحرف المدغم فيه، فنجعل اللام في نحو: "الشمس" شيناً، وفي نحو: "النار" نونا.

س - ما هو سبب إدغام اللام الشمسية في هذه الحروف؟

ج - سبب إدغام اللام الشمسية في هذه الحروف هو التماثل مع حروف اللام والتقارب مع باقي الحروف، فاختار العرب الإدغام للخفة، لأن النطق بذلك أسهل.

س - أعط أمثلة على إدغام اللام الشمسية؟

ج - أمثلة إدغام اللام الشمسية هي كالتالي:

أحكام التلاوة على رواية الإمام ورش - من إعداده: أجمال مرسل

مثال اللام الشمسية مع الطاء "الطَّ": {وَالسَّمَاءِ وَالطَّارِقِ} ².

مثال اللام الشمسية مع التاء "التَّ": {النَّجْمِ الثَّاقِبِ} ³.

مثال اللام الشمسية مع الصاد "الصَّ": {إِنَّمَا يُوقِى الصَّابِرُونَ

أَجْرَهُمْ بِغَيْرِ حِسَابٍ} ⁴.

مثال اللام الشمسية مع الراء "الرَّ": {وَأَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ} ⁵.

مثال اللام الشمسية مع التاء "التَّ": {أَلِهَاتِكُمُ التَّكَاثُرِ} ⁶.

مثال اللام الشمسية مع الضاد "الضَّ": {ثُمَّ إِذَا مِنْكُمْ الضُّرُّ فَلْيُنِمْ

تَجَارُونَ} ⁷.

مثال اللام الشمسية مع الدال "الدَّ": {وَاخْفِضْ لَهُمَا جَنَاحَ الذُّلِّ مِنْ

الرَّحْمَةِ} ⁸.

مثال اللام الشمسية مع النون "النَّ": {النَّجْمِ الثَّاقِبِ}.

مثال اللام الشمسية مع الدال "الدَّ": {إِنْ رَبِّي لَسَمِيعُ الدُّعَاءِ} ⁹.

مثال اللام الشمسية مع السين "السَّ": {وَالسَّمَاءِ وَالطَّارِقِ}.

مثال اللام الشمسية مع الطاء "الطَّ": {لَوْ يَوْمَ يَغْضُظُ الظَّالِمُ عَلَى يَدَيْهِ

يَقُولُ يَا لَيْتَنِي اتَّخَذْتُ مَعَ الرَّسُولِ سَبِيلًا} ¹⁰.

1 - يلاحظ وجود علامة التثنية فوق الحرف الذي يلي اللام الشمسية، إشارة لإدغام اللام به وتثنيده.

2 - الطارق 01

3 - الطارق 03

4 - الزمر 10

5 - الأعراف 151

6 - التكاثر 01

7 - النحل 53

8 - الإسراء 24

9 - إبراهيم 39

10 - الفرقان 27

أحكام التلاوة على رواية الإمام ورش: من اعتداد: أجمع المرسلي

مثال اللام الشمسية مع الزاي "الز": **﴿وَتَزَوَّدُوا فَإِنَّ خَيْرَ الزَّادِ**
التَّقْوَى﴾¹.

مثال اللام الشمسية مع الشين "الش": **﴿بَلِ اللَّهَ فَاعْبُدْ وَكُنْ مِنَ**
الشَّاكِرِينَ﴾².

مثال اللام الشمسية مع الهمزة "الـ": **﴿أَلَا يَعْلَمُ مَنْ خَلَقَ وَهُوَ اللَّطِيفُ**
الْخَبِيرُ﴾³.

النوع الثاني - أحكام لام الفعل

س - ما هي لام الفعل؟
ج - لام الفعل هي اللام الساكنة الواقعة في فعل، سواء كان ماضيا
أم مضارعا أم أمرا، وفي كل إما متوسطة أو متطرفة.

س - ما هو حكم لام الفعل عندما يقع بعدها أحد حروف الهجاء؟
ج - عندما يقع بعد لام الفعل أحد حروف الهجاء يكون لها أحد
حكمين: الإظهار، أو الإدغام.

1 - الإدغام:

س - متى تدغم لام الفعل؟
ج - تدغم لام الفعل مطلقا إذا وقع بعدها راء أو لام.
س - أعط أمثلة على إدغام لام الفعل؟
ج - من أمثلة إدغام لام الفعل ما يلي:

1 - البقرة 197

2 - الزمر 66

3 - الملك 14

أحكام التلاوة على رواية الإمام ورش - من إعداده: أحمد المرسل

مثال إدغام لام الفعل مع الراء: **إِن كَانَ كَذَّبُوكَ فَقُلْ رَّبُّكُمْ ذُو رَحْمَةٍ**
وَاسِعَةٍ وَلَا يُرَدُّ بَأْسُهُ عَنِ الْقَوْمِ الْمُجْرِمِينَ¹.

مثال إدغام لام الفعل مع اللام: **قُلْ لَّوْ كُنْتُمْ فِي بُيُوتِكُمْ لَبَرَزَ الَّذِينَ**
كُتِبَ عَلَيْهِمُ الْقَتْلُ إِلَى مَضَاجِعِهِمْ².

نقطة: 2 - الإظهار: - - - - -

س - متى يجب إظهار لام الفعل؟

ج - يجب إظهار لام الفعل إذا وقع بعدها أي حرف من حروف
الهاء ما عدا الراء واللام.

... ويجب الاعتناء في إظهار لام الفعل إذا وقع بعدها حرف النون، لقرب
مخرجيهما.

س - أعط أمثلة على إظهار لام الفعل؟

ج - من أمثلة إظهار لام الفعل ما يلي: - - - - -

مثال إظهار لام الفعل مع التاء: **يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لِمَ تَلِيْسُونَ الْحَقَّ**
بِالْبَاطِلِ وَتَكْتُمُونَ الْحَقَّ وَأَنْتُمْ تَعْمُونَ³.

مثال إظهار لام الفعل مع التاء: **لَا يَلْتَفِتْ مِنْكُمْ أَحَدٌ وَامْضُوا**
حَيْثُ تُمْرُونَ⁴.

مثال إظهار لام الفعل مع الحاء: **يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا وَاتَّبِعَتْهُمْ ذُرِّيَّتُهُمْ**
بِإِيمَانٍ آلِ حَقَّتْ بِهِمْ ذُرِّيَّتُهُمْ⁵.

1 - الأنعام 147

2 - آل عمران 154

3 - آل عمران 71

4 - الحجر 65

5 - العنبر 21

أحكام الثلاثة على رواية الإمام ورش - من إعداده: أجمـال مرسلـي

مثال إظهار لام الفعل مع الفاء: **تَلْفَحْ وَجُوهَهُمُ النَّارُ وَهُمْ فِيهَا**

كَالْحُونَ¹.

مثال إظهار لام الفعل مع القاف: **وَالَّذِينَ لَا يَدْعُونَ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ**

وَلَا يَقْتُلُونَ النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ وَلَا يَزْنُونَ وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ يَلْقَ

أَنَامًا².

مثال إظهار لام الفعل مع النون: **وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ**

فَسَجَدُوا³.

التنوع الثالث - أحكام لام الحرف

س - ما هي لام الحرف؟

ج - لام الحرف هي اللّام الساكنة الواقعة في حرف.

س - كم من حرف يحوي لاما ساكنة؟

ج - لام الحرف موجودة في حرفين فقط، هما: "هل"، و"يل"،

ولا يوجد غيرهما فيه هذه اللّام في القرآن كلّ.

س - ما هو حكم لام الحرف عندما يقع بعدها أحد حروف الهجاء؟

ج - عندما يقع بعد لام الحرف أحد حروف الهجاء يكون لهما أحد

حكمين: الإظهار، والإدغام.

1 - الإدغام:

س - متى تدغم لام الحرف؟

ج - تدغم لام الحرف إذا وقع بعدها راء أو لام.

1 - المؤمنون 104

2 - الفرقان 68

3 - البقرة 03

أحكام التلاوة على رواية الإمام ورش - من إعداد: أجيال مرسل

س - أعط أمثلة على إدغام لام الحرف؟

ج - أمثلة إدغام لام الحرف هي كالتالي:

مثال إدغام لام "هل" مع اللام: **يَقُولُونَ هَلْ لَنَا مِنَ الْأَمْرِ مِنْ شَيْءٍ؟**

مثال إدغام لام "بل" مع اللام: **قَالَ بَلْ لَبِثْتُ مِائَةَ عَامٍ.**

مثال إدغام لام "بل" مع الراء: **قَالَ بَلْ رِئُوكُمْ رَبُّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ الَّذِي فَطَرَهُنَّ وَأَنَا عَلَىٰ ذَلِكُمْ مِنَ الشَّاهِدِينَ.**

مثال آخر لإدغام لام "بل" مع الراء: **قَالَ بَلْ رِئَانِ عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ مَا**

كَانُوا يَكْسِبُونَ.

2 - الإظهار:

س - متى يجب إظهار لام الحرف؟

ج - تظهر لام الحرف إذا وقع بعدها أي حرف من حروف الهجاء، ما عدا الراء واللام.

س - أعط أمثلة على إظهار لام الحرف؟

ج - من أمثلة إظهار لام الحرف ما يلي:

مثال إظهار لام الحرف مع التاء: **قُلْ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ هَلْ تَتَّقُمُونَ**

مِنَ اللَّهِ أَنْ أَمَّا بِاللَّهِ وَمَا أُنزِلَ إِلَيْنَا وَمَا أُنزِلَ مِن قَبْلُ وَإِنْ أَكْثَرْتُمْ

فَاسْفُوتَ.

1 - لم أجد مثالا لإدغام لام "هل" مع الراء في القرآن الكريم.

2 - آل عمران 154

3 - البقرة 259

4 - الأنبياء 56

5 - المعلقين 14

6 - المائدة 59

أحكام الثلاثة على رواية الإمام ورش - من أعداد: أحمد إلى مرسلي

مثال إظهار لام الحرف مع السين: {قَالَ بَلْ سَوَّلَتْ لَكُمْ - أَنْفُسُكُمْ -}
أمرًا¹.

مثال إظهار لام الحرف مع الطاء: {بَلْ طَبَعَ اللَّهُ عَلَيْهَا بِكُفْرِهِمْ}².

مثال إظهار لام الحرف مع اللعين: {قَالَ هَلْ عَسَيْتُمْ - إِنْ كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْقِتَالُ - أَلَّا تُقَاتِلُوا}³.

مثال إظهار لام الحرف مع الكاف: {قُلْ سُبْحَانَ رَبِّيَ هَلْ كُنْتُ إِلَّا بَشَرًا رَسُولًا}⁴.

مثال إظهار لام الحرف مع الواو: {وَنَادَى - أَصْحَابُ الْجَنَّةِ أَصْحَابُ النَّارِ أَنْ قَدْ وَجَدْنَا مَا وَعَدَنَا رَبُّنَا حَقًّا فَهَلْ وَجَدْتُمْ مَا وَعَدَ رَبُّكُمْ حَقًّا قَالُوا نَعَمْ فَإِنَّهُمْ مَوْثِقُونَ بَيْنَهُمْ - أَنْ لَعْنَةُ اللَّهِ عَلَى الظَّالِمِينَ}⁵.

مثال إظهار لام الحرف مع الميم: {قُلْ هَلْ مِنْ شُرَكَائِكُمْ مَن يَبْدَأُ الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ}⁶، {قُلْ بَلْ مِلَّةَ إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا}⁷.

مثال إظهار لام الحرف مع النون: {قَالُوا بَلْ نَتَّبِعُ مَا آفَقَيْنَا عَلَيْهِ غَالِبًا عَنَّا}⁸.

1 - يوسف 18

2 - النساء 155

3 - البقرة 246

4 - الإسراء 93

5 - الأعراف 44

6 - يونس 34

7 - البقرة 135

8 - البقرة 170

أحكام التلاوة على رواية الإمام ورش - من إعداد: أجمال مرسل

مثال إظهار لام الحرف مع الهاء: (وَلَا يَخْسِرَنَّ الَّذِينَ يَتَّخِلُونَ بِمَا
ءَاتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ هُوَ خَيْرٌ لَّهُمْ بَلْ هُوَ شَرٌّ لَّهُمْ) 1.

مثال إظهار لام الحرف مع الياء: (هَلْ نَنْتَظِرُونَ إِلَّا أَنْ يَأْتِيَهُمُ اللَّهُ
فِي ظُلُلٍ مِّنَ الْغَمَامِ وَالْمَلَائِكَةُ) 2.

في ظلال من الغمام والملائكة

في ظلال من الغمام والملائكة

في ظلال من الغمام والملائكة

في ظلال من الغمام والملائكة

في ظلال من الغمام والملائكة

في ظلال من الغمام والملائكة

في ظلال من الغمام والملائكة

في ظلال من الغمام والملائكة

في ظلال من الغمام والملائكة

في ظلال من الغمام والملائكة

في ظلال من الغمام والملائكة

في ظلال من الغمام والملائكة

في ظلال من الغمام والملائكة

1 - آل عمران 180

2 - البقرة 210

أحكام التلاوة على رواية الإمام ورش - من إعداد: أجمال مرسلني

أحكام الرّاءات

للراء عند النطق بها إحدى حالتين اثنتين: الترقيق أو التّفخيم.

الترقيق:

س: ما معنى التّرقيق؟

ج: التّرقيق من الرّقة، وهو ضدّ السّمن، فهو عبارة عن إنحاف ذات

الحرف ونحوه.

التّفخيم:

س: ما معنى التّفخيم؟

ج: التّفخيم من الفخامة، وهي العظمة والكثرة، فهي عبارة عن ربو

الحرف وتسمينه.

س: ما هو الفرق بين التّفخيم والتّغليظ؟

ج: التّفخيم والتّغليظ واحد، إلّا أنّ المستعمل في الرّاء ضدّ التّرقيق

وهو التّفخيم، وفي اللّام التّغليظ كما تقدّم في باب اللّامات.

س: ما هو الأصل في الرّاء؟

ج: الأصل في الرّاء التّرقيق، لأنّها من حروف الاستفال¹.

1 - الاستفال: هو انخفاض جزء كبير من اللسان عن الحنك الأعلى عند النطق بالحرف، فينحصر الصوت معه إلى قاع الفم، وحروفه هي ما عدا حروف الاستعلاء المجموعة في قولهم: "خصّ ضغط كظ"، والاستفال ضدّ الاستعلاء.

أحكام التلاوة على رواية الإمام ورش - من إعداد: أجمال مرسل
 وحروف الاستفال الأصل فيها الترقيق، وقد بقيت كلها على أصلها
 سوى الراء فإنها أشبهت بحروف الاستعلاء¹ لخروجها من طرف اللسان وما
 يليه من الحنك الأعلى الذي هو محل حروف الاستعلاء، فخرجت عن أصلها
 الأول وصار التّفخيم أصلاً ثانياً فيها بسبب المشابهة المذكورة حتّى صار
 التّفخيم فيها لا يحتاج إلى سبب، والترقيق يحتاج إلى سبب.

س: بماذا يوصف حرف الراء؟

ج: يوصف حرف الراء بالتكرير²، لقابليته له إذا كان مشدداً، ثم إذا
كان ساكناً.

س: ما ذا ينبغي على القارئ عند نطقه بحرف الراء؟



وضع اللسان عند ارتفاعه تنطق الراء
 ويلاحظ كيف يلمس اللسان سقف الحنك
 ثملا يتكرر الحرف عند الفتح

ج: ينبغي على القارئ أن
يحترز من التكرير عند النطق بحرف
الراء.

س: كيف يكون الاحتراز من
تكرير الراء؟

ج: يكون الاحتراز من تكرير
الراء بلمس طرف اللسان بأعلى الفك
العلوي من الأمام لصقاً محكماً، حتّى
لا يتكرر لفظ الراء.

س: متى ترقق الراء؟

ج: ترقق الراء في سبع حالات، نذكرها على التفصيل الآتي في هذا
الموضوع.

1 - الاستعلاء: هو ارتفاع جزء كبير من اللسان للحنك العلوي عند النطق بالحرف فيرتفع الصوت.

2 التكرير: هو ارتداد رأس اللسان عند النطق بالراء، فيتولد من ذلك راءات.

أحكام التلاوة على رواية الإمام ورش - من إعداد: أجمال مرسل

1 - حكم الراء المكسورة:

س: ما هو حكم الراء المكسورة؟

ج: ترقق الراء إذا كانت مكسورة مطلقاً.

س: أعط أمثلة على ذلك؟

ج: من أمثلة ترقيق الراء المكسورة ما يلي:

كلمة "رزق" من قوله تعالى: **كُلُوا وَاشْرَبُوا مِنْ رِزْقِ اللَّهِ**¹؛

وكلمة "فارض" من قوله تعالى: **قَالَ إِنَّهُ يَقُولُ إِنَّهَا بَقَرَةٌ لَا فَارِضٌ**

وَلَا بَكْرٌ².

وكلمتا "ليخرجكم"، و"النور" من قوله تعالى: **هُوَ الَّذِي يَنْزِلُ عَلَى**

عِبْدِهِ - آيَاتٍ بَيِّنَاتٍ لِيُخْرِجَكُم مِّنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ وَإِنَّ اللَّهَ بِكُمْ

لِرَءُوفٌ رَّحِيمٌ³.

كلمة "يحذر" من قوله تعالى: **فَلْيَحْذَرِ**⁴ **الَّذِينَ يُخَالِفُونَ عَنْ أَمْرِهِ - أَنْ**

تُصِيبَهُمْ فِتْنَةٌ أَوْ يُصِيبَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ⁵.

كلمة "اتحر" من قوله تعالى: **فَفَصَّلْ لِرَبِّكَ وَأَخْرِجْ**⁶ **شَاتِئَكَ هُوَ**

الْأَبْتَرُ⁷.

س: ما حكم الراء المكسورة المتطرفة؟

1 - البقرة 60

2 - البقرة 68

3 - الحديد 09

4 - حركة الراء في هذا المثال عارضة كسرت لالتقاء الساكنين.

5 - النور 63

6 - كسرة الراء عارضة، كسرت بكسرة النقل.

7 - الكوثر

أحكام التلاوة على رواية الإمام ورش - من إعداده: أجمال مرسل
ج: الرّاء المكسورة المتطرّقة إذا وقف عليها ولم يكن هناك سبب آخر
للتّريق، وجب تفخيمها.

س: أعط أمثلة على تفخيم الرّاء المكسورة المتطرّقة؟

ج: من أمثلة تفخيم الرّاء المكسورة المتطرّقة ما يلي:
كلمة "الزّبر" من قوله تعالى: {فَإِنْ كَذَّبُوكَ فَقَدْ كَذَّبَ رَسُولٌ مِّنْ قَبْلِكَ
جَاءُوا بِالْبَيِّنَاتِ وَالزُّبُرِ} ¹ وَالْكِتَابِ الْمُنِيرِ ².
وكلمة "النّور" من قوله تعالى: {أَنْ أَخْرِجَ قَوْمَكَ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى
النُّورِ} ³.

2 - حكم الرّاء المسبوقة بياء ساكنة: . .

س: ما هو حكم الرّاء المسبوقة بياء ساكنة؟ . .
ج: ترّق الرّاء إذا كانت مسبوقة بياء ساكنة سواء كان السكون حيّاً ⁴ أم
ميتاً ⁵.

س: أعط أمثلة على ترقيق الرّاء إذا سبقت بسكون حي؟

ج: من أمثلة ترقيق الرّاء إذا سبقت بسكون حي ما يلي:
كلمة "خير" من قوله تعالى: {أَتَسْتَبْدِلُونَ الَّذِي هُوَ أَدْنَىٰ بِالَّذِي
هُوَ خَيْرٌ} ⁶.

1 - يلاحظ أنّ الرّاء لم تكن كلمة "المنير" ترّق إذا وقف عليها ولا تفخم، وذلك لوجود سبب آخر للترقيق غير
كونها مكسورة، هو كونها مسبوقة بياء ساكنة كما سيأتي.

2 - آل عمران 184

3 - إبراهيم 05

4 - ويميّز عنه بـ "السكون الوجودي" أيضاً.

5 - ويميّز عنه بـ "السكون العارض" أيضاً.

6 - البقرة 61

أحكام التلاوة على رواية الإمام ورش - من أعداد: أحمد آل مرسل

وكلمة "خيرات" من قوله تعالى: **{فَبَيِّنْ خَيْرَاتِ حِسَانٍ}**¹.

وكلمة "ضير" من قوله تعالى: **{قَالُوا لَا ضَيْرَ إِنَّا إِلَىٰ رَبِّنَا مُنْقَلِبُونَ}**³.

س: ما هو حكم الراء في كلمة **{عَزِيزٌ}**؟

ج: تَرَقَّقُ الراء في كلمة **{عَزِيزٌ}**، لوجود الياء الساكنة قبل الراء بناء على أن هذا الاسم عربي مشتق من التعزير وهو التعظيم.

س: هل هذه القاعدة عامة في كل راء سبقتها ياء ساكنة؟

ج: يستثنى من هذه القاعدة كلمة واحدة في القرآن، وهي كلمة "حِزَان" في قوله تعالى: **{كَأَلْذِي اسْتَهْوَتْهُ الشَّيَاطِينُ فِي الْأَرْضِ حِزَانٍ}**⁴، ففيها الوجهان: الترقيق والتفخيم، مع تقديم التفخيم.

س: أعط أمثلة على ترقيق الراء إذا سبقت بسكون ميت؟

ج: من أمثلة ترقيق الراء إذا سبقت بسكون ميت ما يلي:

كلمة "قدير" من قوله تعالى: **{إِنَّ اللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ}**⁶.

وكلمة "بصيرا" من قوله تعالى: **{إِنَّ اللَّهَ كَانَ سَمِيعًا بَصِيرًا}**⁷.

وكلمة "تكبيرا" من قوله تعالى: **{وَكَبَّرَهُ تَكْبِيرًا}**⁸.

3- حكم الراء المسبوقة بكسر:

س: ما هو حكم الراء المسبوقة بكسر؟

1 - الرحمن 70

2 - لا ضير: لا ضرر علينا فيما يصيبنا.

3 - الشعراء 50

4 - حيران: تائه.

5 - الأثام 71

6 البقرة: 20

7 - النساء 58

8 - الإسراء 111

أحكام النسخة على رواية الإمام ورش - من إعداد: أ. محمد مرسلي

ج: الراء المسبوقه بكسر حكمها الترقيق.

س: أعط أمثلة على ترقيق الراء المسبوقه بكسر؟

ج: من أمثلة ترقيق الراء المسبوقه بكسر ما يلي:

كلمة "فراشا" من قوله تعالى: **{الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الْأَرْضَ فِرَاشًا}**¹.

وكلمة "المعصرات" من قوله تعالى: **{وَأَنْزَلْنَا مِنَ الْمُعْصِرَاتِ مَاءً**

ثَجَّاجًا}².

وكلمة "كراما" من قوله تعالى: **{وَإِذَا مَرُّوا بِاللَّغْوِ مَرُّوا كِرَامًا}**³.

وكلمة "مريّة" من قوله تعالى: **{أَلَا إِنَّهُمْ فِي مِرْيَةٍ مِّنْ لِّقَاءِ رَبِّهِمْ}**⁴.

وكلمة "فرعون" من قوله تعالى: **{وَقَالَ مُوسَىٰ يَا فِرْعَوْنُ إِنِّي**

رَسُولٌ مِّنْ رَبِّ الْعَالَمِينَ}⁵.

س: هل هذه القاعدة عامّة في كل راء مسبوقه بكسر؟

ج: خرجت عن هذه القاعدة الاستثناءات التالية:

الاستثناء الأول: إذا تكررت الراء فأنها تفخّم، وذلك في ثلاث كلمات

في القرآن الكريم، هي:

1 - كلمة: "ضرارا"، وقد تكررت مرتين: في قوله تعالى:

{وَلَا تُمْسِكُوهُنَّ ضِرَارًا لِّتَعْتَدُوا}⁶، وقوله أيضا: **{وَالَّذِينَ اتَّخَذُوا مَسْجِدًا**

ضِرَارًا}⁷.

1 - البقرة: 22

2 - النبا: 14

3 - الفرقان: 72

4 - فصلت: 54

5 - الأعراف: 104

6 - البقرة: 231

7 - التوبة: 107

أحكام التلاوة على رواية الإمام رشيد - من أعداد: أجمال مرسل

2 - كلمة: "فرارا"، وقد تكررت ثلاث مرات:

في قوله تعالى: **لَوِ اطْلَعْتَ عَلَيْهِمْ لَوَلَّيْتَ مِنْهُمْ فِرَارًا وَلَمْلَمْتَ مِنْهُمْ**

رُعْبًا¹.

وفي قوله عز وجل: **{إِنْ يُرِيدُونَ إِلَّا فِرَارًا}**².

وفي قوله أيضا: **{قَلَمَ يَزِدْهُمْ دُعَانِي إِلَّا فِرَارًا}**³.

3 - كلمة: "الفرار"، وقد ذكرت مرة واحدة، في قوله تعالى: **قُلْ لَنْ**

يَنْفَعَكُمْ الْفِرَارُ إِنْ فَرَرْتُمْ مِنَ الْمَوْتِ أَوِ الْقَتْلِ⁴.

س: ما هو وجه تفخيم الرأء المكررة؟

ج: وجه تفخيم الرأء المكررة أن الرأء الثانية لما كانت مفخمة جذبت

الرأء الأولى للتفخيم لقوتها، لأنها بمنزلة حرف الاستعلاء، ولهذا لم تؤثر

معها الكسرة التي قبل الرأء الأولى.

الاستثناء الثاني: إذا جاء بعد الرأء المكسور ما قبلها حرف من أحرف

الاستعلاء الثلاثة، وهي: {ص، ط، ق}، فإنها تفخم، نحو: . . .

كلمة "إرصادا" من قوله تعالى: **وَالَّذِينَ اتَّخَذُوا مَسْجِدًا ضِرَارًا**

وَكُفْرًا وَتَفْرِيقًا بَيْنَ الْمُؤْمِنِينَ وَإِرْصَادًا لِّمَنْ حَارَبَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ مِنْ قَبْلُ⁵.

وكلمة "مرصادا" من قوله تعالى: **{إِنَّ جَهَنَّمَ كَانَتْ مِرْصَادًا}**⁶.

وكلمة "الصراط" من قوله تعالى: **{إِهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ}**.

1 - الكهف 18

2 - الأحزاب 13

3 - نوح 06

4 - الأحزاب 16

5 - التوبة 107

6 - النبأ 21

أحكام التلاوة على رواية الإمام ورش - من إعداده: جمال مرسي

وكلمة "قرطاس" من قوله تعالى: **{وَلَوْ نَزَّلْنَا عَلَيْكَ كِتَابًا فِي قِرْطَاسٍ فَلَمَسُوهُ بِأَيْدِيهِمْ لَقَالُوا الَّذِينَ كَفَرُوا إِنَّ هَذَا إِلَّا سِحْرٌ مُبِينٌ}**¹ .

وكلمة "فراق" من قوله تعالى: **{قَالَ هَذَا فِرَاقُ بَيْنِي وَبَيْنِكَ}**² .

وكلمة "فرقة" من قوله تعالى: **{قُلُوبًا نَفَرَ مِنْ كُلِّ فِرْقَةٍ مِّنْهُمْ طَائِفَةٌ لِّيَتَفَقَّهُوا فِي الدِّينِ}**³ .

س: ما هو حكم الراء من كلمة "فرق"؟

ج: الراء من كلمة "فرق"، في قوله تعالى: **{فَاتَفَقَّاهُ⁴ فَكَانَ كُلُّ فِرْقٍ⁵ كَالطُّوْدِ⁶ الْعَظِيمِ}**⁷، فيها الوجهان: الترقيق والتخميم، إلا أن النصوص متواترة على الترقيق، لأن حرف الاستعلاء قد كسرت صولته لتحركه بالكسر.

الاستثناء الثالث: إذا كانت الكلمة معجمة فإن راءها المسبوقة بكسر

تفخم، وهي في كلمة واحدة في القرآن الكريم، وهي كلمة "إِرم"، في قوله تعالى: **{إِرم ذات العماد⁹ }¹⁰** .

الاستثناء الرابع: تفخم الراء المسبوقة بكسر إذا كان هذا الكسر لهمزة الوصل، لأن الحرف المكسور ليس من أصل الكلمة.

1 - الأنعام 07

2 - الكهف 78

3 - التوبة 122

4 - انفلق: انشق.

5 - فرق: قطعة انفردت منه.

6 - كالطود: كالجبل.

7 - الشعراء 63

8 - إرم: هو اسم جد قوم عاد، وبه سميت القبيلة.

9 - العماد: الأبنية المرتفعة الطويلة.

10 - القمر 07

أحكام الثلاثة على رواية الإمام ورش - من إحداده: أجمال مرسل

س: أعط أمثلة على تفخيم الراء المسبوقة بهمزة وصل مكسورة؟

ج: من أمثلة تفخيم الراء المسبوقة بهمزة وصل مكسورة ما يلي:

كلمة "ارتابوا" من قوله تعالى: **{أَفِي قُلُوبِهِمْ مَّرَضٌ أَمْ ارْتَابُوا}**¹.

وكلمة "ارجعوا" من قوله تعالى: **{ارْجِعُوا إِلَىٰ آبَائِكُمْ}**².

وكلمة "ارحمهما" من قوله تعالى: **{وَقُلْ رَبِّ ارْحَمْهُمَا كَمَا رَبَّيْنِي صَغِيرًا}**³.

الاستثناء الخامس: تفخم الراء إذا سبقت بحرف مكسور ليس من نفس

الكلمة، وذلك نحو:

كلمة "الربك" من قوله تعالى: **{يَا مَرْيَمُ اقْنُتِي لِرَبِّكِ وَاسْجُدِي وَارْكَعِي**

مَعَ الرَّاكِعِينَ}⁴.

وكلمة "برسولهم" من قوله تعالى: **{وَهَمَّتْ كُلُّ أُمَّةٍ بِرَسُولِهِمْ**

لِيَأْخُذُوهُ}⁵.

كلمة "ربك" من قوله تعالى: **{وَأَصْبِرْ لِحُكْمِ رَبِّكَ فَإِنَّكَ بِأَعْيُنِنَا}**⁶.

4 - حكم الراء المسبوقة بساكن قبله كسر:

س - ما هو الراء المسبوقة بساكن قبله كسر؟

ج - إذا سبقت الراء بساكن قبله كسر فإنها ترقق.

س - أعط أمثلة على ترقيق الراء المسبوقة بساكن قبله كسر؟

ج - من أمثلة ترقيق الراء المسبوقة بساكن قبله كسر ما يلي:

1 - النور 50

2 - يوسف 81

3 - الإمراء 24

4 - آل عمران 43

5 - غافر 05

6 - الطور 48

الحكم التلاوة على رواية الإمام ورش - ميسن إعداده: أحمد المرسل

كلمة "المحر" من قوله تعالى: **لَوْ كُنَّ الشَّيَاطِينُ كَفَرُوا يَعْلَمُونَ النَّاسُ**

السَّخَرُ¹.

وكلمة "الذكر" من قوله تعالى: **إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُمُ**

نَاقِظُونَ².

كلمة "عشرون" من قوله تعالى: **إِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ عِشْرُونَ صَابِرُونَ**

يَغْلِبُوا مِائَتَيْنِ³.

كلمة "إكراه" من قوله تعالى: **لَا إِكْرَاهَ فِي الدِّينِ**⁴.

س: هل هذا الحكم عام في كل راء مسبوقه بساكن قبله كسر؟

ج: هذا الحكم ليس عاماً، بل خرج عنه الاستثناءات التالية:

الاستثناء الأول: تفخّم الرّاء إذا كان الساكن حرف استعلاء {ص، ط،

ق}؛ وهي في سبع كلمات في القرآن الكريم:

كلمة: "إصر"، في قوله تعالى: **لَا تَحْمِلْ عَلَيْهِ إِصْرًا**⁵ **كَمَا حَمَلْتَهُ**

عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِنَا⁶.

وكلمة: "إصرهم"، في قوله تعالى: **لَوْ يَضَعُ عَلَيْهِمْ إِصْرَهُمْ وَالْأَغْلَالُ**

الَّتِي كَانَتْ عَلَيْهِمْ⁷.

1 - البقرة 102

2 - الحجر 09

3 - الأنفال 65

4 - البقرة 256

5 - إصر: عبداً نجز عن القيام به.

6 - البقرة 286

7 - الأعراف 157

أحكام الثلاثة على رواية الإمام ورش - من إعداده: أجمال مرسل

... وكلمة: "مصرًا"، في قوله تعالى: **{اهْبِطُوا مِصْرًا فَإِنْ لَكُمْ مَّا سَأَلْتُمْ}**¹.

... وكلمة: "قطرًا"، في قوله تعالى: **{قَالَ ءَاتُونِيْ- أَفْرِغْ عَلَيْهِ قِطْرًا}**².
... وكلمة: "فطرت"، في قوله تعالى: **{فَظَرَتِ اللّٰهُ التّٰبِيْ فَظَرَ النَّاسَ عَلَيْهَا}**³.

... وكلمة: "وقرأ"، في قوله تعالى: **{فَالْحَامِلَاتِ وَقرًا}**⁴.
الاستثناء الثاني: تفخم الراء المسبوقة بساكن قبله كسر إذا كان بعد الراء أحد حرفي الاستعلاء: {ض، ق}، وهي في ثلاث كلمات في القرآن الكريم:

... كلمة: "إعراضًا"، في قوله تعالى: **{وَإِنْ امْرَأَةٌ خَافَتْ مِنْ بَعْلِهَا نُشُوزًا أَوْ إِعْرَاضًا فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا أَنْ يُصَالِحَا بَيْنَهُمَا صُلْحًا}**⁵.
... وكلمة: "إعراضهم"، في قوله تعالى: **{وَإِنْ كَانَ كَبِيرَ عَلَيْكَ}**
{إِعْرَاضُهُمْ}⁶.

... وكلمة: "الإشراق"، في قوله تعالى: **{إِنَّا سَخَّرْنَا الْجِبَالَ مَعَهُ يُسَبِّحْنَ بِالْعُشِيِّ وَالْإِشْرَاقِ}**⁷.

1 - البقرة 61

2 - الكهف 96

3 - الرّوم 30

4 - الذّاريات 02

5 - النّساء 128

6 - الأنعام 35

7 - ص 18

أحكام التلاوة على رواية الإمام ورش - من إعداده: أبو جلال مرسل

س: ما هو حكم الوقف على كلمة: "القطر"¹، في قوله تعالى: **﴿وَأَسْلَمْنَا²**

لَهُ عَيْنَ الْقَطْرِ³﴾؟

ج: الوقف على كلمة: "القطر"، في قوله تعالى: **﴿وَأَسْلَمْنَا لَهُ عَيْنَ**

الْقَطْرِ﴾، فيها الوجهان: الترقيق والتفخيم عند الوقف، مع تقديم الترقيق، وذلك

لتحرك الراء بالكسر وصلا.

الاستثناء الثالث: إذا تكررت الراء فإنها تفخم، وهي في كلمتين

في القرآن الكريم:

1 - كلمة: "مدرارا"⁴، وقد تكررت ثلاث مرات: في قوله تعالى:

﴿وَأَسْلَمْنَا السَّمَاءَ عَلَيْهِمْ مَدْرَارًا⁵﴾، وقوله عز وجل: **﴿يُرْسِلُ السَّمَاءَ عَلَيْكُمْ**

مِدْرَارًا⁶﴾، وقوله أيضا: **﴿يُرْسِلُ السَّمَاءَ عَلَيْكُمْ مِدْرَارًا⁷﴾**.

2 - كلمة: "إسرارا"، في قوله تعالى: **﴿ثُمَّ إِنِّي أَعْلَنْتُ لَهُمْ وَأَسْرَرْتُ**

لَهُمْ - إِسْرَارًا⁸﴾.

الاستثناء الرابع: تفخم الراء إذا كانت في اسم من الأسماء الأعظمية،

نحو: **﴿إبراهيم﴾**، **﴿عمران﴾**، **﴿إسرائيل﴾**.

س: ما هو حكم **﴿نكرأ﴾** وأخواتها؟

1 - القطر: النحاس.

2 - أسلما: أذينا.

3 - سبا 12

4 - مدرارا: مطرا غزيرا.

5 - الأكمام 06

6 - هود 52

7 - نوح 11

8 - نوح 09

أحكام الثلاثة على رواية الإمام ودرش - من أعداد: أجمال مرسل

ج: الرأء الواردة في {نكرا}، وأخواتها فيها الوجهان: الترقيق والتفخيم، مع تقديم التفخيم.

س: أعط أمثلة على {نكرا} وأخواتها؟

ج: من أمثلة {نكرا} وأخواتها ما يلي:

كلمة "نكرا" في قوله تعالى: **يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِنكُرُوا لِلّٰهٖ يَكْفُرًا كَثِيرًا**¹.

وكلمة "سترا" في قوله تعالى: **لَمْ نَجْعَلْ لَهُم مِّن ذَوْنِهَا سِتْرًا**².

وكلمة "صهرا" في قوله تعالى: **وَهُوَ الَّذِي خَلَقَ مِنَ الْمَآءِ بَشَرًا فَجَعَلَهُ نَسَبًا وَصِهْرًا**³.

وكلمة "إمرا" في قوله تعالى: **وَلَقَدْ جَنَّبَ شَيْنًا إِمْرًا**⁴.

وكلمة "ججرا" في قوله تعالى: **وَجَعَلَ بَيْنَهُمَا بَرْزَخًا وَخِجْرًا مَّخْجُورًا**⁵.

س: ما هو وجه تقديم التفخيم هنا؟

ج: وجه تقديم التفخيم هنا هو وقوع الرأء بين ساكنين مع لزوم الفتحة لها وصلا ووقفاً، فنحفت الكلمة بذلك، فقُصِّمَت على الأصل.

س: ما هو حكم {نكرا} إذا كانت مقرونة بالبدل؟

ج: إذا كانت {نكرا} مقرونة بالبدل في نفس الآية، فحكم الرأء فيها الوجهان بدون تقديم، مع امتناع الترقيق مع توسط البدل.

1 - الأحزاب 41

2 - الكهف 90

3 - الفرقان 54

4 - الكهف 71

5 - الفرقان 53

أحكام التلاوة على رواية الإمام ورش - من إعداده: أجمال مرسل

س: أعط مثالا على ما قرّر؟

ج: مثال ما قرّر قوله تعالى: **{الَّذِينَ آمَنُوا قَدْ أَنزَلَ اللَّهُ إِلَيْكُمْ ذِكْرًا}¹**.

س: كيف يوقف على {أَنِ اسْر} في قوله تعالى: **{وَلَقَدْ أَوْخَيْنَا إِلَى**

مُوسَى أَنِ اسْرِ} بعبادي²، وقوله عز وجل: **{وَأَوْخَيْنَا إِلَى مُوسَى أَنِ**

اسْرِ} بعبادي أَيْكُمْ مُتَّبِعُونَ}³؟

ج: يوقف على {أَنِ اسْر}، بترقيق الراء.

س: كيف يوقف على {فاسر} في قوله تعالى: **{فاسر} بأهلك يقطع**

مِّنَ اللَّيْلِ}⁴، وقوله عز وجل: **{فاسر} بأهلك يقطع مِّنَ اللَّيْلِ}⁵**، وقوله:

{فاسر} بعبادي لَيْلَا أَيْكُمْ مُتَّبِعُونَ}⁶؟

ج: يوقف على {فاسر} في قوله تعالى: **{فاسر} بأهلك يقطع مِّنَ**

اللَّيْلِ}⁷، وقوله عز وجل: **{فاسر} بأهلك يقطع مِّنَ اللَّيْلِ}⁸**، {فاسر} بعبادي

لَيْلَا أَيْكُمْ مُتَّبِعُونَ}⁹، بتخميم الراء.

حكم الراءين الأولى والثانية من {بشر}:

س: ما هو حكم الراءين الأولى والثانية من كلمة {بشر}، في قوله

تعالى: **{إِنَّهَا تَرْمِي بِشَرَرٍ ۖ كَالْقَصْرِ}⁸⁹**؟

١ - المَلَأَ 10

2 - طه 77

3 - الشعراء 52

4 - هود 81

5 - الحجر 65

6 - النّخان 23

7 - بشر: ما تملأ من النار متفرقا.

8 - كَالْقَصْرِ: كالبناء المشيد في العظم والارتفاع.

9 - المرسلات 32

أحكام التلاوة على رواية الإمام ورش - من إعداد: أجمال مرسل

ج: ترقق الراءان الأولى والثانية من كلمة {بشر}، في قوله تعالى: **{إِنَّهَا تَرْمِي بِشَرٍّ كَالْقَصْرِ}**، وفقا ووصلا، من أجل الكسرة المتأخرة وهي كسرة الراء الثانية المرفقة، فهو ترقيق لترقيق.

حكم الراء إذا جاء بعدها ألف مماله:

س: ما هو حكم الراء إذا جاء بعدها ألف مماله؟

ج: ترقق الراء إذا جاء بعدها ألف مماله.

س: أعط أمثلة على ذلك؟

ج: من أمثلة ترقيق الراء إذا جاء بعدها ألف مماله ما يلي:

كلمة "سكاري" في قوله تعالى: **{وَتَرَى النَّاسَ سُكَارَىٰ وَمَا هُمْ بِسُكَارَىٰ وَلَٰكِنَّ عَذَابَ اللَّهِ شَدِيدٌ}**¹.

وكلمة "أسارى" في قوله تعالى: **{وَإِنْ يَأْتُواكُم بِأَسَارَىٰ تَقَادُوهُمْ وَهُوَ مُحَرَّمٌ عَلَيْكُمْ - إِخْرَاجُهُمْ}**².

وكلمة "الكبرى" في قوله تعالى: **{فَإِذَا جَاءَتِ الطَّامَّةُ الْكُبْرَىٰ}**³.

حكم الراء الموقوف عليها المسبوقة بألف مماله:

س: ما هو حكم الراء الموقوف عليها المسبوقة بألف مماله؟

ج: ترقق الراء عند الوقف إذا سبقتها ألف مماله.

س: أعط أمثلة على ذلك؟

ج: من أمثلة ترقيق الراء عند الوقف إذا سبقتها ألف مماله ما يلي:

1 - الحج 02

2 - البقرة 85

3 - النازعات 34

أحكام التلاوة على رواية الإمام ورش - من إعداده: أحمد جمال مرسي

كلمة "النار" في قوله تعالى: **{وَمَا جَعَلْنَا أَصْحَابَ النَّارِ**

إِلَّا مَلَائِكَةً}¹..

وكلمة "الانصار" في قوله تعالى: **{وَالسَّابِقُونَ الْأَوَّلُونَ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ**

وَالْأَنْصَارِ} **{وَالَّذِينَ اتَّبَعُوهُمْ بِيَأْخُضَانَ}**²..

وكلمة "قرار" في قوله تعالى: **{ثُمَّ جَعَلْنَا نُطْفَةَ فِي قَرَارٍ مَكِينٍ}**³.

س: ما هو حكم الرءاء عند الوقف على {يسري}، و{نذري}؟

ج: يرقى ترقيق الرءاء عند الوقف على {يسري} في قوله تعالى:

{وَاللَّيْلِ إِذَا يَسِيرٍ}⁴. و يرقى ترقيق الرءاء أيضا عند الوقف على {نذري}، في

سبعة مواضع⁵ كلها في سورة واحدة، هي سورة القمر، منها قوله تعالى:

{فَتَنِيَفَ كَانَ عَذَابِي وَنَذَرِي}⁶. مع العلم أن ياء {يسري}، و{نذري} زائدتان.

س: ما هو حكم الرءاء عند الوقف على {الجوارى}؟

ج: ترقى الرءاء وجها واحدا عند الوقف على {الجوارى}:

في قوله تعالى: **{وَمِنْ آيَاتِهِ الْخَوَارِ}** **{فِي الْبَحْرِ كَالْأَعْلَامِ}**⁷.

وقوله عز وجل: **{وَلَهُ الْخَوَارِ}** **{الْمُنَشَّاتُ فِي الْبَحْرِ كَالْأَعْلَامِ}**⁸.

وقوله أيضا: **{الْخَوَارِ}** **{الْكُنُسِ}**⁹. مع العلم أن الياء في الآية الأولى

زائدة، وفي الأخيرتين محذوفة.

1 - المحرر 31

2 - التوبة 100

3 - المؤمنون 13

4 - الفجر 04

5 - هي: القمر 16، 18، 21، 23، 30، 37، 39

6 - القمر 16

7 - الشورى 32

8 - الرحمن 24

9 - التكوين 16

أحكام التلاوة على رواية الإمام ورش - من إحياء أجمال مرسل

الممدود

تعريف المدة لغة:

س: ما معنى المدة لغة؟

ج: المدة لغة هو الزيادة، ويقابله القصر.

تعريف القصر لغة:

س: ما معنى القصر في اللغة؟

ج: القصر في اللغة هو الحبس والمنع، ومنه قوله تعالى: **لُحُورٌ** **مَقْصُورَاتٌ فِي الْخِيَالِ**، أي محبوسات، ومنه مقصورة الجامع.

تعريف المدة اصطلاحاً:

س: ما معنى المدة في الاصطلاح؟

ج: المدة في الاصطلاح هو "إطالة زمن جريان الصوت بحرف ساكن من حروف العلة".

تعريف اصطلاحياً آخر للمدة:

س: هل هناك تعريف اصطلاحياً آخر للمدة؟

ج: نعم هناك تعريف اصطلاحياً آخر للمدة، وهو: "إثبات حروف المدة من غير زيادة عليها".

حروف العلة وحروف المدة:

س: هل حروف العلة هي نفسها حروف المدة؟ وما هي؟

ج: نعم حروف العلة هي نفسها حروف المدة، وهي:

الألف الساكنة المفتوح ما قبلها "أ".

أحكام التلاوة على رواية الإمام ورش - من أعداد: أجمال مرسل

الواو الساكنة المضموم ما قبلها "و".

الياء الساكنة المكسور ما قبلها "ي".

ويمكن جمعها في كلمة: "عُتُونِي"، أو: **تُوجِبُهَا**.

أقسام المد:

س: هل المد نوع واحد أم هو أقسام متعددة؟

ج: المد ليس نوعا واحداً بل ينقسم قسمين، وهما: 1 - مد أصلي

"طبيعي"، 2 - ومد فرعي.

القسم الأول - المد الأصلي

س: ما هو المد الأصلي "الطبيعي"؟

ج: المد الأصلي هو ما لا تقوم ذات الحرف إلا به، ولا يتوقف على

سبب "همز أو سكون"، فهو ليس بعده همز ولا سكون.

سبب تسمية المد الأصلي بـ "المد الطبيعي":

س: لماذا سمّي المد الأصلي بـ "المد الطبيعي"؟

ج: سمّي المد الأصلي بـ "المد الطبيعي"، لأن الشخص سوي الطبع

والنطق والتلقي لا ينقصه عن حده ولا يزيده عليه.

س: هل هناك تسمية أخرى للمد الطبيعي؟

ج: نعم هناك تسمية أخرى للمد الطبيعي، هي: **"المد الثابت"**.

مقداره:

س: ما الذي يراعيه القارئ للقرآن الكريم في حروف المد؟

ج: على قارئ حرف من حروف المد أن يطيل زمن جريان الصوت

فترة زمنية قدرها حركتان، وإلا وقع في اللحن، وهو حرام شرعاً، والقارئ

يثاب على ترك اللحن.

أحكام التلاوة على رواية الإمام ورش - من أعداد: أجمال مرسلي
- فقارئ كلمة: "قال" لا بد له من فترة زمنية يستغرقها في نطق الألف،
فإن لم تتحقق هذه الفترة صار اللفظ "قل".
ويقع القارئ في اللحن أيضا إذا زاد زمن جريان الصوت عن مكنه
المحددة.

أخطاء بعض أئمة المساجد وأكثر المؤننين:

ما يفعله بعض أئمة المساجد وأكثر المؤننين من الزيادة في المدة
الطبيعية، من أقبح البدع وأشدّها كراهة، لا سيما وقد يقتدي بهم بعض الجهلة
من القراء.

تواضع المدة الأصلي:

س: هل للمدة الأصلي تواضع؟ وما هي إن وجدت؟
ج: نعم للمدة الأصلي تواضع، هي: 1 - مدة العوض، 2 - مدة الصلاة،
3 - مدة التمكن.

1 - مدة العوض:

س: متى يكون مدة العوض؟
ج: يكون مدة العوض عند الوقف على التتوين المنصوب، حيث يوقف
على ألف عوضا عن التتوين.

س: أعط أمثلة على ذلك؟

ج: من أمثلة مدة العوض ما يلي:
كلمة "أفولجا" في قوله تعالى: **﴿يَوْمَ يَنْفَخُ فِي الصُّورِ فَتَأْتُونَ أَفْوَاجًا﴾**،
تلفظ: "أفولجا".

أحكام التلاوة على رواية الإمام ورش - من إعداده: أجمال مرسل
 كلمة "كبيراً" في قوله تعالى: **لَوَبَشَرَ الْمُؤْمِنِينَ بِأَن لَّهُمْ مِنَ اللَّهِ فَضْلاً**
كَبِيراً¹، تلفظ: "كبيراً".

2 - مدّ الصلّة:

س: متى يكون المدّ مدّ صلّة؟

ج: إذا جاءت هاء الكناية - وهي هاء الضمير الغائب المفرد
 المذكّر - مضمومة أو مكسورة، ووقعت بين متحركين، ولم يوقف عليها:
 - أشبعت ضمة الهاء ليتولّد عنها واو مدّية.

- أو أشبعت كسرة الهاء ليتولّد عنها ياء مدّية.

س: كم هو مقدار مدّ الصلّة؟

ج: مقدار مدّ الصلّة حركتان، إذا لم يتبعها همز.

س: ماذا يسمّى مدّ الصلّة هذا؟

ج: يسمّى مدّ الصلّة هذا بـ **"مدّ الصلّة صغرى"**.

س: أعط أمثلة على مدّ الصلّة؟

ج: من أمثلة مدّ الصلّة ما ورد:

في قوله تعالى: **فَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ وَاسْتَغْفِرْ لَهُ كَانَ تَوَّاباً**²، تلفظ:
"إِنَّهُوَ كَانَ تَوَّاباً".

وفي قوله عزّ وجلّ: **لَوْ كَانَ الشَّيْطَانُ لِرَبِّهِ كَفُوراً**³، تلفظ: **لِرَبِّهِ**
كَفُوراً.

1 - الأحزاب 47

2 - النصر 03

3 - الإسراء 27

أحكام التلاوة على رواية الإمام ورش - من إعداده: أحمد المرسل

س: كم هو مقدار مدّ الصلّة إذا تبعه همز؟

ج: إذ وقع بعد مدّ الصلّة همز، ألحق المدّ بـ "المدّ الجائز المنفصل"، ومقداره ست "06" حركات في حالة الوصل، أما في حالة الوقف فلا مدّ.

س: ماذا يسمّى مدّ الصلّة هذا؟

ج: يسمّى مدّ الصلّة هذا بـ "مدّ الصلّة كبرى".

س: أعط أمثلة على مدّ الصلّة الملحق بالمدّ المنفصل؟

ج: من أمثلة مدّ الصلّة الملحق بالمدّ المنفصل، ما ورد:
في قوله تعالى: **{فَقَرَّبَهُمْ إِلَيْهِمْ قَالَ أَلَا تَتَذَكَّرُونَ}**¹، تلفظ: "فَقَرَّبَهُو
إِلَيْهِمْ".

وفي قوله تعالى: **{وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ تَرَى الْأَرْضَ خَاشِعَةً فَإِذَا أَنْزَلْنَا
عَلَيْهَا الْمَاءَ اهْتَزَّتْ وَرَبَتْ}**²، تلفظ: "آيَاتِهِ".

وتجدر الإشارة إلى أنّه في رسم المصحف يشار إلى مدّ الصلّة الملحق
بالمدّ المنفصل بإشارة المدّة الزائدة "ـ" فوق حرف المدّ.

3 - مدّ التمكن:

س: ما هو مدّ التمكن؟

ج: مدّ التمكن هو: "ياعان أولاهما مشدّدة مكسورة، وثانيتهما ساكنة
مدّية"³.

1 - للذاريات 27

2 - فصلت 39

3 - وتعريفه بأنّه: "ولوان أولاهما مدّية وثانيتهما متحركة، من نحو قوله تعالى:
{إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ أَجْرٌ غَيْرُ مَمْنُونٍ}، فهو غير مُسَلَّم به، لأنّه
يكون مدّا طبيعياً أو ثابتاً، ويكفي في التعليل قولنا بأنّه يخرج متمكناً بسبب الشدّة.

أحكام التلاوة على رواية الإمام ورش - من إعداده: أجمال مرسل

س: لماذا سمي هذا المدّ بـ **مدّ التمكن**؟

ج: سمي هذا المدّ بـ **مدّ التمكن**، لأنه يخرج متمكناً بسبب الشدة.

س: أعط أمثلة على مدّ التمكن؟

ج: من أمثلة مدّ التمكن ما ورد:

في قوله تعالى: **{وَإِذَا حُيِّتُمْ بِتَحِيَّةٍ فَحَيُّوا بِأَحْسَنَ مِنْهَا أَوْ رُدُّوهَا}¹**.

وفي قوله تعالى: **{كُونُوا رَئِيفِينَ}²**.

في قوله تعالى: **{هُوَ الَّذِي بَعَثَ فِي الْأُمِّيِّينَ رَسُولًا مِنْهُمْ}³**.

القسم الثاني - المدّ الفرعي

س: ما هو المدّ الفرعي؟

ج: المدّ الفرعي هو: "ما زاد على المدّ الأصلي"، ويسمى **المدّ**

المزدي.

س: متى يكون المدّ الفرعي؟

ج: يكون المدّ الفرعي بسبب اجتماع حرف المدّ بهمزة أو سكون.

س: هل المدّ الفرعي نوع واحد، أم هو أنواع متعدّدة؟

ج: بناء على ما ذكرناه من سبب المدّ الفرعي، يتبيّن أنه نوعان:

1 - مدّ بسبب الهمز، 2 - ومدّ بسبب السكون.

أولاً - المدّ بسبب الهمز:

س: ما هي أوجه المدّ بسبب الهمز؟

ج: للمدّ بسبب الهمز ثلاثة أوجه، هي:

1 - النساء 86

2 - آل عمران 89

3 - الجمعة 02

أحكام الثلاثة على رواية الإمام ورش - من أصداد: أجمال مرسل

الوجه الأول - أن يأتي بعد حرف المد همز:

س: كم هو مقدار المد بسبب الهمز في هذا الوجه؟ -

ج: مقدار المد بسبب الهمز في هذا الوجه ست حركات الطول، أي ثلاث ألفات.

أقسامه:

س: كم هي أقسام المد بسبب الهمز في هذا الوجه؟ -

ج: للمد بسبب الهمز في هذا الوجه قسمان: 1 - متصل،

2 - منفصل.

1 - المد المتصل:

س: ما هو المد المتصل؟

ج: المد المتصل هو: "أن يوجد بعد حرف المد همز في نفس الكلمة،

أو هو: "ما اجتمع شرطه وسنبيه في كلمة واحدة"، والشرط هو تأخر الهمزة عن حرف المد.

س: لماذا سمّي هذا المد بـ "المد المتصل"؟

ج: سمّي هذا المد بـ "المد المتصل"، لارتباط الهمز بحرف المد

في كلمة واحدة¹.

س: أعط أمثلة على ذلك؟

ج: من أمثلة المد المتصل ما ورد:

في قوله تعالى: ﴿وَأَرْسَلْنَا السَّمَاءَ عَلَيْهِمْ مِطْرًا﴾².

1 - وسمّي أيضا بـ "المد الواجب"، لأن القراء جميعهم أوجبوا مدّه.

2 - الأتعام 06

أحكام النشوة على رواية الإمام ورش - من إعداده: أجمال مرسل

وفي قوله تعالى: **{وَجِيءَ يَوْمَئِذٍ بِجَهَنَّمَ}**¹ :

في قوله تعالى: **{وَحَاقَ بِآلِ فِرْعَوْنَ سُوءُ الْعَذَابِ}**².

2 - المد المنفصل:

س: ما هو المد المنفصل؟

ج: المد المنفصل هو "أن يأتي حرف المد في آخر كلمة والهمزة بعده في أول كلمة تليها"، أو هو: "ما كان شرطه وسببه في كلمتين".

س: لماذا سمّي هذا المد بـ **"المد المنفصل"**؟

ج: سمّي هذا المد بـ **"المد المنفصل"**، لانفصال حرف المد عن الهمز في كلمة أخرى³.

س: أعط أمثلة على ذلك؟

ج: من أمثلة المد المنفصل ما يلي:

مثال الواو المتّية آخر الكلمة مع الهمزة أول الكلمة التي تليها
"وَالَّذِينَ ءَاوُوا وَتَصَرَّوْا أَوْكَّ أُنْكَ بَعْضُهُمْ - أَوْكِيَاءُ بَعْضٍ"⁴.

مثال الياء المتّية آخر الكلمة مع الهمزة أول الكلمة التي تليها
"رَبَّنَا اغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَإِسْرَافَنَا فِي أَمْرِنَا"⁵.

مثال الألف المتّية آخر الكلمة مع الهمزة أول الكلمة التي تليها
"وَاذْكُرْ عَبْدَنَا أَيُّوبَ"⁶.

1 - الفجر 06

2 - غافر 45

3 - وسمّي أيضاً بـ **"المد الجفّز"**، لاختلاف القراء فيه.

4 - الأنفال 72

5 - آل عمران 147

6 - ص 41

أحكام التلاوة على رواية الإمام ورش - من إعداد: أحمد المرسل

الوجه الثاني - مدّ اللين بسبب الهمز:

الوجه الثاني من أوجه المدّ بسبب الهمز هو: "أن يأتي بعد حرفي اللين - الواو والياء الساكنتان المسبوقتان بفتح "و" "ي" - همز في كلمة واحدة"، ويسمى "مدّ اللين بسبب الهمز".

س: كم هو مقدار مدّ اللين بسبب الهمز؟

ج: مقدار مدّ اللين بسبب الهمز هو أربع حركات "04" وهو التوسط، أو ست حركات "06" وهو الطول، وصلاً ووقفاً.

س: أعط أمثلة على ذلك؟

ج: من أمثلة مدّ اللين بسبب الهمز ما يلي:

أمثلة الواو الساكنة المسبوقة بفتح "و": وَبَنِي أَخِي هَارُونَ مَا كَانَ
أَبُوكَ امْرَأً سَوِيًّا وَمَا كَانَتْ أُمُّكَ بَغِيًّا¹، فَبَعَثَ اللَّهُ غُرَابًا يَبْحِثُ
فِي الْأَرْضِ لِيُخْبِرَهُ كَيْفَ يُوَارِي سُوَاءَ أَخِيهِ².

أمثلة الياء الساكنة المسبوقة بفتح "ي": إِنَّ اللَّهَ عَلَّمَى كُلَّ شَيْءٍ
قَدِيرًا³، إِذَا اسْتَيْسَسَ الرُّسُلُ وَظَنُّوا أَنَّهُمْ قَدْ كُذِّبُوا جَاءَهُمْ
نَصْرُنَا⁴.

1 - مريم 28

2 - المائدة 31

3 - البقرة 20

4 - يوسف 110

أحكام التلاوة على رواية الإمام ورش - من إعداد: أجمال مرسل

الوجه الثالث - مدّ البذل:

الوجه الثالث من أوجه المدّ بسبب الهمز "مدّ البذل"، وهو: "ما كان أصله همزتين قطعتين، الأولى متحركة، والثانية حرف مدّ من جنس حركة الهمزة الأولى".

س: كم هو مقدار مدّ البذل؟

ج: مدّ البذل له ثلاثة أوجه: القصر "حركاتان"، أو المتوسط "أربع حركات"، أو الطول "ست حركات".

س: أعط أمثلة على مدّ البذل؟

ج: من أمثلة مدّ البذل ما يلي:

إذا كانت همزة القطع الأولى مفتوحة أبدلت الثانية ألفاء، نحو كلمة "أامن" من قوله تعالى: **{عَلَمِينَ الرَّسُولُ بِمَا أُنْزِلَ إِلَيْهِ مِنْ رَبِّهِ وَالْمُؤْمِنُونَ}**¹، أصلها: "أأمن".

وإذا كانت همزة القطع الأولى مكسورة أبدلت الثانية ياء، نحو كلمة "إيماناً" من قوله تعالى: **{وَإِذَا مَا أُنْزِلَتْ سُورَةٌ فَمِنْهُمْ مَّن يَقُولُ أَلَيْكُمُ زَانِثَةٌ هَذِهِ - إِيْمَانًا فَأَمَّا الَّذِينَ ءَامَنُوا فزَادَتْهُمْ - إِيْمَانًا وَهُمْ يَسْتَبْشِرُونَ}**².

أما إذا كانت همزة القطع الأولى مضمومة أبدلت الثانية واوا، نحو كلمة "أوتوا" من قوله تعالى: **{وَمَا تَفَرَّقُ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ إِلَّا مِنْ بَغْيٍ مَا جَاءَهُمُ الْبَيِّنَةُ}**³.

1 - للبقرة 285

2 - للتوبة 124

3 - البينة 04

أحكام التلاوة على رواية الإمام ورش - من إعداده: أجمال مرسل

المد الملحق بالبدل:

س: ماذا يلحق بالبدل؟

ج: ألحق بالبدل كل مد جاء بعد همزة، ولم يكن أصل ذلك المد همزة ساكنة.

س: أعط أمثلة على ذلك؟

ج: من أمثلة المد الملحق بالبدل ما يلي:

كلمة "مناب" من قوله تعالى: **﴿الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ طُوبَى لَهُمْ وَحَسُنَ مُنَابٌ﴾**¹.

وكلمة "يستهنون" من قوله تعالى: **﴿وَمَا يَأْتِيهِمْ مِنْ رَسُولٍ إِلَّا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ﴾**².

وكلمة "جاءوا" من قوله تعالى: **﴿إِنَّ الَّذِينَ جَاءُوا بِالْآفِكِ عُصْبَةٌ مِّنْكُمْ﴾**³.

س: ماذا يسمى هذا المد الملحق بالبدل؟

ج: يسمى المد الملحق بالبدل "بدلاً عارضاً للسكون".

أنواع مد البدل:

س: ما هي أنواع مد البدل؟

ج: لمد البدل أربعة أنواع:

1 - مد يدل ثابت: نحو كلمة "أوتوا" في قوله تعالى: **﴿وَمَا تَفَرَّقُ الَّذِينَ أُوْتُوا الْكِتَابَ إِلَّا مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَتْهُمْ الْبَيِّنَةُ﴾**.

1 - الرعد 29

2 - الحجر 11

3 - الثور 11

أحكام التلاوة على رواية الإمام ورش - من إعداد: أجمال مرسل

2 - مَدَّ يَدَلْ مَتَغَيَّرْ بِتَسْهِيلٍ¹: كما في قوله تعالى: {فَلَمَّا جَاءَ آلَ

لُوطٍ الْمُرْسَلُونَ}²، فكلمة: "آل" أصلها "آل".

وقوله أيضا: {قَالَ فِرْعَوْنُ عَالَمْتُمْ بِهِ قَبْلَ أَنْ آذَنَ نَكُمْ}³، فكلمة:

"عَالَمْتُمْ" أصلها "آلمتُمْ".

3 - مَدَّ يَدَلْ مَتَغَيَّرْ بِنَقْلِ: نحو قوله تعالى: {مَنْ - آمَنَ - بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ

الْآخِرِ}⁴، فعبارة: "مَنْ - آمَنَ" أصلها "مَنْ عَامَنَ"، فنقلت حركة الهمزة إلى الساكن قبلها، فصارت على ما هي عليه.

4 - مَدَّ يَدَلْ مَتَغَيَّرْ بِإِدَالِ: في قوله تعالى: {إِنْ نَشَأْ نُزِّلْ عَلَيْهِمْ

مِنَ السَّمَاءِ آيَةً فَظَلَّتْ أَعْيُنُهُمْ لَهَا خَاضِعِينَ}⁵، وقوله أيضا: {لَوْ كَانِ

هَؤُلَاءِ إِلَهًا مَا وَرَدُوهَا}⁶.

1 - للتسهيل في اصطلاح القراء إذا أطلق اختص بالتسهيل بين بين، فالهمزة الثانية بسبب ذلك التسهيل تكون بينها وبين الحرف المجانس لحركتها، فتكون المفتوحة بين الهمزة والأكف، والمضمومة بين الهمزة والواو، والمكسورة بين الهمزة والياء، أما تقريب الهمزة المسببة من مخرج الهاء فقد جرى الأخذ عليه عند البعض خصوصا أهل المغرب، وقد جوزه اللذان وجماعة، ولكن أكثر القراء على منع ذلك.

2 - الحجر 61

3 - التلاوة 16 الأعراف 163

4 - البقرة 62

5 - الشعراء 04

6 - الأنبياء 99

أحكام الثلاثة على رواية الإمام ورش - من إعداد: أجمال مرسل

س: ما المراد بالقصر في الواو؟

ج: المراد بالقصر في الواو: الإسكان فقط.

س: ما هو حكم ما كان من {سوءات}؟

ج: ما كان من {سوءات} في نحو قوله تعالى: **﴿فَأَكَلَا مِنْهَا فَبَيَّتَ لَهُمَا**

سَوَاتِنَهُمَا﴾¹، فليس في الواو إلا القصر والتوسط، وله علاقة بالبدل:

— فإذا قصرنا الواو ففي البدل الأوجه الثلاثة "القصر، التوسط،

الطول".

— أما إذا وسطنا الواو ففي البدل التوسط.

ثانياً - المدّ بسبب السكون:

المدّ بسبب السكون هو النوع الثاني من أنواع المدّ الفرعي.

أقسام المدّ بسبب السكون:

س: إلى كم ينقسم المدّ بسبب السكون؟

ج: ينقسم المدّ بسبب السكون قسمين، هما:

1 — المدّ بسبب السكون الأصلي.

2 — المدّ بسبب السكون العارض.

القسم الأول - المدّ بسبب السكون الأصلي "المدّ اللازم":

س: ما هو المدّ بسبب السكون الأصلي؟

ج: المدّ بسبب السكون الأصلي هو "أن يوجد حرف المدّ وبعده

سكون لازم - أصلي -، في كلمة لا ينفك عنها وضلا ووقفاً".

أحكام التلاوة على رواية الإمام ورش - من إعداد: أ. جمال مرمي

س: لماذا سمّي هذا المدّ بـ **"المدّ اللازم"**؟

ج: سمّي هذا المدّ بـ **"المدّ اللازم"**، للزوم السكون في الكلمة وعدم انفكاكه عنها، وقيل: للالتزام جميع القراء أمده مقداراً واحداً من غير تفاوت فيه.

س: كم هو مقدار المدّ بسبب السكون الأصلي؟

ج: مقدار المدّ بسبب السكون الأصلي ست حركات.

س: أعط أمثلة على ذلك؟

ج: من أمثلة المدّ بسبب السكون الأصلي ما يلي: **{الحاقّة}**¹، **{وَلَا آمَنِينَ ابْنَيْتَ الْحَرَامَ}**².

ملاحظة: الحرف المشدّد أصله حرفان متماثلان، الأول ساكن والثاني

متحرك، نحو: "الظامّة"، فتصير بعد الإدغام: **{الظامّة}**.

أنواع المدّ بسبب السكون الأصلي:

س: هل للمدّ بسبب السكون الأصلي أنواع؟ وإن وجدت فكم هي؟

وما هي؟

ج: المدّ بسبب السكون الأصلي أنواع أربعة، هي: أ - المدّ اللازم الكلمي المخفّف، ب - المدّ اللازم الكلمي المتقل، ج - المدّ اللازم الحرفي المخفّف، د - المدّ اللازم الحرفي المتقل.

النوع الأول - المدّ اللازم الكلمي المخفّف:

س: ما هو المدّ اللازم الكلمي المخفّف؟

1 - الحاقّة 01

2 - المائدة 02

أحكام التلاوة على رواية الإمام ورش - من أعداد: أجمال مرسل
ج: المدّ اللازم الكلمي المخفّف هو "أن يأتي بعد حرف المدّ ساكن غير
مشدّد في كلمة".

س: ما هو حكم هذا المدّ؟

ج: حكم هذا المدّ اللازم الكلمي المخفّف هو وجوب مدّه ستّ حركات.

س: لماذا سمّي هذا المدّ بـ **"اللازم الكلمي المخفّف"**؟

ج: سمّي هذا المدّ بـ **"اللازم"**، للزوم مدّه ستّ حركات من غير تفاوت،
وأيضاً للزوم سببه، وهو السكون وصلاً ووقفاً، وسمي بـ **"الكلمي"**، لوقوع
حرف المدّ والسكون في كلمة، وسمّي بـ **"المخفّف"**، لخفّة النطق به نظراً
لخلوّه من التشديد والغنة، حيث لا يدغم الحرف الساكن فيما بعده.

س: أعط مثالا على ذلك؟

ج: مثال المدّ اللازم الكلمي المخفّف كلمة: **"مَحْيَايَ"**، في قوله تعالى:
{قُلْ إِنْ صَلَوَاتِي وَتُسْكِينِي وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ}¹.

وألحق بهذه الكلمة كلمات، نحو:

كلمة: **"أَفْرَأَيْتَ"**، في قوله تعالى: **{أَفْرَأَيْتَ الَّذِي كَفَرَ بِبَنَاتِنَا وَقَالَ
لَأُوتَيْنَ مَالًا وَلَوْ أَنِّي كُنْتُ ظَهِيرًا لِّلْكَافِرِينَ لَآتَيْنَهُنَّ أََمْثَلًا وَلَآ أَهْلًا بِمَا كَفَرْنَ}**

وكلمة: **"عَآنَتُمْ"** من وجه الإبدال، في قوله تعالى: **{عَآنَتُمْ أَشَدَّ خَلْقًا أَمْ
السَّمَاءَ بَنَاهَا}**³.

النوع الثاني - المدّ اللازم الكلمي المثقل:

س: ما هو المدّ اللازم الكلمي المثقل؟

1 - الأنعام 162

2 - مريم 77

3 - النازعات 27

أحكام التلاوة على رواية الإمام ورش - من إعداده: أحمد المزملي

ج: المدّ اللازم الكلمي المتقل هو "أن يكون بعد حرف المدّ حرف مشدّد في كلمة".

س: ما هو حكم هذا المدّ؟

ج: حكم المدّ اللازم الكلمي المتقل هو وجوب مدّه ستّ حركات.

س: لماذا سمّي هذا المدّ اللازم الكلمي بـ **"المتقل"**؟

ج: سمّي هذا المدّ اللازم الكلمي بـ **"المتقل"**، لتقلّ النطق به نظراً لكون سكونه فيه تشديد، بسبب إدغام الحرف الساكن فيما بعده.

س: أعط أمثلة على ذلك؟

ج: من أمثلة المدّ اللازم الكلمي المتقل ما يلي:

الألف في كلمة "الضّالّين"، من قوله تعالى: **{غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضّالّين}**.

وكلمة: "حَاجّ"، من قوله تعالى: **{أَنَّمْ نَرَىٰ إِلَىٰ الَّذِي حَاجَّ إِبْرَاهِيمَ فِي رَبِّهِ}**.

ملحق المدّ اللازم الكلمي المتقل:

س: ماذا يلحق بالمدّ اللازم الكلمي المتقل؟

ج: يلحق بالمدّ اللازم الكلمي المتقل **"مدّ الفرق"**.

س: ما هو مدّ الفرق؟

ج: مدّ الفرق هو "أن تدخل همزة الاستفهام على اسم معرف بـ"أل التعريف"، فتبدل همزة الوصل حرف مدّ مقداره ستّ حركات، ليفرق بين الاستفهام والخبر".

أحكام التلاوة على رواية الإمام ورش - من إعداده: أجمال مرسي

س: ما هي مواضع مدّ الفرق في القرآن الكريم؟

ج: مدّ الفرق له ستة مواضع في القرآن الكريم، أصلها ثلاث كلمات،

كل كلمة في موضعين، وهي كالتالي:

كلمة: "النكرين"، من قوله تعالى: **{قُلْ - الْذَكَرَيْنِ حَرَّمَ أَمِ الْاِثْنَيْنِ}**¹.

كلمة: "الله"، من قوله تعالى: **{قُلْ - اللَّهُ أَذُنٌ لَكُمْ - أَمْ عَلَى اللَّهِ**

تَفْتَرُونَ}²، وقوله أيضا: **{وَاللَّهُ خَيْرٌ أَمَّا يُشْرِكُونَ}**³.

كلمة: "عَلَان"، من قوله تعالى: **{وَالْأَنَاقُتُ وَفَقَدْ كُنْتُمْ بِهِ تَسْتَعْجِلُونَ}**⁴،

وقوله عز وجل: **{وَالْأَنَاقُتُ وَفَقَدْ كُنْتُمْ بِهِ تَسْتَعْجِلُونَ}**⁵.

النوع الثالث - المدّ اللازم الحرفي المخفف:

س: ما هو المدّ اللازم الحرفي المخفف؟

ج: المدّ اللازم الحرفي المخفف هو "أن يوجد حرف من حروف فواتح

الستور مركبا من ثلاثة أحرف وسطها حرف مدّ وبعده ساكن غير مدغم

فيما بعده".

س: لماذا سمّي هذا المدّ اللازم بـ "الحرفي المخفف"؟

ج: سمّي هذا المدّ اللازم بـ "الحرفي"، لوقوع حرف المدّ والساكن

في حرف، وسمّي بـ "المخفف"، لعدم إدغام الحرف الساكن فيما بعده.

1 - الأتعام 143، 144 .

2 - يونس 59

3 - التمل 59

4 - يونس 51

5 - يونس 91

أحكام التلاوة على رواية الإمام ورش - من إعداد: أجمال مرسي

س: ما هو حكم المدّ اللازم الحرفي المخفّف؟

ج: المدّ اللازم الحرفي المخفّف يمدّ مدّاً مشبعاً مقداره ستّ حركات¹.

س: ما هي حروف المدّ اللازم الحرفي المخفّف؟

ج: حروف المدّ اللازم الحرفي المخفّف هي حروف العبارة التالية:

"نقص عنكم".

س: أعط أمثلة على ذلك؟

ج: من أمثلة المدّ اللازم الحرفي المخفّف ما يلي:

مثال حرف النون: قوله تعالى: **{ن وَالْقَلَمِ وَمَا يَسْطُرُونَ}**²، يلفظ:

"نون" فحرف المدّ هو الواو، والحرف الساكن بعده هو النون، وهو غير مدغم في حالة الوقف عنده.

مثال حرف القاف: **{ق وَالْقُرْآنِ الْمَجِيدِ}**⁴، يلفظ: "قاف"، فحرف

المدّ هو الألف، والحرف الساكن بعده هو القاف، وهو غير مدغم.

مثال حرف الصاد: **{ص وَالْقُرْآنِ ذِي الذِّكْرِ}**⁵، يلفظ: "صاد"،

فحرف المدّ هو الألف، والحرف الساكن بعده هو الدال، وهو غير مدغم.

1 - باستثناء حرف العين، فيجوز فيه التوسط والطول، مع ترجيح الطول.

2 - في هذه الحالة يوقف على الحرف، لأننا إذا وصلناه بما بعده فإنّ الحرف الساكن الذي بعد المدّ يكون مدغماً، وسنأتي على ذكر حكمه في موضعه المناسب له، وهو موضوع "فواتح السور".

3 - القلم 01

4 - ق 01

5 ص 01

أحكام التلاوة على رواية الإمام ورش - من إعداده: أجمال مرسل

مثال حرف العين: {ك-هيعص-ص}¹، يلفظ: "عين"، فحرف المدّ

هو الياء، والحرف الساكن بعده هو النون، وهو غير مدغم.

مثال حرف السين: {يس-س}²، يلفظ: "سين"، فحرف المدّ هو الياء،

والحرف الساكن بعده هو النون، وهو غير مدغم في حالة الوقف عنده.

مثال حرف اللام: {أل-ر}³، يلفظ: "لام"، فحرف المدّ هو الألف،

والحرف الساكن بعده هو الميم، وهو غير مدغم.

مثال حرف الكاف: {ك-هيعصص-ص}، يلفظ: "كاف"، فحرف المدّ

هو الألف، والحرف الساكن بعده هو الفاء، وهو غير مدغم.

مثال حرف الميم: {أل-م-م}، يلفظ: "ميم"، فحرف المدّ هو الياء،

والحرف الساكن بعده هو حرف الميم، وهو غير مدغم.

النوع الرابع - المدّ اللازم الحرفي المثقل:

س - ما هو المدّ اللازم الحرفي المثقل؟

ج - المدّ اللازم الحرفي المثقل هو أن يوجد حرف من حروف فواتح

السور، مركباً من ثلاثة أحرف، وسطها حرف مدّ، وبعده سكون أصلي

في حرف من أحرف الهجاء، بشرط أن يكون فيه تشديد.

س - لماذا سمّي هذا المدّ اللازم بـ **"الحرفي المثقل"**؟

ج - سمّي هذا المدّ اللازم بـ **"الحرفي"**، لوقوع حرف المدّ والسكون

في حرف من أحرف الهجاء الواقعة في فواتح السور، وسمّي بـ **"المثقل"**،

لنقل النطق به نظراً لكون سكونه فيه تشديد.

1 - مريم 01

2 - يس 01

3 - يونس 01

أحكام التلاوة على رواية الإمام ورش - من إحياء أجمال مرسلتي

س - ما هو حكم المدّ اللازم الحرفي المنقل؟

ج - حكم المدّ اللازم الحرفي المنقل هو وجوب مدّه ست حركات.

س - ما هي حروف المدّ اللازم الحرفي المنقل؟

ج - لا يكون المدّ اللازم حرفيا متقلّا إلا إذا جاء بعده أحد حرفي السّتين أو اللّام.

س - أعط أمثلة على ذلك؟

ج - من أمثلة المدّ اللازم الحرفي المنقل ما يلي:

{**لَمْ**}¹، يلفظ: "لام"، فحرف المدّ هو الألف، والحرف الساكن

بعده هو الميم، وهو مدغم في الميم المتحركة بعده، ولهذا فهو مشدّد.

{**طَسَمْ**}²، يلفظ: "سيم"، فحرف المد هو الياء، والحرف

الساكن بعده هو النون، وهو مدغم في الميم المتحركة بعده، ولهذا فهو مشدّد.

القسم الثّاني - المدّ بسبب السكون العارض:

س - ما هو المدّ بسبب السكون العارض؟

ج - المدّ بسبب السكون العارض هو أن يأتي قبل الحرف الأخير من

الكلمة حرف مدّ، والحرف الأخير يكون متحركا بأي حركة كانت في حالة

الوصل.

فعند الوقف على هذا الحرف الأخير فسيوقف عليه ساكنا - طبعاً -،

فيصير هذا المدّ مدّاً عارضاً للسكون³.

1 - البقرة 01

2 - الشعراء 01

3 - أمّا إذا وصلنا للكلمة بما بعدها فإنّ المدّ يكون طبيعياً.

أحكام التلاوة على رواية الإمام ورش - من إعداد: أحمد المرسل

س - لماذا سمّي هذا المدّ بـ **"العارض"**؟

ج - سمّي هذا المدّ **"عارضاً"** لتعرض الحرف الأخير في الكلمة إلى لسكون نتيجة الوقف.

س - ما هو حكم المدّ بسبب السكون العارض؟

ج - يجوز في المدّ بسبب السكون العارض ثلاثة أوجه: القصّر "حركاتان"، أو التوسط "أربع حركات"، أو الإشباع - الطول - "سنت حركات".

س - أعط أمثلة على ذلك؟

ج - من أمثلة المدّ بسبب السكون العارض ما يلي:

{حَتَّىٰ إِذَا فَتَحْتَ بِآجُوجٍ وَمَلَاجُوجٍ وَهُمْ مِنْ كُلِّ حَدَبٍ يَنْسِلُونَ} ¹

{قُلْ اذْعُوا إِلَهُ أَوْ اذْعُوا لِلرَّحْمَنِ ﴿١٠﴾ أَيَا مَا تَسْعَوْنَ فَلَهُ الْأَسْمَاءُ

الْحُسْنَىٰ} ²

{يَا أَيُّهَا النَّاسُ ﴿١﴾ كُلُوا مِمَّا فِي الْأَرْضِ حَلَالًا طَيِّبًا} ³

س - ما هو حكم الوقف على الكلمة التي آخرها في الوصل تاء، قبلها

ألف، وإذا وقف عليها أبدلت تاءها هاء "ساة"؟

ج - يتعيّن المدّ الطويل في الوقف على كل ما آخره في الوصل تاء

قبلها ألف، وإذا وقف عليه أبدلت تاءه هاء "ساة".

ولا يجوز توسط ولا قصر، وذلك للزوم السكون للحرف الموقوف

عليه، وهو الهاء "ة"، إذ يصدق عليه أنه لا يتحرك لا وصلًا ولا وقفًا.

1 - الأنبياء 96

2 - الإسراء 110

3 - البقرة 168

احكام التلاوة على رواية الامام ورش - من اعداد: اجمال مرسل
أما علم تحركه وصلاً فلعلم وجوده فيه، وأما علم تحركه وقفا فظاهر،
وحينئذ يندرج في 'ما سكونه لازم' فيمدّ الألف قبله في الوقف مدّاً طويلاً
لازماً لأجله.

س - أعط أمثلة على ذلك؟

ج - من أمثلة الوقف على كل ما آخره في الوصل تاء قبلها ألف،
وإذا وقف عليه أبدلت تاءه هاء "هـ" ما يلي: "الصَّلوة"، "الزَّكوة"،
"الحيوة".

ملحق المدّ بسبب السكون العارض:

س - ماذا يلحق بالمدّ بسبب السكون العارض؟

ج - يلحق بالمدّ بسبب السكون العارض "مدّ اللّين".

مدّ اللّين:

س - ما هو مدّ اللّين؟

ج - مدّ اللّين هو أن توجد الواو أو الياء الساكنتين المفتوح ما قبلهما
مع الوقف على الحرف الذي بعدهما¹.

س - لماذا سمّي هذا النوع من المدّ بـ "مدّ اللّين"؟

ج - سمّي هذا النوع من المدّ بـ "مدّ اللّين" لأنّ في النطق به لينا
وسهولة.

1 - بشرط أن يكون ما بعد حرف اللّين غير همز، فإن كان همزاً كـ: "شيء"، "سوء"،
عند الوقف، فلا يجوز إلاّ التوسط أو الطول، ويمتنع القصر، لأنّ سبب المدّ في ذلك هو
الهمزة، وهي موجودة مع سكون الوقف، مع كونها أقوى منه، فأعمل القويّ والضعيف
الضعيف.

أحكام النبلوة على رواية الإمام ورش - من أصداد: أجمال مرسلي

س - ما هو حكم مد اللين؟

ج - يجوز في مد اللين ثلاثة أوجه: القصير - حركتان "، أو المتوسط " أربع حركات "، أو الإشباع - الطول - " ست حركات " -

س - ما هو وجه جواز الأوجه الثلاثة في مد اللين؟

وجه جواز الأوجه الثلاثة في حرفي اللين الواقع بعدهما سكون عارض للوقف أنهما أشبهتا حروف المد في السكون وفي شيء من المد واللين، فحملا على حروف المد، فجاز فيهما ما جاز في حروف المد الواقع بعدهما ذلك.

س - أعط أمثلة على ذلك؟

ج - من أمثلة مد اللين ما يلي :

{وَالَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِمَا أُنزِلَ إِلَيْكَ} ¹

{وَإِذْ يَرْفَعُ إِبْرَاهِيمُ الْقَوَاعِدَ مِنَ الْبَيْتِ} ² {وَإِسْمَاعِيلُ}

{الَّذِي - لَطَعْنَهُمْ مِنْ جُوعٍ وَعَامَتْهُمْ مِنْ خَوْفٍ} ³

س - ما هو الواجب في التقديم إذا التقى سببان أو ثلاثة أسباب للمد؟

ج - إذا التقى سببان أو ثلاثة أسباب للمد وجب تقديم الأقوى.

س - أعط أمثلة على التقاء سببين للمد؟

ج - من أمثلة التقاء سببين للمد ما يلي :

1 - البقرة 04

2 - البقرة 127

3 - قريش 04

أحكام الثلاثة على رواية الإمام ورش - من إعداده: أجمالاً ومرسلاً

مثال التقاء المدّ العارض للسكون والمدّ المتصل: قوله تعالى: **{وَاللَّهُ يَخْتَصُّ بِرَحْمَتِهِ مَنْ يَشَاءُ}**¹، عند الوقف على كلمة "يشاء"، فيجب تقديم المدّ المتصل على العارض للسكون.

مثال التقاء مدّ البدل والمدّ اللازم: قوله تعالى: **{وَلَا غَامِينَ الْبَيْتِ الْحَرَامِ}**²، فيجب المدّ المشيع وجهاً واحداً هنا، وصلاً ووقفاً، عملاً بأقوى السببين، وهو السكون اللازم، وإلغاء السبب الضعيف، وهو الهمز المتقادم عن حرف المدّ.

س - أعط مثلاً على التقاء ثلاثة أسباب للمدّ؟

ج - مثال التقاء ثلاثة أسباب للمدّ ما يلي:

التقاء مدّ البدل والمدّ للمتصل والمدّ العارض للسكون، في نحو قوله تعالى: **{كَأَنِّي يَنْفِقُ مَالَهُ رِئَاءَ النَّاسِ}**³، عند الوقف على كلمة "رئاء".

وقوله عز وجل: **{وَيَقْتُلُونَ الْأَنْبِيَاءَ بِغَيْرِ حَقٍّ}**⁴، عند الوقف على كلمة "الأنبياء".

س - ما هو أقوى اللازم؟

ج - أقوى اللازم:

1 - السكون: لأنّ المدّ فيه يقوم مقام الحركة، فلا يُمكن من النطق بالسّاكن إلا بالمدّ، نحو: **{الضّالّين}**، ولبه:

1 - البقرة 105

2 - المائدة 2

3 - البقرة 264

4 - آل عمران 112

أحكام التلاوة على رواية الإمام ورش - من أعداد: أجمال برسلي

2 - المتصل: نحو: {السماء}، ويليهِ:

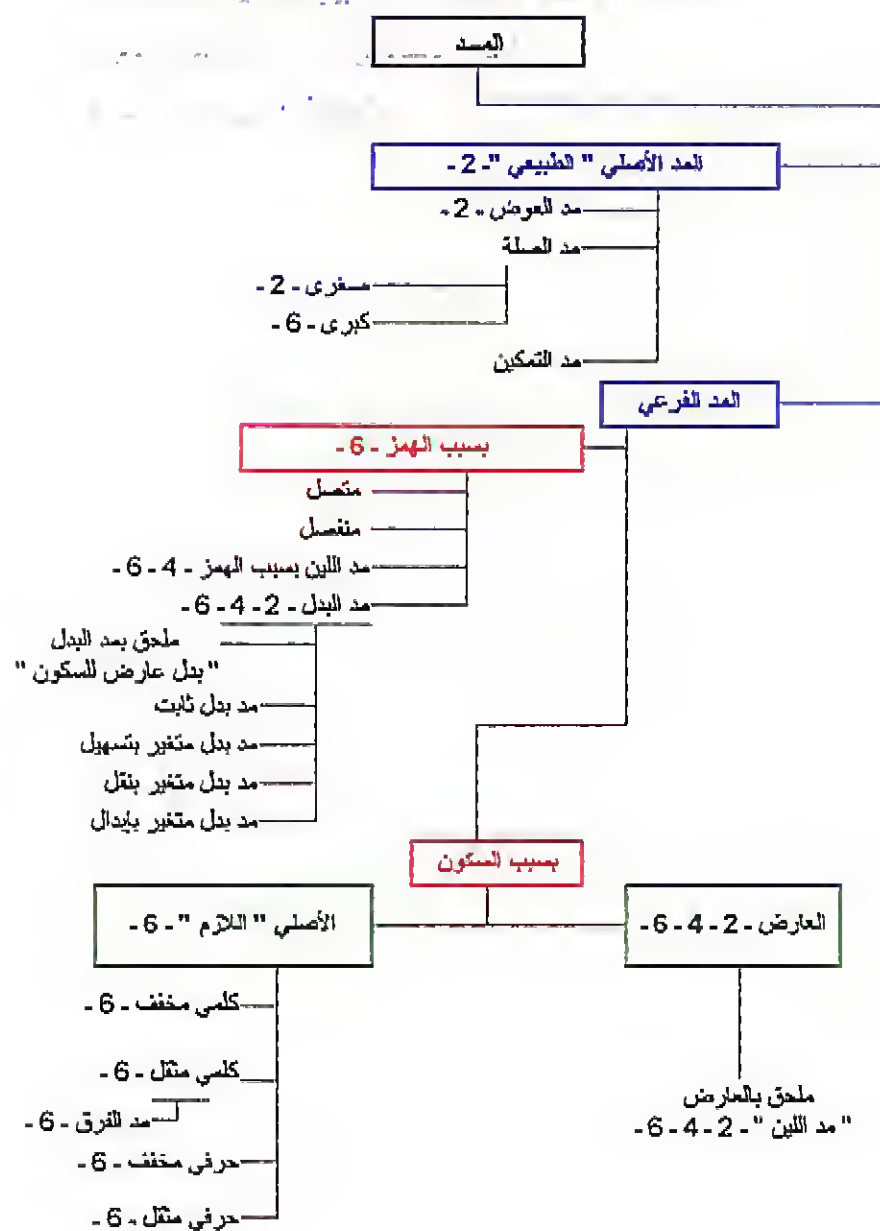
3 - العارض للسكون: نحو: {عليه} عند الوقف، ويليهِ:

4 - المنفصل: نحو: {إبراهيم}، ويليهِ:

5 - البدل: نحو: {عالم}.

أقسام الثلاثة على روافد الإسماء ودرج - من إعداد: أجمال مرسل

مخطط تفصيلي يبين أقسام المد



أحكام التلاوة على رواية الإمام ورش - من إعداده: أجمال مرسي

استثناءات مدّ البذل:

س: ماذا يستثنى من مدّ البذل؟

ج: يستثنى من مدّ البذل ما يلي:

1 - كلمة: **{إسرآئيل}**، حيث وقعت، فمدّ البذل فيها يقصر، لاستئصال مدّين في كلمة أعجمية كثيرة الحروف، يضاف إليها في الغالب كلمة ممدودة الآخر، وهي "بنو" أو "بنى"، فترك مدّها تخفيفاً.

2 - إذا كانت الهمزة واقعة في مدّ البذل بعد حرف ساكن صحيح - من أصل الكلمة - متصل، وذلك لحذف صورة الهمز رسماً، مثل: كلمات: **{قرءان}**، **{ظمنان}**، **{مذعوما}**، **{مسنولان}**، **{مسنولون}**، ففيها القصر "حركاتان".

س: كم هو مقدار مدّ البذل إذا وقف على نحو: **{راء} ﴿القمر﴾**،

{راء} ﴿الشمس﴾، **{راء} ﴿الجمعان﴾**؟

ج: الألف في نحو هذه الآيات فيها الأوجه الثلاثة عند الوقف عليها لأنها أصلية، وذهابها في الوصل عارض.

3 - كلمة: **{يواخذ}**، كيفما وقعت - وهي مستثناة من الهمز المغيّر بالبذل نحو: **{لا تواخذنا}**، **{لا يواخذكم الله}** - فتقصر، لأن أصل الكلمة "واخذ، يواخذ" بلا همز.

4 - إذا ابتدئ نحو: **{الأولى}**، **{الآخرة}**، **{الأمرون}**، بالهمز

"أل التعريف"، ففي البذل القصر فقط "حركاتان".

5 - كل حرف مدّ وقع بعد همز الوصل في الابتداء، نحو:

احكام التلاوة على رواية الإمام ورش - من اعداد: اجمال مرسل

كلمة "إِذَنْ"، في قوله تعالى: **لَوْ مَنَّهُمْ مِّنْ يَّقُولُ ۖ إِنَّهُمْ لَكَاذِبُونَ** ¹ ولا تفتني ¹.

وكلمة: "إِيت"، في قوله تعالى: **لَوْ إِذْ نَادَىٰ رَبُّكَ مُوسَىٰ أَنِ ۖ إِنِّي** ² **الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ** ².

وكلمة: "أَوْتَمَن"، في قوله تعالى: **فَلْيَوَدَّ الَّذِي ۖ **أَوْتَمَنَ** أَمَانَتَهُ** ³.
ففي حرف المدّ القصر فقط، لأنّه مسبوق بهمزة وصليّة لا أصليّة، فتعدم الهمزة عند وصل الكلمة بما قبلها، فامتدت زيادة المدّ لعروض همزة الوصل، ولأنّ حرف المدّ بدل من الهمزة، فهو جارض أيضا.

استثناءات مدّ اللين:

س: ماذا يستثنى من مدّ اللين؟

ج: يستثنى من مدّ اللين هاتان الكلمتان في القرآن الكريم:

كلمة: "موئلا"، في قوله تعالى: **بَلْ لَّهُمْ مَّوْعِدٌ لَّن يَجِيؤُوا مِن دُونِهِ** ⁴ **مُؤَيَّلًا** ⁴، لأنّ أصل الكلمة "وئل، يتل"، فالواو تحذف في الفعل المضارع.

كلمة: "الموعودة"، في قوله تعالى: **لَوْ إِذَا الْمَوْعُودَةُ سُئِلَتْ** ⁵، لأنّ أصل الكلمة "وآد، يتد"، فالواو تحذف في الفعل المضارع.

س: كم هو مقدار المدّ في هاتين الكلمتين؟

ج: مقدار المدّ في هاتين الكلمتين هو حركتان "القصر".

1 - التوبة 49

2 - الشعراء 10

3 - البقرة 283

4 - الكهف 58

5 - التكوين 08

أحكام الثلاثة على رواية الإمام ورش - من إعداده: أحمد الـمرسلـي

حروف الهجاء فواتح السور

س - كم هو عدد أحرف الهجاء فواتح السور في القرآن الكريم؟ وما هي هذه الأحرف؟

ج - أحرف الهجاء الواقعة في فواتح السور أربعة عشر حرفاً، وهذه الأحرف هي المجموعة في عبارة: **"صـبـه سـحـبـراً مـن قـطـعـك"**.

أقسام حروف الهجاء فواتح السور:

س - إلى كم تنقسم حروف الهجاء فواتح السور؟

ج - تنقسم حروف الهجاء فواتح السور ثلاثة أقسام:

القسم الأول - الألف:

س - هل يمدّ حرف الألف؟

ج - حرف الألف لا مدّ فيه، وهو الحرف الوحيد من أحرف فواتح السور الذي هجاؤه على ثلاثة أحرف ليس في وسطه حرف مدّ **"ألف"**.
س - أعط أمثلة على ذلك؟

ج - من أمثلة عنم مدّ الألف ما يلي: **{الْم}¹**، **{الْقَص}²**.

القسم الثاني - حروف "حي طهر":

س - هل تمدّ حروف القسم الثاني؟

ج - تمدّ حروف **"حي طهر"** مدّاً طبيعياً بمقدار حركتين، وهذه الحروف هجاؤها على حرفين ثانيهما حرف مدّ، نحو **"حم"**، تلفظ: **"حـا ميم"**.

1 - البقرة، آل عمران، العنكبوت، الروم، لقمان، السجدة.

2 - الأعراف.

أقسام الثلاثة على رواية الإمام ورش من إعداده أجيال مرسلي

س — أعط أمثلة على ذلك؟

ج — من أمثلة حروف **حي ظهر** ما يلي: —

حرف الحاء من قوله تعالى: **{حَمَّ}**¹، وقوله: **{حَمَّ ① عَشَق}**².

حرف الياء من قوله تعالى: **{يَسَّ}**³.

حرف الطاء من قوله تعالى: **{طَسَّ}**⁴.

حرف الهاء من قوله تعالى: **{كَهَيْعَص}**⁵، **{طَه}**⁶.

حرف الراء من قوله تعالى: **{الرَّ}**⁷.

القسم الثالث — حروف نقص عسلكم:

س — هل تمد حروف **نقص عسلكم**؟

ج — تمد حروف **نقص عسلكم** مداً مشبيهاً مقداره ست حركات، وهذه

الحروف هجاؤها على ثلاثة أحرف، وسطها حرف مد، مثل: **تون**.

س — ما هي أقسام حروف **نقص عسلكم**؟

ج — حروف **نقص عسلكم** قسمان:

القسم الأول — كل حروف **نقص عسلكم** مداً لازم حرفي مخففاً.

س — أعط أمثلة على ذلك؟

ج — من أمثلة حروف **نقص عسلكم** التي تمد مداً لازماً حرفياً مخففاً

ما يلي:

1 — عافراً، فصيلاً، الثوري، الزخرف، النخاع، الجائفة، الأحقاب.

2 — الثوري.

3 — يس.

4 — التمل.

5 — مريم.

6 — طه.

7 — يونس، هود، يوسف، إبراهيم، الحجر.

أحكام التلاوة على رواية الإمام ورش. — من إعداد: أجمال مرسي

حرف النون من قوله تعالى: {ن}¹.

حرف القاف من قوله تعالى: {ق}².

حرف الصاد من قوله تعالى: {ص}³.

حرف العين من قوله تعالى: {كهيعص}⁴.

حرف السين من قوله تعالى: {طس}.

حرف اللام من قوله تعالى: {البر}.

حرف الكاف من قوله تعالى: {كهيعص}.

حرف الميم من قوله تعالى: {خيم}.

القسم الثاني — "السين واللام" مدهما لازم حرفي متقل.

س — أعط أمثلة على ذلك؟

ج — من أمثلة المدّ الحرفي المتقلّ في فواتح السور ما يلي:

حرف السين من قوله تعالى: {طس}⁵.

حرف اللام من قوله تعالى: {القبر}⁶.

س — كيف نقرأ {يس}، إذا وصلناها بـ: {والقرءان الحكيم}؟

ج — عند وصل {يس} بـ: {والقرءان الحكيم}، لنا الإدغام مع

القصر فقط.

س — كيف نقرأ {ن}، إذا وصلناها بـ: {والقلم وما يسطرون}؟

ج — عند وصل {ن} بـ: {والقلم وما يسطرون}، فلنا الوجهان:

1 — القلم.

2 — ق.

3 — ص.

4 — مريم.

5 — الشعراء، القصص.

6 — الرعد.

أحكام التلاوة على رواية الإمام ودهش - من اصداق: أجمال مرسلي
الأول - الإدغام مع القصر: حيث تقرأ: تَسْـوُوْا وَتَقْلَمُ وَمَا
يَسْـطَرُونَ".

الثاني - الطول مع الإظهار: حيث تقرأ: تَسْـوُونَ وَتَقْلَمُ وَمَا
يَسْـطَرُونَ".

س - كيف تقرأ { الَّتَمْ } عند وصلها بلفظ: { اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ
الْحَيُّ الْقَيُّومُ } في آل عمران، ولفظ: { أَحْسِبِ النَّاسَ أَنْ يُتْرَكُوا أَنْ يَقُولُوا
ءَامِنًا وَهُمْ لَا يُفْتَنُونَ } في العنكبوت؟

ج - عند وصل { الَّتَمْ } بلفظ { اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ } في آل
عمران، و { الَّتَمْ } بـ: { أَحْسِبِ النَّاسَ أَنْ يُتْرَكُوا أَنْ يَقُولُوا ءَامِنًا وَهُمْ
لَا يُفْتَنُونَ } في العنكبوت، لنا الوجهان:

الأول - الطول: باعتبار سكون الميم الأصلي، حيث تقرأ: "ألف لَامِ
مِـحْمِ اللَّهِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ"، "ألف لَامِ مِـحْمِ أَحْسِبِ النَّاسَ
أَنْ يُتْرَكُوا أَنْ يَقُولُوا ءَامِنًا وَهُمْ لَا يُفْتَنُونَ".

الثاني - القصر: باعتبار حركة الميم - الفتحة العارضة -، حيث
تقرأ: "ألف لَامِ مِـحْمِ اللَّهِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ"، "ألف لَامِ مِـحْمِ
أَحْسِبِ النَّاسَ أَنْ يُتْرَكُوا أَنْ يَقُولُوا ءَامِنًا وَهُمْ لَا يُفْتَنُونَ".

حكم لفظ {أنا} في القرآن الكريم

س: ما هو الحكم إذا وقع بعد لفظ {أنا} همزة قطع¹ مضمومة أو

مفتوحة؟

ج: إذا وقع بعد لفظ {أنا} همزة قطع مضمومة أو مفتوحة، فإنه يمدّ طولاً "ست حركات" عند الوصل، وقصراً "حركتان" عند الوقف.

س: أعط أمثلة على ذلك؟

ج: أمثلة لفظ {أنا} إذا وقع بعده همزة قطع مضمومة هي كالتالي:
{قَالَ أَنَا أَخِيهِ وَلَمِيتَ}²، {وَقَالَ الَّذِي نَجَا مِنْهُمَا وَانْكِرَ بَعْدَ أَمْرٍ أَنَا أَنْتُمْ بِتَابِيلِهِ فَارْسَلُونِ}³. وهذان الموضعان هما المثالان الوحيدان في القرآن الكريم على هذه الحالة.

أما أمثلة لفظ {أنا} إذا وقع بعده همزة قطع مفتوحة، فهي محصورة في عشر آيات في القرآن الكريم، وهي كالتالي:

01 — **{وَأَنَا أَوَّلُ الْمُسْلِمِينَ}⁴.**

02 — **{وَأَنَا أَوَّلُ الْمُؤْمِنِينَ}⁵.**

03 — **{قَالَ إِنِّي أَنَا أَخُوكَ فَلَا تَبْتَئِسْ بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ}⁶.**

1 — همزة القطع أو الفصل هي التي تقع في أول الكلمة، وينطق بها في الابتداء والوصل.

2 — البقرة 258

3 — يوسف 45

4 — الأنعام 163

5 — الأعراف 143

6 — يوسف 69

أحكام التلاوة على رواية الإمام ورش - من أعداد: أجمال مرسل

04 - {قَالَ لَصَاحِبِهِ وَهُوَ يَخَافُ قَوْلَ أَنَا أَكْثَرُ مِنْكَ مَالًا وَأَعَزُّ

نَفَرًا} ¹.

05 - {إِنْ تَرَى أَنَا أَقَلَّ مِنْكَ مَالًا وَوَلَدًا} ².

06 - {قَالَ عَفَرْتُ مِنَ الْجِنَّ أَنَا عَاتِيكَ بِهِ قَبْلَ أَنْ تَقُومَ مِنْ

مَقَامِكَ} ³.

07 - {قَالَ الَّذِي عِنْدَهُ عِلْمٌ مِنَ الْكِتَابِ أَنَا عَاتِيكَ بِهِ قَبْلَ أَنْ يَرْتَدَّ

إِلَيْكَ طَرَفُكَ} ⁴.

08 - {وَأَنَا لَذَعُوكُمْ - إِلَى الْغَرِينِ الْغَفَارِ} ⁵.

09 - {فَأَنَا أَوْلَى الْعَابِدِينَ} ⁶.

10 - {وَأَنَا أَعْلَمُ بِمَا أَخْفَيْتُمْ وَمَا أَعْلَنْتُمْ} ⁷.

س: ما هو الحكم إذا وقع بعد لفظ {أنا} حرف آخر غير همزة القطع

المضمومة أو المفتوحة؟

ج: إذا وقع بعد لفظ {أنا} حرف آخر غير همزة القطع المضمومة

أو المفتوحة، تحذف ألفه وصلا، وتثبت وقفا.

س: أعط أمثلة على ذلك؟

ج: من أمثلة غير همزة القطع المضمومة أو المفتوحة إذا وقعت بعد

لفظ {أنا} ما يلي:

1 - الكيف 34

2 - الكيف 39

3 - النمل 39

4 - النمل 40

5 - غافر 42

6 - الزخرف 81

7 - الممتحنة 01

أحكام التلاوة على رواية الإمام ودين - من أعداد: أجمال مرسل

أمثلة همزة القطع المكسورة الواقعة بعد لفظ {أنا}:

{إِنْ أَنْزَلَ إِلَّا نَذِيرٌ وَبَشِيرٌ لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ}¹. {إِنْ أَنْزَلَ إِلَّا نَذِيرٌ مُّبِينٌ}².
{وَمَا أَنْزَلَ إِلَّا نَذِيرٌ مُّبِينٌ}³.

أمثلة غير همزة القطع الواقعة بعد لفظ {أنا}:

{وَأَنَا التَّوَّابُ الرَّحِيمُ}⁴. {قَالَ فَاشْهَدُوا وَأَنَا مَعَكُمْ مِنَ الشَّاهِدِينَ}⁵.
{لَنْ يَسْتَبْرَأَ إِلَيَّ يَنْتَظِرُكَ لَتَقْتُلَنِي مَا أَنْزَلَ بِمَا يَبْسُطُ يَدِي إِلَيْكَ لَا تَقْتُلْكَ}⁶.

س: ماذا يلحق بحكم {أنا} إذا وقع بعدها حرف آخر غير همزة القطع

المضمومة أو المفتوحة؟

ج: يلحق بحكم {أنا} إذا وقع بعدها حرف آخر غير همزة القطع

المضمومة أو المفتوحة، كلمة: {لَكُنَّا}⁷ الواقعة في سورة الكهف، من قوله تعالى: {لَكُنْ هُوَ اللَّهُ رَبِّي وَلَا أُشْرِكُ بِرَبِّي أَحَدًا}⁸.

1 - الأعراف 188، ويلاحظ وجود صفر مستطيل قائم "0" فوق ألف "أنا" التي بعدها متحرك، ليدل على زيادتها وصلا لا وقفا.

2 - الشعراء 115

3 - الأحقاف 09. ولم يقع لفظ "أنا" قبل همزة القطع المكسورة في القرآن الكريم إلا في المواضع الثلاثة المذكورة.

4 - البقرة 160، ويلاحظ أنه قد أحصلت الألف التي بعدها ساكن من وضع الصقر المستطيل فوقها - وإن كان حكمها مثل حكم التي بعدها متحرك في أنها تمسقط وصلا وتثبت وقفا - لعدم تورهم ثبوتها وصلا.

5 - آل عمران 81

6 - المائدة 28

7 - أصل {لَكُنَّا} هو {لَكُنْ أَنَا}، بإسكان النون من {لَكُنْ} وبعدها ضمير المتكلم متصلا مرفوعا وهو {أنا}، فنقلت حركة همزة {أنا} إلى نون {لَكُنْ}، فانفتحت النون وحذفت الهمزة {لَكُنْ نَا}، فالتقى مثلاثن فسكنت النون الأولى {لَكُنْنَا} وأدغمت في النون الثانية {لَكُنَّا}. فالألف في {لَكُنَّا} هو الف {أنا}، ولهذا حذفت في الوصل كمائر ما لم يقع بعده همزة قطع.

8 - الكهف 38

أحكام التلاوة على رواية الإمام ورش - من إعداد: أحمد المرسل

س: ما هو وجه إثبات ألف {أنا} في الوصل في موضع وحذفها

في موضع آخر؟

ج: وجه إثبات ألف {أنا} في الوصل في موضع وحذفها في موضع

آخر، هو الجمع بين لغة حذف ألف {أنا} وصلًا مطلقًا - وهي الفصحى -

ولغة إثباتها وصلًا مطلقًا.

س: لماذا خصَّ إثبات الألف بـ {أنا} الواقع بعده همزة مفتوحة

أو مضمومة؟

ج: خصَّ إثبات الألف بـ {أنا} الواقع بعده همزة مفتوحة أو مضمومة،

للمباعدة بين الهمزتين، لأنَّ تقاربهما فيه ثقل يقرب من ثقل اجتماعهما.

س: ما هو وجه حذف ألف {أنا} الواقع بعده همزة مكسورة؟

ج: وجه حذف ألف {أنا} الواقع بعده همزة مكسورة، هو الجمع بين لغة

حذف ألف {أنا} وصلًا مطلقًا - وهي الفصحى - ولغة إثباتها وصلًا

مطلقًا، مع اتباع الأكثر.

س: ما هو وجه حذف ألف {أنا} مع غير همزة القطع؟

ج: وجه حذف ألف {أنا} مع غير همزة القطع، أنها زائدة، والضمير

هو الهمزة والنون فقط {أن}، كما هو مذهب البصريين، أو أنَّ الألف أصلية،

والضمير هو {أنا} كما هو مذهب الكوفيين، وعليه فوجه حذفها هو التخفيف.

س: ما هو وجه إثبات ألف {أنا} وقفًا؟

ج: وجه إثبات ألف {أنا} وقفًا، هو بيان حركة النون في الوقف فزيدت

الألف، هذا على أنَّ الضمير هو الهمزة والنون فقط {أن}، والألف زائدة.

وأما على أنَّ الضمير هو {أنا} بكماله فأثبتت الألف ظاهرًا، لأنها من

جملة حروف الكلمة.

أحكام التلاوة على رواية الإمام ورش - من أعداد: أجمال مرسل

حكم {ءالـن}

س: ما هي المواضع التي وردت فيها كلمة {ءالـن} ممدودة

في القرآن الكريم؟

ج: وردت كلمة {ءالـن} ممدودة في القرآن الكريم في موضعين، هما في سورة يونس: {إِثْمَ إِذَا مَا وَقَعَ ءَامَنْتُمْ بِهِ- ءَالـنَ وَقَدْ كُنْتُمْ بِهِ تَسْتَعْجِلُونَ}¹، {ءَالـنَ وَقَدْ عَصَيْتَ قَبْلُ وَكُنْتَ مِنَ الْمُفْسِدِينَ}².

س: ما هو أصل {ءالـن}؟

ج: أصل {ءالـن} هو "ءان" علّم على الزمان الحاضر، مبني على الفتح، ثم دخلت عليه "أل" الزائدة "الـن"، ثم دخلت عليها همزة الاستفهام "آالـن"، فأبدلت همزة الوصل ألفاً، فصار "ءآالـن"، فاجتمع في الكلمة همزتان محققتان: همزة الاستفهام وهمزة "ءان"، وساكنتان، وهما: الألف المبدلة من همزة "أل"، ولام "أل"، فنقلت الكلمة بذلك فخففت بالنقل {ءالـن}، ولهذه الكلمة وجهان في تلاوتها حسب لزوم الإبدال أو جوازها:

الوجه الأول - حواز الإبدال

هذا الوجه يجوز فيه الإبدال، حيث يلتحق بباب "آآذرتهم" و"آآذ"، فيجري فيها حكم الاعتداد بالعارض، فيقصر، مثل "آآذ"، وعدم الاعتداد بالعارض فيمدّ طولاً، مثل "آآذرتهم"، وتسهيلها مع القصر³، ولا يجري فيها على هذا الوجه توسط.

1 - يونس 51

2 - يونس 91

3 - المقصود بالقصر هو: قصر الهمزة المبدلة من همزة الوصل.

أحكام التلاوة على رواية الإمام ورش - من إعداده: أحمد المرسل

وحالاتها المبنية على جواز الإبدال مبنية فيما يلي:

الحالة الأولى - البدء بها ووصلها بما بعدها:

{عَالِنْ وَقَدْ كُنْتُمْ بِهِ تَسْتَعْجِلُونَ}، {عَالِنْ وَقَدْ عَصَيْتَ قَبْلُ وَكُنْتَ

مِنَ الْمُفْسِدِينَ}، ولها في هذه الحالة سبعة "07" أوجه:

عَا	لِنْ
القصر	القصر التوسط الطول
التوسط	القصر التوسط الطول
الطول	القصر التوسط الطول
التسهيل	القصر التوسط الطول

الحالة الثانية - وصلها بما قبلها والوقف عليها، أو البدء بها

والوقف عليها:

{وَأَنَا مِنَ الْمُسْكِمِينَ عَالِنْ}، {عَالِنْ}، ولها في هذه الحالة تسعة

"09" أوجه:

عَا	لِنْ
القصر	القصر التوسط الطول
التوسط	القصر التوسط الطول
الطول	القصر التوسط الطول
التسهيل	القصر التوسط الطول

الحالة الثالثة - تقدم البذل عليها ووصلها بما بعدها:

{أَنْتُمْ إِذَا مَا وَقَعَ عَامَتَكُمْ بِهِ - عَالِنْ وَقَدْ كُنْتُمْ بِهِ تَسْتَعْجِلُونَ}،

{حَتَّى إِذَا أَذْرَكَ الْغَرَقُ قَالَ عَامَتٌ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا الَّذِي - عَامَتٌ بِهِ بَنُوا -

أحكام التلاوة على رواية الإمام ورش - من إحصاء: أجمال مرسلي

إِسْرَائِيلَ وَأَنَا مِنَ الْمُسْلِمِينَ - 90 - **عَالَيْنَ** وَقَدْ غَضَبْتُ قَبْلُ وَكُنْتُ مِنَ **الْمُفْسِدِينَ**، ولها في هذه الحالة ثلاثة عشر "13" وجها:

البدل	عَا	لَيْنَ
القصر	القصر	القصر المتوسط الطول
	المتوسط	القصر المتوسط الطول
	الطول	القصر المتوسط الطول
	التسهيل	القصر المتوسط الطول
المتوسط	القصر	القصر المتوسط الطول
	المتوسط	القصر المتوسط الطول
	الطول	القصر المتوسط الطول
	التسهيل	القصر المتوسط الطول
الطول	القصر	القصر المتوسط الطول
	المتوسط	القصر المتوسط الطول
	الطول	القصر المتوسط الطول
	التسهيل	القصر المتوسط الطول

الحالة الرابعة - تقدم البدل عليها مع الوقف عليها:

{أَنْتُمْ إِذَا مَا وَقَعَ عَلِمْتُمْ بِهِ} **عَالَيْنَ**، {حَتَّى إِذَا أَذْرَكَ الْغَرْقُ قَالَ

عَلِمْتُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا الَّذِي - عَلِمْتُ بِهِ - يَتَوَلَّى إِسْرَائِيلَ وَأَنَا مِنَ الْمُسْلِمِينَ -

90 - **عَالَيْنَ**، ولها في هذه الحالة سبعة وعشرون "27" وجها:

أحكام التلاوة على رواية الإمام ورش - من إعداد: أحمد المرسل

البديل	عَا	نَان
القصر	القصر	القصر - التوسط - الطول
	التوسط	القصر - التوسط - الطول
	الطول	القصر - التوسط - الطول
	التسهيل	القصر - التوسط - الطول
التوسط	القصر	القصر - التوسط - الطول
	التوسط	القصر - التوسط - الطول
	الطول	القصر - التوسط - الطول
	التسهيل	القصر - التوسط - الطول
الطول	القصر	القصر - التوسط - الطول
	التوسط	القصر - التوسط - الطول
	الطول	القصر - التوسط - الطول
	التسهيل	القصر - التوسط - الطول

الحالة الخامسة - البدء بها ووصلها بالبديل بعدها:

{عَالَان} وَقَدْ كُنْتُمْ بِهِ تَسْتَعْجِلُونَ - 51 - ثُمَّ قِيلَ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا ذُوقُوا
عَذَابَ الْخُلْدِ هَلْ تُجْزَوْنَ إِلَّا بِمَا كُنْتُمْ تَكْسِبُونَ - 52 - وَتَسْتَبِينَوتُكَ أَحَقُّ
هُوَ، {عَالَان} وَقَدْ غَضِبْتَ قَبْلُ وَكُنْتَ مِنَ الْمَفْسِدِينَ - 91 - فَالْيَوْمَ نَنَجِّيكَ
بِيَدَيْكَ لِتَكُونَ لِمَنْ خَلَقَ عَائَةَ، ولها في هذه الحالة ثلاثة عشر "13" وجها:

أحكام الثلاثة على رواية الإمام ورش من إعداده: أجمال مرسلي

عَا	لَان	البدل	
القصر	القصر	القصر	التوسط
	التوسط	القصر	التوسط
	الطول	القصر	التوسط
التوسط	القصر	القصر	التوسط
	التوسط	القصر	التوسط
	الطول	القصر	التوسط
الطول	القصر	القصر	التوسط
	التوسط	القصر	التوسط
	الطول	القصر	التوسط
التسهيل	القصر	القصر	التوسط
	التوسط	القصر	التوسط
	الطول	القصر	التوسط

وبالتالي يكون مجموع الأوجه هنا تسعة وستين "69" وجهًا.

الوجه الثاني - لزوم الإبدال

هذا الوجه يلزم فيه الإبدال، حيث يلتحق بباب حرف المدّ الواقع بعد همزة، فيصير حكم الألف المبدلة من همزة الوصل الواقعة بعد همزة الاستفهام في "ءالان" كحكم ألف "ءامن"، فيجزّي في همزة الوصل من "ءالان" أربعة أوجه: ثلاثة على الإبدال، وهي: القصر، والتوسط، والّطول، والرّابع تسهيلها مع القصر، وإذا ضربنا الأربعة أوجه في ثلاثة همزة "ءان" بعدها تحصلنا على اثني عشر وجهًا: ثلاثة منها ممنوعة قراءةً، وتسعة جائزة، مقروء بها، وهي مبيّنة في الجدول التالي:

أحكام التلاوة على رواية الإمام ورش - من أعداد: أجمال يرسل

عَا	لِن
القصر	1. القصر المتوسط الطول
المتوسط	2. القصر 3. المتوسط الطول
الطول	4. القصر 5. المتوسط 6. الطول
التسهيل	7. القصر 8. المتوسط 9. الطول

هذا كله إذا وصلنا {عَالِن} ولم نركبها مع: {عَامَتَم بِهِ}، {عَامَتَم} **أَتَمَّرَ لَا إِلَهَ إِلَّا الَّذِي - عَامَتَمَ بِهِ بَنُو إِسْرَائِيلَ**.

فإذا وصلناها وركبناها مع إحداهما فيأتي فيه على ما يقتضيه الضرب ستة وثلاثون وجهاً، وهي حاصل ضرب الاثني عشر في ثلاثة {عَامَتَمَ بِهِ}، وهي: القصر، والمتوسط، والطول، إلا أن المقروء به من هذه الأوجه أربعة عشر وجهاً، هي مبيّنة في الجدول التالي:

البدل	عَا	لِن
المتوسط	القصر	1. القصر
	الطول	2. القصر
	التسهيل	3. القصر
المتوسط	القصر	4. القصر
	المتوسط	5. القصر 6. المتوسط
	الطول	7. المتوسط
	التسهيل	8. القصر 9. المتوسط
الطول	القصر	10. القصر
	الطول	11. القصر 12. الطول
	التسهيل	13. القصر 14. الطول

... أحكام الهمزة

بما أن الهمزة من أبعد الحروف مخرجا وأقواها، وفيها ثقل عند النطق بها، استوجب أن تكون لها أحكام مخالفة لبقية الحروف.

س: ما معنى الهمز في اللغة؟

ج: الهمز في اللغة هو التفع بسرعة، تقول: "همزت الفرس همزا"، إذا دفعته بسرعة.

س: لماذا سمي الحرف المعروف "همزة"؟

ج: سمي الحرف المعروف "همزة" لأن الصوت يدفع عند النطق به لكافته على اللسان.

أحكام الهمزة:

س: ما هي أحكام الهمزة؟

ج: الهمزة تتنوع أحكامها حسب صفتها.

أنواع الهمز:

س: ما هي أنواع الهمز؟

ج: الهمز أربعة أنواع هي: 1 - الهمز المزدوج من كلمة، 2 - الهمز المزدوج من كلمتين، 3 - الهمز المفرد، 4 - نقل حركة الهمزة إلى الساكن قبلها.

أحكام التلاوة على رواية الإمام ورش - من إعداد: أجمال مرسللي

النوع الأول

الهمز المزدوج من كلمة¹

س: ما هو الهمز المزدوج من كلمة؟

ج: الهمز المزدوج من كلمة هو "أن تأتي الهمزة الأولى من الكلمة²، وتأتي الهمزة الثانية من الكلمة متحركة أو ساكنة، فالمتحركة همزة قطع والساكنة همزة وصل".

حكم همزة القطع المتحركة بعد همزة الاستفهام:

س: ما هو حكم همزة القطع المتحركة بعد همزة الاستفهام؟

ج: همزة القطع المتحركة بعد همزة الاستفهام تأتي على ثلاثة أقسام:

1 - مفتوحة "أ"، 2 - مكسورة "إ"، 3 - مضمومة "أُ".

القسم الأول - حكم همزة القطع المفتوحة بعد همزة

الاستفهام "أ":

س: ما هو حكم همزة القطع المفتوحة بعد همزة الاستفهام "أ"؟

ج: همزة القطع المفتوحة بعد همزة الاستفهام "أ" متعلق حكمها بنوع الحرف الذي بعدها:

1 - اعتبار الهمز المزدوج من كلمة هو جار على اصطلاح القراء في عَدَم الهمزتين في نحو: {مأنثرتهن} من كلمة واحدة، لأن الأولى لما كانت لا تنفصل عن الثانية بالوقف عليها صارت الهمزتان كأنهما من كلمة واحدة، وإن كانتا من جهة المعنى من كلمتين.

2 - وتكون همزة زائدة للاستفهام ولغيره، ولا تكون إلا متحركة، ولا تكون همزة الاستفهام إلا متحركة.

أحكام التلاوة على رواية الإمام ورش - من إعداده: أجمال مرسل
 أ - فإذا جاء بعد الهمزة الثانية حرف ساكن "أَلْـ": وجب تحقيق
 الهمزة الأولى، وتسهيل الثانية بين بين¹، أو إبدالها ألفاً خالصة طويلاً
 "06 حركات".

س: أعط أمثلة على ذلك؟

ج - من أمثلة هذه الحالة ما يلي: {إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا سَوَاءٌ عَلَيْهِمْ
 ءَأَنذَرْتَهُمْ أَمْ لَمْ تُنذِرْهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ}²، {وَقُلْ لِلَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ وَالْأُمِّيِّينَ
 ءِيسْئَلُهُمْ³، {يَا صَاحِبِي السَّجْنِ عَارِيَتَايَ مُتَّفَقُونَ خَيْرٌ أَمْ اللَّهُ الْوَاحِدُ
 الْقَهَّارُ}⁴.

ب - وإذا جاء بعد الهمزة الثانية حرف متحرك "أَلْـ": وجب تحقيق
 الهمزة الأولى وتسهيل الثانية بين بين، أو إبدالها ألفاً خالصة قصراً
 "حركتان"، لعدم الساكن بعدها.

س: أعط أمثلة على ذلك؟

ج: وردت هذه الحالة في موضعين في القرآن الكريم؛ وكان الحرف
 الذي بعد الهمزة الثانية مكسوراً وهما:
 {قَالَتْ يَا وَيْلَتَى أَإِذَا عَجُوزٌ وَأَنَا عَجُوزٌ وَهَذَا بَعْلِي شَيْخًا}⁵، {ءَامِنْتُمْ مِّنْ
 فِي السَّمَاءِ أَنْ يَخْسِفَ بِكُمْ الْأَرْضَ فَإِذَا هِيَ تَمُورُ}⁶.

1 - التسهيل في اصطلاح القراء إذا أطلق اختص بالتسهيل بين بين، فالهمزة الثانية بسبب ذلك التسهيل
 تكون بينها وبين الحرف المجانس لحركتها، فتكون المفتوحة بين الهمزة والألف، والمضمومة بين الهمزة
 والواو، والمكسورة بين الهمزة والياء، أما تقريب الهمزة المسهلة من مخرج الهاء فقد جرى الأخذ عليه عند
 البعض خصوصاً أهل المغرب، وقد جوزّه الداني وجماعة، ولكن أكثر القراء على منع ذلك.

2 - البقرة 06

3 - آل عمران 20

4 - يوسف 39

5 - هود 72

6 - الملك 16

أحكام التسلط على رواية الإمام ورض - من إعداد: أجمال المرسل

س: ما هو حكم كلمة **{ءَامَنْتُمْ}**¹ من قوله تعالى: **{قَالَ فِرْعَوْنُ ءَامَنْتُمْ بِهِ قَبْلَ أَنْ - أَذِنَ لَكُمْ}**²، وكلمة **{ءَالِهَتُنَا}** من قوله عز وجل: **{وَقَالُوا ءَالِهَتُنَا خَيْرٌ أَمْ هُوَ}**³، حيث إنها همز مزدوج بعده حرف متحرك؟

ج: حكم هاتين الكلمتين هو تحقيق الهمزة الأولى وتسهيل الثانية بين بين، مع ثلاثة البدل "القصر والتوسط والطول"، ويمتنع إبدال الهمزة الثانية ألفا خالصة خوف الالتباس بالخبر.

القسم الثاني - حكم همزة القطع المكسورة بعد همزة

الاستفهام "أ":

س: ما هو حكم همزة القطع المكسورة بعد همزة الاستفهام "أ"؟

ج: همزة القطع المكسورة بعد همزة الاستفهام "أ" حكمها هو تحقيق الهمزة الأولى وتسهيل الثانية بين بين، فقط.

س: أعط أمثلة على ذلك؟

ج: من أمثلة همزة القطع المكسورة بعد همزة الاستفهام "أ" ما يلي:
{وَأِنْ تَعْجَبْ فَعَجَبٌ قَوْلُهُمْ - أَإِذَا كُنَّا تُرَابًا إِنْ أَلْفِي خَلْقٍ جَدِيدٍ}⁴، **{أَفَيْكَا - إِلَهَةُ دُونِ اللَّهِ تُرِيدُونَ}**⁵، **{يَقُولُونَ إِنَّا لَنَرُودُونَ فِي الْخَافِرَةِ}**.

القسم الثالث - حكم همزة القطع المضمومة بعد همزة

الاستفهام "أ":

1 - وردت هذه الكلمة في الآية المذكورة، وفي طه 71، والشعراء 49

2 - الأعراف 123

3 - الزخرف 58

4 - الرعد 05

5 - المتافات 86

6 - النازعات 10

أحكام الثلاثة على رواية الإمام ورش - من إعداده: أجمال مرسل

س: ما هو حكم همزة القطع المضمومة بعد همزة الاستفهام "أ"؟

ج: إذا جاء بعد همزة الاستفهام همزة قطع مضمومة "أ"، فالحكم هو أن تحقق الهمزة الأولى، وتسهل الثانية بين بين، فقط.

س: أعط أمثلة على ذلك؟

ج: أمثلة همزة القطع المضمومة بعد همزة الاستفهام "أ" محصورة في أربع كلمات في القرآن الكريم، هي في الآيات التالية: 1 - {قُلْ أُوْهِدْنَاكُمْ بِخَيْرٍ مِّنْ ذَٰلِكُمْ}،¹ 2 - {أَنزِلْ عَلَيْهِ الذِّكْرَ مِنْ بَيْنِنَا}،² 3 - {وَجَعَلُوا الْمَلَائِكَةَ الَّذِينَ هُمْ عِنْدَ الرَّحْمَٰنِ إِنَّا أَنشَدُوا خَلْقَهُمْ}،³ 4 - {لَقِيَ الذِّكْرَ عَلَيْهِ مِنْ بَيْنِنَا بَلْ هُوَ كَذَّابٌ أَشِرٌّ}،⁴

س: لماذا خصت الهمزة الثانية من المفتوحتين بالإبدال دون المضمومة

والمكسورة؟

ج: خصت الهمزة الثانية من المفتوحتين بالإبدال دون المضمومة والمكسورة لأن النطق بالالف أخف من النطق بالواو والياء.

حكم همزة الوصل بعد همزة الاستفهام في كلمة:

س: ما هو الحكم إذا كان بعد الهمزة الأولى التي للاستفهام همزة

وصل في نفس الكلمة؟

ج: إذا كان بعد الهمزة الأولى التي للاستفهام همزة وصل في نفس الكلمة فتحكمها متعلق بنوع أصل همزة الوصل، وهي قسمان: 1 - إمّا أن يكون أصلها الفتح، 2 - وإمّا أن يكون أصلها الكسر.

1 - آل عمران 15

2 - ص 08

3 - الزخرف 19

4 - القمر 25

احكام التلاوة على رواية الإمام ورش - من إحداده أجمال مرسلي

القسم الأول - حكم همزة الوصل مفتوحة الأصل بعد همزة

الاستفهام:

س: ما هو حكم همزة الوصل مفتوحة الأصل بعد همزة الاستفهام؟

ج: إذا كان بعد الهمزة الأولى التي للاستفهام همزة وصل مفتوحة الأصل فحكمها هو: تحقيق الهمزة الأولى وتسهيل الثانية بينها وبين الألف، أو إبدالها ألفا خالصة طولا باعتبار السكون بعدها.

س: أعط أمثلة على ذلك؟

ج: همزة الوصل مفتوحة الأصل المسبوقة بهمزة استفهام تكررت في ستة مواضع في القرآن الكريم، هي كالتالي:

1، 2 - كلمة "الذَّكْرَيْنِ" وقد تكررت في موضعين، في سورة الأنعام: {قُلْ - الذَّكْرَيْنِ حَرَّمَ أَمِ الْاِثْنَيْنِ أَمْ اِشْتَمَلَتْ عَلَيْهِ اَرْحَامُ الْاِثْنَيْنِ} ¹.

3، 4 - كلمة "عَالَيْنِ" وقد تكررت في موضعين: في سورة يونس: {قُلْ - اَللّٰهُ اَزِنْ لَّكُمْ} ²، وفي سورة النمل: {عَالِلَهُ خَيْرٌ اَمْ اَنْ تَشْرِكُوْنَ} ³.

5، 6 - كلمة "عَالَيْنِ" وقد تكررت في موضعين: في سورة يونس: {اَنْتُمْ اِذَا مَا وُقِعَ اَمْرٌكُمْ بِهِ - عَالَيْنِ وَقَدْ كُنْتُمْ بِهِ تَسْتَعْجِلُوْنَ} ⁴، {عَالَيْنِ وَقَدْ غَضَبْتَ قَبْلُ وَكُنْتَ مِنَ الْمُفْسِدِينَ} ⁵.

فالحكم كما ذكرنا في الموضعين الأوليين، أما في الموضع الثالث، وهو "عَالَيْنِ"، فحكمه كما ذكرنا سابقا.

1 - الأنعام 143، 144

2 - يونس 59

3 - النمل 59

4 - يونس 51

5 - يونس 91

أحكام التلاوة على رواية الإمام ورش - من إصدارات: أجمال برسلي

س: ما هو حكم قصر البدل مع التسهيل في "الذكرين"؟

الأحكام 143؟

ج: يتمتع قصر البدل مع تسهيل الهمزة في "الذكرين" من قوله تعالى:

{قُلْ - الذَّكَرَيْنِ حَرَّمَ أَمْ الْأُنثَيْنِ أَمْأَ اسْتَمَكْتُ عَلَيْهِ أَرْخَامُ الْأُنثَيْنِ نَبَوْنِي يَعْلَمُ
إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ}.

القسم الثاني - حكم همزة الوصل المكسورة الأصل بعد

همزة الاستفهام:

س: ما هو حكم همزة الوصل المكسورة الأصل الواقعة بعد همزة

الاستفهام في كلمة؟

ج: إذا وقع بعد همزة الاستفهام همزة وصل مكسورة الأصل في كلمة

واحدة، فإن هذه الأخيرة تحذف للاستغناء عنها.

س: أعط أمثلة عن هذا القسم؟

ج: أمثلة هذا القسم وردت في سبعة مواضع في القرآن الكريم هي

كالتالي:

1 - {قُلْ اتَّخَذْتُمْ عِنْدَ اللَّهِ عَهْدًا}¹، أصلها: "اتَّخَذْتُمْ".

2 - {أُطْلِعَ الْغَيْبَ أَمْ اتَّخَذَ عِنْدَ الرَّحْمَنِ عَهْدًا}²، أصلها:

"أُطْلِعَ".

3 - {افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أَمْ بِهِ جِنَّةٌ}³، أصلها: "افْتَرَى".

4 - {أَصْنَفِي النَّبَاتِ عَلَى الْبَيْنِ}⁴، أصلها: "أَصْنَفِي".

1 - البقرة 80

2 - مريم 78

3 - مباء 08

4 - الصافات 153

أحكام الثلاثة على رواية الإمام ورش - من إحداده: أجمال مرسل

5 - **{أَتَّخَذْنَاهُمْ سُخْرِيًّا أَمْ زَاغَتْ عَنْهُمْ الْأَبْصَارُ}**¹، أصلها: "أَتَّخَذْنَاهُمْ".

6 - **{أَسْتَكْبَرْتَ أَمْ كُنْتَ مِنَ الْغَالِينَ}**²، أصلها: "أَسْتَكْبَرْتَ".

7 - **{سَوَاءٌ عَلَيْهِمْ أَسْتَغْفَرْتَ لَهُمْ أَمْ لَمْ تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ لَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لَهُمْ}**³، أصلها: "أَسْتَغْفَرْتَ".

حكم همزة القطع المتحركة بعد غير همزة الاستفهام:

س: ما هو الحكم إذا كانت الهمزة الأولى لغير الاستفهام والثانية

متحركة بالكسر في كلمة واحدة؟

ج: إذا كانت الهمزة الأولى لغير الاستفهام والثانية متحركة بالكسر في كلمة واحدة، فالحكم هو تحقيق الهمزة الأولى وتسهيل الثانية بينها وبين الياء، أو إبدالها ياء مكسورة مختلصة الحركة.

س: أعط أمثلة على ذلك؟

ج: هناك كلمة واحدة فقط في القرآن الكريم ورد فيها حكم هذه الحالة،

وهذه الكلمة هي: {أُتِمَّةٌ}، وهي موجودة في خمسة مواضع:

1 - **{فَقَاتِلُوا أَيْمَةَ الْكُفْرِ}**⁴.

2 - **{وَجَعَلْنَاهُمْ أَيْمَةً يَهْدُونَ بِأَمْرِنَا}**⁵.

3 - **{وَنَجَعْنَاهُمْ أَيْمَةً}**⁶.

1 - ص 63

2 - ص 75

3 - المناقون 06

4 - التوبة 12

5 - الأنبياء 73

6 - القصص 05

أحكام التسليوة على رواية الإمام ورش - من أعداد: أجمال مرسلي

4 - {وَجَعَلْنَا هَجْرَ أَيْمَةٍ يَدْعُونَ إِلَى التَّارِ} ¹.

5 - {وَجَعَلْنَا مِنْهُمْ أَيْمَةً يَهْدُونَ بِأَمْرِنَا لَمَّا صَبَرُوا} ².

وَجَعَلْنَا مِنْهُمْ أَيْمَةً يَهْدُونَ بِأَمْرِنَا لَمَّا صَبَرُوا

وَجَعَلْنَا مِنْهُمْ أَيْمَةً يَهْدُونَ بِأَمْرِنَا لَمَّا صَبَرُوا

وَجَعَلْنَا مِنْهُمْ أَيْمَةً يَهْدُونَ بِأَمْرِنَا لَمَّا صَبَرُوا

وَجَعَلْنَا مِنْهُمْ أَيْمَةً يَهْدُونَ بِأَمْرِنَا لَمَّا صَبَرُوا

وَجَعَلْنَا مِنْهُمْ أَيْمَةً يَهْدُونَ بِأَمْرِنَا لَمَّا صَبَرُوا

وَجَعَلْنَا مِنْهُمْ أَيْمَةً يَهْدُونَ بِأَمْرِنَا لَمَّا صَبَرُوا

وَجَعَلْنَا مِنْهُمْ أَيْمَةً يَهْدُونَ بِأَمْرِنَا لَمَّا صَبَرُوا

وَجَعَلْنَا مِنْهُمْ أَيْمَةً يَهْدُونَ بِأَمْرِنَا لَمَّا صَبَرُوا

وَجَعَلْنَا مِنْهُمْ أَيْمَةً يَهْدُونَ بِأَمْرِنَا لَمَّا صَبَرُوا

وَجَعَلْنَا مِنْهُمْ أَيْمَةً يَهْدُونَ بِأَمْرِنَا لَمَّا صَبَرُوا

وَجَعَلْنَا مِنْهُمْ أَيْمَةً يَهْدُونَ بِأَمْرِنَا لَمَّا صَبَرُوا

وَجَعَلْنَا مِنْهُمْ أَيْمَةً يَهْدُونَ بِأَمْرِنَا لَمَّا صَبَرُوا

وَجَعَلْنَا مِنْهُمْ أَيْمَةً يَهْدُونَ بِأَمْرِنَا لَمَّا صَبَرُوا

وَجَعَلْنَا مِنْهُمْ أَيْمَةً يَهْدُونَ بِأَمْرِنَا لَمَّا صَبَرُوا

وَجَعَلْنَا مِنْهُمْ أَيْمَةً يَهْدُونَ بِأَمْرِنَا لَمَّا صَبَرُوا

وَجَعَلْنَا مِنْهُمْ أَيْمَةً يَهْدُونَ بِأَمْرِنَا لَمَّا صَبَرُوا

وَجَعَلْنَا مِنْهُمْ أَيْمَةً يَهْدُونَ بِأَمْرِنَا لَمَّا صَبَرُوا

وَجَعَلْنَا مِنْهُمْ أَيْمَةً يَهْدُونَ بِأَمْرِنَا لَمَّا صَبَرُوا

1 - القمصن 41

2 - المتجدة 24

النوع الثاني الصم المزدوج من كلمتين

س: إلى كم ضرب يمكن تقسيم الهمزتين المجتمعتين في كلمتين؟
ج: يمكن تقسيم الهمزتين المجتمعتين في كلمتين إلى ضربين: إما أن تكونا متفتحتين، أو مختلفتين.

الضرب الأول - الهمزتان المتفتحتان:

الهمزتان المجتمعتان في كلمتين إذا كانتا متفتحتين فهما على ثلاثة أنواع: إما أن تكونا مفتوحتين 'أأ'، أو مكسورتين 'إإ'، أو مضمومتين 'أأ'.

أ - حكم الهمزتين المتفتحتين المفتوحتين:

س: ما هو حكم الهمزتين المتفتحتين المفتوحتين؟
ج: يتعلق حكم الهمزتين المتفتحتين المفتوحتين بالحرف الذي بعدهما، فإما أن يكون ساكناً أو متحركاً.
س: ما هو الحكم إذا جاء بعد الهمزتين المتفتحتين المفتوحتين حرف ساكن؟

ج: إذا جاء بعد الهمزتين المتفتحتين المفتوحتين حرف ساكن، فالحكم هو: تحقيق الهمزة الأولى وتسهيل الثانية بينها وبين الألف، أو إبدالها ألفاً خالصة طولا.

س: أعط أمثلة على ذلك؟

ج: من أمثلة الهمزتين المتفتحتين المفتوحتين إذا جاء بعدهما حرف ساكن ما يلي:

أحكام التلاوة على رواية الإمام ورش - من إصداد: أجمال مرسل
{وَلَا تَوْتُوا السُّفَهَاءَ أَمْوَالَكُمُ الَّتِي جَعَلَ اللَّهُ لَكُمْ قِيَمًا¹، {فَلَمَّا جَاءَ
أَمْرُنَا جَعَلْنَا عَالِيَهَا سَافِلَهَا².

س: ما هو الحكم إذا جاء بعد الهمزتين المتفتحتين المفتوحتين حرف
متحرك؟

ج: إذا جاء بعد الهمزتين المتفتحتين المفتوحتين حرف متحرك - ولا
يكون إلا بالفتح -، فالحكم هو: تحقيق الهمزة الأولى وتسهيل الثانية بينها
وبين الألف، أو إبدالها ألفا خالصة قصرا.
س: أعط أمثلة على ذلك؟

ج: من أمثلة الهمزتين المتفتحتين المفتوحتين إذا جاء بعدهما حرف
متحرك ما يلي:

{حَتَّىٰ إِذَا جَاءَ أَحَدُكُمُ الْمَوْتُ تَوَفَّتْهُ رُسُلُنَا وَهُمْ لَا يُفْرَطُونَ³.
{وَلِكُلِّ أُمَّةٍ أَجَلٌ فَإِذَا جَاءَ أَجَلُهُمْ لَا يَسْتَأْخِرُونَ سَاعَةً وَلَا
يَسْتَقْدِمُونَ⁴.

س: ما هو حكم الهمزتين المتفتحتين المفتوحتين في قوله تعالى:
{جَاءَ عَالٌ⁵؟

ج: حكم الهمزتين المتفتحتين المفتوحتين في قوله تعالى:
{جَاءَ عَالٌ، هو تحقيق الهمزة الأولى وتسهيل الثانية بينها وبين الألف مع

1 - النساء 05

2 - هود 82

3 - الأنعام 61

4 - الأعراف 34

5 - الحجر 61، القمر 41

أحكام الثلاثة على رواية الإمام ورش - من إعداده: أجمال درسي
ثلاثة البدل، أو إبدالها ألفا خالصة قصرا باعتبار حركة اللام، أو إبدالها ألفا
خالصة طولا باعتبار الألف الساكنة المبدلة عن همزة ساكنة.

ب - حكم الهمزتين المتفتحتين المكسورتين:

س: ما هو حكم الهمزتين المتفتحتين المكسورتين؟

ج: يتعلّق حكم الهمزتين المتفتحتين المكسورتين في كلمتين بالحرف
الذي بعدهما، فإما أن يكون ساكنا أو متحركا.

س: ما هو الحكم إذا كان بعد هذين الهمزتين حرف ساكن؟

ج: إذا كان بعد الهمزتين المتفتحتين المكسورتين في كلمتين حرف
ساكن، فالحكم هو: تحقيق الهمزة الأولى وتسهيل الثانية بينها وبين الياء،
أو إبدالها ياء متّية طولا.

س: أعط أمثلة على ذلك؟

ج: من أمثلة الهمزتين المتفتحتين المكسورتين الواقع بعدهما حرف
ساكن ما يلي: {وَالْمُحْصَنَاتُ مِنَ النِّسَاءِ إِلَّا مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ} ¹، {إِنَّ السُّفْسَفَ
لَأَمَارَةٌ بِالسُّوءِ إِلَّا مَا رَحِمَ رَبِّي} ²، {وَلَا أَبْنَاءَ إِخْوَانِهِمْ} ³.

س: ما هو الحكم إذا كان بعد الهمزتين المتفتحتين المكسورتين حرف

متحرك؟

ج: الحرف المتحرك الواقع بعد الهمزتين المتفتحتين المكسورتين،
إما أن يكون تحركه بحركة لازمة، أو عارضة، فهنا حالتان:

الأولى - الحرف المتحرك بحركة لازمة:

1 - النساء 24

2 - يوسف 53

3 - الأحزاب 55

أحكام التلاوة على رواية الإمام وارش - من إعداد: أجمال مرسل
إذا جاء بعد الهمزتين المكسورتين حرف متحرك بحركة لازمة،
فالحكم هو: تحقيق الهمزة الأولى وتسهيل الثانية، أو إدالها ياء مدية قصرا.
س: أعط أمثلة على ذلك؟

ج: من أمثلة الهمزتين المكسورتين الواقع بعدهما حرف متحرك
بحركة لازمة ما يلي: **{يُنْذِرُ الْأَمْرَ مِنَ السَّمَاءِ إِلَى الْأَرْضِ}¹، {وَهُوَ الَّذِي**
فِي السَّمَاءِ إِلَهٌ وَفِي الْأَرْضِ إِلَهٌ وَهُوَ الْحَكِيمُ الْعَلِيمُ}².
الثانية - الحرف المتحرك بحركة عارضة:

إذا جاء بعد الهمزتين المكسورتين حرف متحرك بحركة عارضة،
فالحكم هو: تحقيق الهمزة الأولى وتسهيل الثانية بينها وبين الياء، أو إدالها
ياء مدية قصرا، باعتبار حركة النون العارضة، أو طولا، باعتبار سكون
النون الأصلي.

س: أعط أمثلة على ذلك؟
ج: من أمثلة الهمزتين المكسورتين الواقع بعدهما حرف متحرك
بحركة عارضة ما يلي:
{يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِنْ لَسْتَنْ كَأَحَدٍ مِنَ النِّسَاءِ إِنْ اتَّقَيْتُنَّ}³، وقد تحركت
النون لالتقاء الساكنين.
{وَأَمْرًا مُؤْمِنَةً إِنْ وَهَبْتَ نَفْسَهَا لِلنَّبِيِّ إِنْ أَرَادَ النَّبِيُّ أَنْ
يَسْتَنْكِحَهَا}⁴، وقد تحركت النون في هذا المثال بحركة النقل.

1 - السجدة 05

2 - الزخرف 84

3 - الأحزاب 32

4 - الأحزاب 50

أحكام التسلوة على رواية الإمام ورش - من إعداده: أجمال مرسل

ملاحظة: همزة كلمة "إن"، من قوله تعالى: **﴿وَلَا تَكْرِهُوا قِتْيَاتِكُمْ عَلَى الْبِغَاءِ إِنْ أَرَدْنَ تَحَصُّنًا﴾**¹، وقوله أيضا: **﴿فَقَالَ أَنْبِئُونِي بِأَسْمَاءِ هَؤُلَاءِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ﴾**²، فيها حكم آخر، هو: إبدالها ياء مكسورة.

ج - حكم الهمزتين المتتقتين المضمومتين:

س: ما هو حكم الهمزتين المتتقتين المضمومتين "أأ"؟

ج: حكم الهمزتين المتتقتين المضمومتين في كلمتين هو تحقيق الهمزة الأولى وتسهيل الثانية بينها وبين الواو، أو إبدالها واوا متية قصرا لتحرك الحرف بعدها.

س: أعط أمثلة على ذلك؟

ج: يوجد موضع واحد فقط في القرآن الكريم فيه هذه الصورة، هو: **﴿وَمَنْ لَا يُجِبْ دَاعِيَ اللَّهِ فَلَيْسَ بِمُعْجِزٍ فِي الْأَرْضِ وَلَيْسَ لَهُ مِنْ دُونِهِ أَوْلِيَاءُ أُولَئِكَ فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ﴾**³.

الضرب الثاني - الهمزتان المختلفتان:

س: ما هي حالات الهمزتين المختلفتين؟

ج: الهمزتان المختلفتان فيهما ست حالات، هي: "أأ"، "أإ"، "إأ"، "إإ"، "أه"، "أهه".

1 - الف 33

2 - البقرة 31

3 - الأحقاف 32

لحسام التلاوة على رواية الإمام ورش - من أعداد: أجمال مرسل
وكَلَّها وردت في القرآن الكريم، إلا حالة واحدة، هي: "إِأْ"، فلم يرد
في القرآن لفظه، وإنما ورد معناه في سورة القصص: **﴿وَلَمَّا وَرَدَ مَاءَ**
مَذِينٍ وَجَذَ عَلَيْهِ أُمَةٌ مِّنَ النَّاسِ يَشْفُقُونَ﴾¹، بمعنى: "وجد على
الماء أمة".

س: ما هو حكم الهمزتين المختلفتين المفتوحة الأولى المضمومة الثانية

؟²

ج: إذا كانت الهمزة الأولى مفتوحة والثانية مضمومة من كلمتين،
فالحكم هو: تحقيق الهمزة الأولى وتسهيل الثانية بينها وبين الواو فقط.
س: أعط أمثلة على ذلك؟

ج: وردت هذه الحالة في موضع واحد فقط في القرآن الكريم، هو:
﴿كُلُّ مَا جَاءَ أُمَّةٌ رَسُولُهَا كَذَّبُوهُ﴾³.

س: ما هو حكم الهمزتين المختلفتين المفتوحة الأولى المكسورة الثانية

؟⁴

ج: إذا جاءت الهمزة الأولى مفتوحة والثانية مكسورة من كلمتين،
فالحكم هو: تحقيق الهمزة الأولى وتسهيل الثانية بينها وبين الياء فقط.
س: أعط أمثلة على ذلك؟

ج: من أمثلة الهمزتين المختلفتين المفتوحة الأولى المكسورة الثانية
ما يلي:

﴿فَأَعْرَبْنَا بَيْنَهُمُ الْعَدَاوَةَ وَالْبَغْضَاءَ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ﴾³.

1 - القصص 23

2 - المؤمنون 44

3 - المائدة 14، ويلاحظ أنه قد وضعت في المصحف نقطة مستديرة كبيرة مقبولة الوسط مكان الهمزة من
غير حركة، للدلالة على تسهيل الهمزة.

الحكم التلاوة على رواية الإمام ورش - من إعداده: أجيال مرسل

{فَإِنْ بَغَتْ إِحْدَاهُمَا عَلَى الْأُخْرَىٰ فَقَاتِلُوا الَّتِي تَبْغِي حَتَّىٰ تَفِيءَ إِلَىٰ أَمْرِ اللَّهِ}¹.

س: ما هو حكم الهمزتين المختلفتين المكسورة الأولى المفتوحة الثانية

"أ"؟

ج: حكم الهمز المزوج من كلمتين إذا كانت الهمزة الأولى مكسورة والثانية مفتوحة، هو تحقيق الهمزة الأولى وإبدال الثانية ياء خالصة مفتوحة.

س: أعط أمثلة على ذلك؟

ج: من أمثلة الهمز المزوج من كلمتين إذا كانت الهمزة الأولى مكسورة والثانية مفتوحة ما يلي:

{فَبَدَأَ بِأَوْعِيَتِهِمْ قَبْلَ وِعَآءِ أَخِيهِ}²، تلفظ: "وَعَا عِيخيه".

{مِمَّنْ تَرْضَوْنَ مِنَ الشُّهَدَآءِ أَن تَضِلَّ إِحْدَاهُمَا}³، تلفظ:

"الشهد آ عين".

{فَأَمْطَرَ عَلَيْنَا حِجَابًا مِّنَ السَّمَآءِ أَوْ إِيْتِنَا بِغَذَابٍ لِّيم}⁴، تلفظ:

"السما ع يويتنا".

س: هل هذا الحكم يبقى هو نفسه في قوله تعالى: {هَـٰ أُولَآءِ

عَالِيَةِ}⁵، وقوله: {مِنَ السَّمَآءِ عَآئِلَةٌ}⁶؟

1 - الحجرات، 09

2 - يوسف، 76

3 - البقرة، 282

4 - الأنفال، 32

5 - الأنبيا، 99

6 - الشعراء، 04

أحكام التلاوة على رواية الإمام ورش - من إعداده: أجمال مرسي

ج: الحكم يبقى هو نفسه في قوله تعالى: **{لَوْ كَانَ هَـؤُلَاءِ إِلَهًا مَا وَرَدُوهَا}**¹، وقوله: **{إِنْ نَشَأْ نُزِّلْ عَلَيْهِمْ مِنَ السَّمَاءِ آيَةٌ فَظَلَّتْ أَعْنَاقُهُمْ لَهَا خَاضِعِينَ}**² مع ثلاثة البدل.

س: ما هو حكم الهمز المزوج المختلف من كلمتين إذا كانت الأولى مضمومة والثانية مفتوحة "أ"؟

ج: حكم الهمز المزوج المختلف من كلمتين إذا كانت الأولى مضمومة والثانية مفتوحة هو: تحقيق الهمزة الأولى، وإبدال الثانية واوا خالصة مفتوحة.

س: أعط أمثلة على ذلك؟

ج: من أمثلة الهمز المزوج المختلف من كلمتين إذا كانت الأولى مضمومة والثانية مفتوحة ما يلي:

{زَيْنَ لَهُمْ سَوْءَ أَعْمَالِهِمْ}³، تقرأ: "سوءٌ وأعمالهم".
{قَالَ يَا أَيُّهَا الْمَلَأُ أَيُّكُمْ يَأْتِينِي بِعَرْشِهَا قَبْلَ أَنْ يَأْتُونِي مُسْلِمِينَ}⁴، تقرأ: "الملأ ويؤكم".

{النَّبِيُّ يَوْمَهُ بِالْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنْفُسِهِمْ}⁵، تقرأ: "النبيء وأولئك".

س: ما هو حكم الهمز المزوج المختلف من كلمتين إذا كانت الهمزة الأولى مضمومة والثانية مكسورة "أ"؟

1 - الأنبياء 99

2 - الشعراء 04

3 - التوبة 37

4 - النمل 38

5 - الأحزاب 06

الحكم الثلاثة على رواية الإمام ورش - من أعداد: أجمال مرسل

ج: حكم الهمز المزدوج المختلف من كلمتين إذا كانت الهمزة الأولى مضمومة والثانية مكسورة هو: تحقيق الهمزة الأولى، وتسهيل الثانية بين بين، أو إبدالها وإواخالصة مكسورة.

س: أعط أمثلة على ذلك؟

ج: من أمثلة الهمز المزدوج المختلف من كلمتين إذا كانت الهمزة الأولى مضمومة والثانية مكسورة ما يلي:

{**لِنَهْدِي مَنْ يَشَاءُ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ**}¹، نقرأ: "يَشَاءُ وَلِي".
{**قَالَتْ يَا أَيُّهَا الْمَلَأَإِئِنِّي أَخْفِيَ إِلَيَّ كِتَابٌ كَرِيمٌ**}²، نقرأ: "الملاؤني".
{**إِنَّمَا يَخْشَى اللَّهَ مِنْ عِبَادِهِ الْعُلَمَاءُ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ غَفُورٌ**}³، نقرأ: "العلماء وإن".

س: هل يطبق هذا الحكم المتعلق بالهمز المزدوج من كلمتين

في حالتى الوصل والوقف معا؟

ج: ما ذكر من تسهيل وإبدال فيما تقتّم في الهمز المزدوج لا يكون إلا في حالة الوصل فقط، أمّا في حالة الوقف على الكلمة الأولى التي في آخرها الهمزة الأولى فيجب تحقيق الهمزة الثانية التي هي أول الكلمة الثانية المبدوء بها.

1 - البقرة 142، ويلاحظ أنه قد وضعت في المصحف نقطة مستديرة كبيرة مقفولة الوسط مع حركتها موضع الهمزة للدلالة على إبدال الهمزة حرفا محركا.

2 - النمل 29

3 - فاطر 28

النوع الثالث

الهمزة المفردة

الهمزة المفردة قد يكون ساكنة "ء"، أو مفتوحة "أ"، أو مكسورة "إ".

الهمزة المفردة الساكنة الواقع في فاء الكلمة:

س: ما هو حكم الهمزة الساكنة "ء" إذا وقعت فاء من الفعل؟

ج: تبدل كل همزة ساكنة "ء" حرف مد من جنس حركة ما قبلها قصراً، إذا وقعت فاء من الفعل.

س: أعط أمثلة على ذلك؟

ج: من أمثلة الهمزة المفردة الساكنة الواقعة في فاء الكلمة ما يلي:

"إِنْ تَكُونُوا تَأْمِنُونَ فَإِنَّهُمْ يَأْمِنُونَ كَمَا تَأْمِنُونَ"، تصبح بعد الإبدال: **{إِنْ تَكُونُوا تَأْمِنُونَ فَإِنَّهُمْ يَأْمِنُونَ كَمَا تَأْمِنُونَ}¹**.

"مَأْمَنَةً"، تصبح بعد الإبدال: **{وَإِنْ أَخَذَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ اسْتِجَارَةً فَأَجِرْهُ حَتَّى يَسْمَعَ كَلَامَ اللَّهِ ثُمَّ أَبْلِغْهُ مَأْمَنَهُ}²**.

"مُؤْمِنُونَ"، تصبح بعد الإبدال: **{وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي أَنْتُمْ بِهِ مُؤْمِنُونَ}³**.

1 - النساء 104

2 - التوبة 06

3 - المائدة 88

الحكم التلاوة على رواية الإمام ورشد - من إعداد: أجمال مرسل
 "أنت"، تصبح بعد الإبدال: **﴿وَإِذْ نَادَىٰ رَبُّكَ مُوسَىٰ أَنِ إِنِّي آلَقُومٌ**
الظالمين﴾¹.

س: هل يطبق هذا الحكم على ما جاء من باب "الإيواء"؟
 ج: يستثنى من الحكم السابق ما جاء من باب "الإيواء"، فتبقى همزة ساكنة.

س: أعط أمثلة على ما جاء من باب "الإيواء"؟
 ج: من أمثلة ما جاء من باب "الإيواء" ما يلي:
﴿فَاوُوا إِلَى الْكَهْفِ﴾²، فلا تلفظ: "فاووا".
﴿أَمَّا الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فَلَهُمْ جَنَّاتُ الْمَأْوَىٰ نُزُلًا بِمَا
كَانُوا يَعْمَلُونَ﴾³، فلا تلفظ: "الماوى".
﴿وَفَصِيلَتِهِ الَّتِي تُتَوَّبُ﴾⁴، فلا تلفظ: "توويه".

الهمز المفرد الساكن الواقع في عين الكلمة:

س: ما هو حكم الهمز المفرد الساكن "ة" إذا وقع عينا من الفعل؟
 ج: إذا وقع الهمز المفرد الساكن "ة" عينا من الفعل لم يبدل، ويبقى ساكنا.

س: أعط أمثلة على ذلك؟

ج: من أمثلة الهمز المفرد الساكن الواقع في عين الكلمة ما يلي: **﴿عَسَى**
اللَّهُ أَنْ يَكْفِيَ يَأْسَ الَّذِينَ كَفَرُوا وَاللَّهُ أَشَدُّ يَأْسًا وَأَشَدُّ تَنكِيلًا﴾⁵.

1 - الشعراء 10

2 - الكهف 16

3 - المتجدة 19

4 - المارج 13

5 - النساء 84

الحكم التلاوة على رواية الإمام ورش - مبنى أعداد: أجمال مرسل
 فلا تلفظ: "باس"، أو "باسا". (قَالَ تَزْرَعُونَ سَبْعَ سِنِينَ دَأْبًا)¹، فلا تلفظ:
 "دأبا".

س: هل يطبق هذا الحكم على كل الكلمات؟

ج: يستثنى من هذا الحكم الأخير ثلاث كلمات، هي:
 كلمة: "بنس"، تلفظ: "بيس"، كما في قوله تعالى: (بِئْسَ الرَّفْدُ
 الْمَرْفُودُ)².

كلمة: "بئر"، تلفظ: "بير"، في قوله تعالى: (وَبِئْسَ مِثْقَالُهُ وَقَصِيرُ
 مِثْبَدٍ)³.

كلمة: "الذئب"، تلفظ: "الذيب"، كما في قوله تعالى: (وَأَخَافُ أَنْ يَأْكُلَهُ
 الذِّئْبُ)⁴.

س: ما هو حكم الهمزة الساكنة في نحو: "أتنا"؟
 ج: الهمزة الساكنة في نحو "الْهَدَى اتْنَا"، يَقُولُ اتْنِ لِي،
 "السَّمَاوَاتِ اتْنُونِي"، تبدل ياء مدية عند الابتداء، أما عند الوصل بما قبلها
 فتبدل حرف مد من جنس حركة ما قبلها، نحو:

(لَهُوَ- أَصْحَابُ يَدْعُونَهُ- إِلَى الْهَدَى اتْنَا)⁵، تلفظ: "الهداتنا".
 (وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ ائْذَنْ لِي وَلَا تَفْتِنِّي)⁶، تلفظ: "يقولوذلي".

1 - يوسف 47

2 - هود 99، وقد تكررت 37 مرة في القرآن الكريم.

3 - الحج 45

4 - يوسف 13، وقد تكررت الكلمة في نفس السورة، في الآيتين 14، 17

5 - الأنعام 71

6 - التوبة 49

أحكام التلاوة على رواية الإمام ورش - من أصناف: أجمال مرسلي
{أَمْ لَهُمْ شِرْكٌ فِي السَّمَاوَاتِ يَتَوْنِي بِكِتَابٍ مِّن قَبْلِ هَذَا} ¹، تلفظ:
"السموا اتيتوني".

س: ما هو حكم الهمزة الساكنة في "الذي أُوْتِمِن"؟
ج: الهمزة الساكنة في "الذي أُوْتِمِن" تبدل واوا عند الابتداء، أمّا عند
وصلها بما قبلها فتبدل الهمزة الساكنة حرف مدّ من جنس حركة ما قبلها،
فتقرأ: {قَلِيلٌ الَّذِي إِهْتَمِنَ أَمَانَتُهُ} ²، "الذي تَمِن".

الهمزة المفردة المفتوحة الواقعة في فاء الكلمة:

س: ما هو حكم الهمزة المفتوحة الواقعة فاء من الفعل إذا جاءت بعد
ضمّة؟

ج: الهمزة المفتوحة الواقعة فاء من الفعل إذا جاءت بعد ضمة فإنها
تبدل واوا مفتوحة.

س: أعط أمثلة على ذلك؟

ج: من أمثلة الهمزة المفتوحة الواقعة فاء من الفعل إذا جاءت بعد
ضمّة ما يلي:

{وَمَا كَانَ لِنَفْسٍ أَنْ تَمُوتَ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ كِتَابًا مُّؤَجَّلًا} ³.

{فَأَذْنِ مَوْذَنٍ يَنْهَجِرُ أَنْ لَّعَنَهُ اللَّهُ عَلَى الظَّالِمِينَ} ⁴.

{أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ يَزْجِي سَخَابًا ثُمَّ يُؤَكِّفُ بَيْنَهُ} ⁵.

1 - الأحقاف 04

2 - البقرة 283

3 - آل عمران 145

4 - الأعراف 44

5 - التور 43

أحكام التلاوة على رواية الإمام ورش - من إعداد: أجمال مرسل

س: ما هو حكم الهمزة المفتوحة الواقعة بعد فتح إذا دخلت عليه همزة

الاستفهام في كلمة {أرأيت}؟

ج: الهمزة المفتوحة الواقعة بعد فتح إذا دخلت عليه همزة الاستفهام، فحكمها أنها تسهل بينها وبين الألف، أو تبدل ألفا خالصة طولا "06 حركات" في كلمة {أرأيت} . . وهذا الحكم خاص بحالة وصل هذه الكلمة بما بعدها.

س: أعط أمثلة على ذلك؟

ج: من أمثلة الهمزة المفتوحة الواقعة بعد فتح إذا دخلت عليه همزة

الاستفهام ما يلي:

{قَالَ أَرَأَيْتَ إِذْ أَوَيْنَا إِلَى الصَّخْرَةِ فَإِنِّي نَسِيتُ الْخُوتَ}¹.

{أَفَرَأَيْتَ الَّذِي كَفَرَ بِآيَاتِنَا وَقَالَ لَأُوتِيَنَّ مَالًا وَوَلَدًا}².

س: إن كان هذا هو حكم الهمزة المفتوحة الواقعة بعد فتح إذا دخلت

عليه همزة الاستفهام في حالة الوصل، فما هو حكمها في حالة الوقف؟

ج: في حالة الوقف على كلمة {أرأيت}، يتعين تسهيل الهمزة بينها وبين الألف، ولا تبدل ألفا خالصة طولا لأن إبدالها يترتب عليه اجتماع ثلاث سواكن ظواهر: "أرأيت"، وهو غير موجود في كلام العرب.

س: كيف تقرأ الهمزة الواقعة في كلمة: "هأنتم"؟

ج: تقرأ همزة كلمة "هأنتم" بالتسهيل بينها وبين الألف، أو إبدالها ألفا خالصة طولا لأجل سكون النون بعدها.

س: ما هو أصل هاء "هأنتم"؟

1 - الكهف 63

2 - مريم 77

أحكام الهمزة على رواية الإمام محمد بن - من إعراب: أجمال مرسلي

ج: هاء "هأنتم" مبدلة عن همزة، وأصل الكلمة "أنتم"، وقد تكررت هذه الكلمة أربع مرات في القرآن الكريم:

في آل عمران الآية 66: {هَآنَتُمْ هَآوَلَاءِ خَآجَجْتُمْ فِيمَا لَكُمْ بِهِ عِلْمٌ فَلِمَ تُخَآجُونُ فِيمَا لَيْسَ لَكُمْ بِهِ عِلْمٌ} . . .

وفي نفس السورة 119: {هَآنَتُمْ هَآوَلَاءِ تُحِبُّونَهُمْ وَلَا يُحِبُّونَكُمْ}.

وفي النساء 109: {هَآنَتُمْ هَآوَلَاءِ جَادَلْتُمْ عَنْهُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا فَمَنْ يُجَادِلِ اللَّهَ عَنْهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ}.

وفي محمد 38: {هَآنَتُمْ هَآوَلَاءِ تَدْعُونَ لِنُتَفِقُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ}.

س: كيف تقرأ الهمزة المفتوحة من "لنلا"، و"لأهب"؟

ج: تقرأ الهمزة المفتوحة من "لنلا"، و"لأهب"، بإبدالها ياء مفتوحة:

{لَيَلَا يَكُونُ لِلنَّاسِ عَلَيْكُمْ حُجَّةٌ}¹، {قَالَ إِنَّمَا أَنَا رَسُولُ رَبِّكِ لِأَهَبَ لَكِ غُلَامًا زَكِيًّا}².

الهمز المفرد المضموم:

س: كيف تقرأ الهمزة المضمومة الواقعة في كلمة "النسيء"³؟

ج: تبدل الهمزة المضمومة الواقعة في كلمة "النسيء" ياء مضمومة،

وتدغم الياء الساكنة قبلها فيها، فتصيران ياء واحدة مشددة مضمومة: {إِنَّمَا النَّسِيءُ زِيَادَةٌ فِي الْكُفْرِ}⁴.

الهمز المفرد المكسور:

1 - البقرة 150

2 - مريم 19

3 - النسيء: تأخير حرمة شهر إلى آخر، وهذه الكلمة ذكرت في موضع واحد فقط في القرآن الكريم، هو الموضع الذي أثبتناه.

4 - التوبة 37

أحكام التلاوة على رواية الإمام ورش - من إصدادة أجمال مرسل

س: ما هو حكم الهمزة المكسورة الواقعة في كلمة "الآي"؟

ج: تقرأ كلمة "الآي" بحذف ياتها الساكنة بعد الهمزة، وقد نكرت هذه الكلمة في أربعة مواضع في القرآن الكريم:

{وَمَا جَعَلْ أَرْوَاجَكُمْ الْآيَ تَظْهَرُونَ مِنْهُنَّ أَمْهَاتِكُمْ} ¹.

{إِنْ أَمْهَاتُهُمْ إِلَّا الْآيَ وَلَذُنُوهُمْ} ².

{وَالْآيَ يَكْسَنُ مِنَ الْمَحِيضِ مِنْ نَسَائِكُمْ - إِنْ ارْتَبْتُمْ فَعِدَّتُهُنَّ ثَلَاثَةُ أَشْهُرٍ وَالْآيَ لَمْ يَحِضْنَ} ³.

وهذه الكلمة لها أربع حالات:

1 - في حالة الوصل بما بعدها: تسهل الهمزة المكسورة بينها وبين الياء، مع الطول والقصر في الألف.

2 - في حالة الوقف عليها: فيها ثلاث اختيارات: أ - قصر الألف وتسهيل الهمزة بين بين، مع الرّوم ⁴، ب - مدّ الألف طولا وتسهيل الهمزة بين بين، مع الرّوم، ج - مدّ الألف طولا مع إبدال الهمزة ياء ساكنة ⁵.

1 - الأحزاب 04

2 - المجادلة 02

3 - الطلاق 04

4 - الرّوم: هو عبارة عن النطق ببعض الحركات، وقال بعضهم: هو جعل الصوت ضعيفا بالحركة حتى يذهب منظمها، فيسمع لها صوت خفي يسمعه القريب المصنف دون البعيد، لأنها غير تامة.

5 - وذلك للزوم المتكون للحرف الموقوف عليه، وهو الياء، إذ يصدق عليه أنه لا يتحرك لا وصلا ولا وقفا، أما عدم تحركه وصلا فلمدم وجوده فيه، وأما عدم تحركه وقفا فظواهر، وحيث أن يندرج فيما مكنونه لازم فيمدّ الألف قبله في الوقف مدّا طويلا لازما لأجله.

النوع الرابع

نقل حركة الهمزة إلى الساكن قبلها

س: أين يندرج نوع نقل حركة الهمزة إلى الساكن قبلها؟

ج: يندرج نوع نقل حركة الهمزة إلى الساكن قبلها ضمن أنواع تخفيف الهمز المفرد، وهو لغة لبعض العرب.

س: ما هي شروط نقل حركة الهمزة إلى الساكن قبلها؟

ج: شروط نقل حركة الهمزة إلى الساكن قبلها هي:

1 - أن يكون الساكن آخر الكلمة، سواء أكان الساكن تنويناً أم لام تعريف أم غير ذلك.

2 - وأن يكون هذا الساكن غير حرف مد.

3 - وأن تكون الهمزة أول الكلمة الأخرى.

س: كيف تنقل حركة الهمزة إلى الساكن قبلها؟

ج: تنقل حركة الهمزة إلى الساكن قبلها بتحريك الساكن بحركة الهمزة، وتسقط هي في اللفظ لسكونها.

س: أعط أمثلة على هذا النوع؟

ج: أمثلة هذا النوع هي كالتالي:

مثال الساكن الذي أصله تنوين: {مَتَاعٌ قَلِيلٌ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ}¹، تقرأ:

"عَذَابُئِلَيْمٍ"، {لَا يِقَاتِلُونَكُمْ جَمِيعًا إِلَّا فِي قُرَى مُحَصَّنَةٍ أَوْ مِنْ وَرَاءِ جُدُرٍ}²، تقرأ: "جَمِيعَةً"، "مُحَصَّنَتَو".

1 - النحل 117

2 - الحشر 14

أحكام التلاوة على رواية الإمام ورش - من أعداد: أجمال مرسل

مثال الساكن الذي أصله لام التعريف: كلمة: "الآخرة"، من مثل قوله

تعالى: {وَمَنْ يُرِدْ ثَوَابَ الْآخِرَةِ نُوْبِهِ مِنْهَا} ¹، وكلمة: "الإنسان"، من مثل

قوله تعالى: {إِنَّ الْإِنْسَانَ لِرَبِّهِ لَكَنُودٌ} ².

أمثلة أخرى: {فَمِنْهُمْ مَنْ - آمِنَ وَمِنْهُمْ مَنْ كَفَرَ} ³، تلفظ: "منامن"،

{وَمَا مِنْ إِلَهٍ إِلَّا اللَّهُ الْوَاحِدُ الْقَهَّارُ} ⁴، تلفظ: "مِنْلَاهِنِلًا".

س: ما هو الحكم إذا كان الساكن حرف مد؟

ج: إذا كان الساكن حرف مد لم تنقل حركة الهمزة إليه.

س: أعط أمثلة على ذلك؟

ج: من أمثلة النقاء الساكن حرف المد بالهمزة ما يلي: {أَفَكُلَّمَا جَاءَكُمْ

رَسُولٌ بِمَا لَا تُهْتَوَىٰ أَنْفُسُكُمْ اسْتَكْبَرْتُمْ} ⁵، {فَلَمَّا رَأَوْا بَأْسَنَا قَالُوا وَعِمْمْآ

بِاللَّهِ وَخَذَرُوا وَكَفَرْنَا بِمَا كُنَّا بِهِ مَشْرِكِينَ} ⁶.

س: كيف نقرأ قوله تعالى: {كِتَابِيَّةٌ إِنِّي} ⁷؟

ج: نقرأ قوله تعالى: {كِتَابِيَّةٌ إِنِّي}، بوجهين:

1 - نقل حركة الهمزة إلى الساكن قبلها، فنقرأ: "كتابيهني".

2 - تحقيق الهمزة على مراد القطع والاستئناف من أجل أنها هاء

سكت ⁸.

1 - آل عمران 145

2 - المائدة 06

3 - البقرة 253

4 - ص 65

5 - البقرة 87

6 - غافر 84

7 - الحاقة 19، 20

8 - هاء السكت: هي حرف مبني على السكون، يزداد جوازا في آخر الكلمة عند الوقوف عليها.

الحكام الثلاثة على رواية الإمام محمد بن - من أعداد: أجمال مرسلي

س: كيف نقرأ قوله تعالى: **{عَادَا الْأُولَى}**؟¹

ج: نقرأ قوله تعالى: **{عَادَا الْأُولَى}**، بنقل حركة الهمزة المضمومة بعد اللام "الأولى" وإدغام التتوين قبلها إدغاماً بغير غنة في حالة الوصل، فتلقظ: "عادكولي".

س: لماذا يدغم التتوين في هذه الحالة؟

ج: يدغم التتوين في هذه الحالة، لأنه يكون قد وقع بعده حرف من حروف الإدغام، وهو اللام.

س: كيف نقرأ قوله تعالى: **{رِدَا يُصَدَّقِي}**؟²

ج: نقرأ قوله تعالى: **{رِدَا يُصَدَّقِي}**، بنقل حركة الهمزة إلى الدال الساكنة، لأن أصلها: "رِدَعَا يُصَدَّقِي".

س: ما هو الحكم إذا نقلنا حركة الهمزة إلى لام التعريف في نحو:

"الأرض"، "الآخرة"، وقصدنا بها الابتداء؟

ج: إذا نقلنا حركة الهمزة إلى لام التعريف في نحو: "الأرض"، "الآخرة"، وقصدنا بها الابتداء، فإمّا نجعل حرف التعريف "أل"، أو اللام فقط:
1 — فإذا جعلنا حرف التعريف "أل": ابتدأنا بهمزة الوصل وبعدها اللام المتحركة بحركة همزة القطع، ففي كلمة: "الأرض" مثلاً، نقول: "ألرض"، وفي كلمة: "الآخرة"، نقول: "الآخرة".

2 — وإذا جعلنا حرف التعريف "اللام" فقط: فإمّا أن نعتدّ بالعارض، وهو حركة اللام بعد النقل، أو لا نعتدّ بذلك، ونعتبر الأصل:

أ — فإذا اعتدنا بالعارض حذفنا همزة الوصل ونقلنا: "لرض"، "لآخرة".

1 — النجم 50

2 — القمصن 34

أحكام التلاوة على رواية الإمام ورش - من إعداد: أجمال مرسل
 ب - وإذا لم نعتد بالعارض واعتبرنا الأصل، جعلنا همزة الوصل
 على حالها وقلنا: "الرض"، "الأخرة"، كما قلنا على تقدير أن حرف التعريف
 "أل"، وهذان الوجهان صحيحان.

س: ما هو الحكم إذا كان قبل لام التعريف المنقول إليها حرف من
 حروف المد أو ساكن غيرهن؟

ج: إذا كان قبل لام التعريف المنقول إليها حرف من حروف المد
 أو ساكن غيرهن، لم يجز إثبات المد، ولا رد سكون الساكن مع تحريك
 اللام، لأن التحريك في ذلك عارض، فلم يعتد به، وقدر السكون، إذ هو
 الأصل، ولذلك حذف حرف المد وحرك الساكن حالة الوصل.

س: أعط أمثلة على حرف المد الواقع قبل لام التعريف المنقول إليها؟
 ج: من أمثلة حرف المد الواقع قبل لام التعريف المنقول إليها ما يلي:
 {وَأَلْقَى الْأَوَاخِ}¹، تلفظ: "وَأَلْقَلَّوَاخ"، {سَنُعِيذُهَا سِيرَتَهَا الْأُولَى}²،
 تلفظ: "سيرتهَلَّى".

س: أعط أمثلة على الساكن غير حرف المد الواقع قبل لام التعريف
 المنقول إليها؟

ج: من أمثلة الساكن غير حرف المد الواقع قبل لام التعريف المنقول
 إليها ما يلي:
 {فَمَنْ يَسْتَمِعِ الْآنَ يَجِدْ لَهُ شِهَابًا رَصَدًا}³، تلفظ: "فَمَيَّسْتَمِعِلَّان"،
 {بَلِ الْإِنْسَانُ عَلَى نَفْسِهِ بَصِيرَةٌ}⁴، تلفظ: "بَلِلنَّسَان".

1 - الأعراف 150

2 - طه 21

3 - الجن 09

4 - التوبة 14

أحكام التلاوة على رواية الإمام ورش - من إعداد: أحمد المرسي

س: ما هو الحكم إذا وجد حرف من حروف الصلّة أو ميم الجمع قبل لام التعريف المنقول إليها؟

ج: إذا وجد حرف من حروف الصلّة أو ميم الجمع قبل لام التعريف المنقول إليها، لم يجز إثبات الصلّة ولا ردّ ميم الجمع مع تحريك اللام.

س: أعط أمثلة على ذلك؟

ج: من أمثلة وقوع حرف من حروف الصلّة أو ميم الجمع قبل لام التعريف المنقول إليها ما يلي:

{وَلَا تَهِنُوا وَلَا تَحْزَنُوا. وَأَنْتُمْ الْأَعْلَوْنَ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ}¹، تلفظ: "وَأَنْتُمْ الْعَلَوْنَ"، {فَخَسَفْنَا بِهِ وَبِذَرِيهِ الْأَرْضَ}²، تلفظ: "وَبِذَارِ هِلْرَض".

1 - آل عمران 139

2 - القصص 81

حكم ميم الجمع

س: ما هي ميم الجمع؟

ج: ميم الجمع، أو ميم الجميع، هي "الميم الزائدة الدالة على جمع المذكورين"، نحو: "منهم"، و"إليكم"، و"لكم"، و"أنتم".

س: ما يشترط في الميم لكي تكون للجمع؟

ج: يشترط في الميم لكي تكون للجمع أن يسبقها حرف من الحروف الأربعة التي تجمعها كلمة: "أهتكَ"، ولا يجوز في الهمزة والتاء والكاف إلا الرفع، أما الهاء فتكسر إذا تقدّمتها كسرة أو ياء ساكنة، وتضمّ فيما عدا ذلك.

س: أعط أمثلة على ميم الجمع المسبوقة بالهمزة؟

ج: هناك مثال واحد فقط في القرآن الكريم تكون ميم الجمع فيه مسبوقة بالهمزة، وهو قوله تعالى: **{هَآؤُمْ أَقْرَعُوا كِتَابِيَهٗ}**¹.

س: أعط أمثلة على ميم الجمع المسبوقة بالهاء؟

ج: من أمثلة ميم الجمع المسبوقة بالهاء ما يلي:

أمثلة ميم الجمع المسبوقة بالهاء المكسورة ما يلي: **{غَيْرِ الْمَغْضُوبِ}**

{عَلَيْهِمْ}، **{وَأَرْسَلْنَا إِلَيْهِمْ رَسُولًا}**²، **{قَدْ بَدَتِ الْبَغْضَاءُ مِنْ أَفْوَاهِهِمْ}**³.

1 - الحاقة 19

2 - المائدة 70

3 - آل عمران 118

أحكام التلاوة على رواية الإمام ورش - من أعداد: أجمال مرسل

أمثلة ميم الجمع المسبوقة بالهاء المضمومة ما يلي: **{أَيُّتُّنَّ عِنْدَهُمُ الْعِزَّةُ}¹، {فَتَوَلَّ عَنْهُمْ}²**

س: أعط أمثلة على ميم الجمع المسبوقة بالتاء؟

ج: من أمثلة ميم الجمع المسبوقة بالتاء ما يلي: **{بَلْ أَنْتُمْ بَشَرٌ مِّمَّنْ خَلَقَ}³، {فَاسْأَلُوا أَهْلَ الذِّكْرِ إِنْ كُنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ}⁴**

س: أعط أمثلة على ميم الجمع المسبوقة بالكاف؟

ج: من أمثلة ميم الجمع المسبوقة بالكاف ما يلي: **{وَقُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ سَيَرْبِحُكُمْ- عَايَاتِهِ فَتَعْرِفُونَهَا}⁵، {لَا نُرِيدُ مِنْكُمْ جَزَاءً وَلَا شُكُورًا}⁶**

س: ما هو حكم ميم الجمع إذا أتت بعدها همزة قطع؟

ج: تضمّ ميم الجمع وتوصل بواو إذا أتت بعدها همزة قطع، فينتج بسبب ذلك مدّ صلة كبرى مقداره ست حركات، لأنّ الهمزة حرف شديد بعيد المخرج فضمت الميم قبلها ووصلت بواو ليستعان بذلك على النطق بها، نحو: **{إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا سَوَاءٌ عَلَيْهِمْ ءَأَنذَرْتَهُمْ أَمْ لَمْ تُنذِرْهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ}⁷**

س: ما هو حكم ميم الجمع إذا وقعت قبل همزة الوصل؟

1 - النساء 139

2 - القمر 06

3 - المائدة 18

4 - النحل 43

5 - النمل 93

6 - الإنسان 09

7 - البقرة 06

أحكام التلاوة على رواية الإمام ورش - من أعداد: أجمال مرسل
 ج: تُضَمُّ ميم الجمع في حالة الوصل إذا وقعت قبل همزة الوصل،
 ولكن بدون صلة لها، نحو: **{وَوَضَعْنَا عَلَىٰ كُمْ الْغَنَامَ وَأَنزَلْنَا عَلَيْكُمُ الْمَنَّاءَ وَالسَّكَّاءَ}¹**.

س: ما هو حكم ميم الجمع إذا لم تأت قبل همزة أصلاً؟
 ج: إذا لم تأت ميم الجمع قبل همزة أصلاً، لا قطعاً ولا وصلية،
 فلا توصل، نحو: **{أَنعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ}**.

س: ما هو حكم ميم الجمع إذا اتصلت بالضمير؟
 ج: إذا اتصلت ميم الجمع بالضمير ضُمَّت ووصلت بواو، نحو:
{فَأَنزَلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَنبَتْنَا كُنُوزًا وَمَا أَنتُمْ لَهَا بِخَازِنِينَ}²،
{أَنزَلْنَاهَا وَأَنزَلْنَا فِيهَا كَارِهُونَ}³.

س: كيف يوقف على ميم الجمع؟
 ج: يوقف على ميم الجمع بالإسكان، لأنه أصل الوقف، وإنما حركت
 ميم الجمع لأجل واو الصلة كما تقدم فلما ذهبت صلتها في الوقف عادت إلى
 السكون، فامتعت الإشارة فيها كما امتعت في سائر السواكن.

1 - البقرة 57

2 - الحجر 22

3 - هود 28

حكم هاء الكناية

س: ما هي هاء الكناية؟

ج: هاء الكناية أو هاء الضمير المفرد هي الهاء الزائدة الدالة على الواحد المذكور.

س: أين تكون هاء الكناية؟

ج: تكون هاء الكناية في: الاسم: مثل "عبدٍ"، و"رسولهِ"، والفعل: مثل: "أكرمهُ"، و"تعمهُ"، والحرف: مثل "له"، و"منهُ".

س: ما هو حكم هاء الضمير المفرد؟

ج: حكم هاء الضمير المفرد مرتبط بحركة الحرف الذي قبلها والذي بعدها، ويمكن تفصيل ذلك تحت خمس صور هي:

الصورة الأولى - أن تتوسط هاء الكناية حركتين:

إذا توسطت هاء الكناية حركتين، حركة قبلها وحركة بعدها، فحكمها في هذه الصورة هو: وصلها بالصلتين، بالواو إن كانت مضمومة، وبالياء إن كانت مكسورة.

س: كم هو مقدار مدّ الصلّة في هذه الصورة؟

ج: مقدار مدّ الصلّة في هذه الصورة متعلّق بنوع الحرف الذي بعد هاء الكناية:

— فإذا كان بعد هاء الكناية همزة قطع، نتج عن ذلك مدّ صلة كبرى مقداره ست حركات.

— وإذا كان بعد هاء الكناية غير همزة القطع، نتج عن ذلك مدّ صلة صغرى مقداره حركتان.

أحكام الثلاثة على رواية الإمام ورش - من إعداده: أجمال مرسل

س: أعط أمثلة على هذه الصورة؟

ج: من أمثلة هاء الكناية الواقعة بين حركتين ما يلي:

مثال هاء الكناية الواقعة بين حركتين الموصولة بالواو: قوله تعالى:

{قَالَ لَهُ صَاحِبُنَا وَهُوَ يُخَاوِرُنَا أَكْفَرْتِ بِالَّذِي خَلَقْتَنَا مِنْ تَرَابٍ ثُمَّ مِنْ نُطْفَةٍ ثُمَّ سَوَّاهُ رَجُلًا¹}

مثال هاء الكناية الواقعة بين حركتين الموصولة بالياء: قوله تعالى:

{يُضِلُّ بِهِ كَثِيرًا وَيَهْدِي بِهِ كَثِيرًا وَمَا يُضِلُّ بِهِ إِلَّا الْفَاسِقِينَ²، {فَتَلَقَىٰ آدَمُ مِنْ رَبِّهِ كَلِمَاتٍ فَتَابَ عَلَيْهِ³}

س: ما هو الهدف من صلة الضمير؟

ج: الهدف من صلة الضمير هو تكثير ذلك الحرف الذال على الاسم،

وهو الهاء بجعله حرفين بدل حرف واحد.

الصورة الثانية - أن تتوسط هاء الكناية ساكنين:

إذا توسّطت هاء الكناية ساكنين، ساكن قبلها وساكناً بعدها، فحكمها

في هذه الصورة هو: عدم وصلها بالصلتين، بل تحذف الصلتان.

س: أعط أمثلة على ذلك؟

ج: من أمثلة هاء الكناية الواقعة بين ساكنين ما يلي:

مثال هاء الكناية المضمومة الواقعة بين ساكنين: قوله تعالى: {وَقَفَيْنَا

بِعِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ وَءَاتَيْنَاهُ الْإِنْجِيلَ⁴}

1 - الكهف 37

2 - البقرة 26

3 - البقرة 37

4 - الحديد 27

أحكام النجاة على رواية الإمام ورش: من أعيداد: أجمال مرسل

مثال هاء الكناية المكسورة الواقعة بين ساكنين: قوله تعالى: **يَوْمًا تَتَقَلَّبُ فِيهِ الْقُلُوبُ وَالْأَبْصَارُ**¹.

الصورة الثالثة — أن تقع هاء الكناية بين متحرك قبلها

وساكن بعدها:

إذا وقعت هاء الكناية بين متحرك قبلها وساكن بعدها، فحكمها في هذه الصورة كحكم الصورة الثانية، وهو: عدم وصلها بالصلتين، بل تحذف الصلتان.

س: أعط أمثلة على ذلك؟

ج: من أمثلة هاء الكناية الواقعة بين متحرك قبلها وساكن بعدها ما يلي:

مثال هاء الكناية المضمومة هنا: قوله تعالى: **لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ**².

مثال هاء الكناية المكسورة هنا: قوله تعالى: **يَبْدِئُ الْمَلِكِ**³.

الصورة الرابعة — أن تقع هاء الكناية بين ساكن قبلها

ومتحرك بعدها:

إذا وقعت هاء الكناية بين ساكن قبلها ومتحرك بعدها، فحكمها في هذه الصورة كحكم الصورتين الثانية والثالثة، وهو: عدم وصلها بالصلتين، بل تحذف الصلتان.

1 — النور 37

2 — التغابن 01

3 — الملك 01

أحكام التلاوة على رواية الإمام ورش - من إعداده: جمال مرسل

س: أعط أمثلة على ذلك؟

ج: من أمثلة هاء الكناية الواقعة بين ساكن قبلها ومتحرك بعدها

ما يلي:

مثال هاء الكناية المضمومة: قوله تعالى: **{ثُمَّ يَحْرِقُوتُهُمْ مِنْ تَعْدِ مَا**

عَقَلُوا وَهُمْ يَعْلَمُونَ}¹.

مثال هاء الكناية المكسورة: قوله تعالى: **{إِنَّ لَكُمْ فِيهَا لَمَا**

تَخْتَرُونَ}².

س: ما هو حكم هاء "هــذـه"؟

ج: هاء الضمير في "هــذـه" تعامل معاملة الضمير، فتوصل بياء إن

جاء بعدها متحرك، ومن المعلوم أن الذي قبلها لا يكون إلا متحركا.

س: أعط أمثلة على ذلك؟

ج: من أمثلة هاء "هــذـه" إذا جاء بعدها متحرك ما يلي: **{وَإِنْ**

تُصِيبَهُمْ حَسَـةٌ يَقُولُوا هَـذِهِ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ وَإِنْ تُصِيبَهُمْ سَيِّئَةٌ يَقُولُوا هَـذِهِ مِنْ

عِنْدِكَ}³، **{هَـذِهِ نَافِثَةُ اللَّهِ لَكُمُ عَرِيشٌ}**⁴، **{وَمَنْ كَانَ فِي هَـذِهِ أَعْمَى فَهُوَ**

فِي الْآخِرَةِ أَعْمَى وَأَضَلُّ سَبِيلًا}⁵.

س: ما هو حكم هاء "هــذـه" إذا جاء بعدها ساكن؟

ج: إذا جاء بعد هاء "هــذـه" ساكن، فإن صلتها تحذف.

س: أعط أمثلة على ذلك؟

1 - البقرة 75

2 - القلم 38

3 - اسم الإشارة للمؤنث، وهي لفظ مركب من 'ها' التنبيهية، و'ذه' الإشارية.

4 - النساء 78

5 - الأعراف 73

6 - الإمراء 72

أحكام التلاوة على رواية الإمام ورش - من إعداده: أجمال مرسل

ج: من أمثلة هاء "هـ" إذا جاء بعدها ساكن ما يلي: **لَوْلَا تَقَرُّبًا هَذِهِ الشَّجَرَةَ فَتَكُونَا مِنَ الظَّالِمِينَ**¹، **وَبِإِذْ قُلْنَا ادْخُلُوا هَذِهِ الْقَرْيَةَ**².

الصورة الخامسة - أن تتوسط هاء الضمير حركتين

في الظاهر:

الصورة الخامسة من صور هاء الضمير هي أن تتوسط حركتين في الظاهر، وهي في الأصل بين ساكن قبلها ومتحرك بعدها، وحذف الساكن للجازم، نحو: **لَوْ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ مَنْ إِنْ تَأْمَنَهُ بِقِطَارٍ يُودِدُكَ إِلَيْكَ**³، فأصل: "يوده" هو: "يؤديه"، وحذفت الياء للجزم.

والكلمات التي جاءت فيها هاء الضمير على هذا المنوال ست عشرة كلمة في القرآن الكريم، هي:

1 ، 2 - **لَوْ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ مَنْ إِنْ تَأْمَنَهُ بِقِطَارٍ يُودِدُكَ إِلَيْكَ وَمِنْهُمْ مَنْ إِنْ تَأْمَنَهُ بِدِينَارٍ لَا يُؤَدِّيهِ إِلَيْكَ**⁴.

3 ، 4 - **لَوْ مَنْ يُرِيدُ ثَوَابَ الدُّنْيَا فَوَيْهِ مِنْهَا وَمَنْ يُرِيدُ ثَوَابَ الْآخِرَةِ فَوَيْهِ مِنْهَا**⁵، وأصل "نوته" هو: "نؤتيه"، وحذفت الياء للجزم.

5 ، 6 - **لَوْ مَنْ يُشَاقِقِ الرَّسُولَ مِنْ بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُ الْهُدَىٰ وَيَتَّبِعْ غَيْرَ سَبِيلِ الْمُؤْمِنِينَ نُوَلِّهِ مَا تَوَلَّىٰ وَنُصْلِهِمْ جَهَنَّمَ وَسَاءَتْ مَصِيرًا**⁶.

1 - البقرة 35

2 - البقرة 58

3 - آل عمران 75

4 - آل عمران 75

5 - آل عمران 145

6 - النساء 115

أحكام الصلاة على رواية الإمام ورش - من أعداد: أجمال مرسل

وأصل "توله" هو: "توليه"، وحذفت الياء للجزم، وأصل "تصله" هو:

"تصليه"، وحذفت الياء للجزم..

7، 8 - **﴿قَالُوا أَرْجَاهِ وَأَخَاهُ﴾**؛ وأصل "أرجه" هو:

"أرجيه"، وحذفت الياء للجزم.

9 - **﴿وَمَنْ يَأْتِهِ مُؤْمِنًا قَدْ عَمِلَ الصَّالِحَاتِ فَأُولَٰئِكَ لَهُمُ الدَّرَجَاتُ**

الْعُلَىٰ﴾²، وأصل "يأته" هو: "يأتيه"، وحذفت الياء للجزم.

10 - **﴿وَمَنْ يُطِيعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَيَخْشَ اللَّهَ وَيَتَّقِهِ فَأُولَٰئِكَ هُمُ**

الْفَائِزُونَ﴾³، وأصل "يتقه" هو: "يتقيه"، وحذفت الياء للجزم.

11 - **﴿لَا تَهْبِطُ بِلِكْتَايَ هَٰذَا فَالْقِيَمَةُ إِلَيْهِمْ﴾**⁴، وأصل "أقيه" هو:

"أقيه"، وحذفت الياء للجزم.

12 - **﴿وَمَنْ كَانَ يُرِيدُ حَرْثَ الدُّنْيَا نُؤْتِهِ مِنْهَا وَمَا لَهُ فِي الْآخِرَةِ مِنْ**

نَصِيبٍ﴾⁵، وأصل "نوته" هو: "نؤتيه"، وحذفت الياء للجزم.

13 - **﴿وَإِنْ تَشْكُرُوا يَرْضَهُ لَكُمْ﴾**⁶.

س: لماذا لم تظهر واو الصلّة في هذه الآية؟

ج: لم تظهر واو الصلّة في هذه الآية، لأنّ هاء الضمير في كلمة

"يرضه" هنا تقصر، وذلك لسببين:

أ - ثقل الضمّ الذي يحتاج معه الضمير إلى التّكثير، بخلاف الكسر..

1 - الأعراف 111، الشعراء 36

2 - طه 75

3 - النور 52

4 - النمل 28

5 - الشورى 20

6 - الزمر 07

أحكام الثلاثة على رواية الإمام ورش - من إعداده: أجمالاً مرسلي
 ب - للذي مضى وهو أن هاء الضمير إذا جاء قبلها ساكن وبعدها
 متحرك - الصورة الرابعة - تقصر، وهاء "يرضه" تقمها ساكن، لأن
 أصلها "يرضاه" حذف للجازم.

14 - {أَيُحْسَبُ أَنْ لَمْ يَرَفَوْا- أَحَدٌ}¹.

15 ، 16 - {فَمَنْ يَفْعَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُ} وَمَنْ يَفْعَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ
 شَرًّا يَرَهُ وَالْعَادِيَاتِ ضَبْحًا}².

س: هل ينقل حكم كلمة {يرضه} في رقم: 13 إلى كلمة {يرد} في
 رقم: 14، 15، 16؟

ج: لا ينقل حكم كلمة {يرضه} إلى كلمة {يرد}، حيث توصل الهاء من
 {يرد} فيضاف إليها واو الصلة.

س: لماذا لم ينقل حكم كلمة {يرضه} إلى كلمة {يرد}؟

ج: لم ينقل حكم كلمة {يرضه} إلى كلمة {يرد}، لأنهما مختلفتان، حيث
 إن العين واللام فقدتا في كلمة {يرد} ولم يبق سوى فاء الفعل.
 فـ {نَزَّةٌ} قبل الإعلال³ والجزم هي: "نِرْأَي" على وزن "يَفْعَل" - بفتح
 العين - تحركت الياء وانفتح ما قبلها فانقلبت ألفاً، فصار "نِرْءَا"، ثم نقلت
 حركة الهمزة إلى الزاء وحذفت الهمزة، فصار "نِرْأ"، ثم دخل الجازم فحذفت
 الألف، فصار "نِرْ"، ثم اتصل به الضمير فصار "نِرَّة" . .

1 - البلد 07

2 - الزلزلة 07، 08، والمعاديات 01

3 - الإعلال: هو تغيير يطرأ على أحد الحروف الأربعة: (و، ا، ي، هـ) الهمزة، طلباً للتخفيف، وذلك إما
 بقلبه إلى حرف علة آخر، أو بنقل حركته إلى الحرف الصحيح الساكن قبله، أو إسكانه، أو حذفه.

أحكام التلاوة على رواية الإمام ورش - من أعداد: أجمال المرمي
 فنلاحظ أن المحذوف من الكلمة حرفان: عين الكلمة ولامها، وهما:
 الهمزة والياء في "يرأي"، أما {يرضه}، فمحذوف منه الهمزة فقط فاحتاج الضمير
 في: {يرزة} إلى التكتير بالصلة، دون {يرضه}.

أحكام التلاوة على رواية الإمام ورش - من إعداد: أجمال مرسل

الفتح والإمالة

I - الفتح:

س: ما معنى الفتح عند علماء الترتيل؟

ج: الفتح عند علماء الترتيل هو عبارة عن "فتح القارئ فمه بالحرف"، وهو فيما بعده ألف أظهر.

وليس المقصود من الفتح فتح الألف، إذ الألف لا تقبل الحركة.

أقسام الفتح :

س: إلى كم قسم ينقسم الفتح؟

ج: ينقسم الفتح قسمين: أ - شديد، ب - متوسط.

أ - الفتح الشديد :

س: ما هو الفتح الشديد؟

ج: الفتح الشديد هو نياية فتح الفم بالحرف، ويسمى "التفخيم".

س: أعط مثالا على الفتح الشديد؟

ج: الفتح الشديد معدوم في كلام العرب، ولا يجوز في القرآن الكريم، وإنما هو موجود في كلام العجم.

ب - الفتح المتوسط :

س: ما هو الفتح المتوسط؟

ج: الفتح المتوسط هو ما بين الفتح الشديد والإمالة المتوسطة، وهو الذي يستعمله أصحاب الفتح من القراء.

II - الإمالة :

س: ما معنى الإمالة لغة؟

أحكام الثلاثة على رواية الإمام ورش - من إحداده: أجمال مرسلي
ج: الإمامة لغة هي التَّعْوِيْجُ، يقال: "أملت الرَّمْحَ" ونحوه، إذا عَوَّجْتَهُ
عن استقامته.

س: ما معنى الإمامة في الاصطلاح؟
ج: الإمامة في الاصطلاح "أن تنحو بالفتحة نحو الكسرة، وبالألف
نحو الياء".

س: كيف تكون الإمامة؟
ج: تكون الإمامة إمّا كبرى وإمّا صغرى.

1 - الإمامة الكبرى:

س: ما هي الإمامة الكبرى؟
ج: الإمامة الكبرى أو "الكثيرة" هي أن تقرب الفتحة من الكسرة،
والألف من الياء، من غير قلب خالص، وهي الإمامة المحضة، وإذا أطلقت
الإمامة انصرفت إليها.

س: هل توجد تسمية أخرى للإمامة الكبرى؟
ج: تسمى الإمامة الكبرى أيضاً بـ: "الإضجاع"، و"البطح"، لأننا لمّا
قرّبنا الفتحة من الكسرة والألف من الياء فكأننا بطحننا الفتحة والألف، أي:
رميناها وأضجعناهما إلى الكسرة.

س: ما هي مواضع الإمامة الكثيرة في القرآن الكريم؟
ج: هناك موضع واحد فقط في القرآن الكريم تكون فيه الإمامة الكثيرة،
هو الجاء من قوله تعالى: ﴿طه﴾¹.

2 - الإمامة الصغرى:

س: ما هي الإمامة الصغرى؟

أحكام التلاوة على رواية الإمام ودهش - من إعداده: أجمال الميرسلي

ج: الإمالة الصغرى أو "القليلة" هي التي تكون بين الفتح المتوسط والإمالة المحضة، ولهذا يقال لها أيضا: "بين بين"، و"بين اللفظين"، أي: لفظ الفتح ولفظ الإمالة، وتسمى "التقليل"، و"التلطيف"، وقد يطلق عليها لفظ الإضجاع أيضا¹.

س: ما هي العلاقة بين قسمي الإمالة هذين والمعنى اللغوي لها؟

ج: لما كان في قسمي الإمالة تغيير للألف بتعويجها عن استقامتها في النطق وتحريفها عن مخرجها إلى نحو مخرج الياء ولفظها، سمّي ذلك التغيير إمالة.

س: هل يوجد كل من الفتح والإمالة في لغة العرب؟

ج: كل من الفتح والإمالة موجود في لغة العرب، جائز في القراءة، وهما لغتان فصيحتان، نزل بهما القرآن، وقرأ بهما الرسول ﷺ، والفتح لغة أهل الحجاز، والإمالة لغة عامة أهل نجد من تميم وأسد وقيس.

س: هل الفتح أصل والإمالة فرع عنه؟ أم كل منهما أصل؟

ج: الفتح هو الأصل، والإمالة فرع عنه، لأن كل ما يمال يجوز فتحه من غير عكس، ولأن الفتح لا يحتاج إلى سبب، بخلاف الإمالة، فلا بد لها من سبب².

1 - الإمالة بين بين قل من يتقنها لصعوبتها، فأكثر الناس يلفظون بها على لفظ الإمالة المحضة، ويجعلون الفرق بين المحضة وبين بين رفع الصوت وخفضه بين بين، وهذا خطأ ظاهر، فلا أثر لرفع الصوت وخفضه في ذلك ما دامت الحقيقة واحدة، وإنما الغرض تمييز حقيقة المحضة من حقيقة بين بين، فلفظ الصوت بين بين يظهر على صورة اللقظ بتريق الراءات.

2 - وهذا هو رأي الجمهور.

أحكام التلاوة على رواية الإمام ورش - من إعداده: أجمال مرسي

س: ما هي أسباب الإمالة؟

ج: للإمالة خمسة أسباب هي: 1 - انقلاب الألف عن الياء، 2 - شبه الألف بالمنقلب عن ياء، 3 - الكسر الواقع بأثر الألف، 4 - رسم الألف بالياء في المصحف، سوى ما استثنى من الكلمات الآتية، 5 - الإمالة التي يمال لأجلها، وهذه الأسباب كلها ترجع إلى الياء والكسرة.

س: ما هو الغرض الأصلي من الإمالة؟

ج: الغرض الأصلي من الإمالة هو تناسب الأصوات وتقاربها، لأن النطق بالياء والكسرة متسفل، وبالفتح والألف متصعد مستعل، والإمالة تضيق الأصوات من نمط واحد في التسفل والاندحان. وقد ترد الإمالة للتنبيه على أصل الألف أو غيرها.

ذوات الياء:

س: ماذا يقصد بذوات الياء؟

ج: ذوات الياء هي كل ألف منقلبة عن ياء. والألف المتطرقة المنقلبة عن ياء أو زائدة للتأنيث قد يكون قبلها راء متصلة بها، أو لا يكون.

ما فيه راء من ذوات الياء:

س: ما هو حكم الألف المتطرقة المنقلبة عن ياء أو زائدة للتأنيث إذا

كان قبلها راء متصلة بها؟

ج: تمال كل ألف متطرقة منقلبة عن ياء أو زائدة للتأنيث إذا كان قبلها راء متصلة بها

س: ما هو الضابط الذي يعرف به أصل الألف المتطرقة؟

أحكام الثلاثة على رواية الإمام ورش - من إعداده: أحمد بن محمد بن علي
ج: الضابط الذي يعرف به أصل الألف المتطرفة تثنية الاسم وإسناد
الفعل إلى تاء الضمير، فإن ظهرت الياء فأصل الألف الياء، وإن ظهرت
الواو فأصل الألف الواو.

س: بم تعرف ذوات الياء من الأفعال؟

ج: تعرف ذوات الياء من الأفعال بأن يرد المتكلم الفعل إليه، فإذا
ظهرت الياء فهي الأصل، وإذا ظهرت الواو فهي الأصل.

س: أعط أمثلة على الألف المنقلبة عن ياء المسبوقة براء؟

ج: من أمثلة الألف المنقلبة عن ياء المسبوقة براء ما يلي: **{وَلَقَدْ هَمَّتْ**
بِهِ وَهَمَّ بِهَا لَوْلَا أَنْ رَأَىٰ بُرْهَانَ رَبِّهِ}¹، **{مَا كَذَبَ الْفُؤَادُ مَا رَأَىٰ}**²، **{إِنَّ**
اللَّهَ اشْتَرَىٰ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ أَنْفُسَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ بِأَنْ لَهُمُ الْجَنَّةُ}³، **{يَتَوَارَىٰ**⁴
مِنَ الْقَوْمِ مِنْ سُوءِ مَا بُشِّرَ بِهِ}⁵.
{وَهَذَا كِتَابٌ أَنْزَلْنَاهُ مُبَارَكٌ مُّصَدِّقُ الَّذِي بَيْنَ يَدَيْهِ وَلِتُنذِرَ أُمَّ الْقُرَىٰ⁶
وَمَنْ حَوْلَهَا}⁷.

1 - أصل 'رأى' هو: 'رأى'، على وزن فَعَلَ 'فُتِحَ التَّعِينُ' تحركت الياء والفتحة ما قبلها فنقلت ألفا، فصار
'رأى' وألفه منقلبة عن ياء. لأننا إذا أسندنا إلى تاء الضمير قلنا: 'رأيت'.

2 - يوسف 24

3 - يلاحظ أنه قد وضعت في المصحف الشريف نقطة مستديرة كبيرة مقبولة الوسط
'هـ' تحت الحرف المسال، للدلالة على ثقل الفتح والتعلق به بين الفتح والإمالة.

4 - النجم 11

5 - ألف 'اشترى' منقلبة عن ياء. لأننا إذا أسندناها إلى تاء الضمير قلنا: 'اشتريت'.

6 - التوبة 111

7 - ألف 'يتوارى' منقلبة عن ياء. لأننا إذا أسندناها إلى تاء الضمير قلنا: 'تواريت'.

8 - التحل 59

9 - ألف 'القرى' منقلبة عن ياء. لأننا إذا أسندنا بها ثم شققناها قلنا: 'قرين'.

10 - الأنعام 92

احكام الثلاثة على رواية الإمام ورش - من إعداده: أحمد ال عرسلي

س: أعط أمثلة على الألف الزائدة للتانيث؟

ج: من أمثلة الألف الزائدة للتانيث ما يلي: **{وَمَا جَعَلَ اللَّهُ إِلَّا يَشْرَى¹ لَكُمْ وَلِتُطْمَئِنُّ قُلُوبُكُمْ بِهِ²، ثُمَّ أَرْسَلْنَا رَسُولَنَا تَتَرَا³ كُلَّ مَا جَاءَ أُمَّةٌ رَسُولُهَا كَذِبُونَ⁴، {وَلَنْ تَرْضَى عَنْكَ الْيَهُودُ وَلَا النَّصَارَى⁵ حَتَّى تَتَّبِعَ مِلَّتَهُمْ⁶}}**

س: ما هي الأوزان التي تكون فيها ألف التانيث؟

ج: ألف التانيث تكون في خمسة أوزان هي:

1 - فعلى - بفتح الفاء -: نحو: "تترا".

2 - فعلى - بضم الفاء -: نحو: "يُشْرَى".

3 - فعلى - بكسر الفاء -: نحو: "تُكْرَى".

4 - فعلى - بضم الفاء -: نحو: "أُسَارَى".

5 - فعلى - بفتح الفاء -: نحو: "تُصَارَى".

س: لماذا أُمِيتت ألف التانيث مع كونها زائدة؟

ج: أُمِيتت ألف التانيث مع كونها زائدة، لأنها أشبهت المنقلبة عن ياء لكونها ترجع إلى الياء في التثنية والجمع بالآلف والياء.

س: ما هو حكم ألف **{أَرَاكُمْ}**؟ ومثلها **{أَرَاكُمْ}**؟

1 - ألف "يُشْرَى" زائدة غير منقلبة عن شيء، وإنما هي ألف التانيث المقصورة.

2 - آل عمران 126

3 - ألف "تترا" زائدة غير منقلبة عن شيء، وإنما هي ألف التانيث المقصورة، وأصل "تترا" هو "وتترا"، أبدلت واو ثاء مأخوذة من المواترة، وفي المثابة مع مهلة، فمعنى: **{ثُمَّ أَرْسَلْنَا رَسُولَنَا تَتَرَا}**، أي: وأمسك واحد، فإن لم تكن مهلة فهي مارة ومواسلة.

4 - المؤمنون 44

5 - ألف "تُصَارَى" زائدة غير منقلبة عن شيء، وإنما هي ألف التانيث المقصورة.

6 - البقرة 120

7 - آل عمران 152

أحكام الثلاثة على رواية الإمام ورش - من إعداده: أجمالاً مرمية

ج: ألف {أراكمهم} من قوله تعالى: **{إِذْ يَرْيَكُهُمُ اللَّهُ فِي مَنَامِكَ قَلِيلًا وَلَوْ أَرَاكَهُمْ كَثِيرًا لَفَشَنْتَهُمْ وَلَتَنبَزَعَنَّ فِي الْأَمْرِ وَلَكِنَّ اللَّهَ سَلَّمَ إِنَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ}**¹، فيها الوجهان: الفتح، والتقليل كسائر ذوات الراء، وهو المشهور. وهذه الكلمة هي الوحيدة المستثناة من حكم إمالة الألف المتطرفة الواقعة بعد الراء وجهاً واحداً.

س: ما هو وجه استثناء كلمة **{أراكمهم}**؟

ج: وجه استثناء كلمة **{أراكمهم}**، من حكم الألف المتطرفة الواقعة بعد الراء هو بُعد الألف فيها عن الطرف بكثرة الحروف المتصلة بها بعدها، فلذلك جاز فيها الوجهان.

س: ما حكم **{رأى}**؟

ج: لفظ {رأى} إما أن يكون بعده متحرك أو ساكن:

أ - حكم {رأى} إذا جاء بعده متحرك:

إذا جاء بعد لفظ {رأى} متحرك فإن راءه فيها الإمالة بين بين، وصلاً ووقفاً، وكذا همزته.

س: أعط أمثلة على لفظ {رأى} إذا جاء بعده متحرك؟

ج: من أمثلة لفظ {رأى} إذا جاء بعده متحرك ما يلي: **{قَلَمًا جَنُّ عَلَيْهِ النَّيْلُ رَأَى كُتُبًا}**²، **{وَلَقَدْ هَمَّتْ بِهِ وَهَمَّ بِهَا لَوْلَا أَنْ رَأَى بُرْهَانَ رَبِّهِ}**³،

1 - الأنفال 43

2 - الأنعام 76

3 - يوسف 24

أحكام التلاوة على رواية الإمام ورش - من إصداق: أجمال مرسل
 ﴿وَإِذَا رَأَيْتَ الَّذِينَ كَفَرُوا - إِنْ يَتَّخِذُونَكَ إِلَّا هُزُوًا﴾¹، ﴿لَقَدْ رَأَى مِنْ آيَاتِ رَبِّهِ
 الْكُبْرَى﴾².

ب - حكم {رأى} إذا جاء بعده ساكن:

إذا جاء بعد لفظ {رأى} ساكن فإن راءه فيها الإمالة بين بين وقفاً، وكذا
 همزته.

س: أعط أمثلة على لفظ {رأى} إذا جاء بعده ساكن؟

ج: من أمثلة لفظ {رأى} إذا جاء بعده ساكن ما يلي: ﴿قَلَّمَا رَأَى الْقَمَرَ
 بَارِغًا قَالَ هَذَا رَبِّي﴾³، ﴿قَلَّمَا رَأَى الشَّمْسُ بَارِغَةً قَالَ هَذَا رَبِّي هَذَا أَكْبَرُ﴾⁴،
 ﴿وَلَمَّا رَأَى الْمُؤْمِنُونَ الْأَحْزَابَ قَالُوا هَذَا مَا وَعَدَنَا اللَّهُ وَرَسُولُهُ﴾⁵.

س: ما هو وجه إمالة الراء من {رأى}؟

ج: وجه إمالة الراء من {رأى} لأجل إمالة الألف والفتحة بعدها، وهذه
 من الإمالة للإمالة، وهي مخصوصة بـ: {رأى}.
 وإنما خصت الراء من {رأى} بالإمالة حملاً على مضارعه وهو:
 {يرى}، في إمالته، ولحمل {رأى} على مضارعه ألحقت الإمالة فيه بذوات
 الراء فأميلت، مع أن الراء لم تتصل فيه بالألف، بل فصلت بالهمزة.

1 - الأنبياء 36

2 - النجم 18

3 - الأنعام 77

4 - الأنعام 78

5 - الأحزاب 22

أحكام التلاوة على رواية الإمام ورش - من إعداد: أجمال مرسل

ما لا راء فيه من ذوات الباء:

س: ما هو المراد بما لا راء فيه من ذوات الباء؟

ج: المراد بما لا راء فيه من ذوات الباء ما ترجع ألفه إلى الباء، سواء انقلبت عن الباء تحقيقاً أو كانت زائدة للتأنيث.

س: ما هو حكم الألف المنقلبة عن الواو في الأسماء الثلاثية فيما

لا راء فيها؟

ج: لا إمالة في الألف المنقلبة عن الواو في الأسماء الثلاثية فيما

لا راء فيها.

س: أعط أمثلة على ذلك؟

ج: أمثلة إمالة الألف المنقلبة عن الواو في الأسماء الثلاثية فيما لا راء

فيها هي كالتالي:

كلمة "الصفا"، من قوله تعالى: **﴿إِنَّ الصِّفَا وَالْمَرْوَةَ مِنْ شَعَابِرِ**

اللَّهِ﴾¹، نقول: "صفوان".

وكلمة "شفا"، من قوله تعالى: **﴿وَكُنْتُمْ عَلَىٰ شِفَا حُفْرَةٍ مِّنَ النَّارِ فَأَنْقَذَكُم**

مِنْهَا﴾²، نقول: "شفوان".

وكلمة "سنا"، من قوله تعالى: **﴿يَكَاذِبُنَا بِرَقِيهِ يَذْهَبُ بِالْأَبْصَارِ﴾**³

نقول: "سنوان".

1 - البقرة 158

2 - آل عمران 103

3 - النور 43

أحكام التلاوة على رواية الإمام ورش - من إعراده: أجمال مرسل

س: ما هو حكم الألف المنقلبة عن الواو في الأفعال الثلاثية فيما

لا راء فيها؟

ج: لا إمالة في الألف المنقلبة عن الواو في الأفعال الثلاثية فيما لا راء

فيها.

كلمة "دعا"، من قوله تعالى: **{وَمَنْ أَحْسَنُ قَوْلًا مِّمَّنْ دَعَا إِلَى اللَّهِ**

وَعَمِلَ صَالِحًا وَقَالَ إِنِّي مِنَ الْمُسْلِمِينَ}¹، نقول: "دعوت".

وكلمة "دنا"، من قوله تعالى: **{ثُمَّ دَنَا فَتَدَلَّى}**²، نقول: "دنوت".

وكلمة "عفا"، من قوله تعالى: **{عَفَا اللَّهُ عَمَّا سَفَّ}**³، نقول: "عفوت".

س: ما هو حكم الألف في كل من "الحيوة"، و"منوة"؟

ج: لا إمالة للألف في كل من "الحيوة" كما في قوله تعالى:

{أُولَٰئِكَ الَّذِينَ اشْتَرَوُا الْحَيَاةَ الدُّنْيَا بِالْآخِرَةِ}⁴، و"منوة" من قوله تعالى:

{وَمَنْوَةٌ ثَالِثَةٌ الْآخِرَى}⁵، للاختلاف في أصلهما.

س: ما هو حكم الألف المنقلبة عن الياء في الأفعال الثلاثية فيما لا راء

فيها؟

ج: تمال الألف المنقلبة عن الياء في الأفعال الثلاثية فيما لا راء فيها.

س: أعط أمثلة على ذلك؟

ج: أمثلة إمالة الألف المنقلبة عن الياء في الأفعال الثلاثية فيما لا راء

فيها هي كالتالي:

1 - قصص 33

2 - النجم 08

3 - المائدة 95

4 - البقرة 86

5 - النجم 20

أحكام التلاوة على رواية الإمام ورش - من أصداد: أجمال مرسل

كلمة "أتى"، من قوله تعالى: **{أَتَىٰ أَمْرُ اللَّهِ فَلَا تَسْتَعْجِلُوهُ}**¹.

وكلمة "رمى"، من قوله تعالى: **{وَمَا رَمَيْتَ إِذْ رَمَيْتَ وَلَكِنَّ اللَّهَ**

رَمَى}².

وكلمة "عسى"، من قوله تعالى: **{وَمِنَ اللَّيْلِ فَتَهَجَّدْ بِهِ نَافِلَةً لَّكَ**

عَسَىٰ أَنْ يَبْعَثَكَ رَبُّكَ مَقَامًا مَّخْمُودًا}³.

وكلمة "ننا"، من قوله تعالى: **{وَإِذَا أَنْعَمْنَا عَلَى الْإِنسَانِ أَعْرَضَ وَنُنَا**

بِجَانِبِهِ}⁴.

وكلمة "عصاتي"، من قوله تعالى: **{وَمَنْ عَصَانِي فَإِنَّكَ غَفُورٌ رَحِيمٌ}**⁵.

س: ما هو حكم الألف التي بعد الهمز من كلمة **{تَرَاءُ}**⁶؟

ج: تمال الألف التي بعد الهمز لكلمة: **{تَرَاءُ}** من قوله تعالى: **{قَلَمًا**

تَرَاءُ الْجَمْعَانِ قَالَ أَصْحَابُ مُوسَىٰ إِنَّا لَمَذْكُونٌ} لدى الوقف عليها.....

س: ما هو حكم الألف الأولى لـ: **{تَرَاءُ}**؟

ج: الألف الأولى لـ: **{تَرَاءُ}** من قوله تعالى: **{قَلَمًا تَرَاءُ الْجَمْعَانِ**

قَالَ أَصْحَابُ مُوسَىٰ إِنَّا لَمَذْكُونٌ}، ففيها الإمالة بين بين، وذلك من أجل إمالة

ألفها الثانية بين بين، وهذا خاص بحالة الوقف.

س: ما هو حكم الألف المنقلبة عن الياء في الأسماء فيما لا راء فيها؟

ج: تمال الألف المنقلبة عن الياء في الأسماء فيما لا راء فيها.

1 - النحل 01

2 - الأنفال 17

3 - الإسراء 79

4 - الإسراء 83

5 - إبراهيم 36

6 - الشعراء 61

أحكام التلاوة على رواية الإمام ورش . - من إعداده: أجمال مرسل

س: أعط أمثلة على ذلك؟

ج: أمثلة إمالة الألف المنقلبة عن الياء في الأسماء فيما لا راء فيها

هي كالتالي:

كلمة "الهدى" من قوله تعالى: **{قُلْ إِنْ هَدَى اللَّهُ هُوَ الْهَدَى}**¹.

وكلمة "هداي" من قوله تعالى: **{فَمَنْ أَتَّبِعْ هُدَايَ فَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ}**².

وكلمة "مثنوي" من قوله تعالى: **{قَالَ مَغَاذَ اللَّهِ إِنَّهُ رَبِّي أَحْسَنَ مَثْوَايَ إِنَّهُ لَا يُفْلِحُ الظَّالِمُونَ}**³.

س: ما هو حكم الألف المتطرفة الزائدة للتانيث التي لا يكون قبلها راء متصلة بها؟

ج: تمال كل ألف متطرفة زائدة للتانيث لا يكون قبلها راء متصلة بها.

س: أعط أمثلة على ذلك؟

ج: من أمثلة الألف المتطرفة الزائدة للتانيث التي لا يكون قبلها راء متصلة بها ما يلي:

كلمة "اليتامى" من قوله تعالى: **{وَعَاتُوا الْيَتَامَىٰ أَمْوَالَهُمْ}**⁴.

وكلمة "كسالى" من قوله تعالى عن المنافقين: **{وَإِذَا قَامُوا إِلَى الصَّلَاةِ قَامُوا كَسَالَى}**⁵.

1 - البقرة 120

2 - البقرة 38

3 - يوسف 23

4 - النساء 02

5 - النساء 142

أحمد التلاوة على رواية الإمام ورش - من إعداده: أحمد المرسل
وكلمة "السلوى" من قوله تعالى: **﴿وَوَهَبْنَا عَلَيْكَ الْمَغَنَّمَ وَأَنْزَلْنَا عَلَيْكَ الْفَمْنَ وَالسَّلْوى﴾**¹.

ضابط الثلاثي المزيد:

س: لقد تعلم الضابط الذي تعرف به ذوات الياء وذوات الواو، وهو ضابط يعرف به أصل كل ألف متطرفة في ثلاثي من الأسماء والأفعال، فما هو الضابط إذا زاد الثلاثي على ثلاثة أحرف؟
ج: إذا زاد الثلاثي على ثلاثة أحرف رقت ألفه إلى الياء، ولو كانت منقلبة عن واو، فيصير الواوي يائياً.

أنواع الثلاثي المزيد:

س: كيف يأتي الثلاثي المزيد؟

ج: يأتي الثلاثي المزيد على أربعة أوجه، هي:

1 - الاسم:

يأتي الثلاثي المزيد اسماً فيما كان على وزن "أفعل"، ومثال ذلك:
كلمة "أدنى" من قوله تعالى: **﴿قَالَ اسْتَغْدِلُونِ الَّذِي هُوَ أَدْنَى بِالَّذِي هُوَ خَيْرٌ﴾**²، فلفظ "أدنى" تظهر فيه الياء إذا أسندنا الفعل إلى تاء الضمير، فنقول: "أدنىت".

وكلمة "أزكى" من قوله تعالى: **﴿وَإِنْ قِيلَ لَكُمْ ارْجِعُوا فَارْجِعُوا هُوَ أَزْكَى لَكُمْ﴾**³، فلفظ "أزكى" تظهر فيه الياء إذا أسندنا الفعل إلى تاء الضمير، فنقول: "أزكيت".

1 - البقرة 57

2 - البقرة 61

3 - النور 28

أحكام الثلاثة على رواية الإمام ورش - من إعراد: أجمال مرسل

2 - الفعل الماضي:

يأتي الثلاثي المزيد كذلك فعلا ماضيا، ومثال ذلك: كلمة "تَزَكَّى" من قوله تعالى: **{وَمَنْ تَزَكَّىٰ فَإِنَّمَا يَتَزَكَّىٰ لِنَفْسِهِ}**¹.

وكلمة "ابتلى" من قوله تعالى: **{وَإِذِ ابْتَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ رَبُّهُ بِكَلِمَاتٍ فَأَتَمَّهُنَّ}**².

3 - المضارع المبني للفاعل:

يأتي الثلاثي المزيد فعلا مضارعا مبنيا للفاعل، ومثال ذلك: كلمة "يرضى" من قوله تعالى: **{قَبِإِنَّ اللَّهَ لَا يَرْضَىٰ عَنِ الْقَوْمِ الْفَاسِقِينَ}**³، فاصل "يرضى" هو: "يرضون"، فوقعت الواو رابعة متطرفة، فقلت ياء "يرضى"، ثم قلت الياء ألفا لتحركها وانفتاح ما قبلها: **{وَمَنْ تَزَكَّىٰ فَإِنَّمَا يَتَزَكَّىٰ لِنَفْسِهِ}**.

4 - المضارع المبني للمفعول:

يأتي الثلاثي المزيد فعلا مضارعا مبنيا للمفعول، ومثال ذلك: كلمة "تدعى" من قوله تعالى: **{كُلُّ أُمَّةٍ تَدْعِي إِلَىٰ كِتَابِهَا}**⁴، حيث تظهر الياء في "دعيت" و"تدعيان" أو "يدعيان".

س: ما هو حكم الألف في الكلمات التالية **{يَا وَيْلَتَى}**، **{يَا أَسْفَى}**، **{يَا حَسْرَتَى}**؟

ج: تمال الألف في الكلمات التالية:

1 - فاطر 18

2 - البقرة 124

3 - التوبة 96

4 - الجاثية 28

الحكم التلاوة على رواية الإمام ودهش - من أعداد: أجمال مرسلي

كلمة "يولتي" من قوله تعالى: **{قَالَ يَاسُونَتْنِي أَعْجَزْتُ أَنْ أَكُونَ مِثْلَ هَذَا الْغَرَابِ فَأَوْرِي سِوَاءَ أَجِي}**¹

وكلمة "يأسفي" من قوله تعالى: **{وَتَوَلَّى عَنْهُمْ وَقَالَ يَا أَسْفَى عَلَى يَاسُوفَ}**²

وكلمة "يأحسرتي" من قوله تعالى: **{أَنْ تَقُولَ نَفْسٌ يَا حَسْرَتْنِي عَلَى مَا قُرْطَنَ فِي جَنَابِ اللَّهِ}**³

س: لماذا اندرجت هذه الكلمات فيما لا راء فيه؟
ج: اندرجت هذه الكلمات فيما لا راء فيه لأن الألف فيها منقلبة عن ياء المتكلم.

حكم الوقف على "كلتا":

س: ما هو الحكم إذا وقفنا على "كلتا" من قوله تعالى: **{كَلْتَا الْجَنَّتَيْنِ}**⁴؟
ج: حكم الوقف على "كلتا" من قوله تعالى: **{كَلْتَا الْجَنَّتَيْنِ}** مبني على معرفة ألفها، وقد اختلف فيها على قولين:
الأول - ألف تنبيهية: وواحد "كلتا" هو: "كلت"، وعلى هذا الاعتبار ففيها الفتح فقط، بدون تقليل.

الثاني - ألف تأنيث: ووزن "كلتا" هو: "فعلى" كـ "إحدى"، والتاء مبدلة من واو، والأصل "كلوي"، وعلى هذا الاعتبار ففيها الفتح والتقليل.
س: ما هو حكم الألف من "كلاهما"، و"مشكوات"، و"مرضات"؟

1 - المائدة 31، وقد وردت الكلمة في سورة هود 72، والفرقان 28.

2 - يوسف 84

3 - الزمر 56

4 - الكهف 33

أحكام التلاوة على رواية الإمام ورش - من إعداد: أجمال مرسل

ج: ليس في الألف من الكلمات التالية إلا الفتح على الصحيح المقروء

به، وهي:

كلمة "مرضات" من قوله تعالى: **{وَمِنَ النَّاسِ مَن يَشْتَرِي نَفْسَهُ ابْتِغَاءَ**

مَرْضَاتِ اللَّهِ}¹.

وكلمة "كلاهما" من قوله تعالى: **{إِنَّمَا يَبْتَغِ عِنْدَكَ الْكِبَرُ أَخْذُهُمَا**

أَوْ كِلَاهُمَا فَلَا تَقُلْ لَهُمَا أَفْ وَلَا تَنْهَرْهُمَا}².

وكلمة "مشكوات" من قوله تعالى: **{اللَّهُ نُورُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ**

مِثْلُ نُورِهِ كَمِثْلِ نُورِهَا مِصْبَاحٌ}³.

س: كيف نقرأ الألف المتطرفة مجهولة الأصل المرسومة ياء؟

ج: نقرأ الألف المتطرفة مجهولة الأصل المرسومة ياء بالفتح والتقليل:

س: أعط أمثلة على ذلك؟

ج: من أمثلة الألف المتطرفة مجهولة الأصل المرسومة ياء ما يلي:

كلمة "متى"، في مثل قوله تعالى: **{وَيَقُولُونَ مَتَى هَذَا الْوَعْدُ إِن كُنْتُمْ**

صَادِقِينَ}⁴.

وكلمة "بلى"، في مثل قوله تعالى: **{قَالُوا بَلَىٰ وَلَكِنْ حَقَّتْ كَلِمَةُ الْعَذَابِ**

عَلَى الْكَافِرِينَ}⁵.

1 - البقرة 207

2 - الإمراء 23

3 - النور 35

4 - يونس 48

5 - الزمر 71

أحكام التلاوة على رواية الإمام ورش - من إعداده: أجمال مرسل
 وكلمة "أنى"، الاستفهامية، من مثل قوله تعالى: **{قَالَ أَنَّى يُخَيِّرُ
 هَٰذَا اللَّهَ بَعْدَ مَوْتِهَا}**¹، وتعرف "أنى" الاستفهامية بصلاحية "كيف"
 أو "أين" أو "متى" مكانها.

س: ماذا يلحق بالآلف المتطرفة مجهولة الأصل المرسومة ياء؟
 ج: يلحق بالآلف المتطرفة مجهولة الأصل المرسومة ياء الأسماء
 التالية:

كلمة "موسى" من مثل قوله تعالى: **{وَإِذْ قَالَ مُوسَىٰ لِقَوْمِهِ
 يَا قَوْمِ إِنِّكُمْ ظَلَمْتُمْ أَنفُسَكُمْ بِاتِّخَاذِكُمُ الْعِجْلَ}**².
 وكلمة "عيسى" من مثل قوله تعالى: **{فَلَمَّا أَحَسَّ عِيسَىٰ مِنْهُمُ الْكُفْرَ
 قَالَ مَنْ أَنصَارِي إِلَى اللَّهِ}**³.
 وكلمة "يحيى" من مثل قوله تعالى: **{إِنَّا يَحْيَىٰ أَخَذَ الْكِتَابَ
 بِقُوَّةٍ}**⁴.

س: لماذا ألحقت هذه الأسماء الثلاثة بالآلف المتطرفة مجهولة الأصل
 المرسومة ياء، ولم تلحق بحكم ألف التأنيث التي جاءت من
 "فعلى"؟

ج: ألحقت هذه الأسماء الثلاثة بالآلف المتطرفة مجهولة الأصل
 المرسومة ياء ولم تلحق بحكم ألف التأنيث التي جاءت من "فعلى" لأنها
 أعجمية، وإنما يوزن العربي⁵.

1 - البقرة 259

2 - البقرة 54

3 - آل عمران 52

4 - مريم 12

5 - وقد ألحقها بعضهم بباب "فعلى" لأنها لما عرّبت قربت من العربية، فجرى عليها بعض أحكامها.

أحكام الثلاثة على رواية الإمام ودهش - من إعداده: أجمالاً مرسل
س: كيف نقرأ الألف المتطرفة المنقلبة عن واو، المرسومة في
المصاحف ياء؟

ج: نقرأ الألف المتطرفة المنقلبة عن واو، المرسومة في المصاحف
ياء بالفتح والتقليل.

س: أعط أمثلة على ذلك؟

ج: من أمثلة الألف المتطرفة المنقلبة عن واو المرسومة في المصاحف
بالياء، ما يلي:

كلمة "القوى"، من مثل قوله تعالى: **{عَلَّمَ شَدِيدُ الْقُوَى}**¹.

وكلمة "الضحى"، من مثل قوله تعالى: **{وَالضُّحَى}**².

وكلمة "سجى"، من مثل قوله تعالى: **{وَاللَّيْلِ إِذَا سَجَى}**³.

وكلمة "تليها"، من مثل قوله تعالى: **{وَالْقَمَرِ إِذَا تَلَّىهَا}**⁴.

س: هناك كلمات مستثناة من حكم ما رسم في المصاحف ياء، فما
هي؟

ج: هناك خمس كلمات مستثناة من حكم ما رسم في المصاحف ياء،
وهذه الكلمات لا تقلل فيها أصلاً، وهي: اسم، وفعل، وثلاثة أحرف:

1 - أمّا الاسم فهو كلمة "لدا" التي رسمت في سورة يوسف ألفاً
{وَأَلْفَيْ سَيِّدَهَا لَدَا النَّبَابِ}⁵.

1 - النجم 05

2 - النحي 01

3 - النحي 02

4 - الشمس 02

5 - يوسف 25

أحكام التلاوة على رواية الإمام ورش - من أعداد: أجمال مرسلي

وفي سورة غافر ياء **{إِذْ الْقُلُوبُ لَدَىٰ الْحَنَاجِرِ كَـٰظِمِينَ}**¹، ومعنى "لدى" هو: "قي"، وألفه مجهولة، فلم يمل ليجري بمجرى واحد.

2 - وأما الفعل فهو كلمة "زكى" من قوله تعالى **{وَتَوَلَّاهُ فَضَّلَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ وَرَحِمْتَهُمْ مَا زَكَّىٰ مِنْكُمْ مَّنْ أَحَدٍ أَبَدًا}**²، وهي من ذوات الواو فلم تمل تنبيها على ذلك.

3، 4، 5 - وأما الحروف الثلاثة فهي "حتى"، و"إلى"، و"على"، فلم تمل، لأن الحروف لا حظ لها في الإمالة بطريق الأصالة، وإنما الإمالة خاصة بالأسماء والأفعال.

س: إن كانت الإمالة خاصة بالأسماء والأفعال، فلماذا أميلت "بلى"؟

وهي حرف؟
ج: إنما أميلت "بلى" وهي حرف لاستغنائها عن الجملة، فأشبهت الفعل والاسم، وذلك في نحو قوله تعالى: **{وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لَا تَأْتِينَا السَّاعَةُ قُلْ بَلَىٰ وَرَبِّي لَتَأْتِيَنَّكُمْ}**³.

رعوس الآي:

س: ما هي رعوس الآي؟

ج: رعوس الآي هي الفواصل، والفواصل هي كلمات أواخر الآي بمنزلة قوافي الشعر، فرعوس الآي والفواصل لفظتان مترادفتان. والفاصلة هي: "الكلام التام المنفصل عما بعده"، والكلام التام قد يكون رأس آية أو غيرها، وكذلك الفواصل تكون رأس آية وغيرها.

1 - غافر 18

2 - النور 21

3 - سبا 03

أحكام التلاوة على رواية الإمام وددش - من إعداد: أجمال المرصلي
فكل رأس آية فاصلة، وليس كل فاصلة رأس آية، فالفاصلة تعم
النوعين.

س: أين وقعت رعوس الآي الممالة؟

ج: وقعت رعوس الآي الممالة في السور الإحدى عشر التالية: طه،
النجم، المعارج، القيامة، النازعات، عيس، الأعلى، الشمس، الليل، الضحى،
العلق.

س: ما هو حكم رعوس الآي المختومة بالهاء؟

ج: رعوس الآي المختومة بالهاء فيها الفتح والتقليل على الخيار.

س: أين وقعت رعوس الآي المختومة بالهاء؟

ج: وقعت رعوس الآي المختومة بالهاء في:

سورة النازعات: من قوله تعالى: {أَمْ السَّمَاءُ بُنْيَانٌ} إلى آخر
السورة. {عَآنَتُمْ- أَشَدُّ خَلْقًا أَمْ السَّمَاءُ بُنْيَانٌ} (27) رَفَعَ سَمُكَهَا
فَسَوَّيْنَاهَا (28) وَأَغْطَشَ لَيْلَهَا وَأَخْرَجَ ضُحًى-هَا (29) وَالْأَرْضُ بَعْدَ
ذَلِكَ زَحِيَّة-هَا (30) أَخْرَجَ مِنْهَا مَاءَهَا وَمَرْعًى-هَا (31) وَالْجِبَالُ
أَرْسَابًا-هَا (32) مَتَاعًا لَكُمْ وَلِأَنفُسِكُمْ (33) فَإِذَا جَاءَتِ الطَّامَّةُ الْكُبْرَى
(34) يَوْمَ يَتَذَكَّرُ الْإِنْسَانُ مَا سَعَى (35) وَبَرَزَتْ الْجَحِيمُ لِمَن يَرَى (36)
قَامًا مِّن طَغًى (37) وَعَآثَرِ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا (38) فَإِنَّ الْجَحِيمَ هِيَ الْمَأْوَى
(39) وَأَمَّا مَن خَافَ مَقَامَ رَبِّهِ وَنَهَى النَّفْسَ عَنِ الْهَوَى (40) فَإِنَّ الْجَنَّةَ
هِيَ الْمَأْوَى (41) يَسْأَلُونَكَ عَنِ السَّاعَةِ أَيَّانَ مُرْسِيهَا (42) قِيمَ أَنْتَ مِنْ
ذِكْرِهَا (43) إِلَى رَبِّكَ مُنتَهًى-هَا (44) إِنَّمَا أَنْتَ مُنذِرُ مَن
يُخَشِئ-هَا (45) كَانَتْهُمْ يَوْمَ يُزَوَّلُهَا لَمْ يَلْبَسُوا- إِلَّا عَشِيَّةً
أَوْ ضُحًى-هَا (46).

أحكام التلاوة على رواية الإمام ورش - من إعداد: أجمال مرسل
وفي سورة الشمس: من أولها إلى آخرها. وَالشَّمْسُ وَضُحَاهَا
(1) وَالْقَمَرُ إِذَا تَلَّهَا (2) وَالنَّهَارُ إِذَا جَلَّهَا (3) وَاللَّيْلُ إِذَا
نَقَشَ بِهَا (4) وَالسَّمَاءُ وَمَا بَيْنَهَا (5) وَالْأَرْضُ وَمَا طَحَا بِهَا (6)
وَتَفْسٍ وَمَا سَوَّاهَا (7) قَالَهُمْ هَا فَجُورَهَا وَتَقْوَاهَا (8) قَدْ أَفْلَحَ مَنْ
زَكَّاهَا (9) وَقَدْ خَابَ مَنْ دَسَّاهَا (10) كَذَّبَتْ ثَمُودُ بِطَغْوَاهَا
(11) إِذِ امْتَنَعَتْ أَشْقَاهَا (12) فَقَالَ لَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ نَاقَةَ اللَّهِ
وَسُقَاتُهَا (13) فَكَذَّبُوهُ فَعَقَرُوهَا فَدَمْنَمَ عَلَيْهِمْ رَبُّهُمْ بِذُنُوبِهِمْ فَسَوَّاهَا
(14) فَلَا يَخَافُ عُقْبَاهَا (15).

استثناء:

يستثنى من حكم رعوس الآي المختومة بالهاء، ألف "تَكْرِيَاهَا" من
قوله تعالى: فَإِمْ أَنتَ مِنْ تَكْرِيَاهَا¹، فتعال وجها واحد بلا فتح، لأجل
أن قبلها راء تعال، مثل نوات الراء.
والحاصل أن نوات الراء قسمان:

- 1 - غير رعوس الآي: ففيها الوجهان، والفتح مقم.
 - 2 - رعوس الآي الواقعة في السور الإحدى عشر:
- أ - إن اتصل بها هاء مؤنث، ففيها الوجهان، إلا "تَكْرِيَاهَا"، فليس
فيها إلا التقليل.
- ب - وإن لم يتصل بها هاء مؤنث، ففيها التقليل.
- هذا كله إذا كانت ألفات رعوس أي السور المذكورة من نوات الياء
أو الواو.

أحكام التلاوة على رواية الإمام ورش - من إعداده: أجمال مرسل

س: ما هو حكم ر عوس الآي المبذلة من تنوين في الوقف؟

ج: لا إمالة في ر عوس الآي المبذلة من تنوين في الوقف.

س: لماذا لم تمل ر عوس الآي المبذلة من تنوين في الوقف؟

ج: لم تمل ر عوس الآي المبذلة من تنوين في الوقف، لأنها لا ترجع

إلى الياء أصلاً. **س: أعط أمثلة على ذلك؟**

س: أمثلة ر عوس الآي المبذلة من تنوين في الوقف، هي كالتالي:

كلمة "همسا" من قوله تعالى: **{وَخَشَعَتِ الْأَصْوَاتُ لِلرَّحْمَنِ فَلَا تَسْمَعُ إِلَّا هَمْسًا}**¹.

كلمة "ضنكا" من قوله تعالى: **{وَمَنْ أَعْرَضَ عَنْ ذِكْرِي فَإِنَّ لَهُ مَعِيشَةً ضَنْكًا} وَنَحْشُرُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَعْمًى**².

كلمة "تسفا" من قوله تعالى: **{وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الْجِبَالِ فَقُلْ يَنْسِفُهَا رَبِّي نَسْفًا}**³.

كلمة "علما" من قوله تعالى: **{وَأَنَّ اللَّهَ قَدْ أَحَاطَ بِكُلِّ شَيْءٍ عِلْمًا}**⁴.

كلمة "عزما" من قوله تعالى: **{وَلَقَدْ عَهِدْنَا إِلَىٰ آدَمَ مِنْ قَبْلِ قَنُوسٍ وَكَمْ نَجِّدْ لَهُمْ عَزْمًا}**⁵.

1 - طه 108

2 - طه 124

3 - طه 105

4 - الطلاق 12

5 - طه 115

أحكام التلاوة على رواية الإمام ورش - من إحداده أجماله مرسل

س: ما هو حكم رأس الآية الذي ليس آخره ألفاً؟

ج: لا إمالة فيما هو رأس آية وليس آخره ألفاً.

س: أعط أمثلة على ذلك؟

ج: أمثلة رءوس الآي التي ليس آخرها ألفا هي كالتالي:

كلمة "ذكري" من قوله تعالى: **{اذْهَبْ أَنْتِ وَأُخُوكَ بِنَاصِيَتِي وَلَا تَنِيَا**

فِي ذِكْرِي}¹.

وكلمة "لساني" من قوله تعالى: **{وَأَحْلَلْ عَقْدَةَ مَنْ لِسَانِي}**².

وكلمة "واقع" من قوله تعالى: **{سَأَلْ سَائِلٌ بِعَذَابٍ وَاقِعٍ}**³.

وكلمة "دافع" من قوله تعالى: **{لِلْكَافِرِينَ لَيْسَ لَهُمْ دَافِعٌ}**⁴.

س: ما هي رءوس الآي الممالة في سورة {طه}؟

ج: رءوس الآي الممالة في سورة {طه} هي كالتالي:

1 - من أول السورة إلى: **{اذْهَبْ إِلَىٰ فِرْعَوْنَ إِنَّهُ طَغَىٰ}**

{(24)}.

باستثناء الآيات التالية:

{وَهَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ مُوسَىٰ} (9).

{إِذْ رَأَىٰ نَارًا} (10).

{فَلَمَّا أَتَاهَا نُودِيَ بِمُوسَىٰ} (11).

{لِتُخَذِلَ كُلُّ نَفْسٍ بِمَا تَسْعَىٰ} (15).

{وَاتَّبَعَ هَوَاهُ فَتَرْدَىٰ} (16).

1 - طه 42

2 - طه 27

3 - المارج 01

4 - المارج 02

أحكام التلاوة على رواية الإمام ودهش - من إصدارات: أجمال مرسل

.. **{فَالْقَبِيلُ إِذَا هِيَ حَيْثُ تَسْعَى (20)}** ..

فالكلمات التي تحتها سطر، وهي: "أَتِيَاكَ، رَأَى، أَتِيَاَهَا،
لِتَجْزَى، هَوِيَا، فَالْقَبِيلُ إِذَا هِيَ" فيها إمالة، ولكنها ليست من رءوس الآي.

2 - ثم من: **{قَالَ قَدْ أُوتِيتَ سُؤْلَكَ يَا مُوسَى (36)}**، إلى:
{وَعَجِلْتُ إِلَيْكَ رَبِّ لِتَرْضَى (84)}.

.. باستثناء الآيات التالية: ..

{قَالَ رَبُّنَا الَّذِي - أُعْطِيَ كُلَّ شَيْءٍ خَلْقًا ثُمَّ هَدَى (50)} ..

{فَتَوَلَّىٰ فِرْعَوْنُ فَجَمَعَ كَيْدَهُ ثُمَّ أَتَى (60)} ..

{قَالَ لَهُم مُّوسَىٰ وَكُلُّكُمْ لَأَنتُمْ مُّشْرِكُونَ عَلَى اللَّهِ كَذِبٌ أُولُوعَيْنٌ يٰمُجْرِمُونَ (61)} ..

{قَالَ لَهُم مُّوسَىٰ إِنَّمَا أَنْتُمُ الْمُشْرِكُونَ بِمَا تَعْبُدُونَ مِن دُونِ اللَّهِ فَاذْكُرُوا لِلَّهِ يَوْمَ تَكْفُرُونَ (65)} ..

{إِنَّا عَمَلْنَا بِرَبِّنَا لِنُغْفِرَ لَنَا خَطَايَانَا وَمَا أَكْرَهْتَنَا عَلَيْهِ مِنَ السِّحْرِ (73)} ..

{وَلَقَدْ أَخَذْنَا إِلَىٰ مُوسَىٰ أَنْ أَسْرِ بِعِبَادِي (77)} ..

فالكلمات التي تحتها خط، وهي: "أُعْطِيَ، فَتَوَلَّى، مُوسَى، يَامُوسَى،
خَطَايَانَا، مُوسَى" فيها الإمالة، ولكنها ليست من رءوس الآي.

3، 4 - ثم: **{قَالُوا هَذَا إِلَهُكُمْ وَإِلَهُ مُّوسَىٰ فَنَسِيَ (88)}** ..

و: **{قَالُوا لَنْ نَبْرَحَ عَلَيْهِ عَاكِفِينَ حَتَّىٰ يَرْجِعَ إِلَيْنَا مُوسَىٰ (91)}**، وكلا هذين

الموضعين رأس آية.

وَأَمَّا: **{فَرَجَمَ مُّوسَىٰ بِإِلَهِ قَوْمِهِ خَضْبَانِ أُسْفًا (86)}** ..

و: **{لَا تَرَىٰ فِيهَا عِوَجًا وَلَا أَمْتًا (107)}**، فليسا من رءوس الآي.

أحكام التلاوة على رواية الإمام ورش - من أبعاد: أجماع مرسى
 وإلا: **{فَتَعَالَى اللَّهُ الْمَلِكُ الْحَقُّ}** (114)، ففي الكلمة التي تحتها خط
 "فَتَعَالَى" إمالة لدى الوقف عليها، وهي ليست من رموس الآي.
 وكذلك: **{وَلَا تَعْجَلْ بِالْقُرْآنِ مِنْ قَبْلِ أَنْ يُقْضَى إِلَيْكَ
 وَحْيُهُ}** (114)، فالكلمة التي تحتها خط "يُقْضَى"، فيها إمالة وليست من
 رموس الآي.

5 - ثم من: **{وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ
 أَبَى}** (116)، إلى آخر السورة.

باستثناء الآيات التالية:
{وَعَصَى آدَمُ رَبَّهُ فَغَوَى} (121).
{ثُمَّ اجْتَنَى الْجَنَّةَ رَبُّهُ فَتَبَوَّعَ عَلَيْهِ وَهْدَى} (122).
{فَإِذَا يَأْتِيَكُمُ الْمَوْتُ هُنَا فَمَنْ أَتْبَعَ هَذَايَ فَلَا يَضِلُّ وَلَا يَشْقَى} (123).
 ففي الكلمات التي تحتها خط "وَعَصَى"، "اجْتَنَى"، "هَذَايَ" إمالة لدى
 الوقف عليها، وهي ليست من رموس الآي.

وباستثناء:
{فَمَنْ أَتْبَعَ هَذَايَ فَلَا يَضِلُّ وَلَا يَشْقَى} (123).
{قَالَ رَبِّ لِمَ حَشَرْتَنِي أَعْمَى وَقَدْ كُنْتُ بَصِيرًا} (125).
 فالكلمتان اللتان تحتها خط "هَذَايَ"، "أَعْمَى" فيهما إمالة وليستا من
 رموس الآي.

س: ما هي رموس الآي الممالة في سورة {النجم}؟
 ج: رموس الآي الممالة في سورة {النجم} هي كالتالي:-
 من أول السورة إلى: **{هَذَا نَذِيرٌ مِنَ النَّذْرِ الْأُولَى}** (56).

1 - ملاحظة: الهمزة التي في كلمة "لأنهم" موضوعة في المصحف بين اللام والألف، للدلالة على مذ البذل،
 وليست موضوعة فوق الألف كما هو الشكل هنا.

أحكام التلاوة على رواية الإمام ورش - من إعداده: أجمال مرسل

باستثناء الآيات التالية:

{فَأَوْخِيَ إِلَىٰ عَيْدِي مَا أَوْخِيَ (10)}.

{وَلَقَدْ رَعَا نَزْلَةَ أُخْرَىٰ (13)}.

{لَقَدْ رَعَا مِنْ آيَاتِ رَبِّهِ الْكُبْرَىٰ (18)}.

فالكلمات التي تحتها خط "فَأَوْخِيَ"، "رَعَا"، "رَعَا"، فيها إمالة وهي ليست

من رعوس الآي.

وباستثناء:

{إِذْ يَغْشَى السُّدْرَةَ مَا يَغْشَى (16)}.

{إِنْ يَكْبَعُونَ إِلَّا الظَّنَّ وَمَا تَهْوَى الْأَنْفُسُ . . (23)}.

فالكلمتان اللتان تحتهما خط "يَغْشَى"، "تَهْوَى"، فيهما إمالة عند الوقف

عليهما، وهما ليستا من رعوس الآي.

وباستثناء:

{فَاعْرِضْ عَنْ مَن تَوَلَّىٰ عَنْ ذِكْرِنَا وَلَمْ يُرِدِ إِلَّا الْخِطَابَ

الدُّنْيَا (29)}.

{قَالَ رَبُّنَا الَّذِي أَعْطَىٰ كُلَّ شَيْءٍ حَلْقَهُ ثُمَّ

هَذَى (50)}.

{ثُمَّ يُخْرِجُ الْجَزَاءَ الْآوْفَى (41)}.

{وَأَنَّهُ هُوَ أَعْنَىٰ وَأَقْنَىٰ (48)}.

{فَغَشَّاهَا مَا عَشَّىٰ (54)}.

فالكلمات التي تحتها خط، وهي: "تَوَلَّى"، "أَعْطَى"، "يُخْرِجُ"، "أَعْنَى"،

"فَغَشَّاهَا"، مماله، وهي ليست من رعوس الآي.

س: ما هي رعوس الآي المماله في سورة {المعارج}؟

أحكام التلاوة على رواية الإمام ورش - من إحياء أجمال مرسلي

ج: رعوس الآي الممالة في سورة {المعارج} هي:

من: **{كَلَّا إِنَّهَا لَنظَىٰ (15)}**، إلى: **{وَجَمَعَ فَأَوْعَىٰ (18)}**، فقط.

س: ما هي رعوس الآي الممالة في سورة {القيامة}؟

ج: رعوس الآي الممالة في سورة {القيامة}:

من: **{فَلَا صَدْقَ وَلَا صَلَىٰ (31)}** إلى آخر السورة.

باستثناء:

{أَوَّلَىٰ لَكَ فَأَوَّلَىٰ (34)}.

{ثُمَّ أَوَّلَىٰ لَكَ فَأَوَّلَىٰ (35)}، لأن السورة لا تنتهي بها.

فالكلمتان اللتان تحتها خطأ، "أَوَّلَىٰ"، ففيهما إمالة، وهما ليستا من

رعوس الآي.

س: ما هي رعوس الآي الممالة في سورة {النازعات}؟

ج: رعوس الآي الممالة في سورة {النازعات} هي:

من: **{هَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ مُوسَىٰ (15)}** إلى آخر السورة.

باستثناء:

{هَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ مُوسَىٰ (15)}.

{إِذْ نَادَاهُ رَبُّهُ بِالْوَادِي الْمُقَدَّسِ طُوًى (16)}.

{فَارْتَأَىٰ إِلَٰهَ الْكَبَرَىٰ (20)}.

فالكلمات التي تحتها خطأ، وهي: "أَتَاكَ"، "نَادَاهُ"، "فَارْتَأَىٰ"،

ففيها الإمالة، وهي ليست من رعوس الآي.

وباستثناء:

{وَأَمَّا مَنْ خَافَ مَقَامَ رَبِّهِ وَنَهَىٰ النَّفْسَ الْغَنَىٰ (40)}.

النهوى (40).

احكام التلاوة على رواية الامام ورش - من اعداد: احمد المرسل

فكلمة: "تهى"، فيها التقليل عند الوقف، وهي ليست رأس آية.

س: ما هي رموس الآي المماله في سورة {عبس}؟

ج: رموس الآي المماله في سورة {عبس} هي:

من أول السورة إلى: **{فَأَنْتَ عَنْهُ تَلَهَّى (10)}** فقط.

س: ما هي رموس الآي المماله في سورة {الأعلى}؟

ج: رموس الآي المماله في سورة {الأعلى} هي: من أول السورة

إلى آخرها.

إلا: **{الَّذِي يُصَلِّيُ النَّارَ الْخَبْرَى (12)}**، فكلمة "يُصَلِّي"، فيها الإمالة

لدى الوقف.

س: ما هي رموس الآي المماله في سورة {الشمس}؟

ج: رموس الآي المماله في سورة {الشمس} هي: من أول السورة

إلى آخرها.

س: ما هي رموس الآي المماله في سورة {الليل}؟

ج: رموس الآي المماله في سورة {الليل} هي: من أول السورة

إلى آخرها.

إلا: **{فَأَمَّا مَنْ أُعْطِيَ وَاتَّقَى (5)}**، فكلمة: "أُعْطِيَ" مماله، وهي ليست

رأس آية.

س: ما هي رموس الآي المماله في سورة {الضحى}؟

ج: رموس الآي المماله في سورة {الضحى} هي: من أول السورة

إلى: **{وَوَجَدَكَ غَالِبًا فَأَغْنَى (8)}**.

س: ما هي رموس الآي المماله في سورة {العلق}؟

لحكم التلاوة على رواية الإمام ورش - من إعداد: أجمال مرسي

ج: رعوس الآي الممالة في سورة {العلق} هي من **{كَلَّا إِنَّ الْإِنْسَانَ لِرَبِّهِ لَكَنَافٍ}** **{لَتَنظُنِّي}** (6)، إلى: **{لَمْ يَكُنْ لَكَ يَوْمَ يَرَىٰ}** (14).

إلا: **{أَنْ رَّعَاةً اسْتَقْنَىٰ}** (7)، فكلمة: "رَعَاةً" فيها الإمالة، وهي ليست رأس آية.

ذوات الواو الثلاثية:

س: ما هي ذوات الواو الثلاثية؟

ج: ذوات الواو الثلاثية على ثلاثة أقسام:

القسم الأول - رسم بالياء ووقع رأس آية:

س: ما هو حكم ذوات الواو الثلاثية التي رسمت بالياء ووقعت رأس

آية؟

ج: ذوات الواو الثلاثية التي رسمت بالياء ووقعت رأس آية، حكمها:

أ - إذا كانت بغير هاء مؤنث فإنها تقرأ بالإضجاع "الإمالة بين بين".

ب - وإذا كانت بهاء فيجري فيها الوجهان "الفتح والتقليل".

س: كم هو عدد مواضع ذوات الواو الثلاثية التي رسمت بالياء

ووقعت رأس آية؟ وما هي؟

ج: عدد مواضع ذوات الواو الثلاثية التي رسمت بالياء ووقعت رأس

آية اثنا عشر "12" موضعاً، وهذه المواضع هي:

أ - ستة بغير هاء مؤنث:

1/1 - كلمة "العلی" من قوله تعالى: **{تَنْزِيلًا مِّمَّنْ خَلَقَ الْأَرْضَ}**

{وَالسَّمَاءِ الْعُلَى}.

أحكام التلاوة على رواية الإمام ورش - من إعداد: أجمال مرسي

2/2 - كلمة "ضحى" من قوله تعالى: {قَالَ مَوْعِدُكُمْ يَوْمَ الزَّيْنَةِ وَأَنْ

يُخْشِرَ النَّاسَ ضُحًى}¹.

3/3 - كلمة "العلی" أيضا من قوله تعالى: {وَمَنْ يَأْتِهِ مُؤْمِنًا قَدْ عَمِلَ

الصَّالِحَاتِ فَأُولَٰئِكَ لَهُمُ الدَّرَجَاتُ الْعُلَى}².

4/4 - كلمة "القوى" من قوله تعالى: {عَلَّمَهُ شَدِيدُ الْقُوَى}³.

5/5 - كلمة "الضحى" من قوله تعالى: {وَالضُّحَى}⁴.

6/6 - كلمة "سجى" من قوله تعالى: {وَاللَّيْلِ إِذَا سَجَى}⁵.

ب - وستة بهاء المؤنث:

7/1 - كلمة "ضحياها" من قوله تعالى: {وَأَغْطَشَ لَيْلَهَا وَأَخْرَجَ

ضُحْبًا لَهَا}⁶.

8/2 - كلمة "ضحياها" أيضا من قوله تعالى: {كَانَ لَهُمْ يَوْمَ يَرَوْنَهَا

لَمْ يَلْبَسُوا إِلَّا عَشِيَّةً أَوْ ضُحْبًا لَهَا}⁷.

9/3 - كلمة "ضحياها" أيضا من قوله تعالى: {وَالشَّمْسُ

وَضُحْبًا لَهَا}⁸.

10/4 - كلمة "حياها" من قوله تعالى: {وَالْأَرْضُ يَغْذِيكَ

نَحِيًا لَهَا}⁹.

1 - طه 59

2 - طه 75

3 - النجم 05

4 - الضحى 01

5 - الضحى 02

6 - النازعات 29

7 - النازعات 46

8 - الشمس 01

9 - النازعات 30

الحكام الثلاثة على رواية الإمام ورش - من إعداد: أجمال مرسل

11/5 - كلمة "تليها" من قوله تعالى: **﴿وَالْقَمَرِ إِذَا تَلَّيَهَا﴾**¹.

12/6 - كلمة "طحيها" من قوله تعالى: **﴿وَالْأَرْضِ وَمَا طَحَّيَهَا﴾**².

القسم الثاني - رسم بالياء ولم تقع رأس آية:

س: ما هو حكم نوات الواو الثلاثية التي رسمت بالياء ولم تقع رأس آية؟

ج: نوات الواو الثلاثية التي رسمت بالياء ولم تقع رأس آية حكمها أنه فيها الوجهان.

س: كم هو عدد مواضع نوات الواو الثلاثية التي رسمت بالياء ولم تقع رأس آية؟ وما هي؟

ج: عدد مواضع نوات الواو الثلاثية التي رسمت بالياء ولم تقع رأس آية، هو موضع واحد فقط، وهو كلمة: "ضحى" بالأعراف في قوله تعالى: **﴿أَوَّيْنَاهُمُ أَهْلَ الْقُرَىٰ أَنْ يَأْتِيَهُمْ بَأْسُنَا ضُحًى وَهُمْ يَلْعَبُونَ (98)﴾**، وهذا عند الوقف عليها.

القسم الثالث - رسم بغير ياء:

س: ما هو حكم نوات الواو الثلاثية التي رسمت بغير ياء؟

ج: نوات الواو الثلاثية التي رسمت بغير ياء، حكمها أنها تقرأ بالفتح فقط.

1 - الشمس 02

2 - الشمس 06

أحكام التلاوة على رواية الإمام ورش - من إعداد: أجمال مرسل

س: كم هو عدد مواضع ذوات الواو الثلاثية التي رسمت بغير ياء؟

وما هي؟

ج: عدد مواضع ذوات الواو الثلاثية التي رسمت بغير ياء، هي أربعة عشر "14" لفظاً.

أ - سبعة في الأسماء:

1/1 - لفظ "الرَّبَّوْا" كيفما جاء، كما في قوله تعالى: **﴿وَأَحَلَّ اللَّهُ الْبَيْعَ وَحَرَّمَ الرِّبَا﴾**¹.

2/2 - لفظ "الصَّفَا" في قوله تعالى: **﴿إِنَّ الصَّفَا وَالْمَرْوَةَ مِنْ شَعَابِرِ اللَّهِ﴾**².

3/3 - لفظ "شفا" في قوله تعالى: **﴿وَكُنْتُمْ عَلَى شَفَا حُفْرَةٍ مِّنَ النَّارِ فَأَنْقَذَكُم مِّنْهَا﴾**³.

4/4 - لفظ "سِنا" في قوله تعالى: **﴿يَكْذِبُ سِنا بَرِّقِهِ يَذْهَبُ بِالْأَبْصَارِ﴾**⁴.

5/5 - لفظ: "عصا" في قوله تعالى: **﴿فَأَوْحَيْنَا إِلَىٰ مُوسَىٰ أَنْ اضْرِبْ بِعَصَاكَ الْبَحْرَ﴾**⁵.

1 - البقرة 275

2 - البقرة 158

3 - آل عمران 103

4 - النور 43

5 - الشعراء 73

أحكام التلاوة على رواية الإمام ورش: — من إعداده: أجمال مرسل

6/6 — لفظ: "عصاه" من قوله تعالى: {قَالَ قُلْ! عَصَاهُ فَإِذَا هِيَ ثُعْبَانٌ

مُبِينٌ} ¹.

7/7 — لفظ: "أبنا" من قوله تعالى: {مَا كَانَ مُحَمَّدٌ أَبَا أَحَدٍ مِّن

رِجَالِكُمْ} ².

ب — وسبعة من الأفعال:

8/1 — لفظ: "خلا" من قوله تعالى: {إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ بِالْحَقِّ بَشِيرًا وَنَذِيرًا

وَأِنْ مِّنْ أُمَّةٍ إِلَّا خَلَا فِيهَا نَذِيرٌ} ³.

9/2 — لفظ: "عفا" من قوله تعالى: {وَلَقَدْ عَفَا اللَّهُ عَنْهُمْ} ⁴.

10/3 — لفظ: "دعا" من قوله تعالى: {هَٰذَاكَ دَعَا زَكَرِيَّا رَبَّهُ} ⁵.

11/4 — لفظ: "بدا" من قوله تعالى: {بَلْ بَدَأَ لَهُمْ مَا كَانُوا يُخْفُونَ مِّن

قَبْلِ} ⁶.

12/5 — لفظ: "دنا" من قوله تعالى: {ثُمَّ دَنَا فَتَدَلَّى} ⁷.

13/6 — لفظ: "تجا" من قوله تعالى: {وَقَالَ الَّذِي نَجَا مِنْهُمَا وَادَّكَرَ بَعْدَ

أَمْرِهِ إِنَّا أَنبَيْنَاكُمْ بِمَا وَلِيَّيْ قَارِئُونَ} ⁸.

14/7 — لفظ: "علا" من قوله تعالى: {إِنَّ فِرْعَوْنَ عَلَا فِي الْأَرْضِ} ⁹.

1 — الأعراف 107

2 — الأحزاب 40

3 — فاطر 24

4 — آل عمران 155

5 — آل عمران 38

6 — الأنعام 28

7 — النجم 08

8 — يوسف 45

9 — القصص 04

إحكام التلاوة على رواية الإمام ورش - من إعداد: أحمد المرسلي

إمالة الألف لأجل الكسرة:

س: كيف تقرأ الألفات اللآني قبل الراء؟

ج: تقرأ الألفات اللآني قبل الراء بالإمالة بين بين، فتمال كل ألف متوسطة وقعت قبل راء متطرفة مكسورة كسر إعراب متصلة بالألف.

س: ما هي شروط إمالة الألفات اللآني قبل الراء؟

ج: شروط إمالة الألفات اللآني قبل الراء هي كالتالي:

1 - أن تكون الراء متطرفة:

يشترط لإمالة الألفات اللآني قبل الراء أن تكون هذه الراء متطرفة، فلا تمال الألف في نحو:

كلمة "تمارق" من قوله تعالى: **{وَتَمَارِقُ مَصْفُوفَةً}**¹، لأن الراء غير متطرفة.

وكلمة "تماري" من قوله تعالى: **{قُلْ أَتَمَارُ فِيهِمْ- إِلَّا مِرَاءٌ ظَاهِرًا}**²، لأن الراء غير متطرفة حيث إن لام الفعل ياء حذفت للجازم، وهو لا الناهية.

وكلمة "الجواري" من قوله تعالى: **{وَمِنْ- آيَاتِهِ الْجَوَارِ فِي الْبَحْرِ كَالْأَعْلَامِ}**³، لأنه من باب المنقوص، ووزنه "قواعل"، فحذفت الياء من آخره لالتقاء الساكنين.

2 - أن تكون الراء مكسورة كسرة إعراب:

يشترط لإمالة الألفات اللآني قبل الراء أن تكون هذه الراء مكسورة كسرة إعراب، فإن كانت مكسورة بغير كسرة الإعراب لم تمل الألف قبلها.

1 - الناشئة 15

2 - الكهف 22

3 - الشورى 32

أحكام الثلاثة على رواية الإمام ورش - من اعتماد: أجمال مرسل

فلا تمال الألف في نحو:
كلمة "أنصاري" من قوله تعالى: **{قَلَمًا أَحْسَنَ عِيسَىٰ مِنْهُمْ الْكَفَرُ قَالَ
مَنْ أَنْصَارِي إِلَى اللَّهِ}**¹، حتى وإن وقفنا عليها فصارت متطرفة، لأن كسرة
الراء ليست كسرة إعراب، وإنما هي لمناسبة الياء، والياء ضمير المتكلم.

3- أن تكون الراء متصلة بالالف:

يشترط لإمالة الألفات اللآتي قبل الراء أن تكون هذه الراء متصلة
بالالف، فإن فصل بين الراء والالف فاصل لم تمل. فلا تمال الألف في نحو:

كلمة "طائر" من قوله تعالى: **{وَمَا مِنْ دَابَّةٍ فِي الْأَرْضِ وَلَا طَائِرٍ يَطِيرُ
بِجَنَاحَيْهِ إِلَّا أُمَمٌ أُمَّتًا لَكُمْ}**²، وذلك للفصل بين الألف والراء بالهمزة.
وكلمة "مضار" من قوله تعالى: **{مَنْ بَعْدَ وَصِيَّةٍ يُوصِي بِهَا أَوْ ذَيْنَ
غَيْرِ مَضَار}**³، لأن أصل الكلمة هو: "مضارر" فسكنت الراء الأولى وأدغمت
في الثانية.

س: أعط أمثلة على إمالة الألفات اللآتي قبل الراء؟

ج: أمثلة إمالة الألفات اللآتي قبل الراء، هي كالتالي:

كلمة "الذار" من قوله تعالى: **{سَلَامٌ عَلَيْكُمْ بِمَا صَبَرْتُمْ فَبِعِزَّتِ غَفَبِي
الذَّار}**⁴.

وكلمة "الفجار" من قوله تعالى: **{كُلًّا إِنَّ كِتَابَ الْفَجَارِ لَفِي سَجِين}**⁵.

1 - آل عمران 52

2 - الأنعام 38

3 - النساء 12

4 - الرعد 24

5 - المملئين 07

أحكام التلاوة على رواية الإمام ورش - من إعداده: أجمال مرسل

وكلمة "الابرار" من قوله تعالى: **{كَلَّا إِنَّ كِتَابَ الْإِنْرَارِ لَفِي عَلَيْنِ}**¹.

وكلمة "تهار" من قوله تعالى: **{كَانَتْهُمْ يَوْمَ يَرَوْنَ مَا يُوعَدُونَ لَمْ يَلْبَثُوا}**

إِلَّا سَاعَةً مِّنْ نَّهَارٍ بَلَاغٌ}².

وكلمة "قنطار" من قوله تعالى: **{وَمِنَ أَهْلِ الْكِتَابِ مَنِ إِن تَأْمَنَهُ بِقِطَارِ}**

يُؤَدِّهِ- إِلَيْكَ}³.

وكلمة "دينار" من قوله تعالى: **{وَمِنْهُمْ مَّنِ إِن تَأْمَنَهُ بِيَدَيْنِ لَا يُؤَدِّهِ-**

إِلَيْكَ إِلَّا مَا نَمَتَ عَلَيْهِ قَاتِمًا}⁴.

وكلمة "بمقدار" من قوله تعالى: **{وَكُلُّ شَيْءٍ عِنْدَ رَبِّ بِمِقْدَارٍ}**⁵.

فالكلمات الواردة في هذه الأمثلة الرائ فيها متطرفة، ومكسورة كسرة

إعراب، ومتصلة بالآلف قبلها.

س: ما هو حكم الألفات اللآتي قبل الرائ المتصلة بضمير مخاطب

أو غائب؟

ج: لا فرق في إمالة الألفات اللآتي قبل الرائ، بين أن تتجرّد الرائ

عن الضمير - كالأمثلة السابق ذكرها - أو يتصل بها ضمير مخاطب

أو غائب، ما دامت هذه الرائ متطرفة، ومكسورة كسر إعراب، ومتصلة

بالآلف قبلها.

1 - المطففين 18

2 - الأحقاف 35

3 - آل عمران 75

4 - آل عمران 75

5 - الرعد 08

أحكام التسلية على رواية الإمام ورش - من إعداده: أجمال مرسل

س: أعط أمثلة على ذلك؟

ج: أمثلة إمالة الألفات اللآني قبل الرّاء المتّصل بها ضمير مخاطب أو غائب، هي كالتالي:

كلمة: "حمارك" من قوله تعالى: **{وَانْظُرْ إِلَى حِمَارِكَ}**¹.

وكلمة "ديارهم" من قوله تعالى: **{وَأَخَذَ الَّذِينَ ظَلَمُوا الصَّيْحَةَ فَأَصْبَحُوا فِي دِيَارِهِمْ جَاثِمِينَ}**².

وكلمتا "أوبارها" و"أشعارها" من قوله تعالى: **{وَمِنْ أَصْوَافِهَا وَأَوْبَارِهَا وَأَشْعَارِهَا أَثَاثًا وَمَتَاعًا إِلَى حِينٍ}**³.

س: لماذا أميلت الألفات اللآني قبل الرّاء المتّصل بها ضمير مخاطب أو غائب؟

ج: أميلت الألفات اللآني قبل الرّاء المتّصل بها ضمير مخاطب أو غائب لأنّ الرّاء هي آخر الاسم، والضمير زائد عليها.

س: هل يؤثر نوع الحرف الذي قبل الألفات اللآني قبل الرّاء على هذه الألفات من حيث الفتح والإمالة؟

ج: لا يؤثر نوع الحرف الذي قبل الألفات اللآني قبل الرّاء على هذه الألفات من حيث الفتح والإمالة، فإذا توفّرت شروط الإمالة أميلت، لا فرق في ذلك بين أن يكون قبلها حرف استفال أو حرف استعلاء.

س: أعط أمثلة على ذلك؟

ج: أمثلة إمالة الألفات اللآني قبل الرّاء المسبوقة بحرف استعلاء هي كالتالي:

1 - البقرة 259

2 - هود 67

3 - النحل 80

أحكام الثلاثة على رواية الإمام ورش - من إعداده: أجمال المرسل

كلمة "أبصارهم" من قوله تعالى: **{قُلْ لِلْمُؤْمِنِينَ يَغُضُّوا مِنْ أَنْصَابِهِمْ}**¹.

وكلمة "أقطارها" من قوله تعالى: **{وَلَوْ دَخَلْتَ عَلَيْهِمْ مِنْ أَقْطَارِهَا ثُمَّ سَأَلُوا الْفِتْنَةَ لَأَنزَلْنَاهَا وَمَا تَلْبَثُوا فِيهَا إِلَّا نَسِيرًا}**².

وكلمة "الفخر" من قوله تعالى: **{خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ صَلْصَالٍ كَالْفَخَّالِ}**³.
وكلمة "الغار" من قوله تعالى: **{ثَانِي اثْنَيْنِ إِذْ هَمَّا فِي الْغَارِ}**⁴.

إمالة الألف لأجل كسرة غير الإعراب:

تمال الألف لأجل كسرة غير الإعراب، وذلك في ثلاث كلمات هي:

1 - كلمة "الكافرين" - المعركة -

تمال الألف من كلمة "الكافرين" المعركة حيثما وقعت مجرورة أو منصوبة، نحو قوله تعالى: **{وَاللَّهُ مُحِيطٌ بِالْكَافِرِينَ}**⁵.

2 - كلمة "كافرين" - النكرة -

تمال الألف من كلمة "كافرين" النكرة حيثما وقعت، مجرورة أو منصوبة، نحو قوله تعالى: **{فَكَتِفَ عَأْسَى عَلَى قَوْمٍ كَافِرِينَ}**⁶.

فإن كانت الكلمتان بالواو "الكافرون" و"كافرون" فلا إمالة.

3 - كلمة "جبارين":

وفيها الوجهان، الفتح والتقليل، وكلاهما صحيح مقروء به، والمقتم

التقليل.

1 - النور 30

2 - الأحزاب 14

3 - الرحمان 14

4 - التوبة 40

5 - البقرة 19

6 - الأعراف 93

أحكام الثلاثة على رواية الإمام ورش - من إعراده: أجمال مرسل

س: ما هو وجه إمالة "الكافرين" و"كافرين"؟

ج: وجه إمالة "الكافرين" و"كافرين"، هو توالي الكسرات: كسرة الفاء، وكسرة الراء، والياء التي في تقدير كسرتين.

س: ما هو حكم الألف في كلمتي "الشاكرين" و"الذاكرين"؟

ج: لا تمال الألف في كل من كلمتي:

"الشاكرين" كما في قوله تعالى: **{بَلِّغِ الْبُرْجَانِ فَاعْبُدْ وَكُنْ مِنَ**

الشَّاكِرِينَ}¹.

و"الذاكرين" كما في قوله تعالى: **{ذَلِكَ ذِكْرِي لِلذَّاكِرِينَ}**².

س: لماذا خصت الألف من "الكافرين" و"كافرين" بالإمالة دون

"الشاكرين" و"الذاكرين"، مع أن وجه الإمالة موجود فيهما أيضا؟

ج: إنما خصت الألف من "الكافرين" و"كافرين" بالإمالة دون

"الشاكرين" و"الذاكرين"، مع أن وجه الإمالة موجود فيهما أيضا، لكثرة دور اللفظين الأوليين في القرآن الكريم³ دون الأخيرين، فخفف ما كثر دوره بالإمالة.

س: ما هو حكم الألف في نحو "الصَّابِرِينَ" و"الْخَاسِرِينَ"؟

ج: لا تمال الألف في نحو:

"الصَّابِرِينَ" من قوله تعالى: **{إِنَّ اللَّهَ مَعَ الصَّابِرِينَ}**⁴.

1 - الزمر 66، وقد تكررت ثمان مرات.

2 - هود 114، وقد تكررت مرتين، في هذا الموضع، وفي الأحزاب 35

3 - حيث تكررت كلمتا "الكافرين" و"كافرين" بمجموعهما 93 مرة.

4 - البقرة 153

أحكام النشوة على رواية الإمام ورش - من أعيد: أجمال مرسل
و"الخاسرين" من قوله تعالى: **(قُلْ لَا فَضْلَ اللَّهُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ تَكُنْ لَكُمْ**
مِّنَ الْخَاسِرِينَ)¹.

س: لماذا خصت الألف من "الكافرين" و"كافرين" بالإمالة دون
الألف في نحو "الصّابرين" و"الخاسرين"، مع أنّ وجه الإمالة موجود فيهما
أيضاً؟

ج: إنّما لم يمل نحو "الصّابرين" و"الخاسرين"، مع وجود علّة الإمالة
في ذلك أيضاً لأنّ حرف الاستعلاء قبل الألف منع من الإمالة في ذلك،
لضعف كسرة غير الإعراب، فلم تؤثر مع وجوده.
وهذا بخلاف كسرة الإعراب، فإنّها أقوى من كسرة غيره، ولهذا أثرت
مع وجود حرف الاستعلاء في نحو "الابصار" و"الفخار".

إمالة حروف مخصوصة من الحروف فواتح السّور:

س: ما هي الحروف التي فيها الإمالة من الحروف فواتح السّور؟
ج: الحروف التي فيها الإمالة من الحروف فواتح السّور هي:
"الرّاء" في {الر} في السّور التّالية: "يونس، هود، يوسف، إبراهيم،
الحجر".
"الرّاء" في {المر} في سورة الرّعد.
"الهاء" في {كهيعص} في سورة مريم، أمّا "الهاء" من {طه} فإمالتها
محضة "كبرى" كما تقدّم.
"الحاء" في {خم} في السّور السّبع: "غافر، فصّلت، الشّورى، الزّخرف،
الدّخان، الجاثية، الأحقاف".

أحكام التلاوة على رواية الإمام ورش - من إعداد: أحمد المرسل
"الياء" في {كهيعص} في سورة مريم، أمّا الياء من {يس} ففيها الفتح،
وكذلك الطاء من {طه} فيها الفتح أيضا.

س: ما هو وجه الإمالة في أسماء حروف الهجاء فواتح السور؟

ج: وجه الإمالة في أسماء حروف الهجاء هو إجراء ألفها مجرى
المنقلب عن الياء، لأنها أسماء، مسمياتها الحروف التي ركبت منها الكلم،
والكثير أن تكون الألف في الأسماء منقلبة عن الياء، ويندر أن تكون أصلية،
فأجريت ألفات أسماء حروف الهجاء مجرى ما أصله الياء لكثرة وخفته،
وعوملت معاملة فأميلت.

س: ما هو وجه تخصيص بعض حروف الهجاء فواتح السور بالإمالة

دون بعض؟

ج: وجه تخصيص بعض حروف الهجاء فواتح السور بالإمالة دون
بعض، هو الجمع بين اللغتين، مع اتباع الأثر.

س: ما هو أصل كلمة "هار"؟ وما هو حكم ألفها؟

أصل كلمة "هار" في قوله تعالى: {أَفَمَنْ أَسْسَ بُنْيَانَهُ عَلَى تَقْوَىٰ
مِنَ اللَّهِ وَرِضْوَانٍ خَيْرٌ أَمْ مَنْ أَسْسَ بُنْيَانَهُ عَلَىٰ شَفَا جُرْفٍ هَارٍ فَانْهَارَ
بِهِ فِي نَارٍ جَهَنَّمَ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ}، هو "هاور"
— بكسر الواو —، من "هار يهور"، بمعنى "سقط"، ثم قلبت الراء إلى موضع
الواو، وأخرت الواو إلى موضع الراء "هارو"، ثم قلبت الواو ياء لوقوعها إثر
كسرة "هاري"، ثم حذفت الياء كما حذفت من "قاص" و"غاز".

وقيل: أصل "هار" هو: "هاور" أيضا، فحذفت واوه اعتباطا، أي: من
غير موجب لحذفها.

أحكام التلاوة على رواية الإمام ورش - من أعداد: أجمال مرسل
 فعلى هذين القولين لا يكون لفظ "هار" داخلا في قاعدة إمالة الألفات
 اللَّائِي قبل الرَّاء المكسورة، لأننا إذا نظرنا إلى أصله فراؤه ليست متصلة
 بالآلف على القولين، بل مفصولة عنها بالواو المحذوفة، وإذا نظرنا إلى حاله
 الآن فراؤه ليست متطرفة على القول الأول، بل متوسطة لاعتبار الياء
 المحذوفة بعدها "هاري"، ومقتضى ذلك أن لا تمال.
 إلا أن آلف هذا اللفظ قد أميلت، لأن الإمالة تغيير، وهو قد وقع فيه
 التغيير، والتغيير يأنس بالتغيير.

وقيل: لا قلب في "هار"، ولا حذف، وأصله "هَوْر" أو "هَيْر"، على وزن
 "كُتِفَ"، تحرك حرف العلة وانفتح ما قبله فقلب ألفاء، فعلى هذا القول يكون
 داخلا في قاعدة إمالة الألف قبل الرَّاء المكسورة، وهذا هو الظاهر، لأنه لما
 لم يكن هناك نصر على إمالة "هار" بالخصوص دل على أنه داخل تحت هذه
 القاعدة.

س: ما هو أصل كلمة "التوريبة"؟ وما هو حكم ألفها؟

ج: لقد وقع الاختلاف في أصل لفظ "التوريبة" من مثل قوله تعالى:
{إِنَّا أَنزَلْنَاهُ فِيهَا هُدًى وَنُورٌ}¹ على قولين:

القول الأول:

قيل: إن لفظ "التوريبة" اسم عربي مشتق من "وري الزناد"²
 - بكسر الرَّاء وفتحها - إذا قدح فظهر منه النار، لأنها ضياء ونور تجلو
 ظلمة الضلال.

1 - المائدة 44

2 - المعود الذي يقتدح به النار.

أحكام التلاوة على رواية الإمام ورش، - من أصحاده أجماله مرسل -
 - وزن "التوريـة" عند البصريين هو "فوعـل" كـ"حوقـل"، فأصلها
 عندهم "ووريه"، فأبـلـت واوها الأولى تاء، وقلبـت ياؤها ألفا لتحركها وانفتاح
 ما قبلها.

وعند الكوفيين - غير الفراء - وزن "التوريـة" هو "تفعـلة"
 - بفتح العين - فأصلها "توريـة" قلبت ياؤها ألفا.
 - وعند الفراء وزنها "تفعـلة" - بكسر العين، لكن فتحت وقلبـت ياؤها
 للتخفيف.

وعلى هذا كله تكون كلمة "التوريـة" داخلة في ذوات الياء التي
 قبلها راء فتصل.

القول الثاني:

وقيل: إنه لا يتأتى في كلمة "التوريـة" اشتقاق، لا وزن، لأنها
 أعجمية، مثل كلمة "الإجـيل"، وإنما يشتق ويوزن العربي.
 وعلى هذا القول فوجه إمالة ألف "التوريـة" هو شبهها بألف التانيث
 لوقوعها رابعة متطرفة تقديراً، مع كون اللفظ الواقع فيه يشبه المشتق المنقلبة
 ألفه عن الياء.

ما لا يمنع الإمالة:

- سكون الراء في الوقف لا يمنع إمالة الألف في الأسماء، نحو:
 - كلمة "الفجـار" من قوله تعالى: **{كَلَّا إِنَّ كِتَابَ الْفَجَّارِ ﴿١٠﴾ نَفْسٍ**
سَجِينٍ}.
 وكلمة "الابرار" من قوله تعالى: **{كَلَّا إِنَّ كِتَابَ الْاَبْرَارِ ﴿١٠﴾ نَفْسٍ**
عَلِيٍّ}.

أحكام التلاوة على رواية الإمام ورش - من إعداده: أحمد المرملي

وكلمة "نهار" من قوله تعالى: **كَأَنَّهُمْ يَوْمَ يَرَوْنَ مَا يُوعَدُونَ لَمْ يَلْبَثُوا إِلَّا سَاعَةً مِّنْ نَّهَارٍ** ﴿١٠٠﴾ **بلاغ**.

فتمال الكلمات التي تحتها خط "الفجار، الأبرار، نهار" في حالة الوقف كإمالتها في حالة الوصل.

س: ما هو وجه الإمالة هنا في حالة الوقف؟

ج: وجه الإمالة هنا في حالة الوقف أمران:

1 - حمل الوقف على الوصل، لأنّ سكون الوقف عارض فلا يعتدّ

به.

2 - الإعلام بما قرئ به في الوصل من الإمالة.

الألف المقلّلة إذا وقع بعدها ساكن:

س: ما هو حكم الألف المقلّلة إذا وقع بعدها ساكن؟

ج: إذا وقع بعد الألف المقلّلة ساكن فهنا حالتان:

أ - في حالة الوقف:

إذا وقف على الألف المقلّلة الواقع بعدها ساكن، ففيها الوجهان: الفتح والتقليل، نحو: **﴿وَإِذْ - آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ وَالْفُرْقَانَ لَعَنَكُمُ تَهَنِّدُونَ﴾**¹، **﴿ذَلِكَ الْكِتَابُ لَا رَيْبَ فِيهِ هُدًى لِّلْمُتَّقِينَ﴾**.

ب - في حالة الوصل:

إذا وقع بعد الألف المقلّلة ساكن ووصلنا القراءة، ففيها وجه واحد هو الفتح.

س: لماذا فتحت الألف المقلّلة - وجهها واحداً - إذا وقع بعدها ساكن

في حالة الوصل؟

أحكام التلاوة على رواية الإمام ورش - من أعيان أجماع مرسلي
 ج: فتحت الألف المقللة - وجها واحدا - إذا وقع بعدها ساكن
 في حالة الوصل، لأن الألف تسقط لسكونها والتفاتها بذلك الساكن، وحينئذ
 تذهب الإمالة بين بين، لأنها إنما كانت من أجل وجود الألف لفظا، فلما
 ضمت فيه امتنع التقليل بعدها.

س: أعط أمثلة على حالة الوصل هذه؟

ج: من أمثلة فتح الألف المقللة - وجها واحدا - إذا وقع بعدها ساكن
 في حالة الوصل ما يلي:

أ - التنوين:

ويكون في الاسم المقصور المنكر، نحو: **{ذَلِكَ الْكِتَابُ لَا رَيْبَ فِيهِ هُدًى لِّلْمُتَّقِينَ}**، تقرأ: "هَذَا لِمُتَّقِينَ". - س: سئل عن قوله تعالى:

ب - غير التنوين - مع الساكن في همزة الوصل -:

{وَإِذْ - آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ وَالْفُرْقَانَ لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ}، تقرأ:
 "موسى لكتاب".

س: هل تمال ألف "ذكرى" في حالة الوصل بـ "الدار"؟ أم تقرأ بالفتح؟
 ج: لا تمال ألف "ذكرى" في حالة الوصل بـ "الدار" في قوله تعالى:
{إِنَّا أَخْلَصْنَاهُمْ بِخَالِصَةٍ ذِكْرَى الدار}¹، حيث تحذف الألف في حالة
 الوصل لالتقاء الساكنين، وإذا حذفت الألف تحذف معها الإمالة، وإذا حذفت
 الألف الممالة فلا تكون سببا في إمالة الراء، وبهذا تكون الراء مرققة ترقيقا
 ضد التفخيم من أجل كسرة الذال من "ذكرى"، لا ضد الفتح.

س: هل ينطبق هذا الحكم على كل ألف مقللة وقع بعدها ساكن؟

ج: يستثنى من هذا الحكم نحو:

احكام التلاوة على رواية الإمام ورش - من أعداد: أجمال مرسلي

{وَجَعَلْنَا بَيْنَهُم وَبَيْنَ الْقَرْيَ الَّتِي بَارَكْنَا فِيهَا قُرًى ظَاهِرَةً} ¹
{لَا يقاتلونكم جميعاً إلا في قَرْى مُحَصَّنَةٍ أَوْ مِنْ وَرَاءِ جُدُرٍ} ²
فحكمها في الوصل الفتح فقط، أما في الوقف فالتقليل وجه واحد.

1 - سبا 18

2 - الحشر 14

أحكام التلاوة على رواية الإمام ورش - من إعداد: أجمال مرسل

الوقف على أواخر الكلم

الوقف على السكون:

س: ماذا يعتبر الوقف على السكون؟

ج: الوقف على السكون هو الأصل في الوقف على الكلم المتحرك وصلاً، وهو لغة أكثر العرب، واختيار كثير من القراء وجماعة من النحاة.

س: ما معنى الوقف لغة؟

ج: الوقف في اللغة هو التّرك، من قولهم: "وقفت عن كلام فلان" أي: تركته، وهو ضدّ الابتداء.

س: بماذا يختصّ الوقف؟

ج: يختصّ الوقف بالسكون، كما يختصّ الابتداء بالحركة.

س: ما المقصود بالسكون؟

ج: السكون عبارة عن تفرّغ الحرف من الحركات الثلاث "الفتحة والضمة والكسرة".

الوقف بالرّوم:

س: ما هو الرّوم عند القراء؟

ج: الرّوم عند القراء عبارة عن "النطق ببعض الحركة"، وقال بعضهم: هو "إضعاف الصّوت بالحركة حتّى يذهب معظمها"، وقد رها بعضهم بالثلاثين، أي الإبقاء على ثلث الحركة فقط، فيسمع لها صوت خفي يسمعه القريب المصغي دون البعيد، لأنّها غير تامّة.

س: فيم يكون الرّوم؟

ج: الرّوم لا يكون إلّا في المكسور والمضموم.

أحكام التلاوة على رواية الإمام ورش. — من أعداد: أجمال مرسل

الوقف بالإشمام:

س: ما هو الإشمام؟

ج: الإشمام هو ضمّ الشفتين بعيد الإسكان، إشارة إلى الضمّ مع بعض انفراج بينهما ليخرج منه النفس.

س: ما هو شرط الإشمام؟

ج: شرط الإشمام هو اتصال ضمّ الشفتين بالإسكان، فلو تراخى فهو إسكان مجرد من الإشمام.

س: لمن يترك الإشمام؟

ج: الإشمام يترك للبصير، أما غير البصير فلا يدركه، لأنّ الإشمام يرى رؤية، ولا يسمع له أي صوت.

أقسام الوقف على أواخر الكلم:

س: إلى كم ينقسم الوقف على أواخر الكلم؟

ج: ينقسم الوقف على أواخر الكلم إلى ثلاثة أقسام:

- 1 — ما لا يوقف عليه إلا يسكون.
- 2 — ما يجوز الوقف عليه بالسكون وبالرّوم، ولا يجوز فيه الإشمام.
- 3 — ما يجوز الوقف عليه بالسكون وبالرّوم وبالإشمام.

القسم الأول — ما لا يوقف عليه إلا يسكون:

وهو خمسة أنواع:

أ — ما كان ساكناً في الوصل، نحو: **﴿وَأَمَّا السَّائِلَ فَلَا تَنْهَوْا﴾**¹.

أحكام الثلاثة على رواية الإمام ورش - من إعداده: أجمال مرسل

ب - ما كان في الوصل متحركاً بالفتح غير مثنون، ولم تكن حركته منقولة، نحو: **{ذَلِكَ الْكِتَابُ لَا رَيْبَ فِيهِ هُدًى لِّلْمُتَّقِينَ}**¹، **{وَإِذْ قَالَ مُوسَىٰ لِقَوْمِهِ - إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ - أَنْ تَذْبَحُوا بَقَرَةً}**².

ج - الهاء التي تلحق الأسماء في الوقف بدلاً من تاء التانيث، نحو: **{وَقُلْنَا يَا آدَمُ اسْكُنْ أَنْتَ وَزَوْجُكَ الْجَنَّةَ}** **{وَكُلَا مِنْهَا رَغَدًا حَيْثُ شِئْتُمَا}**³، **{وَإِذْ قَالَتِ الْمَلَائِكَةُ يَا مَرْيَمُ إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَاكِ وَطَهَّرَكِ وَاصْطَفَاكِ عَلَىٰ نِسَاءِ الْعَالَمِينَ}**⁴.

د - ميم الجمع، نحو: **{أَوْ كَلَّمَا طَاهُدُوا عَهْدًا بَيْنَهُمَا قَبِيلٌ مِّنْهُمْ}** **{بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ}**⁵، **{يَقُولُونَ يَا أُولَئِكَ مَا لَكُمْ فِي قُلُوبِهِمُ} وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا يَكْتُمُونَ}**⁶.

هـ - المتحرك في الوصل بحركة عارضة: **{فَصَلِّ لِرَبِّكِ وَاتَّخِذِي} {إِنَّ شَانِئَكَ هُوَ الْأَبْتَرُ}**⁷، وإما لالتقاء الساكنين، نحو: **{يَا سَبِيحُ - إِسْرَآئِيلُ اذْكُرُوا نِعْمَتِيَ} {الَّتِي - أَنْعَمْتُ عَلَيْكُمْ}**⁸.

1 - البقرة 02

2 - البقرة 67

3 - البقرة 35

4 - آل عمران 42

5 - البقرة 100

6 - البقرة 167

7 - الكوثر 02، 03

8 - البقرة 40

أحكام التلاوة على رواية الإمام ورش. — من أعداد: أجمال مريمي
ومن هذا القبيل: **{هُمُ لِلْكَفْرِ يَوْمَيْنِ أَقْرَبُ مِنْهُمْ لِلْإِيمَانِ}**¹،
لأن كسرة الذال إنما عرضت عند لحاق التتوين، فإذا زال التتوين في الوقف
رجعت الذال إلى أصلها. **س: هل ينطبق هذا الحكم على كسرة: {هــسؤلاء}، وضمة: {من
قبل}، {من بعد}؟**

ج: لا ينطبق هذا الحكم على:
كسرة "هــسؤلاء" من مثل قوله تعالى: **{وَجِئْنَا بِكَ عَلَى هــسؤلاءٍ**
شهيدياً}².
وضمة: "من قبل"، و"من بعد"، من قوله تعالى: **{لِلَّهِ الْأَمْرُ مِنْ قَبْلُ**
وَمِنْ بَعْدُ}³.

القسم الثاني — ما يجوز الوقف عليه بالسكون وبالرّوم،
ولا يجوز فيه الإشمام:

س: ما الذي يجوز الوقف عليه بالسكون وبالرّوم، ولا يجوز فيه
الإشمام؟
ج: الذي يجوز الوقف عليه بالسكون وبالرّوم، ولا يجوز فيه الإشمام
هو ما كان في الوصل متحركاً بالكسر، سواء كانت الكسرة للإعراب
أم للبناء.

1 — آل عمران 167

2 — النساء 41

3 — الرّوم 04

أحكام التلاوة على رواية الإمام ورش - من إعداد: أجمال مرسللي

س: أعط أمثلة على تلك؟

ج: من أمثلة ما يجوز الوقف عليه بالسكون وبالرّوم، ولا يجوز فيه الإشمام: **{بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ}**¹، **{مَالِكِ يَوْمَ الدِّينِ}**².

القسم الثالث - ما يجوز الوقف عليه بالسكون وبالرّوم

وبالإشمام:

س: ما الذي يجوز الوقف عليه بالسكون وبالرّوم وبالإشمام؟

ج: ما يجوز الوقف عليه بالسكون وبالرّوم وبالإشمام هو ما كان في الوصل متحركاً بالضمّ، ولم تكن الضمة منقولة من كلمة أخرى³، أو للاتقاء الساكنين⁴، وهذا يستوعب حركة الإعراب وحركة البناء.

س: أعط أمثلة على حركة الإعراب؟

ج: من أمثلة حركة الإعراب: **{أَفَمَنْ يَخْلُقُ كَمَنْ لَا يَخْلُقُ}** **{أَفَلَا تَذَكَّرُونَ}**⁵، **{اللَّهُ الصَّمَدُ}**⁶.

س: أعط أمثلة على حركة البناء؟

ج: من أمثلة حركة البناء: **{لِلَّهِ الْأَمْرُ مِنْ قَبْلُ}** **{وَمِنْ بَعْدُ}**، **{قَالُوا يَا صَالِحُ قَدْ كُنْتَ فِينَا مَرْجُوًّا قَبْلَ هَذَا}**⁷.

1 - الفاتحة 01

2 - الفاتحة 04

3 - مثالها في ضمة اللّام: **{قُلْ أَوْحَى}**، ومثالها في ضمة النون: **{مَنْ أَوْحَى}**.

4 - مثالها في ضمة الناء: **{وَقَالَتْ أَخْرِج}**.

5 - النحل 17

6 - الإخلاص 02

7 - هود 62

أحكام التلاوة على رواية الإمام ورش - من إعداد: أحمد المرسل

س: ما هي فائدة الإشارة في الوقف بالروم والإشمام؟

ج: فائدة الإشارة في الوقف بالروم والإشمام هي بيان الحركة في الوصل للحرف الموقوف عليه، ليظهر للسامع أو للناظر كيف هي تلك الحركة الموقوف عليها، لذا يستحسن الوقف بالإشارة إذا كان بحضرة القارئ من يسمع قراءته، خاصة في قوله تعالى: **{وَفَوْقَ كُلِّ ذِي عِلْمٍ عَلِيمٌ}**¹، **{قَالَ رَبِّ إِنِّي لِمَا أَنْزَلْتَ إِلَيَّ مِنْ خَيْرٍ فَقِيرٌ}**²، وهذا خوف الالتباس.

س: هل يدخل الروم على حركة الفتح؟

ج: لا يدخل الروم على حركة الفتح، لأن الفتحة خفيفة فإذا خرج بعضها خرج سائرهما، لأنها لا تقبل التبويض كما يقبله الكسر والضمة بما فيهما من النقل، فلا يمكن الوقف بالروم على نحو: **{رَبِّ الْعَالَمِينَ}**.

س: ما الذي يتعين مراعاته في الوقف على المشدّد المفتوح؟

ج: يتعين التحفظ في الوقف على المشدّد المفتوح، نحو: **{وَيَبْعَثُ إِلَيْهِ الْبَاطِلَ وَتَحْقُقُ الْحَقَّ بِكَلِمَاتِهِ}**³، فيوقف بالسكون مع التشديد.

س: أين يكون الإشمام؟

ج: الإشمام يكون في:

الأواخر، نحو: **{إِيَّاكَ تَعْبُدُ}**.

1 - يوسف 76

2 - القصص 24

3 - الشورى 24

أحكام التلاوة على رواية الإمام ورش، — من أعداد: أجمال موسى
وفي الأواسط، وهو هنا في موضع واحد فقط هو: **تَامَنَّا**، من
قوله تعالى: **{قَالُوا يٰٓأَيُّهَا مَا لَكَ لَا تَامَنَّا¹ عَلَىٰ يُونُسَ وَإِنَّا لَهُم
لَنَاصِحُونَ}**².

وفي الأوائل، وهو هنا في موضعين فقط هما:
**{وَلَمَّا جَاءَتْ رُسُلُنَا لُوطًا ۖ سَبَّحَهُمْ وَضَاقَ بِهِمْ ذَرْعًا وَقَالَ
هَذَا يَوْمَ عَصِيبٍ}**³.

{قَلَمَّا رَاوَدَهُ زُلْفَةً ۖ سَبَّحَتْ وَجُوهُ الَّذِينَ كَفَرُوا}⁴.
س: ما هي المواضع التي يجوز فيها الرّوم؟
ج: الرّوم لا يجوز إلا في:
الأواخر، نحو: **{وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ}**⁵.

وفي الأواسط، في موضع واحد، هو: **تَامَنَّا**، من قوله تعالى:
{قَالُوا يٰٓأَيُّهَا مَا لَكَ لَا تَامَنَّا عَلَىٰ يُونُسَ وَإِنَّا لَهُم لَنَاصِحُونَ}.

1 — وضع نقطة الإمالة بين النون الصغيرة والنون التالية في هذه الكلمة، يدل على الإتمام، وهو يشير إلى أن الحركة المحذوفة من غير أن يظهر لذلك أثر في النطق.

2 — يوسف 11

3 — هود 77

4 — الملك 27

5 — البقرة 234

الوقوف على مرسوم الخط

س: ما هو الوقف على مرسوم الخط؟

ج: الوقف على مرسوم الخط هو "الوقوف على الكلمة كما رسمت في المصحف"، والحروف الموقوفة عليها نوعان: ثابتة، ومحدوفة، فما كان من الحروف ثابتا فيها يوقف عليه بالإتيان، وما كان محدوفا فيها يوقف عليه بالحذف.

أ - الحروف الثابتة:

س: كيف تكون الحروف الثابتة؟

ج: تكون الحروف الثابتة: ألفاء، أو واو، أو ياء، أو هاء للسكت.

س: كيف يوقف على الحروف الثابتة؟

ج: يوقف على الحروف الثابتة في آخر الكلمة كما هي:

س: أعط أمثلة على الوقف على الحروف الثابتة؟

ج: أمثلة الوقف على الحروف الثابتة:

في الألف: نحو: **﴿وَأَعْطَشَ لِبَنِيهَا وَأَخْرَجَ ضُحَاهَا﴾¹**، **﴿وَلَنَنْصَبَنَّ عَلَى مَا بَدَلْتُمُونَا﴾²**.

وفي الواو: مثل: **﴿يُخَادِعُونَ اللَّهَ وَالَّذِينَ آمَنُوا﴾³**.

1 - النازعات 29

2 - إبراهيم 12

3 - البقرة 09

أحكام التلاوة على رواية الإمام ورش - من أعداد: أجمال مرسلي

وفي الباء: مثل: {قَالَ أَرَأَيْتَ أَنْتَ عَنْ - إِلَهِي} ¹ - {إِبْرَاهِيمَ} ¹،
{مَنْ بَعْدَ أَنْ تَزَعَ الشَّيْطَانُ بَيْتِي وَبَيْنَ إِخْوَتِي} ².

وفي هاء السكت: مثل: {كِتَابِيَّة}، وهاء السكت وردت في سبع كلمات

في القرآن الكريم:

- 1 - {فَاقْظِرْ إِلَىٰ طَعَامِكَ وَشَرَابِكَ ثُمَّ نَسِّتَهُ} ³.
- 2 - {أَوَلَمْ يَكُنْ لَكَ الْبَيْنُ هَذَىٰ اللَّهُ فَبِهَذَا هُمْ أَقْبَدُ} ⁴.
- 3 - {قَالَمَّا مِنْ أَوْتَىٰ كِتَابَهُ بِيَمِينِهِ، فَيَقُولُ هَـ أَوْمَ لِقَرَعُوا كِتَابِيَّة} ⁵.
- 4 - {إِنِّي ظَنَنْتُ أَنِّي مُلَاقٍ حِسَابِيَّة} ⁶، {وَلَمْ أَنْزِ مَا حِسَابِيَّة} ⁷.
- 5 - {مَا أَغْنَىٰ عَنِّي مَالِيَّة} ⁸.
- 6 - {هَآءَ عَنِّي سَنَطُ آئِيَّة} ⁹.
- 7 - {وَمَا أَنْزِلُكَ مَا هَبَّة} ¹⁰.

وهذه الحروف يوقف عليها: ألفاء، أو واو، أو ياء، أو هاء.

ب - الحروف المحذوفة:

س: كيف تكون الحروف المحذوفة؟

ج: تكون الحروف المحذوفة: ألفاء، أو واو، أو ياء، فقط.

1 - مريم 46

2 - يوسف 100

3 - البقرة 259

4 - الأنعام 90

5 - الحاقة 19، ووردت الكلمة في نفس السورة في الآية: 25

6 - الحاقة 20

7 - الحاقة 26

8 - الحاقة 28

9 - الحاقة 39

10 - القارعة 10

أحكام التلاوة على رواية الإمام ورش - من اصداق أجمال مرسل

س: بماذا يكون حذف هذه الحروف؟

ج: تارة يكون حذف هذه الحروف بجازم، وتارة بغير جازم، والحالتان سواء في الوقف، فيوقف عليها بالحذف.

س: أعط أمثلة على الحروف المحذوفة؟

ج: من أمثلة الحروف المحذوفة:

في الألف:

أ - المحذوفة بجازم، نحو كلمة "يخشى" من قوله تعالى: **{إِنَّمَا يَغْمُرُ**
مَسَاجِدَ اللَّهِ مِنْ - أَمَنْ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَأَقَامَ الصَّلَاةَ وَآتَى الزَّكَاةَ
وَلَمْ يَخْشَ - إِلَّا اللَّهَ}.¹

ب - المحذوفة بغير جازم، وهي في ثلاثة مواضع:

- 1 - كلمة "أيها" من قوله تعالى: **{وَتُوبُوا إِلَى اللَّهِ جَمِيعاً**
إِنَّهُ - الْمُؤْمِنُونَ لَعَلَّكُمْ تَفْلَحُونَ}.²
- 2 - كلمة "أيها" من قوله تعالى: **{وَقَالُوا تَاللَّهِ - السَّاحِرُ ادْعُ لَنَا**
رَبَّكَ بِمَا عَهِدَ عِنْدَكَ إِنَّا لَمُهْتَدُونَ}.³
- 3 - كلمة "أيها" من قوله تعالى: **{سَنَفْرُغُ لَكُمْ - إِنَّهُ - الثَّقَلَانِ}.**⁴

في الواو:

- أ - المحذوفة بجازم، نحو: **{وَلَا تَزِرْ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَىٰ وَإِنْ تَدْعُ - مُثْقَلَةٌ إِلَىٰ حِمْلِهَا}.**⁵

1 - التوبة 18

2 - النور 31

3 - الزخرف 49

4 - الرحمن 31

5 - فاطر 18

أحكام النسخة على رواية الإمام ورش من إعداده: أجمال مرسل

ب - المحذوفة بغير جازم، وقد وقعت في خمسة مواضع، هي:

1 - **﴿وَأَنَّ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ أَغْتَابْنَا لَهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا وَنَذَعُ**
الْإِنْسَانَ بِالشَّرِّ دُعَاءَهُ بِالْخَيْرِ﴾¹.

2 - **﴿فَإِنْ يَشَأْ اللَّهُ يُخْتِمْ عَلَىٰ قَلْبِكَ وَيَمْحُ اللَّهُ الْبَاطِلَ﴾**².

3 - **﴿قَتُولُ عَنْهُمْ يَوْمَ يَنْذَعُ﴾** **﴿الدَّاعِيَ﴾** إلى شيء نكراً³.

4 - **﴿وَإِنْ تَظَاهَرَا عَلَيْهِ فَإِنَّ اللَّهَ هُوَ مَوْلَاهُ وَجِبْرِيلُ وَصَالِحُ**
الْمُؤْمِنِينَ وَالْمَلَائِكَةُ بَعْدَ ذَلِكَ ظَهِيرٌ﴾⁴.

5 - **﴿فَلْيَنْذِعِ نَادِيَهُ سَنَدَعُ﴾** **﴿الزَّبَانِيَةَ﴾**⁵.

في الباء:

أ - المحذوفة بالجازم، نحو: **﴿وَأَحْسِنَ كَمَا أَحْسَنَ اللَّهُ إِلَيْكَ**
وَلَا تَنِفْ﴾ **﴿الْفَسَادَ فِي الْأَرْضِ﴾**⁶.

ب - المحذوفة بغير جازم، نحو:

كلمة "يهديني" من قوله تعالى: **﴿الَّذِي خَلَقَنِي فَهُوَ يَهْدِينِ﴾**⁷.

وكلمة "يشفيني" من قوله تعالى: **﴿وَإِذَا مَرَضْتَ فَهُوَ يَشْفِينِ﴾**⁸.

1 - الإسراء 10، 11

2 - الشورى 24

3 - القمر 06

4 - التحريم 04

5 - الملق 17، 18

6 - القصص 77

7 - الشعراء 78

8 - الشعراء 80

أحكام التلاوة على رواية الإمام ورش - من إعداد: أجمال مرسي

وكلمة "توتوني" من قوله تعالى: **{قَالَ لَنْ أَرْسِلَهُ مَعَكُمْ حَتَّىٰ تُتَوَكَّنَ**
مُوتِقًا مِّنَ اللَّهِ لَتَأْتُنِي بِهِ- إِلَّا أَن يُخَاطَبَ بِكُمْ}¹.

فيوقف على ذلك كله بحذف الياء.

س: كيف يوقف على ما أثبت رسماً؟

ج: يوقف على ما أثبت رسماً بالإثبات، باستثناء ثلاثة حروف:

1 - الحرف المزيد في الخطّ دون اللفظ:

كالألف بعد الواو، نحو:

كلمة "ءامنوا" من قوله تعالى: **{وَإِذَا لَقُوا الَّذِينَ ءَامَنُوا} ءَامَنُوا**².

وكلمة "يدروا" من قوله تعالى: **{وَالْخَالِيسَةُ أَن لَّجَّتْ اللَّهُ عَلَيْهِ إِنْ**
كَانَ مِنَ الْكَافِرِينَ وَيَدْرُوْا} عَنْهَا الْعَذَابُ أَن تَشْهَدَ أَرْبَعَ شَهَادَاتٍ
بِاللَّهِ إِنَّمَا لِمَنِ الْكَافِرِينَ}³.

كلمة "العلموا" من قوله تعالى: **{إِنَّمَا يَخْشَى اللَّهَ مِنْ عِبَادِهِ**
الْعَلَمَاءُ}⁴.

وكالياء الواقعة بعد الهمزة، نحو:

كلمة "تلقأى" من قوله تعالى: **{قُلْ مَا يَكُونُ لِي أَن أُبْدَلَ مِن تِلْقَائِي**
نَفْسِي}⁵.

وكلمة "تبأى" من قوله تعالى: **{وَلَقَدْ جَاءَكَ مِنْ نَّبَائِ} المرسلين}**⁶.

1 - يوسف 66

2 - البقرة 14

3 - النور 08

4 - فاطر 28

5 - يونس 15

6 - الأنعام 34

أحكام التلاوة على رواية الإمام ورش - من أصحاده: أجمال موسى

2 - الحرف الذي جعل صورة للهمزة، سواء كان: .

ألفاء نحو كلمة **تَبَوَّأَ** من قوله تعالى: **{إِنِّي أُرِيدُ أَنْ تَبُوًّا}** **بِاتَمِّي** **وَأَيْمُكَ فَتَكُونُ مِنَ أَصْحَابِ النَّارِ}**¹.

أو واو نحو كلمة **"الْمَلُوءَا"** من مثل قوله تعالى: **{فَقَالَ الْمَلُوءَا}** **الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ قَوْمِهِ مَا هَذَا إِلَّا بَشْرٌ مِثْلُكُمْ يُرِيدُ أَنْ يَتَفَضَّلَ عَلَيْكُمْ}**²، وكلمة **"الْلُؤْلُؤُ"** من قوله تعالى: **{يُخْرِجُ مِنْهُمَا اللُّؤْلُؤَا}** **وَالْمَرْجَانُ}**³.

أو باع خالصة نحو كلمة **"يَبْدئ"** من قوله تعالى: **{إِنَّهُ هُوَ يَبْدئُ}** **وَيَعْدُ}**⁴، وكلمة **"تَبئ"** من قوله تعالى: **{لَا يَمَسُّهُمْ فِيهَا نَصَبٌ وَمَا هُمْ مِنْهَا بِمُخْرِجِينَ نَبئُ}** **عِبَادِي أَنِّي أَنَا الْغَفُورُ الرَّحِيمُ}**⁵.

3 - الواو والياء إذا كانتا عوضين من الألف في الرسم، نحو:

كلمة **"الرَّبَّوَا"** من قوله تعالى: **{وَأَحَلَّ اللَّهُ الْبَيْعَ وَحَرَّمَ الرِّبَا}**⁶،

وكلمة **"الْهَدْيُ"** من قوله تعالى: **{وَإِنْ تَدْعُهُمْ إِلَى الْهُدَىٰ}** **فَلَنْ يَهْتَدُوا}** **إِذَا أَبَدُ}**⁷، فلا يوقف عليهما واو أو ياء، وإنما يوقف عليهما ألفا.

ويستثنى مما حذف أيضا:

حروف تثبت في الوقف مع حذفها في الرسم:

1 - الألف المرسوم بالياء في مثل:

1 - المائدة 29

2 - المؤمنون 24، وقد وردت الكلمة بالواو في سورة النمل 29، 32، 38

3 - الرحمن 22

4 - البروج 13

5 - الحجر 48، 49

6 - البقرة 275

7 - الكهف 57

أحكام التلاوة على رواية الإمام ورش - من أعداد: أجمال مرميلى

كلمة "الهدى" من قوله تعالى: **﴿وَإِنْ تَدْعُهُمْ إِلَى الْهُدَىٰ﴾** **﴿فَلَنْ يَهْتَدُوا إِذًا أَبَدًا﴾**، وكلمة "الريو" من قوله تعالى: **﴿وَأَحَلَّ اللَّهُ الْبَيْعَ وَحَرَّمَ الرِّبَا﴾**، فيوقف عليهما ألفا، ولا يوقف عليها واوا أو ياء.

... 2 - الحروف المقطعة في أوائل السور، مثل: **﴿ص﴾**، **﴿ق﴾**، **﴿ن﴾**، حيث يوقف على آخر حرف في اسمها، ولا يوقف على الحرف المرسوم، فنقول: "صاذا"، "قاف"، "تون".

3 - الحرف المحذوف لاجتماع حرفين متماثلين، مثل: كلمة "يستحيي" من قوله تعالى: **﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يَسْتَحْيِي﴾** **﴿أَنْ يَضْرِبَ مَثَلًا مَا بَغُوضَةً فَمَا فَوْقَهَا﴾**¹، وكلمة "يحيي" من قوله تعالى: **﴿وَاللَّهُ يُخْرِجُ وَيُمِيتُ﴾**²، فيوقف على الياء الثانية المحذوفة، أي يوقف بإثبات الياء المحذوفة من الرسم لا بحذفها.

4 - الهمزة المتطرفة، نحو: كلمة "جاء" من قوله تعالى: **﴿حَتَّىٰ إِذَا جَاءَ﴾** **﴿أَحَدَكُمْ الْمَوْتُ تَوَفَّتْهُ رُسُلُنَا وَهُمْ لَا يُفْرَطُونَ﴾**³، وكلمة "سوء" من قوله تعالى: **﴿فَلَنْ حَاشَ لِلَّهِ مَا عَلِمْنَا عَلَيْهِ مِنْ سُوءٍ﴾**⁴، وكلمة "جيء" من قوله تعالى: **﴿فَجِئْهُمُ﴾** **﴿يَوْمَئِذٍ بِجَهَنَّمَ﴾**⁵، فيوقف بإثبات الهمزة إن كانت محذوفة في المصحف⁶.

1 - البقرة 26

2 - آل عمران 156

3 - الأنعام 61

4 - يوسف 51

5 - الفجر 23

6 - بعض كتاب المصاحف حذف صورة الهمزة من لفظ "أوليام" المصحوب بضمير حال كونه مرفوعا أو مجرورا، مثل: **﴿أولياؤهم الطاغوت﴾** البقرة 257، **﴿اليوحى إلى أولياؤهم﴾** الأنعام 121، وكذلك حمزة "جزاؤه" في قوله تعالى: **﴿فَقُلُوا فَمَا جزاؤه إن كنتم كاذبين، قالوا جزاؤه من وجد في رحله فهو جزاؤه﴾** يوسف 74، 75

أحكام التلاوة على رواية الإمام ورش - من أعداد: أجمال مرسل

الهاءات المرسومة تاء:

الهاءات المرسومة تاء يوقف عليها تاء ساكنة مفتوحة، وهي ثلاثة عشر لقطة:

1 - كلمة "رحمت" من مثل قوله تعالى: **{إِنَّ رَحْمَتَ اللَّهِ قَرِيبٌ مِّنَ الْمُحْسِنِينَ}**¹.

2 - كلمة "تعمت" من مثل قوله تعالى: **{أَقْبَالَ بَاطِلٍ يَوْمُنِوْنَ وَيَنْعَمَتِ اللَّهُ هُمْ يَكْفُرُونَ}**².

3 - كلمة "سنت" من مثل قوله تعالى: **{فَهَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا سُنَّتِ الْأَوَّلِينَ فَلَن تَجِدَ لِسُنَّتِ اللَّهِ تَبْدِيلًا وَلَن تَجِدَ لِسُنَّتِ اللَّهِ تَحْوِيلًا}**³.

4 - كلمة "امرات" من مثل قوله تعالى: **{وَقَالَتِ امْرَأَتُ فِرْعَوْنَ قُرْتُ عَيْنٍ لِّيَ وَلَكَ لَا تَقْتُلُوهُ}**⁴.

5 - كلمة "يقيت" من قوله تعالى: **{يَقِيْتُ اللَّهُ خَيْرَ لَكُمْ- إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ}**⁵.

6 - كلمة "قرت" من قوله تعالى: **{وَقَالَتِ امْرَأَتُ فِرْعَوْنَ قُرْتُ عَيْنٍ لِّيَ وَلَكَ لَا تَقْتُلُوهُ}**.

7 - كلمة "فطرت" من قوله تعالى: **{فِطَرْتُ-اللَّهُ الَّذِي فَطَرَ النَّاسَ عَلَيْهَا}**⁶.

1 - الأعراف 56

2 - التحل 72

3 - قاطر 43

4 - القصص 09

5 - هود 86

6 - الزم 30

أحكام التلاوة على رواية الإمام ورش - من إعداده: أحمد المرسل

8 - كلمة "شجرت" من قوله تعالى: **{إِنَّ شَجَرَتَ الْزُّقْمِ طَعَامُ**

الْأَثِيمِ}¹.

9 - كلمة "لغنت" من مثل قوله تعالى: **{وَالْخَامِسَةُ أَنْ لَغْنْتُ}** **اللَّهُ**

عَلَيْهِ إِنْ كَانَ مِنَ الْكَاذِبِينَ}².

10 - كلمة "جنت" من قوله تعالى: **{فَرُوحٌ وَرِيحَانٌ وَحْنَتْ}**

نَعِيمٍ}³.

11 - كلمة "ابنت" من قوله تعالى: **{وَمَرِّمَ ابْنَتَ عِمْرَانَ الْتِي-**

أَخْضَتَ فَرْجَهَا}⁴.

12 - كلمة "معصيت" من مثل قوله تعالى: **{يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا**

إِذَا تَنَاجَيْتُمْ فَلَا تَتَّخِذُوا بِالْإِثْمِ وَالْغَدْوَانِ وَمَعْصِيَتِ الرَّسُولِ}⁵.

13 - كلمة "كلمت" من مثل قوله تعالى: **{وَكَذَلِكَ حَقَّتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ**

عَلَى الَّذِينَ كَفَرُوا أَنَّهُمْ - أَصْحَابُ النَّارِ}⁶.

ويوقف بالقاء أيضا على كل ما اختلف في إفراده وجمعه مما آخره

تاء، وعدد هذه الكلمات ثمان:

1 - **{كَلِمَاتِ رَبِّكَ}**⁸.

2 - **{عَابَاتِ لِّلسَّائِلِينَ}**⁹.

1 - النّخاع 43، 44

2 - التور 07

3 - الواقعة 89

4 - التحریم 12

5 - المجادلة 09

6 - عند ورش تقرأ ككلمات بالجمع.

7 - غافر 06

8 - الأنعام 116، يونس 33، 96، غافر 06

9 - يوسف 07

أحكام التلاوة على رواية الإمام ورش عن ابن عباس: أجماع المرسلي

- 3 — **{فِي عِيَانَاتٍ} الجب**¹.
- 4 — **{وَأَنبَاتٍ} مَنْ رَبِّهِ**².
- 5 — **{فِي الْغُرَفَاتِ} ءَامِنُونَ**³.
- 6 — **{فَهُمْ عَلَى بَنَاتٍ} مِنْهُ**⁴.
- 7 — **{وَمَا تَخْرُجُ مِنْ ثَمَرَاتٍ} مِنْ أَكْثَامِهَا**⁵.
- 8 — **{وَحِمَالَاتٍ} صَفَرٌ**⁶.

ويوقف بالتاء أيضا على ستة ألفاظ رسمت في المصحف بالتاء، وهي:

- 1 — كلمة "أبت" في مثل قوله تعالى: **{إِذْ قَالَ يُوسُفُ لِأَبِيهِ يَا أَبَتِ إِنِّي رَأَيْتُ أَحَدَ عَشَرَ كَوْكَبًا وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ رَأَيْتُهُمْ لِي سَاجِدِينَ}**⁷.
- 2 — كلمة "مرضات" في قوله تعالى: **{وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يُشْرِي نَفْسَهُ ابْتِغَاءَ مَرْضَاتِ اللَّهِ}**⁸.
- 3 — كلمة "هيهات" في قوله تعالى: **{هَيْهَاتَ هَيْهَاتَ لِمَا تُوعَدُونَ}**⁹.

1 — يوسف 10، 15

2 — المكنوت 50

3 — ميا 37

4 — فاطر 40

5 — فصلت 46

6 — المرسلات 33، هذه الكلمات كلها قرأها الإمام نافع بالجمع.

7 — يوسف 04، وتكررت في: مريم 43، القصص 26، الصافات 102

8 — البقرة 207، وقد وردت الكلمة في نفس السورة 265، وفي النساء 114،

وفي التحريم 01

9 — المؤمنون 36

أحكام التلاوة على رواية الإمام ورش - من إعداده: أحمد محمد مرسي

- 4 - كلمة "لات" في قوله تعالى: **{وَلَاتُ حِينَ مَبَاصٍ}**¹.
 - 5 - كلمة "ذات" في قوله تعالى: **{لَأَمْنٌ خَلَقَ السَّمَاءَ وَالْأَرْضَ وَأَنْزَلَ لَكُمْ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَنْبَتْنَا بِهِ حِذْقًا ذَاتٍ}** **{بِهَجَةٍ}**².
 - 6 - كلمة "اللات" في قوله تعالى: **{أَفَرَأَيْتُمُ اللَّاتَ وَالْعُزَّىٰ}**³.
- وكما يوقف على التاء مثلاً تكتب في المصحف، سواء منها ما كان محل اتفاق أو ما كان محل اختلاف، يوقف على الموصول من الكلمات بالوصل، حتى ولو كان مقطوعاً في الأصل، نحو: **{فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا فِيمَا افْتَدَتْ بِهِ}**⁴.
- ويوقف على المفصول بالقطع حتى ولو كان متصلاً في اللفظ، نحو: **{فَمَالِ هَـؤُلَاءِ}**⁵.

الوقف على ما خالف القياس:

- 1 - المطلوب من القارئ أن يتبع في الوقف سبيل الرواية في رسم المصحف، فما أثبت فيها يثبت في الوقف وما حذف يحذف، وما رسم بالتاء يوقف عليه بالتاء، وما رسم بالهاء يوقف عليه بالهاء . : لأن رسم المصحف سنة متبعة كالقراءة، حتى لو جاء مخالفاً للقياس.
- ومن الكلمات التي جاءت مخالفة للقياس في رسم المصحف:

- 1 - أثبتت ألف زائدة في: **{وَتُظُنُّونَ بِاللَّهِ الظُّنُونًا}**⁶.

1 - ص 02

2 - النمل 60

3 - النجم 19

4 - البقرة 229

5 النساء 78، يجوز الوقف على "ما" وكذا على "الأم"، في **{مال هؤلاء}**، **{مال لهذا الكتاب}**، فتقرأ **{مال}**.

6 - الأحزاب 10

أحكام التلاوة على رواية الإمام ورش - من أعياده: أجمال مرمي

وكلمة "الرسولا" في قوله تعالى: **{يَوْمَ تَقَلَّبُ أُجُوهُهُمْ فِي النَّارِ يَقُولُونَ يَا لَيْتَنَا أَطَعْنَا اللَّهَ وَأَطَعْنَا الرَّسُولَ}**¹.

وكلمة "المتيلا" في قوله تعالى: **{وَقَالُوا رَبَّنَا إِنَّا أَطَعْنَا سَادَتَنَا وَكُبَرَاءَنَا فَأَضَلُّونَا السَّبِيلَ}**².

والقياس عدم إثباتها لأنها زائدة، ولا تدل على معنى.

2 - حذفت الواو والياء من غير جازم في نحو:

كلمة "يدع" في قوله تعالى: **{وَيَذَعُ الْإِنْسَانُ بِالشَّرِّ دُعَاءَهُ بِالْخَيْرِ}**³.

وكلمة "يوت" في قوله تعالى: **{وَسَوْفَ يُوتِ اللَّهُ الْمُؤْمِنِينَ أَجْرًا عَظِيمًا}**⁴.

والقياس عدم الحذف دون الجازم.

3 - كلمة "فطرت" من قوله تعالى: **{فَظَرَّتْ اللَّهُ الَّتِي فَطَرَ النَّاسَ عَلَيْهَا}**.

وكلمة "امرات" من مثل قوله تعالى: **{وَقَالَتِ امْرَأَتُ فِرْعَوْنَ قُبْرَتُ عَيْنٍ لِي وَلَكَ لَا تَقْتُلُوهُ}**.

رسمت بالتاء المفتوحة على لغة طيء وحمير، والقياس رسمها بالهاء على لغة قريش.

1 - الأحزاب 66

2 - الأحزاب 67

3 - الإسراء 11

4 - النساء 146

أحكام التلاوة على رواية الإمام ورش - من إعداده: أجمال مرسل

4 - {فَمَالِ هَـؤُلَاءِ الْقَوْمِ} ¹، رسمت لام الجر مفصولة عن

مجورها "هَـؤُلَاءِ"، والقياس أن لا تفصل عنه.

5 - قوله تعالى: {إِنَّمَا عِنْدَ اللَّهِ هُوَ خَيْرٌ لَّكُمْ} ²، رسمت "إن" موصولة

بـ"ما" الاستفهامية، والقياس فصلها.

كَبِيرٌ زَيْدٌ

كَبِيرٌ زَيْدٌ

كَبِيرٌ زَيْدٌ

كَبِيرٌ زَيْدٌ

كَبِيرٌ زَيْدٌ

كَبِيرٌ زَيْدٌ

كَبِيرٌ زَيْدٌ

1 - النساء 78

2 - النحل 95

تقابل الحروف

اعلم أن كل حرفين من حروف الهجاء المعروفة النقيض في اللفظ والخط أو في الخط فقط، ينقسمان إلى أربعة أقسام، هي: (المثلاثان، المتقاربان، المتجانسان، المتباعدان).

وقد سكت جمهور علماء التجويد عن ذكر المتباعدين لأن الغرض من هذا العلم هو معرفة ما يجب إدغامه وما لا يجب، وهذا لا يكون في المتباعدين.

أولاً - الحرفان المتماثلان

س: ما هما الحرفان المتماثلان؟

ج: الحرفان المتماثلان هما اللذان اتحدا مخرجا وصفة.

س: ما هو حكم المتماثلين؟

ج: يختلف حكم المتماثلين بحسب حركة الحرفين، فإما أن يكون الأول ساكنا والثاني متحركاً، وإما أن يكونا متحركين، وإما أن يكون الأول متحركاً والثاني ساكناً، فيتحصل لنا ثلاثة أقسام، الأول: "المتماثلان الصغير"، والثاني: "المتماثلان الكبير"، والثالث: "المتماثلان المطلق".

1 - المتماثلان الصغير:

س: عرفنا أن المتماثلين الصغير هو الذي يكون فيه الحرف الأول

ساكناً والثاني متحركاً، فلماذا سماه علماء التجويد بـ "الصغير"؟

ج: سمى المثلان بـ "الصغير"، لسكون الحرف الأول وتحرك الثاني، فيسهل إدغامه لقلة العمل فيه.

س: ما هو حكم المتماثلين الصغير؟

أحكام التلاوة على رواية الإمام ورش - من إعداد: أجمال مرسل
ج: يجب إدغام الحرف الأول الساكن من الـمتمثلين الصَّغير
في الحرف الثاني المتحرك بحيث يصيران حرفاً واحداً مشدداً متحركاً
بحركة الثاني.

س - أين يكون إدغام المثلين؟
ج - إدغام المثلين قد يكون في كلمة واحدة، وقد يكون في كلمتين،
الساكن في آخر الكلمة الأولى، والمتحرك في أول الكلمة الثانية.
س - أعط أمثلة على ذلك؟

ج - من أمثلة إدغام المثلين ما يلي:
أ - أمثلة إدغام المثلين في كلمتين:

في حرف الباء: {فَأَوْحَيْنَا إِلَىٰ مُوسَىٰ أَنْ اضْرِب بِـُفَصَّكَ النَّخْرَ
فَنَنْفُثْ فَيَكُنْ كُلُّ فِرْقٍ كَالطَّوْدِ الْعَظِيمِ}¹.

في حرف التاء: {فَمَا رَیَحْتَ تِجَارَتَهُمْ وَمَا كَانُوا مُهْتَدِينَ}².
وفي حرف الدال: {وَإِذَا جَاءَ عَوْنُكَمْ قَالُوا - إِيَّامَنَا وَقَدْ دَخَلُوا بِالْكَفْرِ
وَهُمْ قَدْ خَرَجُوا بِهِ}³.

وفي حرف الذال: {وَتَذَا النُّونُ إِذْ ذُهِبَ مُغَاضِبًا}⁴.
وفي حرف القاء: {وَمَنْ قَتَلَ مَظْلُومًا فَقَدْ جَعَلْنَا لَوِیْهِ سُلْطَانًا
فَلَا یَسْرِف فِی الْقَتْلِ}⁵.

1 - الشعراء 63

2 - البقرة 16

3 - المائدة 61

4 - الأنبياء 87

5 - الإسراء 33

الحكم التلاوة على رواية الإمام ورش - من إعداده: أجمال مرسل

وفي حرف اللام: **{يَقُولُونَ هَلْ لَنَا مِنَ الْأَمْرِ مِنْ شَيْءٍ}**¹.

وفي حرف الميم: **{يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَذَرُوا مَا بَقِيَ مِنَ الرِّبَا إِن كُنتُمْ مُؤْمِنِينَ}**².

وفي حرف النون: **{تَرْفَعُ دَرَجَاتٍ مِّن نَّشَاءٍ}**³.

وفي حرف الهاء: **{مَا أَغْنَىٰ عَنِّي مَالِيهِ هَٰذَا عَنِّي سُلْطَانِيَّةٌ}**⁴.

وفي حرف الياء: وليس في القرآن ياء ساكنة بعد فتحة وبعدها ياء "يَ يَ".

ب - أمثلة إدغام المثلين في كلمة:

وفي حرف الكاف: **{أَيُّهَا تَكُونُوا يَذْرِكُكُمُ الْمَوْتُ وَلَوْ كُنْتُمْ فِي بُرُوجٍ مُّشِيدَةٍ}**⁵.

وفي حرف الهاء: **{وَمَنْ يُكْرِهْنَهُنَّ فَإِنَّ اللَّهَ مِنْ بَعْدِ إِكْرَاهِهِنَّ غَفُورٌ رَّحِيمٌ}**⁶.

س: هل ينطبق هذا الحكم على الحرفين المتمثلين إذا كان الأول حرف مد؟

ج: يختلف الحكم هنا باعتبار وجود هذين الحرفين في كلمة أو كلمتين: أ - في كلمة:

1 - آل عمران 154

2 - البقرة 278

3 - الأنعام 83

4 - الحاقة 28، 29

5 - النساء 78

6 - النحل 76

أحكام التلاوة على رواية الإمام ورش - من إعداده: أجمال مرسل
إذا كان الحرف الأول من الحرفين المتماثلين حرف مد، وكانا في كلمة واحدة، فإن هذا الحكم ينطبق عليهما، فيكون الإدغام.

س: أعط أمثلة على ذلك؟

ج: من أمثلة إدغام حرف المد مع مثله في كلمة هي كالتالي:
في حرف الياء: **{وَمَا لَكُمْ مِّن دُونِ اللَّهِ مِن وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ}**¹، **{قَالَ رَبِّ هَبْ لِي مِن لَّدُنكَ ذُرِّيَّةً طَيِّبَةً}**²، **{إِنَّمَا النَّسِيءُ زِيَادَةٌ فِي الْكُفْرِ}**³.
وفي حرف الواو: **{وَأَعِدُّوا لَهُمْ مَا اسْتَطَعْتُمْ مِّن قُوَّةٍ}**⁴.
ب - في كلمتين:

لا يدغم حرف المد إذا كان مع مثله في كلمتين.

س: أعط أمثلة على ذلك؟

ج: من أمثلة عدم انطباق هذا الحكم على الحرفين المتماثلين في كلمتين إذا كان الأول حرف مد ما يلي:

في حرف الياء: **{الَّذِي يُوسِسُ فِي صُدُورِ النَّاسِ}**⁵.
وفي حرف الواو: **{قَالُوا وَمَا لَنَا أَلَّا نُقَاتِلَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَقَدْ أَخْرَجْنَا مِن دِيَارِنَا وَأَبْنَانَا}**⁶.

¹ البقرة: 255

² البقرة: 255

³ البقرة: 255

⁴ البقرة: 255

1 - البقرة: 107

2 - آل عمران: 38

3 - التوبة: 37

4 - الأنفال: 60

5 - الناس: 05

6 - البقرة: 246

أحكام التلاوة على رواية الإمام ورش - من إعداد: أجمال مرسي

2 - المتماثلان الكبير:

س: عرفنا أنَّ المتماثلين الكبير هو الذي يكون فيه الحرفان متحركين،

فلماذا سمّاه علماء التجويد بـ"الكبير"؟

ج: سمّي المثلان المتحركان بـ"الكبير"، لكثرة وقوعه، ولأنّ الحركة

أكثر من السكون.

س: ما هو حكم المتماثلين الكبير؟

ج: يجب فيه الإظهار، إلّا في تَمَامٍ شَبَنًا فحكمها الإدغام مع الإشمام،

وهو ضم الشفتين مقارنة بالنون الأولى الساكنة حال إدغامها وذلك إشارة

إلى أنّ الأصل في النون الضمّ لأنّ تَمَامٍ شَبَنًا أصلها "تَأْمَنُنَا" فأدغمت النون

في النون فصارتا تَمَامٍ شَبَنًا.

س - أين يكون إدغام المتلين الكبير؟

ج - إدغام المتلين الكبير قد يكون في كلمة واحدة، وقد يكون

في كلمتين.

س - أعط أمثلة على ذلك؟

ج - من أمثلة إدغام المتلين ما يلي:

أ - في كلمة:

في الكاف: {فَإِذَا قُضِيَتُمْ مَنَاسِكَكُمْ فَادْكُرُوا اللَّهَ} ¹.

وفي النون: {فَلَنَسْئَلَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بِمَا عَمِلُوا} ².

ب - في كلمتين:

في الباء: {وَمَا هُوَ عَلَى الْغَيْبِ بِبِضْئِينَ} ³.

1 - البقرة 200

2 - فصّلت 50

3 - التكوين 24

أحكام الثلاثة على رواية الإمام ورش: من أعداد: أجمال مرسل

وفي اللام: **{إِذْ قَالَ لِيهِ رَبُّهُ أَسْمِكُ}**¹.
وفي الميم: **{أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا فِي السَّمَاءِ وَأَنَّ**
وَمَا فِي الْأَرْضِ}².

وفي النون: **{لَا يَسْتَطِيعُونَ نَبْصِرُ أَنْفُسِهِمْ}**³.

3 - المتماثلان المطلق:

س: عرفنا أنَّ المتماثلين المطلق هو أن يكون الحرف الأول متحركاً
والثاني ساكناً، فلماذا سمِّي بـ "المطلق"؟

ج: سمِّي المتماثلان المتحرك أولهما الساكن ثانيهما بـ "المطلق" لأنه
أطلق عن التقيد بالصغير أو الكبير.

س: ما هو حكم المتماثلين المطلق؟

ج: حكم المتماثلين المطلق هو وجوب الإظهار.

س: أعط أمثلة على المتماثلين المطلق؟

ج: من أمثلة المتماثلين المطلق:

في التاء: **{ثُمَّ أَرْسَلْنَا رُسُلَنَا تَتْرَى}**⁴.

وفي الجيم: **{هَـ أَتَيْتُمُ فِـ أَبْوَالَءَ حَاجِجَتُمُ فِيمَا لَكُمْ بِهِ عِلْمٌ}**⁵.

وفي القاف: **{ثُمَّ شَقَقْنَا الْأَرْضَ شَقًّا}**⁶.

1 - البقرة 131

2 - المجادلة 7

3 - الأنبياء 43

4 - المومنون 44

5 - آل عمران 66

6 - عبس 26

أحكام التلاوة على رواية الإمام ورش - من إعداده: أحمد المرسل

وفي اللّام: **{فَإِنْ زَلَّيْتُمْ مِّنْ بَعْدِ مَا جَاءَكُمْ بِالْبَيِّنَاتِ فَاَعْلَمُوا أَنَّ**

اللّٰهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ}¹.

استثناء: هذا الحكم بوجوب الإظهار للمتماثلين المطلق يستثنى منه

حرف النون إذا جاء بعده حرف من حروف الإخفاء، فإن النون الثانية

السّاكنة فيها الإخفاء، وليس الإظهار، وذلك نحو قوله تعالى: **{مَا نُنْشِئُ**

مِنْ - آيَةٍ أَوْ نُنْشِئُهَا تَاتٍ بِخَيْرٍ مِنْهَا أَوْ مِثْلَهَا}².

ثانياً - الحرفان المتقاربان

س: ما هما الحرفان المتقاربان؟

ج: الحرفان المتقاربان هما اللذان تقارباً مخرجاً وصفة، أو مخرجاً

لا صفة، أو صفة لا مخرجاً.

س: ما هو حكم المتقاربين؟

ج: يختلف حكم المتقاربين بحسب حركة الحرفين، فإما أن يكون الأول

ساكناً والثاني متحركاً، وإما أن يكونا متحركين، وإما أن يكون الأول متحركاً

والثاني ساكناً، فيحصل لنا ثلاثة أقسام، الأول: "المتقاربان الصّغير"،

والثاني: "المتقاربان الكبير"، والثالث: "المتقاربان المطلق"³.

1 - المتقاربان الصّغير:

س: عرفنا أن المتقاربين الصّغير هو أن يكون الحرف الأول ساكناً

والثاني متحركاً، فما هو حكمه؟

ج: حكم المتقاربين الصّغير هو الإظهار، أمّا في اللّام والرّاء فيجب

الإدغام، كما في أحكام اللّام السّاكنة.

1 - البقرة 209

2 - البقرة 106

3 - وسبب التسمية بالمتغير والكبير والمطلق هو نفسه الذي ذكرناه في المتماثلين.

إدغام التلاوة على رواية الإمام ورش - من اعداد: أجمال مرسل

س: أعط أمثلة على ذلك؟

ج: من أمثلة إدغام اللام في الراء ما يلي:
{فَإِنْ كَذَّبُوكَ فَقُلْ رَبُّكُمْ ذُو رَحْمَةٍ وَاسِعَةٍ وَلَا يُرَدُّ بَأْسُهُ
عَنِ الْقَوْمِ الْمُجْرِمِينَ}¹.

{بَلِّغْهُ اللَّهُ إِلَيْهِ وَكَانَ اللَّهُ عَزِيزًا حَكِيمًا}².

{قَالَ بَلِّغْكُمْ رَبِّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ الَّذِي فَطَرَهُنَّ}³.

{كَلَّا بَلِّغَنَّ عَلَى قُلُوبِهِمْ مَا كَانُوا يَكْسِبُونَ}⁴.

ولام "بل" الواقعة بعدها الراء وقعت في ثلاثة مواضع فقط في القرآن الكريم، هي التي ذكرتها لك. أما لام "هل" فلم تأت الراء بعدها في القرآن الكريم كله.

س: هذه أمثلة عن إدغام المتقاربين الصغير، فأين هي أمثلة الإظهار؟

ج: أمثلة إظهار المتقاربين الصغير هي كالتالي:

النَّاء مع النَّاء: **{كَذَّبَتْ ثَمُودُ بِطَغْوَاهَا}⁵.**

النَّاء مع النَّاء: **{وَتَوَدُّوْا أَنْ تَلَٰكُمُ الْجِنَّةُ أَوْ يُرِثُوهَا بِمَا كُنْتُمْ**
تَعْمَلُونَ}⁶.

الذَّال مع النَّاء: **{وَمَنْ يُرِثْ ثَوَابَ الدُّنْيَا نُوتِ بِهِ مِنْهَا**
وَمَنْ يُرِثْ ثَوَابَ الْآخِرَةِ نُوتِ بِهِ مِنْهَا}⁷.

¹ - الأنعام 147

² - النساء 158

³ - الأنبياء 56

⁴ - المطففين 14

⁵ - الشمس 11

⁶ - الأعراف 43

⁷ - آل عمران 145

احكام التلاوة على رواية الإمام ورش - من إعداد: أجمال مرسي

الذال من "كهيعص" مع الذال من "نكر" في قوله تعالى: {كهيعص **ذَكَرَ** رَحْمَةً رَبِّكَ عَبْدًا ذَكْرِيًّا} ¹.

الذال مع السين: {قَدْ سَمِعَ اللَّهُ قَوْلَ الَّتِي تُجَادِلُكَ فِي زَوْجِهَا وَتَشْتَكِي - إِلَى اللَّهِ وَاللَّهُ يَسْمَعُ تَخَاوُعُكُمْ} ².

الذال مع التاء: {فَقَبَضْتُ قَبْضَةً مِّنْ أَثَرِ الرَّسُولِ فَنَبَذْتُهَا} ³.

الذال مع الجيم: {إِذْ حَيَّا عَوْكُمْ مِّنْ فَوْقِكُمْ وَمِنْ أَسْفَلَ مِنْكُمْ} ⁴.

الذال مع الذال: {إِذْ دَخَلُوا عَلَى دَاوُدَ فَفَزِعَ مِنْهُمْ} ⁵، {إِذْ دَخَلُوا عَلَيْهِ فَقَالُوا سَلَامًا} ⁶.

الذال مع الزاي: {وَإِذْ زَاغَتِ الْأَبْصَارُ وَبَلَغَتِ الْقُلُوبُ الْحَنَاجِرَ} ⁷.

الذال مع السين: {لَوْلَا إِذْ سَمِعْتُمُوهُ ظَنَّ الْمُؤْمِنُونَ وَالْمُؤْمِنَاتُ بِأَنفُسِهِمْ خَيْرًا وَقَالُوا هَذَا إِفْكٌ مُّبِينٌ} ⁸.

الذال مع الصاد: {وَإِذْ صَرَقْنَا إِلَيْكَ نَفَرًا مِّنَ الْجِنِّ يَسْتَمِعُونَ الْقُرْآنَ} ⁹.

السين مع النون: {وَمِزَاجُهُ مِزَاجُ تَسْنِيمٍ} ¹⁰.

1 - مريم 01، 02

2 - المجادلة 01

3 - طه 96

4 - الأحزاب 10

5 - ص 22

6 - الذاريات 26

7 - الأحزاب 10

8 - النور 12

9 - الأحقاف 29

10 - المطففين 27

أحكام الثلاثة على رواية الإمام ورش - من إعداده: أجمال مرسل

- العين مع الياء: **{السَّعْيِيهَا رَاضِيَةً}**¹
- اللام مع القاء: **{بَلْ تَأْتِيهِمْ بَغْتَةً فَتَبْهَتُهُمْ فَلَا يَسْتَطِيعُونَ رَدَّهَا وَلَا هُمْ يُنْظَرُونَ}**، **{هَلْ تَعْلَمُ لَهُ سَمِيًّا}**²
- اللام مع القاء: **{هَلْ تُوبَ الْكَافِرُ مَا كَانُوا يَفْعَلُونَ}**³
- اللام مع الذال: **{وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ يَلْقَ إِثْمًا}**⁴
- اللام مع الزاي: **{بَلْ زَيْنَ الَّذِينَ كَفَرُوا مَكْرَهُمْ وَضُؤُوا عَنِ السَّبِيلِ}**⁵
- اللام مع السين: **{قَالَ بَلْ سَوَّلَتْ لَكُمْ أَنْفُسُكُمْ أَمْ لَا}**⁶
- اللام مع الضاد: **{بَلْ ضَلُّوا عَنْهُمْ}**⁷
- اللام مع الطاء: **{وَقَوْلِهِمْ قُلُوبُنَا غُلْفٌ بَلْ طِيعَ اللَّهُ عَلَيْهَا بِكْفَرِهِمْ فَلَا يُؤْمِنُونَ إِلَّا قَلِيلًا}**⁸
- اللام مع الظاء: **{بَلْ ظَنَنْتُمْ أَنْ لَنْ يَنْقَلِبَ الرَّسُولُ وَالْمُؤْمِنُونَ إِلَى أَهْلِيهِمْ أَبَدًا}**⁹
- اللام مع الميم: **{وَلَقَدْ اخْتَرْنَاكُمْ عَلَى عِلْمٍ عَلَى الْغَالِبِينَ}**¹⁰

1 - الغاشية 09

2 - الأنبياء 41 ف: مريم 65

3 - المطففين 36

4 - الفرقان 68

5 - الرعد 23

6 - يوسف 18، 83

7 - الأحقاف 28

8 - النساء 155

9 - الفتح 12

10 - الذخان 32

أحكام النون على رواية الإمام ورش - من إعداده: أحمد جمال مرسله

اللام مع النون: **{لَنْ نَقْدِفَ بِالْحَقِّ عَلَى الْبَاطِلِ فَيَنْمَغِبَهُ فَإِذَا هُوَ زَاهِقٌ}**¹.

{وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا هَلْ نَدُلُّكُمْ عَلَى رَجُلٍ يُنْبِئُكُمْ إِذَا مُزِقْتُمْ كُلٌّ مَزِقٍ إِنَّا كُمْ لَفِي خَلْقٍ جَنِيدٍ}².

اللام مع الياء: **{فَلْيَنْظُرِ الْإِنْسَانُ مِمَّ خُلِقَ}**³.

النون مع الواو: **{وَنَنْوُقُهُمْ وَمَا يَسْطُرُونَ}**⁴، ففي حالة الوصل تظهر

النون مع المدّ طولاً.

س - ما هو حكم التقاء الضاد أو الظاء الساكنتين مع التاء؟

ج - إذا التقى الضاد الساكنة مع التاء لم يكن هناك إدغام، بل لا بدّ

من إعطاء حرف الضاد جميع صفاته مع الإظهار، ونفس الحكم يكون منع

الظاء الساكنة إذا جاء بعدها حرف التاء.

س - أعط أمثلة على ذلك؟

ج - أمثلة الإظهار عند التقاء الضاد أو الظاء مع التاء هي كالتالي:

كلمة "أفَضْتُمْ" من قوله تعالى: **{فَإِذَا أَفَضْتُمْ مِنْ عَرَفَاتٍ فَاذْكُرُوا اللَّهَ**

عِنْدَ الْمَشْعَرِ الْحَرَامِ}⁵.

وكلمة "فَرَضْتُمْ" من قوله تعالى: **{وَإِنْ طَلَقْتُمُوهُنَّ مِنْ قَبْلِ أَنْ تَمْسُوهُنَّ**

وَقَدْ فَرَضْتُمْ لَهُنَّ فَرِيضَةً فَنَصْتَفْ مَا فَرَضْتُمْ}⁶.

1 - الأنبياء 18

2 - مآ 07

3 - الطارق 05

4 - القلم 01

5 - البقرة 198

6 - البقرة 237

أحكام التلاوة على رواية الإمام ورش - من إعداده: جمال مرسل

وكلمة 'مرضت' من قوله تعالى: **{وَإِذَا مَرَضْتَ فَهُوَ يَشْفِيكَ}**¹.

وكلمة 'وعظت' من قوله تعالى: **{قَالُوا سَوَاءٌ عَلَيْنَا أَوَعَظْتَ أَمْ لَمْ**

تَكُنْ مِنَ الْوَاعِظِينَ}².

2 - المتقاربين الكبير:

س: عرفنا أنّ المتقاربين الكبير هو أن يكون الحرفان متحركين،

فما حكمه؟

ج: حكم المتقاربين الكبير هو وجوب الإظهار.

س: أعط أمثلة على ذلك؟

ج: من أمثلة إظهار المتقاربين الكبير ما يلي:

— الخاء مع القاف: **{هُوَ الَّذِي خَلَقَكُمْ فَمِنْكُمْ كَافِرٌ وَمِنْكُمْ مُؤْمِنٌ}**³،

{وَقَدْ خَلَقَكُمْ - أطواراً}⁴.

الذال مع السين: **{قَالَ كَمْ لَبِثْتُمْ فِي الْأَرْضِ عَدَدَ سِنِينَ}**⁵.

الشين مع السين: **{قُلْ لَوْ كُنْ مَعَهُ - ءالهيئة كما يقولون إذا لايتبعوا إلى}**

ذي العرش سنبلاً}⁶.

القاف مع الذال: **{إِلَى قَدَرٍ مَعْلُومٍ}**⁷.

القاف مع الكاف: **{إِذْ جَاءَكُمْ مِنْ فَوْقِكُمْ وَمِنْ أَسْفَلَ مِنْكُمْ}**⁸.

1 - الشعراء 80

2 - الشعراء 136

3 - التغابن 02

4 - نوح 14

5 - المؤمنون 112

6 - الإسراء 42

7 - المرسلات 22

8 - الأحزاب 10

أحكام التلاوة على رواية الإمام ورش - من إعداده: أجمال مرسل

اللام مع الراء: **{قَالَ رَبِّ السَّجْنَ أَحَبُّ إِلَيَّ مِمَّا يَدْعُونَنِي~ إِلَيْهِ}**¹.

3- المتقاربين المطلق:

س: عرفنا أن المتقاربين المطلق هو أن يكون الحرف الأول متحركاً

والثاني ساكناً، فما هو حكمه؟

ج: حكم للمتقاربين المطلق هو وجوب الإظهار.

س: أعط أمثلة على ذلك؟

ج: من أمثلة إظهار المتقاربين المطلق ما يلي:

التاء مع التاء: **{وَلَا يَسْتَبْشِرُونَ}**².

التاء مع الدال: **{إِنَّ هَذِهِ تَذْكِرَةٌ}**³.

التاء مع السين: **{اللَّهُ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ اللَّيْلَ لِتَسْكُنُوا فِيهِ وَالنَّهَارَ**

مُنْصَبَرًا}⁴، **{لَتَسْمِعْتُوهُ عَلَى ظُهُورِهِ}**⁵.

الزاي مع الدال: **{أَوْزِدْ عَلَيْهِ وَرَتِّلِ الْقُرْآنَ تَرْتِيلًا}**⁶.

القاف مع الدال: **{إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ}**⁷.

القاف مع الطاء: **{وَالْقَوَىٰ فِي غَنَابِلَ الْأَجْذَنِ تَلْقَىٰ طَهُ بِغَضْ**

السَّيَّارَةِ إِنْ كُنْتُمْ فَاعِلِينَ}⁸.

1 - يوسف 33

2 - القلم 18

3 - المزمل 19

4 - غافر 61

5 - الزخرف 13

6 - المزمل 04

7 - القدر 01

8 - يوسف 10

أقسام الثلاثة على رواية الإمام ورش - من إعداده: أجمال مرسل

ثالثاً - الحرفان المتجانسان

س: ما هما الحرفان المتجانسان؟

ج: الحرفان المتجانسان هما اللذان اتحدا مخرجا واختلفا صفة.

س: ما هو حكم المتجانسين؟

ج: يختلف حكم المتجانسين بحسب حركة الحرفين:

فإما أن يكون الأول ساكنا والثاني متحركاً، وإما أن يكونا متحركين، وإما أن يكون الأول متحركاً والثاني ساكناً، فيتحصل لنا ثلاثة أقسام، الأول: "المتجانسان الصغير"، والثاني: "المتجانسان الكبير"، والثالث: "المتجانسان المطلق"¹.

I - المتجانسان الصغير:

س: عرفنا أن المتجانسين الصغير هو أن يكون الحرف الأول ساكناً

والثاني متحركاً، فما هو حكمه؟

ج: حكم المتجانسين الصغير هو الإظهار، إلا في مواضع معينة يجب فيها الإدغام.

س: ما هو وجه إدغام المتجانسين؟

ج - وجه إدغام المتجانسين أن هذه الحروف لو أظهرت لحصل تكلف شديد وثقل عظيم في النطق، لازدحام الحرفين منها كازدحام المثلين، فلزم الإدغام ليزول التكلف، ويخفّف النطق، ويسهل اللفظ.

س: ما هي المواضع التي يدغم فيها المتجانسان الصغير؟

ج: قبل ذكر المواضع التي يدغم فيها المتجانسان الصغير ينبغي أن نعرف أن إدغام المتجانسين نوعان: "كامل" و"ناقص".

1 - وسبب التسمية بالصغير والكبير والمطلق هو نفسه ما ذكرناه في المتماثلين.

الحكام الثلاثة على رواية الإمام ودهش - من أعداد أجمال مرسلي

النوع الأول - الإدغام الكامل:

س: ما هو إدغام المتجانسين الصغير الكامل؟

ج: إدغام المتجانسين الصغير الكامل هو "أن يقلب المدغم من جنس المدغم فيه، ويدغم ذاتا وصفة".

س - ما هي حروف إدغام المتجانسين الصغير الكامل؟

ج - حروف إدغام المتجانسين الصغير الكامل هي:

1 - ذال "ذ" مع الطاء: وقد وردت في موضعين فقط في القرآن

الكريم، هما:

لَوْ لَوِ اتَّهَمُوا - إِذْ ظَلَمُوا - أَنْفُسَهُمْ جَاءُوكَ فَاسْتَغْفِرُوا اللَّهَ فِ اسْتَغْفِرَ لَهُمُ الرَّسُولُ لَوَجَدُوا اللَّهَ تَوَّابًا رَحِيمًا¹.

{وَلَنْ يَنْفَعَكُمْ الْيَوْمَ إِذْ ظَلَمْتُمْ - أَنْكُمْ فِي الْعَذَابِ مُشْتَرِكُونَ}².

2 - دال "قد" مع التاء:

{لَا إِكْرَادَ فِي النَّبِيِّ قَدْ تَبَيَّنَ الرُّشْدُ مِنَ الْغَيِّ}³.

{لَقَدْ تَقَطَّعَ بَيْنَكُمْ وَضَلَّ عَنْكُمْ مَا كُنْتُمْ تَزْعُمُونَ}⁴.

{لَقَدْ تَابَ اللَّهُ عَلَى النَّبِيِّ - وَالْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ الَّذِينَ اتَّبَعُوهُ

فِي سَاعَةِ الْغُصَّةِ}⁵.

{وَلَقَدْ تَرَكْنَا مِنْهَا آيَةً بَيِّنَةً لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ}⁶.

1 - النساء 64

2 - الزخرف 39

3 - البقرة 256

4 - الأمام 94

5 - التوبة 117

6 - المعنكوت 35

لجسام الثلاثة على رواية الإمام ورش - من اعداد: اجمال مرسل

3- تاء التثنية مع الطاء أو الدال:

{وَدَّتْ طَائِفَةٌ مِّنْ أَهْلِ الْكِتَابِ لَوْ يُضِلُّوكُمْ}¹.
{وَإِذْ قَالَتْ طَائِفَةٌ مِنْهُمْ يَا أَهْلَ يَثْرِبَ لَا مُقَامَ لَكُمْ فَارْجِعُوا}².
{فَلَمَّا تَثَلَّى دُعَاؤُ اللَّهِ رَبَّهُمَا لَبِئْسَ أَتَيْنَا صَلَاحًا لَّنَكُونَنَّ
مِنَ الشَّاكِرِينَ}³.

النوع الثاني - إدغام المتجانسين الصغیر الناقص:

س - ما هو إدغام المتجانسين الصغیر الناقص؟
ج - إدغام المتجانسين الصغیر يسمى ناقصا إذا ادغمت الذات
من الحرفين وبقيت الصفة.
س - أعط أمثلة على الإدغام الناقص؟

ج - من أمثلة الإدغام الناقص ما يلي:
الطاء مع التاء: {أَنْ تَقُولَ نَفْسٌ يَا حَسْرَتِي عَلَىٰ مَا فَرَّطْتُ
فِي جَنْبِ اللَّهِ}⁴، {فَقَالَ أَحْطَتْ بِمَا لَمْ تُحِطْ بِهِ}⁵، فإن ذات الطاء تدغم
في التاء، وأما صفتها - وهي الإطباق - فلا بد من إظهارها.
القاف مع الكاف: {لَمْ نَخْلُقْكُمْ مِّنْ مَّاءٍ مَُّهِينٍ}⁶، فإن ذات الطاء تدغم
في التاء، وأما صفتها - وهي الاستعلاء - فلا بد من إظهارها.
س: أعط أمثلة على إظهار المتجانسين الصغیر؟
ج: من أمثلة إظهار المتجانسين الصغیر ما يلي:

1 - آل عمران 69

2 - الأحزاب 13

3 - الأعراف 189

4 - الزمر 56

5 - النمل 22

6 - المرسلات 20، وهذا الموضع الوحيد فقط في القرآن الكريم الذي التفت فيه القاف المتأخرة بالكاف.

أحكام الثلاثة عشر رواية الإمام ورش - من أعيان أئمة آل محمد

البياء الساكنة عند الفاء في خمسة مواضع في القرآن الكريم، وهي:

{قَالَ أَذْهَبَ فَمِنْ تَبِعَكَ مِنْهُمْ فَإِنَّ جَهَنَّمَ جَزَاءُكُمْ جَزَاءً مَوْفُورًا} ¹.

{قَالَ فَاذْهَبْ فَإِنَّ لَكَ فِي الْحَيَاةِ أَنْ تَقُولَ لَا مِسَاسَ} ².

..... {وَمَنْ يُقَاتِلْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَيُقْتَلْ أَوْ يَغْلِبْ فَسَوْفَ نُؤْتِيهِ أَجْرًا

عَظِيمًا} ³.

{وَإِنْ تَعْجَبَ فَعَجَبٌ قَوْلُهُمْ - أَذْهَبْنَا أَتْرَابًا إِنَّا لَفِي خَلْقٍ جَدِيدٍ} ⁴.

{وَمَنْ لَمْ يَتَّبِعْ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ} ⁵.

البياء عند الميم: {وَإِنْ تَبْذُوهَا فِي - أَنْفُسِكُمْ - أَوْ تَخْفَوْهُ بِحَسَبِكُمْ بِهِ

اللَّهُ فَيَغْفِرْ لِمَنْ يَشَاءُ وَيُعَذِّبْ مَنْ يَشَاءُ} ⁶.

{وَنَادَىٰ نُوحٌ ابْنَهُ وَكَانَ فِي مَعْزِلٍ يَا بُنَيَّ ارْكَبْ مَعَنَا وَلَا تَكُن مَعَ

الكَافِرِينَ} ⁷.

الراء عند الهمزة: {قُلْ لِلَّذِينَ كَفَرُوا إِنْ يَنْتَهُوا يُغْفَرْ لَهُمْ

مَا قَدْ سَلَفَ} ⁸.

الطاء عند الدال: {فَمَثَلُوا كَمَثَلِ الْكَلْبِ إِنْ تَحْمِلَ عَلَيْهِ يَلْهَثْ أَوْ تَتْرَكْهُ

يَلْهَثُ ذَلِكَ مَثَلُ الْقَوْمِ الَّذِينَ كَذَبُوا بَيِّنَاتِنَا} ⁹.

1 - الإسراء 63

2 - طه 97

3 - النساء 74

4 - الرعد 05

5 - الحجرات 11

6 - البقرة 284

7 - هود 42

8 - الأنفال 38

9 - الأعراف 176

أحكام التيسلوة على رواية الإمام ورش - من إعداده: أجمال مرسل

س: أعط أمثلة عليه؟

ج: من أمثلة المتجانسين الكبير ما يلي:

التاء مع الطاء: {وَأَقِمِ الصَّلَاةَ طَرَفِي النَّهَارِ وَزُلْفَىٰ مِنَ اللَّيْلِ} ¹.

الدال مع التاء: {وَلَا تَقْضُوا الْإِيمَانَ بِغَيْرِ تَوْكِيدِهَا} ².

الهاء مع الهمزة: {هُوَ الَّذِي أَنْزَلَ عَلَيْكَ الْكِتَابَ مِنْهُ آيَاتٌ مُحْكَمَاتٌ

هِنَّ أَمْ الْكِتَابِ وَالْآخَرُ مُتَشَابِهَاتٌ} ³.

الواو مع الفيم، والباء مع الميم: {لَا يَمَسُّهُمُ فِيهَا تَصَبُّ وَمِمَّا هُمْ مِنْهَا

بِمُخْرَجِينَ} ⁴.

الواو مع الباء: {وَبِالْحَقِّ أَنْزَلْنَاهُ وَبِالْحَقِّ نَزَلَ} ⁵.

3 - المتجانسين المطلق:

س: تعلم أن المتجانسين المطلق هو أن يكون الحرف الأول متحركاً

والثاني ساكناً فما هو حكمه؟

ج: حكم المتجانسين المطلق هو وجوب الإظهار.

س: أعط أمثلة على ذلك؟

ج: من أمثلة المتجانسين المطلق ما يلي:

الهمزة مع الهاء: {لَقَدْ يَمْنُنِي مَكِبًا عَلَىٰ وَجْهِهِ أَهْدَىٰ أَمْنٍ يَمْنُنِي

سَوِيًّا عَلَىٰ صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ} ⁶.

1 - هود 114

2 - النحل 91

3 - آل عمران 7

4 - الحجر 48

5 - الإمراء 105

6 - الملك 22

أحكام التلاوة على رواية الإمام ورش - من إعداد: أحمد المرسي

الفاء عند الباء: **{إِنْ نَشَأْ نُخَسِفْ بِهِمُ الْأَرْضَ}**¹.

الميم عند الواو: **{هَمْ وَأَزْوَاجُهُمْ فِي ظِلَالٍ عَلَى الْأَرْضِ مَكْنُونٍ}**².

الواو عند الميم: **{لَوْ كَفَدَ أَرْضَيْنَا مِنْ قَبْلِكَ رَسُولًا إِلَى قَوْمِهِمْ فَجَاءَ عَوْهُمْ}**

بِالْبَيِّنَاتِ فَاتَّقَمْنَا مِنَ النَّارِ أَجْرَمُوا}³.

س - ما هو حكم التقاء حرفين متجانسين أولهما حرف ساكن من

الحروف الحلقية؟

ج - لا يكون هناك إدغام في حالة التقاء حرفين متجانسين أولهما

حرف ساكن من الحروف الحلقية.

س - أعط أمثلة على ذلك؟

ج - من أمثلة التقاء حرفين متجانسين أولهما حرف ساكن

من الحروف الحلقية دون أن يكون هناك إدغام ما يلي:

الحاء مع العين: **{فَاصْفَحْ عَنْهُمْ وَقُلْ سَلَامٌ}**⁴.

الحاء مع الهاء: **{لَوْ مِنْ اللَّيْلِ فَاسْجُدْ لَهُمْ وَنَسِخْهُ لَيْلًا طَوِيلًا}**⁵.

2 - المتجانسين الكبير:

س: عرفت أن المتجانسين الكبير هو أن يكون الحرفان متحركين،

فما هو حكمه؟

ج: حكم المتجانسين الكبير هو وجوب الإظهار.

1 - سبأ 09

2 - يس 56

3 - الروم 47

4 - الزخرف 89

5 - الإنسان 26

أحكام الثلاثة على رواية الإمام ورش - من أعداد: أجمال مرسل

القاء مع القال: **لَوْلَا تَذَعُّعٌ مِنْ دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَتَفَعُّكَ وَلَا يَضُرُّكَ**¹.

الميم مع الواو: **بَلِّ السَّاعَةِ مَوْعِدَهُمْ وَالسَّاعَةِ أَذَى وَأَمْرٌ**².

الميم مع الباء: **لَوْ كُنْتُمْ يَقُولُونَ أَذَا مِتْنَا وَكُنَّا تُرَابًا وَعِظَامًا أَإِنَّا**

لَمُنْعُوْثُونَ³.

1 - يونس 106

2 - القمر 46

3 - الواقعة 47

بياءات الإضافة

س: ما هي ياءات الإضافة في اصطلاح القراء؟

ج: ياءات الإضافة في اصطلاح القراء هي: الياءات الزائدة الدالة على المتكلم.

س: ماذا يخرج بهذا التعريف؟

ج: يخرج بهذا التعريف:

1 - الياء غير الزائدة، وهي الأصلية، كالياء في نحو: كلمة "تهدي" من قوله تعالى: **{تَهْدِي بِهِي مَنِ نَشَاءُ مِنْ عِبَادِنَا}**¹، وكلمة "أوتى" من قوله تعالى: **{وَمَّا أُوْتِيَ مُوسَىٰ وَعِيسَىٰ}**².

2 - الياء الدالة على غير المتكلم، وهي:

أ - الياء في جمع المذكر السالم، نحو: **{خَاضِرِي الْمَسْجِدِ}**³.

ب - الياء الدالة على المؤنثة المخاطبة، نحو: **{فَكُلِي واشْرَبِي}**⁴.

س: بماذا تتصل ياءات الإضافة؟

ج: تتصل ياءات الإضافة بالاسم والفعل والحرف، فتكون:

1 - الشورى 52

2 - البقرة 136

3 - البقرة 196

4 - مريم 26

أحكام التلاوة على رواية الإمام ورش - من أعداد: أجمال مرسل

أ - مع الاسم: مجرورة المحل، نحو: كلمة "نفسى" من قوله تعالى: **{قَالَ رَبِّ إِنِّي لَا أَمْلِكُ إِلَّا نَفْسِي وَأَخِي}**¹، وكلمة "نكرى" من قوله تعالى: **{الَّذِينَ كَانَتْ أَعْيُنُهُمْ فِي غِطَاءٍ عَنْ نِكْرِي}**².

ب - ومع الفعل: منصوبة المحل، نحو: كلمة "فطرنى" من قوله تعالى: **{إِن أَجْزَيْ إِلَّا عَلَى الَّذِي فَطَرَنِي أَفَلَا تَعْقِلُونَ}**³، وكلمة "ليحزننى" من قوله تعالى: **{قَالَ إِنِّي لَنُحْزِنَنَّكَ أَنْ تَذْهَبُوا بِهِ}**⁴.

ج - ومع الحرف: مجرورة المحل ومنصوبة، نحو: كلمة "لى" في قوله تعالى: **{رَبِّ اغْزِرْ لِي وَكُلَّ الَّذِي وَلِيَّتُ وَلِمَنْ نَحَلَّ بَيْنِي وَمُؤْمِنًا وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ}**⁵، وكلمة "بنى" في قوله تعالى: **{قُلْ إِنِّي لَا أَمْلِكُ لَكُمْ ضَرْفًا وَلَا رَشْدًا}**.

س: ما هي أقسام ياء الإضافة؟

ج: تنقسم ياء الإضافة ستة أقسام بحسب ما يعدها، وما يعدها هو كالتالى:

- 1 - همزة القطع المفتوحة، 2 - همزة القطع المضمومة، 3 - همزة القطع المكسورة، 4 - همزة الوصل المصاحبة للآم، 5 - همزة الوصل المجردة عن الآم، 6 - غير الهمزة.

1 - المائدة 25

2 - الكهف 101

3 - هود 51

4 - يوسف 13

5 - نوح 28

6 - الجن 22

أحكام التلاوة على رواية الإمام ورش - من أعيداد: أجمال مرسلي

س: ما هو حكم ياء الإضافة الواقع بعدها همزة القطع؟

ج: إذا وقع بعد ياء الإضافة همزة قطع فإن الياء تفتح، سواء كانت هذه الهمزة مفتوحة أو مضمومة أو مكسورة.

س: أعط أمثلة على ذلك؟

ج: أمثلة ياء الإضافة الواقع بعدها همزة القطع هي كالتالي:

أ - أمثلة همزة القطع المفتوحة: **{قَالَ رَبِّ اجْعَلْ لِي آيَةً}¹،**

{رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ}².

ب - مثال همزة القطع المضمومة: **{قُلْ إِنِّي أُمِرْتُ أَنْ أَكُونَ أَوَّلَ**

مَنْ أَسْلَمَ}³.

ج - أمثلة همزة القطع المكسورة: **{وَلَنِّ أَنْبَطْتُ إِلَيَّ يَدَكَ لِتَقْتُلَنِي}**

مَا أَنَا بِبَاسِطِ يَدَيَّ إِلَيْكَ لِأَقْتُلَكَ}⁴، {وَقَدْ أَحْسَنَ بِي إِذْ أَخْرَجْتَنِي مِنَ السِّجْنِ}

وَجَاءَ بِكُمْ مِنَ الْبَنَىٰ مِنْ بَعْدِ أَنْ نَزَغَ الشَّيْطَانُ بَيْنِي وَبَيْنَ إِخْوَتِي إِنَّ رَبِّي

لَطِيفٌ لِّمَا يَشَاءُ}⁵، {وَلَوْنِ رُجِعْتُ إِلَىٰ رَبِّي إِنَّ لِي عِندَهُ لَلْحُسْنَىٰ}⁶.

س: هل ينطبق هذا الحكم على كل ياء إضافة وقع بعدها همزة قطع

في القرآن الكريم؟

1 - آل عمران 41

2 - النمل 19، الأحقاف 15

3 - الأنعام 14

4 - المائدة 28

5 - يوسف 100

6 - فصلت 50

أحكام التلاوة على رواية الإمام ورش - من إعداده: أحمد الهمزلي

- 11 - {فَاتَّبَعَنِي - أَهْدِكَ صِرَاطًا سَوِيًّا}¹ .
- 12 - {وَأَخِي هَارُونُ هُوَ أَفْصَحُ مِنِّي لِسَانًا فَأَرْسَلْهُ مَعِيَ رِدْأً يُصَدِّقُنِي - إِنِّي أَخَافُ أَنْ يُكَذِّبُونِي}² .
- 13 - {وَقَالَ فِرْعَوْنُ ذَرُونِي - أَقْتُلْ مُوسَى}³ .
- 14 - {وَيَسْأَلُكُمْ مَا لِيَ أَذْعُوكُمْ إِلَى النَّجْوَى وَتَذْعُونََنِي إِلَى النَّارِ}⁴ .
- 15 - {لَا جَزْمَ أَمَّا تَذْعُونَنِي - إِنَّهُ لَيْسَ لَنَاوْ ذَعْوَةٌ فِي الدُّنْيَا وَلَا فِي الْآخِرَةِ}⁵ .
- 16 - {وَقَالَ رَبُّكُمْ ادْعُونِي - أَسْتَجِبْ لَكُمْ}⁶ .
- 17 - {وَأُصْلِحْ لِي فِي ذُرِّيَّتِي - إِنِّي خَشِيتُ أَنْ يَحْتَدِفَ عَلَيَّ عَلِيمٌ}⁷ .
- 18 - {لَوْلَا أَخَّرْتَنِي - إِلَى أَجَلٍ قَرِيبٍ}⁸ .
- س: ما هو حكم ياء الإضافة إذا وقع بعدها همزة وصل؟ -

ج: إذا وقع بعد ياء الإضافة همزة وصل، فإمّا أن تكون هذه الهمزة مصاحبة للآم أو مجردة عنها:

-
- 1 - مريم 43
2 - القصص 34
3 - غافر 26
4 - غافر 41
5 - غافر 43
6 - غافر 60
7 - الأحقاف 15
8 - المنافقون 10

أحكام التلاوة على رواية الإمام ورش - من إعداد: أجمال مرسل

ج: يستثنى من هذا الحكم ثمانية عشر موضعاً تسكن فيه الياء

ولا تفتح، وهذه المواضع هي:

1 - {وَأَوْفُوا بِعَهْدِي - أَوْفِ بِعَهْدِكُمْ}¹.

2 - {فَاذْكُرُونِي - أَذْكُرْكُمْ}².

3 - {أَنْظِرْنِي - إِلَى يَوْمِ يَنْعُثُونَ}³.

4 - {أُرِيْنِي - أَنْظِرْ إِلَيْكَ}⁴.

5 - {قَالَ رَبِّ فَأَنْظِرْنِي - إِلَى يَوْمِ يَنْعُثُونَ}⁵.

6 - {قَالَ رَبِّ فَأَنْظِرْنِي - إِلَى يَوْمِ يَنْعُثُونَ}⁶.

7 - {وَلَا تَفْتِنِي - إِلَّا فِي الْفِتْنَةِ سَقَطُوا}⁷.

8 - {وَتَرَكْنِي - أَكُنْ مِنَ الْخَاسِرِينَ}⁸.

9 - {قَالَ رَبِّ السِّجْنُ أَحَبُّ إِلَيَّ مِمَّا يَدْعُونَنِي - إِلَيْهِ}⁹.

10 - {عَلَّتُونِي - أَفْرِغْ عَلَيْهِ قَطْرًا}¹⁰.

1 - البقرة 40

2 - البقرة 152

3 - الأعراف 14

4 - الأعراف 143

5 - الحجر 36

6 - ص 79

7 - التوبة 49

8 - هود 47

9 - يوسف 33

10 - الكهف 96

أحكام الثلاثة على رواية الإمام ورش - من إعداده: أجمال مرسل

أولا - إذا وقع بعد ياء الإضافة همزة وصل مصاحبة للآم فالياء تفتح.

س: أعط أمثلة على ذلك؟

ج: من أمثلة فتح ياء الإضافة إذا وقع بعدها همزة وصل مصاحبة للآم

ما يلي:

{إِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّيَ الَّذِي يُخَيِّرُ وَيُمَيِّرُ} ¹

{قُلْ إِنَّمَا حَرَّمَ رَبِّيَ الْفَوَاحِشَ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنٌ} ²

{وَأَيُّوبَ إِذْ نَادَىٰ رَبَّهُ - أُنِّي مُسْتَغِيثٌ ضَرْبًا وَابْتُئْتُ أَزْجَمَ الرَّاحِمِينَ} ³

س: هل هذا الحكم عام في القراءان الكريم كله؟

ج: نعم هذا الحكم عام في القراءان الكريم كله.

ثانيا - إذا وقع بعد ياء الإضافة همزة وصل مجرّدة عن اللآم فالياء

تفتح أيضا.

س: أعط أمثلة على ذلك؟

ج: من أمثلة فتح ياء الإضافة إذا وقع بعدها همزة وصل مجرّدة عن

الآم ما يلي:

{وَقَالَ الرَّسُولُ يَا رَبِّ إِنَّ قَوْمِي اتَّخَذُوا هَٰذَا الْقُرْآنَ مَهْجُورًا} ⁴

{وَاصْطَلَعْتَ لِنَفْسِكَ أَذْهَبًا أَنْتَ وَأَخُوكَ بِبَايَسَاتِي وَلَا تَبَيَّنَا

فِي ذِكْرِي} ⁵

1 - البقرة 258

2 - الأعراف 33

3 - الأنبياء 33

4 - الفرقان 30

5 - طه 41، 42

أحكام التلاوة على رواية الإمام ورش - من إعداد: أجمال مرسل

{وَلَا تَنِيَا فِي زِكْرِي زَهْنًا إِلَيَّ فِرْعَوْنُ إِنَّمَا طَغَىٰ}١

س: هل ينطبق هذا الحكم على كامل القرآن الكريم؟

ج: يستثنى من حكم فتح ياء الإضافة الواقع بعدها همزة وصل مجردة عن اللام ثلاثة مواضع، فإنها تكون ساكنة ولا تفتح، وهي:

1 - {قَالَ يَا مُوسَىٰ إِنِّي اصْطَفَيْتُكَ عَلَى النَّاسِ بِرِسَالَتِي

وَبِكَلَامِي}٢.

2 - {هَارُونَ أَخِي أَشْنَدُ بِهِ أَزْرِي}٣.

3 - {وَيَوْمَ يَغْضُ الزَّالِمُ عَلَىٰ يَدَيْهِ يَقُولُ يَا لَيْتَنِي اتَّخَذْتُ مَعَ الرَّسُولِ

سَبِيلًا}٤.

س: ما هو حكم ياء الإضافة إذا وقع بعدها غير الهمزة؟

ج: إذا وقع بعد ياء الإضافة غير الهمزة فإنّ الياء تكون ساكنة.

س: أعط أمثلة على ذلك؟

ج: أمثلة سكون ياء الإضافة إذا وقع بعدها غير الهمزة ما يلي:

{وَأَنْ هَذَا صِرَاطِي مُسْتَقِيمًا فَاتَّبِعُوهُ}٥.

{قَالَ إِنَّكَ لَنْ تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْرًا}٦.

1 - طه 43

2 - الأعراف 144

3 - طه 30، 31

4 - الفرقان 27

5 - الأنعام 153

6 - الكهف 67

أحكام الثلاثة على رواية الإمام ورش - من إعداده: أجمالاً مرسلي

{إِنَّ مَعِيَ رَبِّي سَيَهْدِينِ}¹.

س: هل ينطبق هذا الحكم على كامل القرآن الكريم؟

ج: يستثنى من حكم إسكان ياء الإضافة إذا وقع بعدها غير الهمزة
إحدى عشر موضعاً، فإنها تفتح وهي:

1 - {يَبْتَغِي لِلطَّافِقِينَ}².

2 - {وَلْيُؤْمِنُوا بِي لَعَلَّهُمْ يَرْشُدُونَ}³.

3 - {وَجْهِيَ لِلَّهِ}⁴.

4 - {وَجْهِيَ لِلَّذِي فَطَرَ}⁵.

5 - {وَمَمَاتِي لِلَّهِ}⁶.

6 - {وَلِيَّ فِيهَا مَكَارِبُ أُخْرَى}⁷.

7 - {يَبْتَغِي لِلطَّافِقِينَ}⁸.

8 - {وَتَجَنَّبِي وَمَنْ مَعِيَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ}⁹.

9 - {وَمَا لِي لَا أَعْبُدَ الَّذِي فَطَرَنِي وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ}¹⁰.

1 - الشعراء 62

2 - البقرة 125

3 - البقرة 186

4 - آل عمران 20

5 - الأنعام 79

6 - الأنعام 162

7 - طه 18

8 - الحج 26

9 - الشعراء 118

10 - يس 22

أحكام التلاوة على رواية الإمام ورش - من إعداد: أجمال مرسل

10 - **﴿وَإِنْ لَمْ تَوْمِنُوا إِلَيَّ فاعْتِزُّوا بِهِ﴾**¹.

11 - **﴿لَنَعْمَ دِينُكُمْ وَلِيَ دِينٌ﴾**².

س: ما هو شرط أحكام ياء الإضافة في كل ما ذكر؟

ج: شرط أحكام ياء الإضافة في كل ما ذكر هو أن يكون قبل الياء متحرك، فإن سكن ما قبلها فإنها تفتح لأن إسكانها يؤدي إلى التقاء الساكنين في الوصل، وهو ممنوع إذا لم يكن الأول حرف مد والثاني مدغماً.

س: أعط أمثلة على فتح ياء الإضافة إذا كان قبلها ساكن؟

ج: أمثلة فتح ياء الإضافة إذا كان قبلها ساكن ما يلي:

أ - أمثلة الساكن المدغم: **﴿قَالَ يَا إِبْلِيسُ مَا مَنَعَكَ أَنْ تَسْجُدَ لِمَا خَلَقْتَ بِيَدِي أَسْتَكْبَرْتَ أَمْ كُنْتَ مِنَ الْعَالِينَ﴾**³، **﴿يَا مُوسَى لَا تَخَفْ إِنِّي لَا يَخَافُ لَدَيَّ الْمُرْسَلُونَ﴾**⁴.

ب - أمثلة الساكن المظهر: **﴿فَمَنْ اتَّبَعَ هَذَايَ فَلَا يَضِلُّ وَلَا يَشْقَى﴾**⁵،

﴿قَالَ يَا شِرَازِي هَذَا غُلَامٌ﴾⁶.

1 - الحخان 21

2 - الكافرون 06

3 - ص 75

4 - التمل 10

5 - طه 123

6 - يوسف 19

أحكام التلاوة على رواية الإمام ورش - من إعداده: أحمد الـمرسلي

ب: ما هو حكم **{مَخْيَاي}** من قوله تعالى: **{قُلْ إِنَّ صَلَاتِي وَنُسُكِي**

وَمَخْيَايَ وَمِمَّا تَرَىٰ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ}¹؟

ج: كلمة **{مَخْيَاي}** من قوله تعالى: **{قُلْ إِنَّ صَلَاتِي وَنُسُكِي وَمَخْيَايَ**

وَمِمَّا تَرَىٰ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ}، فيها روايتان: التَّسْكِينُ² والْفَتْحُ³، والإسكان مقدم

في الأداء عن الفتح.

وبعض أهل العربية ضعف إسكان الياء، لأنَّ ما قبلها ساكن، وهذا

التَّضْعِيفُ مردود بأنَّ التقاء الساكنين في الوصل - إذا لم يكن الأول حرف

مَدٍّ والثاني مدغماً - غير متفق على منعه، إذ من النحويين من جوزَّه إذا كان

الساكن الأول حرف مَدٍّ ولين والثاني غير مدغم كـ: **{مَخْيَاي}**.

على أنَّ من قرأ بإسكان الياء من **{مَخْيَاي}** مَدَّ الألف مَدًّا مشيعاً وصلًا

ووقفًا، فيقوم المَدُّ مقام الحركة، فيكون الساكن في حكم المتحرك.

1 - الأنعام 162

2 - وهو رواية ورش عن نافع.

3 - وهو اختيار ورش.

الياءات الزائدة

س: ما هي الياءات الزائدة؟

ج: الياءات الزائدة هي: "الياءات المتطرفة الزائدة في التلاوة على رسم المصحف"، أي: التي تثبت في الرواية ولم تثبت في رسم المصحف.

س: ما هو حكم الياءات الزائدة؟

ج: الياءات الزائدة تزداد في حالة الوصل وتحذف في حالة الوقف.

س: ما هو الفرق بين ياءات الإضافة والياءات الزائدة؟

ج: الفرق بين ياءات الإضافة والياءات الزائدة من أربعة أوجه، هي على التفصيل المبين في الجدول التالي:

الياءات الزائدة	ياءات الإضافة
1 - الياءات الزائدة محذوفة من خط المصحف.	1 - ياءات الإضافة ثابتة في خط المصحف.
2 - تكون الياءات الزائدة في الأسماء نحو: {الذاعى}، وفي الأفعال {يوم ياتى}، ولا تكون في الحروف.	2 - تكون ياءات الإضافة في الأسماء والأفعال والحروف.
3 - الخلاف في الياءات الزائدة بين القراء بالإثبات والحذف.	3 - الخلاف في ياءات الإضافة بين القراء بالإسكان والفتح.
4 - الياءات الزائدة تكون: إمّا ياء زائدة على أصول الكلمة {وعيدى}، وإمّا ياء أصلية واقعة لاما للكلمة {الجوارى}.	4 - ياءات الإضافة لا تكون إلا زائدة.

أحكام التلاوة على رواية الإمام ورش - من أعداد: أجمال مرسلي

س: كم هو عدد الياءات الزائدة في المصحف؟

ج: عدد الياءات الزائدة الواردة المصحف هو سبعة وأربعون ياء،

وهي كالتالي: - - - - -

1، 2 - **{أَجِيبْ دَعْوَةَ الدَّاعِ إِذَا دَعَاكَ فَلْيَسْتَجِيبُوا لِي وَلْيُؤْمِنُوا**

بِي لَعَلَّهُمْ يَرْشُدُونَ}¹ - - - - -

3 - **{وَمَنْ يَتَّبِعْهُ وَكُلِّ لِلَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ}**² - - - - -

4 - **{فَلَا تَسْأَلْنِي مَا نَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ}**³ - - - - -

5 - **{يَوْمَ نَلْسِي لَا تَكَلَّمُ نَفْسٌ إِلَّا بِإِذْنِي}**⁴ - - - - -

6 - **{وَتَقْبَلُ دَعَاءِي رَبَّنَا اغْفِرْ لِي}**⁵ - - - - -

7 - **{وَخَافَ وَعَبِدَ وَاسْتَغْفِرُوا}**⁶ - - - - -

8 - **{لَنَنْ لَّخِرْتَنِي إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ}**⁷ - - - - -

9 - **{وَمَنْ يَهْدِ اللَّهُ فَهُوَ الْمُهْتَدِ وَمَنْ يُضِلِّ فَلَنْ تَجِدَ لَهُمْ أُولِيَاءَ**

مِنْ دُونِهِ}⁸ - - - - -

1 - البقرة 186

2 - آل عمران 20

3 - هود 46

4 - هود 105

5 - إبراهيم 40، 41

6 - إبراهيم 14، 15

7 - الإسراء 62

8 - الإسراء 97

احكام الثلاثة على رواية الامام ورش - من اعداد اجمال مرسل

10 — {مَنْ يَهْدِ اللَّهُ فَهُوَ الْمُهْتَدِ، وَمَنْ يُضِلَّ فَلَنْ تَجِدَ لَهُ وَلِيًّا

مُرْشِدًا} ¹.

11 — {وَقُلْ عَسَى أَنْ يَهْدِيَنِي رَبِّي لأَقْرَبَ مِنْ هَذَا رَشَدًا} ².

12 — {فَقَصَى رَبِّي أَنْ يُوْتِنِي خَيْرًا مِنْ جَنَّتِكَ} ³.

13 — {قَالَ ذَلِكَ مَا كُنَّا نَبْغِي فَأَرْتَدَّا عَلَى آثَارِهِمَا قَصَصًا} ⁴.

14 — {قَالَ لَهُ مُوسَى هَلْ أَتَيْتُكَ عَلَى أَنْ تُعَلِّمَنِي مِمَّا عُلِّمْتَ

رَشَدًا} ⁵.

15 — {قَالَ يَا هَارُونَ مَا مَنَعَكَ إِذْ رَأَيْتَهُمْ ضَلُّوا أَلا تَتَّبِعُهُمْ أَفَخَشِنْتَ

أَمْرِي} ⁶.

16 — {فَكَفَى كَذِبًا نَكِيرِي فَكَأَيِّنْ مِنْ قَرْيَةٍ أَهْلَكْنَاهَا} ⁷.

17 — {سَوَاءٌ الْعَاكِفُ فِيهِ وَالْبَادِي وَمَنْ يُرِدْ فِيهِ بِإِلْحَادٍ بِظُلْمٍ نُذِقْهُ

مِنْ عَذَابِ الْيَمِّ} ⁸.

18 ، 19 — {قَالَ أَتُمِدُّونِي بِمَالٍ فَمَا آتَايَنِي اللَّهُ خَيْرٌ مِمَّا

آتَاكُمْ} ⁹.

1 — الكهف 17

2 — الكهف 24

3 — الكهف 40

4 — الكهف 64

5 — الكهف 66

6 — طه 92، 93

7 — الحج 44، 45

8 — الحج 25

9 — النمل 36

أحكام التلاوة على رواية الإمام ورش - من إعداده: أجمال مرسل

والياء الزائدة في "عائتي" تحرك في الوصل بالفتح تخفيفاً لالتقاء الساكنين، وحركت ولم تحذف لالتقاء الساكنين لأن حذفها يؤدي إلى سقوطها وصلاً فلا يدرى أهني من الزوائد أم لا..

20 - {إِنِّي أَخَافُ أَنْ يُكَذِّبُونِ} قَالَ سَتَشُدُّ عَضِيكَ بِأَخِيكَ¹.

21 - {وَتَمَاتِيلٌ وَجِفَانٌ كَالْحَوَابِي} وَقُدُورٌ رَاسِيَاتٌ².

22 - {فَكَيْفَ كَانَ تَكْبِيرِي} قُلْ إِنَّمَا أُعْطِمُ بِوَلَدَةٍ³.

23 - {فَكَيْفَ كَانَ تَكْبِيرِي} أَلَمْ تَرَى أَنَّ اللَّهَ أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً⁴.

24 - {لَا تَغْنِ عَنِّي شِفَاعَتُهُمْ شَيْئاً وَلَا يُنْقِذُونِي} إِنِّي إِذَا لَفِي ضَلَالٍ

مُبِينٍ⁵.

25 - {قَالَ تِلْكَ إِِنْ كُنْتَ لَتَّائِبِينَ} وَلَوْ لَا نِعْمَةٌ رَبِّي لَكُنْتُ

مِنَ الْمُخَضَّرِينَ⁶.

26 - {لَتَنْذِرُ يَوْمَ التَّلَاقِ} يَوْمَ هُمْ بَارِزُونَ⁷.

27 - {وَيَأْقُومُ إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ يَوْمَ التَّنَادِ} يَوْمَ تُكَلِّفُونَ مُذَبِّرِينَ⁸.

28 - {وَمِنْ آيَاتِهِ الْحَوَابِي فِي الْبَحْرِ كَالْأَعْلَامِ}⁹.

1 - القصص 34، 35

2 - صبا 13

3 - صبا 45، 46

4 - فاطر 26، 27

5 - يس 23، 24

6 - الصافات 56، 57

7 - غافر 15، 16

8 - غافر 32، 33

9 - الشورى 32

أحكام التلاوة على رواية الإمام ورش - من إعداده: أحمد محمد مرسي

29 ، 30 - {وَأَنبِئْ عَذَّتْ بِرَبِّي وَرَبُّكُمْ- أَن تَرْجِعُونِي وَإِن لَّمْ تُؤْمِنُوا لِي فَأَعْرِضُونِي فَذَعَا رَبِّي-} ¹

31 - {كُلَّ كَذِبَ الرُّسُلِ فَحَقَّ وَعِيدِي- أَفَعَيْنَا بِالْخَلْقِ الْأَوَّلِ} ²

32 - {وَمَسْمُوعٌ يَوْمَ يُنَادِ الْمُنَادِي مِنْ مَّكَانٍ قَرِيبٍ} ³

33 - {فَنُكِّرَ بِالْقُرْآنِ مَنْ يَخَافُ وَعِيدِي وَالذَّارِبَاتِ نُرْوَا} ⁴

34 - {فَتَوَلَّ عَنْهُمْ يَوْمَ يَدْعُ الدَّاعِي إِلَى شَيْءٍ نَّكَرٍ} ⁵

35 - {مُهْطِعِينَ إِلَى الدَّاعِي يَقُولُ الْكَافِرُونَ هَذَا يَوْمٌ عَسِرٌ} ⁶

36 - {فَكَيْفَ كَانَ عَذَابِي وَنَذِيرِي- وَلَقَدْ يَسْرْنَا الْقُرْءَانَ لِلذِّكْرِ} ⁷

37 - {فَكَيْفَ كَانَ عَذَابِي وَنَذِيرِي- إِنَّا أَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ رِيحًا صَرْصَرًا} ⁸

38 - {فَكَيْفَ كَانَ عَذَابِي وَنَذِيرِي- وَلَقَدْ يَسْرْنَا الْقُرْءَانَ لِلذِّكْرِ} ⁹

39 - {فَكَيْفَ كَانَ عَذَابِي وَنَذِيرِي- إِنَّا أَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ صَيْحَةً

وَاحِدَةً} ¹⁰

1 - للدخان 20، 21، 22

2 - ق 14، 15

3 - ق 41

4 - ق 45، الذاريات 01

5 - القمر 06

6 - القمر 08

7 - القمر 16، 17

8 - القمر 18، 19

9 - القمر 21، 22

10 - القمر 30، 31

أحكام التلاوة على رواية الإمام ورش - من أعداد: أجمال مرسل

- 40 - {فَتَذُقُوا عَذَابِي وَيُنذِرِي وَلَقَدْ صَبَّحَهُمْ بُكْرَةً عَذَابٌ مُسْتَقِرٌّ} ¹.
- 41 - {فَذُوقُوا عَذَابِي وَيُنذِرِي وَلَقَدْ يَسْرَتْنَا الْقُرْآنَ لِلذِّكْرِ} ².
- 42، 43 - {فَسَتَكْمُونَ كَيْفَ نُنذِرِي وَلَقَدْ كَذَّبَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ فَكَيْفَ كَانَ نَكِيرِي} أَوَلَمْ يَرَوْا إِلَى الطَّيْرِ فَوْقَهُمْ صَافَّاتٍ وَيَقْبِضْنَ} ³.
- 44 - {وَاللَّيْلِ إِذَا يَغْشَىٰ هَلْ فِي تِلْكَ قَسَمٌ لِّذِي حِجْرٍ} ⁴.
- 45 - {وَتَمُودَ الَّذِي جَاءُوا الصَّخَرَ بِالْأَيْدِي وَقَرَعُونَهُ ذِي الْأَوْتَادِ} ⁵.
- 46، 47 - {قَالَمَا الْإِنْسَانُ إِذَا مَا ابْتَلاهُ رَبُّهُ فَأَكْرَمَهُمْ وَنَعَّمَهُ فَيَقُولُ رَبِّي أَكْرَمَنِ} وَأَمَّا إِذَا مَا ابْتَلاهُ فَقَدَرَ عَلَيْهِ رِزْقَهُ فَيَقُولُ رَبِّي أَهَانَنِ} ⁶.
- س: ما هو حكم ما عدا الياءات الزوائد من المحذوفات في المصحف؟
- ج: ما عدا الياءات الزوائد من المحذوفات في المصحف تحذف وصلا
- ووفقا على مقتضى الرسم، نحو: {فَأَيُّ فَارِهُنُونَ} ⁷، {وَأَتَقُونَ يَا أُولِي الْأَلْبَابِ} ⁸.

1 - القمر 37، 38

2 - القمر 39، 40

3 - الملك 17، 18، 19

4 - الفجر 04، 05

5 - الفجر 09، 10

6 - الفجر 15، 16، 17

7 - النحل 51

8 - البقرة 196

أحكام التلاوة على رواية الإمام ورش - من إعداد: أجمال مرسل

وجوه القراءة "العلاقات"

البذل	خاتمة
القصر	الفتح
التوسط	التقليل
الطول	الفتح، التقليل

خاتمة	البذل
فتح	القصر، الطول
تقليل	التوسط، الطول

البذل	اللين
القصر	التوسط
التوسط	التوسط
الطول	التوسط، الطول

اللين	البذل
التوسط	القصر، التوسط، الطول
الطول	الطول

أحكام الثلاثة على رواية الإمام ورش - من إحداده أجمال مرسل

حذاته	اللين
الفتح	التوسط الطول
التقليل	التوسط الطول

اللين	حذاته
التوسط	الفتح، التقليل
الطول	الفتح، التقليل

فصلاً	البدل
الترقيق	القصر، التوسط، الطول
التغليظ	التوسط الطول

البدل	حذراً
القصر	الترقيق، التفخيم
التوسط	التفخيم
الطول	التفخيم، الترقيق

البدل	حذاته	حذراً
القصر	الفتح	الترقيق، التفخيم
التوسط	التقليل	التفخيم
الطول	الفتح	التفخيم، الترقيق
	التقليل	التفخيم، الترقيق

أحكام التلاوة على رواية الإمام ورش - من إعداد: أجمال مرسل

المبدل	المبدل العارض المفتوح
القصر	القصر، التوسط، الطول، الإسكان
التوسط	التوسط، الإسكان
	الطول، الإسكان
الطول	الطول، الإسكان

المبدل	المبدل العارض المفتوح
القصر	القصر، الإسكان
	التوسط، الإسكان
	الطول، الإسكان
التوسط	التوسط، الطول
	الطول، الإسكان
الطول	الطول، الإسكان

المبدل	المبدل العارض المحصور
القصر	القصر، الإسكان، الروم
	التوسط، الإسكان
	الطول، الإسكان
التوسط	التوسط، الإسكان، الروم
	الطول، الإسكان
الطول	الطول، الإسكان، الروم

أحكام الثلاثة على رواية الإمام ورش - من إعداد: أحمد المرسللي

البند	البند العارض المضموم
القصر	القصر، الإسكان، الإشمام، الروم
	التوسط، الإسكان، الإشمام
	الطول، الإسكان، الإشمام
التوسط	التوسط، الإسكان، الإشمام، الروم
	الطول، الإسكان، الإشمام
الطول	الطول، الإسكان، الإشمام، الروم

البند	المدة العارض المكسور
القصر	القصر، مع الإسكان والروم
	التوسط، الإسكان
	الطول، الإسكان
التوسط	التوسط، الإسكان
	الطول، الإسكان
الطول	الطول، الإسكان

أحكام التلاوة على رواية الإمام ورش - من إعداد: أحمد مرسي

البند	المدة العارض المضموم
القصر	القصر، الإسكان، الإشمام، الروم
	التوسط، الإسكان، الإشمام
	الطول، الإسكان، الإشمام
التوسط	التوسط مع الإسكان والإشمام
	الطول مع الإسكان والإشمام
الطول	الطول مع الإسكان والإشمام

حالة	البند العارض المفتوح
الفتح	القصر، الإسكان
	التوسط مع الإسكان من أجل العارض
	الطول، الإسكان
التثنية	القصر مع الإسكان من أجل العارض
	التوسط مع الإسكان
	الطول مع الإسكان

أحكام التلاوة على رواية الإمام ورش - من إعداده: أنجمال مرسللي

خاتمة	البطل العاشر المفسر
الفتح	القصر مع الإسكان والروم
	التوسط مع الإسكان
	الطول مع الإسكان والروم
التأني	القصر مع الإسكان
	التوسط مع الإسكان والروم
	الطول مع الإسكان والروم

خاتمة	البطل العاشر المضموم
الفتح	القصر مع الإسكان والإشمام والروم
	التوسط مع الإسكان والإشمام
	الطول مع الإسكان والإشمام والروم
التأني	القصر مع الإسكان والإشمام
	التوسط مع الإسكان والإشمام والروم
	الطول مع الإسكان والإشمام والروم

أحكام التلاوة على رواية الإمام ورش - من إعداد: أحمد المرسل

حالة	المدة العارض المفتوح
الفتح	القصر مع الإسكان
	التوسط مع الإسكان
	الطول، الإسكان
التقليل	القصر، الإسكان
	التوسط، الإسكان
	الطول، الإسكان

حالة	المدة العارض المغسور
الفتح	القصر، الإسكان، الروم
	التوسط، الإسكان
	الطول، الإسكان
التقليل	القصر، الإسكان، الروم
	التوسط، الإسكان
	الطول، الإسكان

أحكام الثلاثة على رواية الإمام ورش - من إعداده: أجمال مرسل

خاصة	المدة العارض المضموم
الفتح	القصر، الإسكان، الإسمام، الروم
	التوسط، الإسكان، الإسمام
	الطول، الإسكان، الإسمام
التقليل	القصر، الإسكان، الإسمام، الروم
	التوسط، الإسكان، الإسمام
	الطول، الإسكان، الإسمام

اللين	البدل العارض المفتوح
التوسط	القصر، الإسكان
	التوسط، الإسكان
	الطول، الإسكان
الطول	الطول، الإسكان

اللين	البدل العارض المكسور
التوسط	القصر، الإسكان، الروم
	التوسط، الإسكان، الروم
	الطول، الإسكان، الروم
الطول	الطول، الإسكان، الروم

أحكام الثلاثة على رواية الإمام ورش - من إعداد: أجمال مرسلني

اللين	البذل العارض المضموم
التوسط	القصر، الإسكان، الإشمام، الروم
	التوسط، الإسكان، الإشمام، الروم
	الطول، الإسكان، الإشمام، الروم
الطول	الطول، الإسكان، الإشمام، الروم

اللين	المد العارض المفتوح
التوسط	القصر، الإسكان
	التوسط، الإسكان
	الطول، الإسكان
الطول	القصر، الإسكان
	التوسط، الإسكان
	الطول، الإسكان

اللين	المد العارض المكشور
التوسط	القصر، الإسكان، الروم
	التوسط، الإسكان
	الطول، الإسكان
الطول	القصر، الإسكان، الروم
	التوسط، الإسكان
	الطول، الإسكان

أحكام الثلاثة على رواية الإمام ورش - من أعداد: أجمال مرسلي

اللين	المذ العارض المضموم
التوسط	القصر، الإسكان، الإشمام، الروم
	التوسط، الإسكان، الإشمام
	الطول، الإسكان، الإشمام
الطول	القصر، الإسكان، الإشمام، الروم
	التوسط، الإسكان، الإشمام
	الطول، الإسكان، الإشمام

المبدل	حالة	اللين
القصر	الفتح	التوسط
التوسط	التقليل	التوسط
الطول	الفتح	التوسط، الطول
	التقليل	التوسط، الطول

المبدل	اللين	حالة
القصر	التوسط	الفتح
التوسط	التوسط	التقليل
الطول	التوسط	الفتح، التقليل
	الطول	الفتح، التقليل

أحكام الثلاثة على رواية الإمام ورش - مبن على إعراده: أحمال مرسل

خارج	المبدل	اللين
الفتح	القصر	التوسط
	الطول	التوسط، الطول
التثنية	التوسط	التوسط
	الطول	التوسط، الطول

خارج	اللين	المبدل
الفتح	التوسط	القصر، الطول
	الطول	الطول
التثنية	التوسط	التوسط، الطول
	الطول	الطول

خارج	اللين	المبدل	المبدل العارض
الفتح	التوسط	القصر	القصر، التوسط، الطول
	التوسط	الطول	الطول
	الطول	الطول	الطول
التثنية	التوسط	التوسط	التوسط، الطول
	التوسط	الطول	الطول
	الطول	الطول	الطول

أحكام الثلاثة طسرواية الإمام ورش - من إعداد: أجمال مرسل

سنوات ما		
الدين	البدل	ذات
القصر	القصر	الفتح
	التوسط	التقليل
	الطول	الفتح، التقليل
التوسط	التوسط	التقليل

شئنا: فيها الوجهان: التوسط والطول، ولكل منهما مد العوض.

شيء - بالكسر -: فيها أربعة أوجه: التوسط والطول، ولكل منهما الروم

شيء - بالضم -: فيها ستة أوجه: التوسط والطول، ولكل منهما الروم والإشمام

مد الفرق	البدل
الطول	القصر
	التوسط
	الطول
التقليل	التوسط
	الطول

أحكام التلاوة على رواية الإمام ورش - من أعداد: أجمال مرسل

جبارين	حاجه	
الفتح، التقليل	الفتح	1
الفتح، التقليل	التقليل	
الفتح	الفتح	2
التقليل	التقليل	

اللين + حاجه + الجار - النهاء 36 -								
الحالة الأولى			الحالة الثانية			الحالة الثالثة		
اللين	حاجه	الجار	اللين	حاجه	الجار	اللين	حاجه	الجار
التوسيط	التقليل	التقليل	التوسيط	الفتح	الفتح، التقليل	التوسيط	الفتح	الفتح، التقليل
التوسيط	الفتح	الفتح	التوسيط	التقليل	الفتح، التقليل	التوسيط	التقليل	التقليل
الطول	التقليل	التقليل	الطول	الفتح	الفتح، التقليل	الطول	الفتح	الفتح، التقليل
الطول	الفتح	الفتح	الطول	التقليل	الفتح، التقليل	الطول	التقليل	الفتح

حاجه + صوّاف -			
ذات	الواو	البدل	أما في المواضع الثلاثة المتبقية
الفتح	القصر	القصر، الطول	في الأعراف، فالقصر في الواو
التقليل	التوسط	التوسط	معه ثلاثة البدل، والتوسط في
	القصر	التوسط، الطول	الواو معه التوسط في البدل.

أحكام التلاوة على رواية الإمام ورش - من إعداد: أحمد المرسل

حكم "الأي" في:			
الأجزاء - 04 - المجادلة - 02 - الطلاق - 04 -			
وصلا	التسهيل مع القصر التسهيل مع الطول	وفقا	التسهيل مع القصر والروم التسهيل مع الطول والروم ياء ساكنة مع الطول

هـ - أولاء ان - البقرة 31		
البطل	المعزتان المضمومتان	المد العارض
القصر	التسهيل	القصر، التوسط، الطول
	إبدال إشباعا	القصر، التوسط، الطول
	إبدال ياء مكسورة خالصة	القصر، التوسط، الطول
التوسط	التسهيل	التوسط، الطول
	إبدال إشباعا	التوسط، الطول
	إبدال ياء مكسورة خالصة	التوسط، الطول
الطول	التسهيل	الطول
	إبدال إشباعا	الطول
	إبدال ياء مكسورة خالصة	الطول

أحكام التلاوة على رواية الإمام ورش - من إعداده: أجمال مرسل

أحكام	البطل
الإبدال	القصر، التوسط، الطول
التسهيل	التوسط، الطول

أرايته	البطل	حاله
التسهيل	القصر	الفتح
التسهيل	التوسط	التقليل
التسهيل	الطول	الفتح، التقليل
إبدال إشباعاً	القصر	الفتح
إبدال إشباعاً	التوسط	التقليل
إبدال إشباعاً	الطول	الفتح، التقليل

الرجل	المدين	جاء امرؤ
القصر	التوسط	التسهيل، الإشباع
التوسط	التوسط	التسهيل، الإشباع
الطول	التوسط	التسهيل، الإشباع
	الطول	التسهيل، الإشباع

أحكام الثلاثة على رواية الإمام ورش - من إعداده أجمال مرسلي

حالة	البذل	بذل محارص
الفتح	القصر	القصر، التوسط، الطول
الفتح	الطول	الطول
التقليل	التوسط	التوسط، الطول
التقليل	الطول	الطول

البذل	حالة	بذل محارص
القصر	الفتح	القصر، التوسط، الطول، مع السكون
	الفتح	القصر مع الروم
التوسط	التقليل	التوسط، الطول، مع السكون
	التقليل	التوسط مع الروم
الطول	الفتح	الطول مع السكون والروم
	التقليل	الطول مع السكون والروم

صفات ومخارج

الحروف

يُعتبر موضوع صفات ومخارج الحروف من المواضيع الهامة في علم التجويد، وخاصة أثناء التطبيق لأحكام التلاوة، حيث يضطر المعلم إلى توقيف الطالب ليتبين له الوجه الصحيح لمخرج هذا الحرف أو ذاك، ولذلك يفضل أن يدرس هذا الموضوع بالموازاة مع بقية مواضيع أحكام التلاوة، ليتم التفع ويسهل التطبيق، والله الموفق.

صفات ومخارج الحروف

يعتبر موضوع صفات ومخارج الحروف من المواضيع الهامة في علم التجويد، وخاصة أثناء التطبيق لأحكام التلاوة، حيث يضطر المعلم إلى توقيف الطالب ليبين له الوجه الصحيح لمخرج هذا الحرف أو ذاك، ولذلك يفضل أن يدرس هذا الموضوع بالموازاة مع بقية مواضيع أحكام التلاوة، ليتم التمتع ويسهل التطبيق، والله الموفق.

مخارج الحروف

س: ما المقصود بمخرج الحرف؟

ج: مخرج الحرف هو محل خروج الحرف عند النطق به وتمييزه عن غيره.

س: كم هو عدد مخارج الحروف؟

ج: اختلف العلماء رحمهم الله تعالى في عدد مخارج الحروف، والصحيح المختار هو سبعة عشر (17) مخرجاً¹.

س: ما معنى اختيار مخرج الحرف محققاً؟

ج: معنى اختيار مخرج الحرف محققاً، هو أن تلفظ بهمزة الوصل وتأتي بالحرف بعدها ساكناً أو مشدداً - وهو أبين - ملاحظاً فيه صفاته، وأصغ إليه، فحيث انقطع الصوت فثم مخرج الحرف - والتشديد أبين

للحرف - فإذا أردت أن تتعرف على مخرج حرف الباء فقل: "أباً"، أو "أباً".

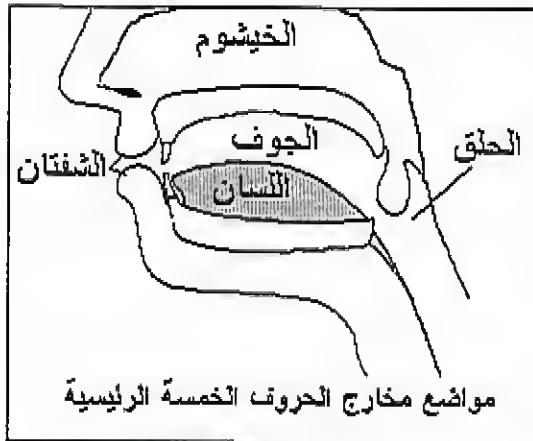
س: ما هي المواضع

التي تتجمع فيها مخارج

الحروف؟

ج: تتجمع مخارج

الحروف في خمسة مخارج



1 - وهذا هو قول الخليل بن أحمد الفراهيدي، وأكثر النحويين وأكثر القراء ومنهم ابن الجزري، وكول سيبويه ومن تابعه ومنهم الشاطبي إنها ستة عشر مخرجاً، حيث لم يعتبروا الجوف مخرجاً بل جعلوا الألف من أقصى الحلق، والباء من وسط اللسان، والواو من الشفتين، وذهب قطرب والجرمي وابن كيسان وابن زياد القراء إلى أنها أربعة عشر مخرجاً، حيث لم يعتبروا الجوف مخرجاً وجعلوا مخارج اللسان ثمانية.

أحكام التلاوة على رواية الإمام ودرش - من إعداد: أ. جمال مرسل
رئيسية تسمى المواضع، وهي: 1 - الجوف، 2 - الحلق، 3 - اللسان، 4 -
الشفتان، 5 - الخيشوم.

أولاً - الجوف:

س: ما هو الجوف؟

ج: الجوف هو الخلاء الموجود في الفم والحلق.

س: كم من مخرج في موضع الجوف؟

ج: في موضع الجوف مخرج واحد.

س: ما هي حروف مخرج الجوف؟

ج: الجوف مخرج ثلاثة حروف، هي حروف المد، وهي:

1 - الألف الساكنة المفتوح ما قبلها "أ".

2 - الياء الساكنة المكسور ما قبلها "ي".

3 - الواو الساكنة المضموم ما قبلها "و".

وهذه الأحرف تخرج من جوف الفم وليس لها حيز تنتهي إليه، بل
تنتهي بانتهاء الهواء، ولذلك يقال لها "الحروف الهوائية"، لأنها أصوات تقبل
المد باختيار القارئ ما أمكن، وتنتهي بانقطاع هواء الفم، هذا إضافة
إلى تسميتها بـ: "الحروف الجوفية".

س: لماذا قَدِّم موضع مخرج الجوف على المواضع الأخرى؟

ج: قدم موضع مخرج الجوف على المواضع الأخرى لكون حروفه
تخرج من الجوف وتمتد على جميع المخارج.

س: هل الجوف مخرج مقدَّر أو محقق؟

ج: يعتبر الجوف مخرجا مقدَّرا، وليس بالمخرج المحقق.

أحكام التلاوة على رواية الإمام ورش - من أعداد: أجمال مرسل

ثانياً - الحلق:

س: كم في موضع الحلق من مخرج؟

ج: الحلق فيه ثلاثة مخارج، هي:

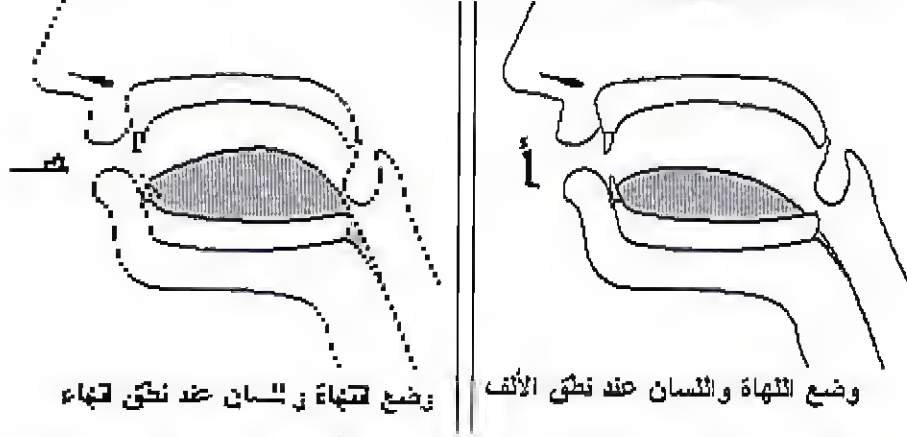
1 - أقصى الحلق، أي أبعد الحلق ممّا يلي الصدر، 2 - وسط الحلق،

3 - أدنى الحلق، أي أقربيه ممّا يلي الفم.

س: ما هي حروف مخرج الحلق؟

ج: لمخرج الحلق ستة حروف، هي:

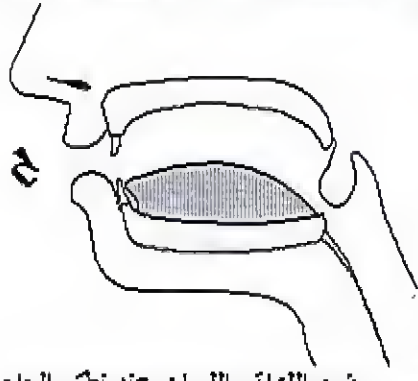
1، 2 - الهمزة والهاء، ويخرجان على التسلسل من أقصى الحلق.



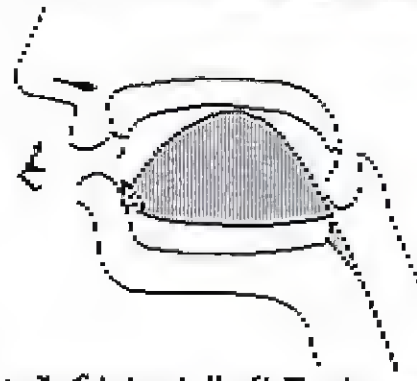
3، 4 - العين والحاء، ويخرجان على التسلسل من وسط الحلق،

ولولا أنّ في الحاء بحة وفي العين بعبعة لكانتا بصوت واحد.

أحكام التلاوة على رواية الإمام ورش - من إعداد: أ. جمال مرسللي

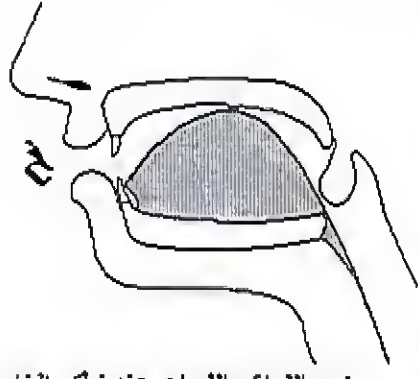


وضع اللّـهـاء واللسان عند نطق الحاء

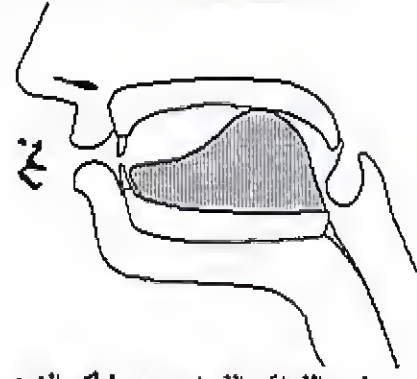


وضع لنتهاء ر لسان عند نطق كسين

5، 6 - الغين والحاء، ويخرجان على التسلسل من أدنى الحلق.



وضع اللّـهـاء واللسان عند نطق الحاء



وضع اللّـهـاء واللسان عند نطق الغين

س: ماذا تسمّى حروف مخرج الحلق؟

ج: تسمّى حروف مخرج الحلق بـ: "الحروف الحلقية"، كما هو وارد في أحكام النون الساكنة والتّـووين.

ثالثاً - اللّسان:

س: كم في اللّسان من مخرج؟

ج: اللّسان فيه عشرة مخرج.

س: ما هي أقسام اللّسان؟

ج: اللّسان أربعة أقسام، هي:

أحكام التلاوة على رواية الإمام ورش - من إعداد: أ. جمال مرسل

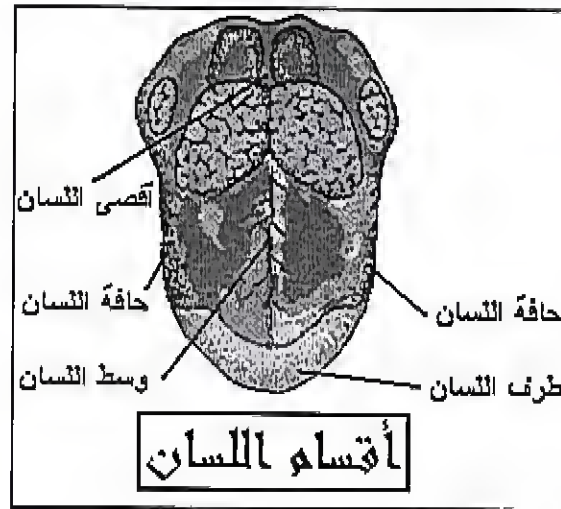
1 - طرف اللسان (رأسه): وهو ممّا يلي الشفتين من الأسنان،

وآخره يسمّى "ذلق اللسان".

2 - حافة اللسان (جانبه): قلّسان حافتان يمينى ويسرى.

3 - وسط اللسان.

4 - أقصى اللسان: وهو ممّا يلي البلعوم والحلق.



س: ما هو ظهر اللسان؟

ج: ظهر اللسان هو مساحته ممّا يلي الحنك الأعلى.

س: ما هو بطن اللسان؟

ج: بطن اللسان هو مساحته ممّا يلي الحنك الأسفل.

س: ما هي مخارج اللسان؟

ج: مخارج اللسان هي:

أحكام التلاوة على رواية الإمام ورش - من إعداد: أجمال مرسل
المخرج الأول للسان: ما بين طرف اللسان من جهة ظهره وأطراف
 الثنايا العليا¹.

س: ما هي حروف هذا المخرج؟

ج: حروف هذا المخرج هي على الترتيب من الأسفل إلى الأعلى:
 {الثاء "ث"، الذال "ذ"، الظاء "ظ"}.

س: تسمى هذه الحروف

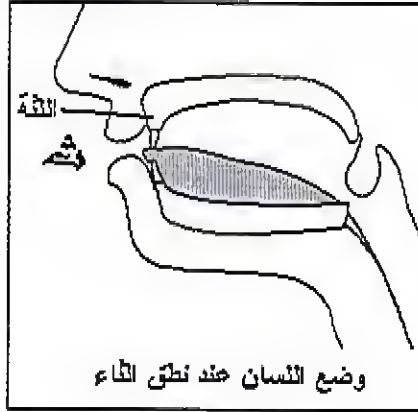
بـ: "الحروف اللثوية"، لماذا؟

ج: سميت هذه الحروف

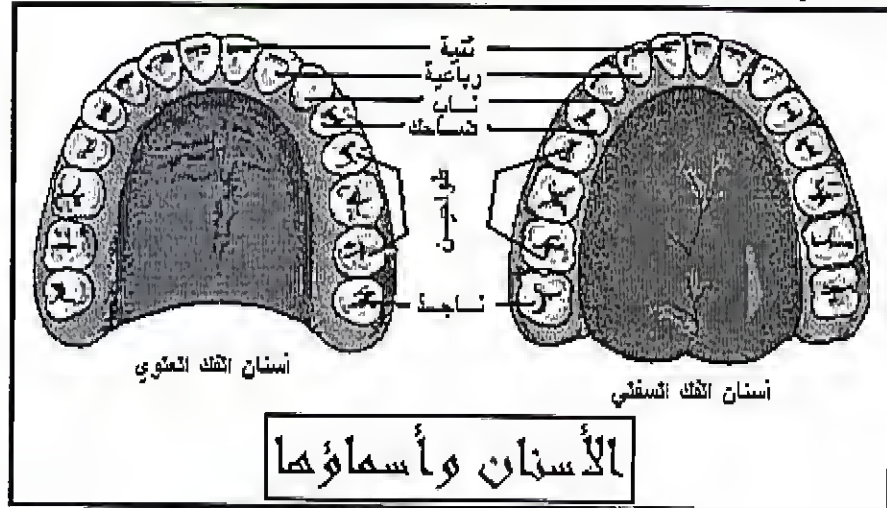
بـ: "الحروف اللثوية"، نسبة إلى اللثة،
 وهو اللحم المركب فيه الأسنان.

س: كيف تخرج الثاء؟

ج: الثاء تخرج بضغط اللسان على طرف الثنيتين العلويتين.



1 - الأسنان في أكثر الأشخاص اثنان وثلاثون، هي: الثنايا، والرباعيات، والأنياب، والأضراس، وتشتمل
 الأضراس في: {الضواحك، والطواحين، والتواجذ}، وهي مبيّنة في الشكل التالي.

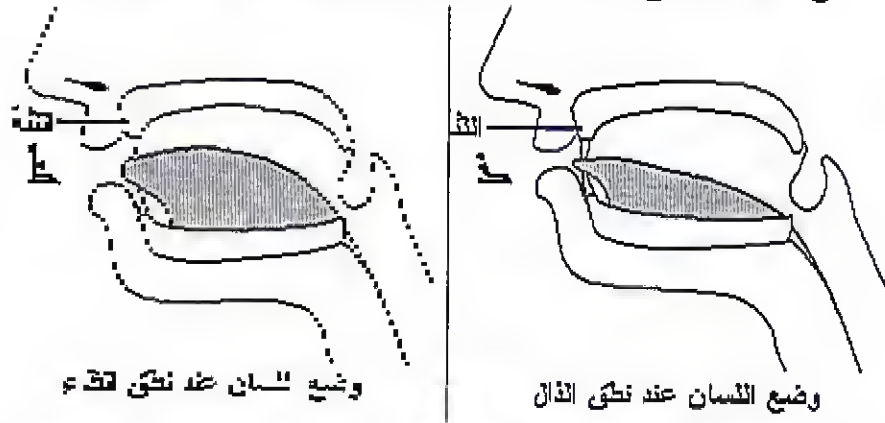


س: كيف تخرج الذال؟

ج: الذال تخرج بضغط اللسان على وسط الثنيتين.

س: كيف تخرج الظاء؟

ج: الظاء تخرج بضغط اللسان على ملتقى الثنيتين باللثة العليا.



المخرج الثاني للسان: ما بين طرف اللسان وبين صفحتي الثنيتين العلويتين، وتقابل اللسان أصلي الثنيتين (جذورها) ولا يمستها، وتبقى فرجة قليلة بين اللسان والثنايا عند النطق.

س: ما هي حروف هذا المخرج؟

ج: حروف هذا المخرج هي: {الزاي "ز"، والصاد "ص"، والسين "س"}.

س: تسمى هذه الحروف بـ "الحروف الأسلية"، لماذا؟

ج: سميت هذه الحروف بـ "الحروف الأسلية" لأنها تخرج من أسلة اللسان وهو مشدقه¹.

س: كيف تخرج الزاي؟

1 - الشدي: زاوية الفم من باطن الخدين.

أحكام التلاوة على رواية الإمام ورش - من إعداد: أجمال مرسل



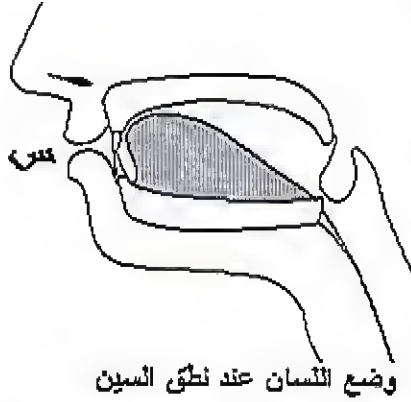
ج: الزاي تخرج بضغط
اللسان على ما فوق اتصال
الثنيين باللثة، فوق مخرج
الظاء.

س: كيف تخرج الصاد؟

ج: الصاد تخرج بضغط
طرف اللسان على ما فوق اتصال
الثنيين باللثة، ويخرج الصوت فوق مخرج الزاي.

س: كيف تخرج السين؟

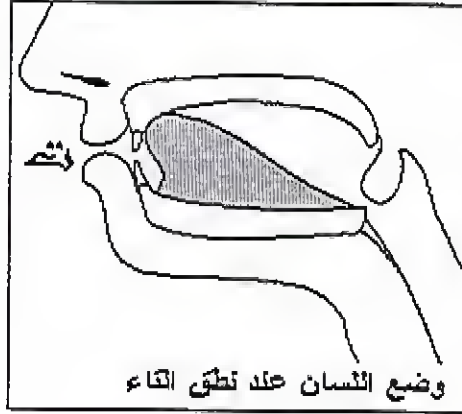
ج: السين تخرج بضغط طرف اللسان على ما فوق اتصال الثنيين
باللثة، ويخرج الصوت فوق مخرج الصاد.



المخرج الثالث للسان: ما بين ظهر رأس اللسان وأصل الثنيين

العلوين.

أحكام التلاوة على رواية الإمام ورش - من أعداد: أجمال برسلي

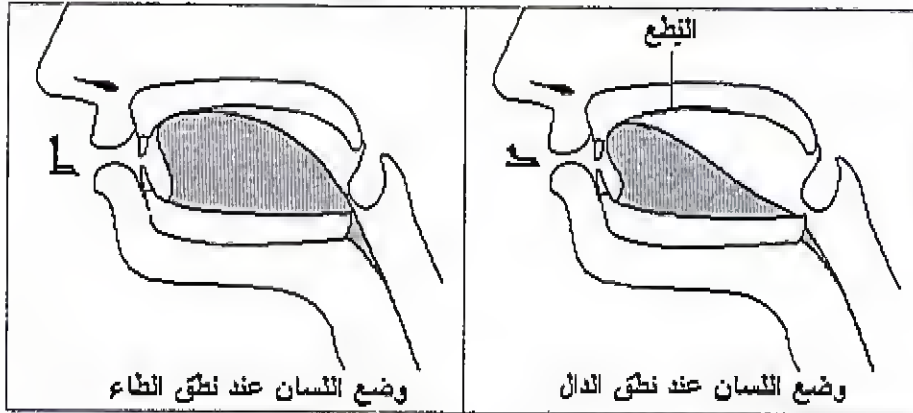


س: ما هي حروف هذا

المخرج؟

ج: لهذا المخرج ثلاثة

حروف، هي: التاء "ت"، والذال "د"،
والطاء "ط".



س: تسمى هذه الحروف بـ "الحروف النطعية"، لماذا؟

ج: سميت هذه الحروف بـ "الحروف النطعية"، لأنها تخرج

من النطق، والنطق هو ما ظهر من داخل الفم من الغار الأعلى، فيه آثار
كالتحزيز، وهناك موقع اللسان من الحنك.

المخرج الرابع للسان: ما بين رأس اللسان مع ظهره مما يلي رأسه

وما يحاذيه ولثة الثنيتين العلويتين.

س: ما هي حروف هذا المخرج؟

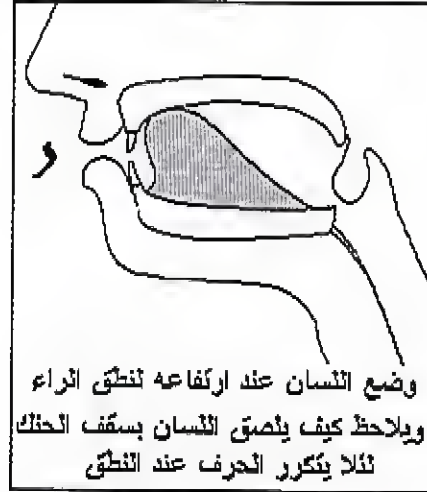
ج: لهذا المخرج حرف واحد هو {الراء "ر"}.

أحكام التلاوة على رواية الإمام ودش - من إعداد: أجمال مرسل

س: كيف ينطق بهذا الحرف؟

ج: عند النطق بهذا الحرف يلصق اللسان بسقف الحنك، على شكل

مستو غير معقوف.



المخرج الخامس للسان: ما بين رأس اللسان وما يحاذيه من لثة

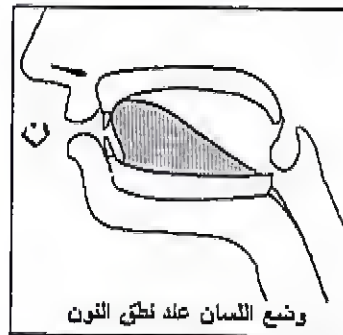
الثنيتين العلويتين.

س: ما هي حروف هذا المخرج؟

ج: لهذا المخرج حرف واحد هو {النون المظهرة "ن"}.

ويلاحظ أن مخرج النون والراء هو مخرج واحد، والفارق بينهما هو

وضع اللسان، إذ الراء أدخل إلى ظهر اللسان.

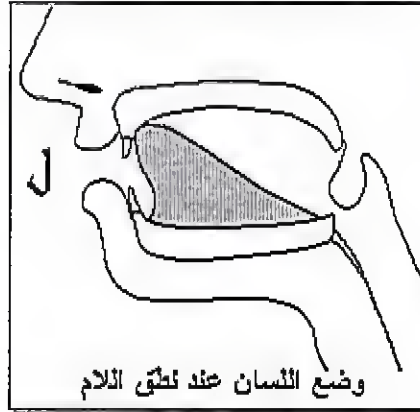


أحكام التلاوة على رواية الإمام ورش - من إعداد: أ. جمال مرسل

المخرج السادس: ما بين حافتي اللسان معا وما يحاذيهما من اللثة
(أي لثة الضاحكين والنابيين والرباعيتين والثنتين).

س: ما هي حروف هذا المخرج؟

ج: لهذا المخرج حرف واحد هو {الأم "ل"}، ويمكن خروجها من إحدى حافتي اللسان، ومن الحافة اليمنى أسهل.



س: تسمى "الراء، والنون المظهرة، والأم" بـ "الحروف

الذلقية"، لماذا؟

ج: سميت "الراء، والنون المظهرة، والأم" بـ "الحروف الذلقية"، نسبة إلى موضع خروجها، وهو ذلق اللسان، إذ ذلق كل شيء طرفه.

المخرج السابع للسان: ما بين إحدى حافتي اللسان وما يحاذيهما

من الأضراس العليا.

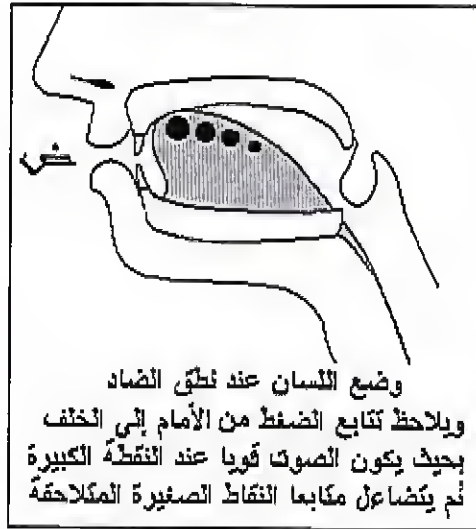
س: ما هي حروف هذا المخرج؟

ج: لهذا المخرج حرف واحد هو {حرف الضاد "ض"}، وخروجه من الحافة اليسرى أسهل، وكان النبي ﷺ يخرجها من كلتا الحافتين، وكذلك كان عمر بن الخطاب ؓ.

أحكام التلاوة على رواية الإمام ورش - من إعداد: أجمال مرسل

س: كيف يخرج حرف الضاد؟

ج: تخرج الضاد بضغط اللسان على أعلى الحنك بحيث يستمر جريان الصوت على امتداد حافة اللسان (أو حافته معا) من الأمام إلى الخلف، بحيث يتخامد الصوت ويتضاءل مستطيلا مقدارا زمنيا أقل من حركتين بقليل.



المخرج الثامن للسان: ما بين وسط اللسان وما يحاذيه من الحنك

الأعلى.

س: ما هي حروف هذا المخرج؟

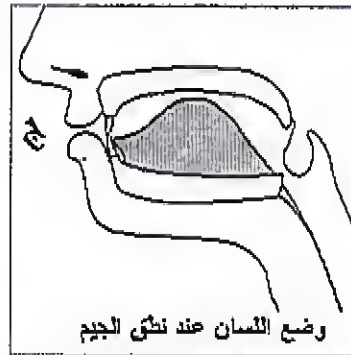
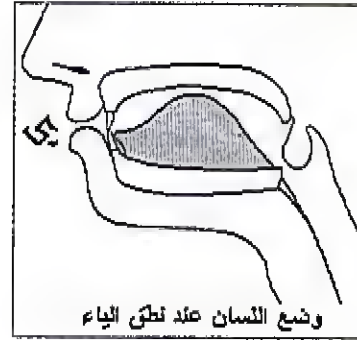
ج: لهذا المخرج ثلاثة حروف {الياء غير المديّة "ي"، ثمّ الشين "ش"، ثمّ الجيم "ج"}.

س: تسمّى هذه الحروف {ي، ش، ج، ض} بـ "الحروف

الشجرية"، لماذا؟

أحكام التلاوة على رواية الإمام ورش - من إعداد: أجمال مرسل

ج: سميت هذه الحروف بـ "الحروف الشجرية"، نسبة إلى شجر الفم وهو مفتوح ما بين اللّحيين، وقيل: ما بين وسط اللّسان وما يقابله من الحنك الأعلى.



المخرج التاسع: ما بين أقصى اللّسان وما يحاذيه من الحنك الأعلى.

س: ما هي حروف هذا المخرج؟

ج: لهذا المخرج حرف واحد هو {حرف الكاف "ك"}.

المخرج العاشر للّسان: ما بين أقصى اللّسان وما يحاذيه من الحنك

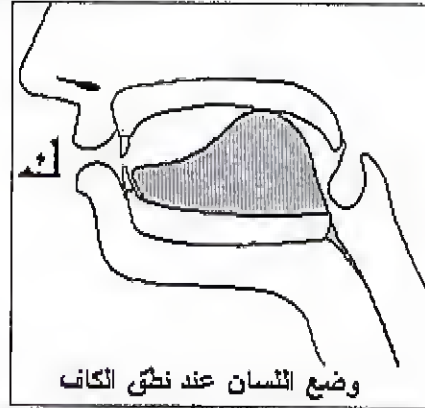
الأعلى وراء مخرج الكاف.

س: ما هي حروف هذا المخرج؟

ج: لهذا المخرج حرف واحد هو {حرف القاف "ق"}.

أحكام التلاوة على رواية الإمام ورش - من إعداد: أ. جمال مرسل

والقاف أقرب إلى الحلق وأعلى، والكاف أقرب إلى الشفتين وأدنى.



س: يقال لكل من حرفي القاف والكاف "الحروف اللفظية"، لماذا؟

ج: يقال لكل من حرفي القاف والكاف "الحروف اللفظية"، نسبة إلى اللفاء، وهي لحمية مشبكة بآخر اللسان، بين الفم والحلق.

رابعاً - الشفتان:

س: ما هي مخارج الشفتين؟

ج: يتعلّق بالشفّتين مخرجان:

المخرج الأول للشفّتين: ما بين

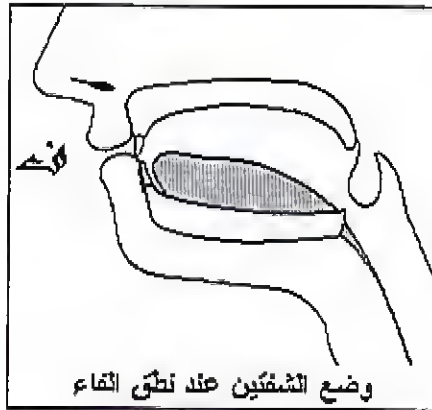
باطن الشفة السفلى ورأس الثنيتين العلويتين.

س: ما هي حروف هذا

المخرج؟

ج: لهذا المخرج حرف واحد

هو {الفاء "ف"}.



المخرج الثاني للشفّتين: ما بين الشفتين معاً.

س: ما هي حروف هذا المخرج؟

أحكام التلاوة على رواية الإمام ورش - من إعداد: أجمال مرسل

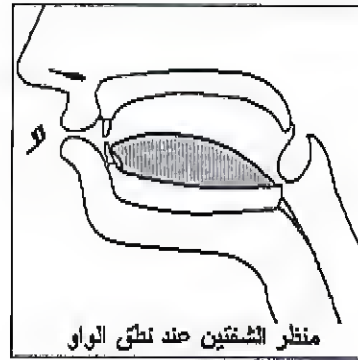
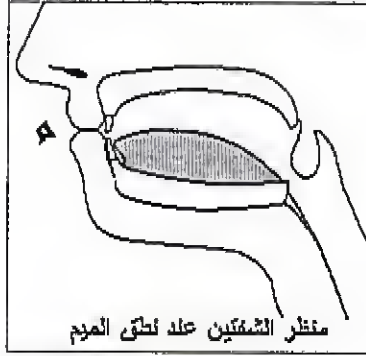
ج: لهذا المخرج حروف، هي:

1 - الواو غير المذبة "و"، بانفتاح طرفي الشفتين اللذين يليان البشرة.

2 - الميم "م"، بانطباق وسط الشفتين.

3 - الباء "ب"، بانطباق طرفي الشفتين اللذين يليان داخل الفم انطباقاً

أقوى.



س: هذه الحروف "الفاء، والواو غير المذبة، والميم، والباء"، يقال لها:

"الحروف الشفهية"، أو "الحروف الشفوية"، لماذا؟

ج: هذه الحروف "الفاء، والواو غير المذبة، والميم، والباء"، يقال لها:

"الحروف الشفهية"، أو "الحروف الشفوية"، نسبة إلى موضع خروجها، وهو "الشفتان".

أحكام التلاوة على رواية الإمام ورش - من إعراده: أجمال مرسل

خامسا - الخيشوم:

س: ما هو الخيشوم؟

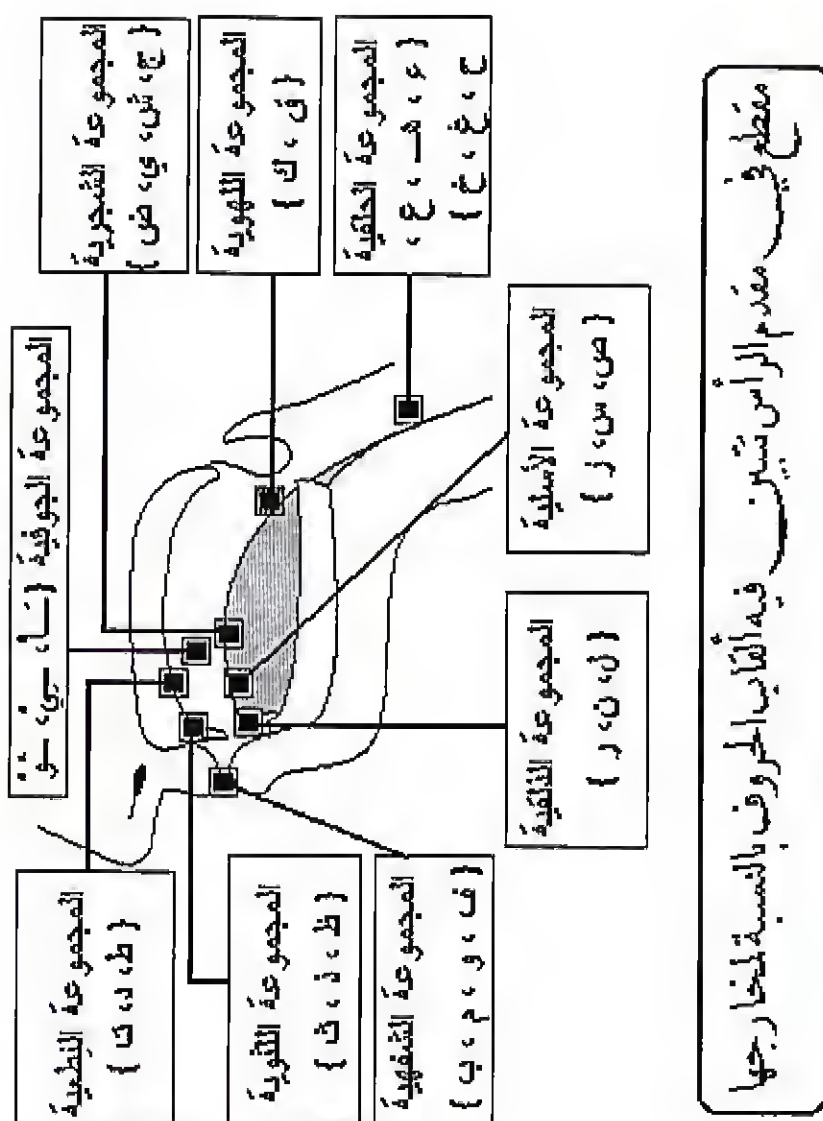
ج: الخيشوم هو أقصى الأنف، أو هو خرق الأنف المنجذب إلى داخل
القم المركب فوق سقف الفم، وليس المنخر.

س: ما هي الحروف التي تخرج من الخيشوم؟

ج: تخرج من الخيشوم أحرف الغنة، وهي:
- النون الساكنة والتنوين، حال إدغامهما بغنة أو إخفائهما، أو كون
النون مشددة.

- الميم المدغمة في ميم، أو المخفاة عند الباء، أو المشددة.

حيث يتحوّل مخرجهما الأصلي إلى الخيشوم.



أحكام التلاوة على رواية الإمام ورش - من أعداد: أجمال برسلي

صفات الحروف

س: ما المقصود بصفة الحرف؟

ج: صفة الحرف هي الكيفية العارضة للحرف عند حصوله في المخرج¹ من الشخص سليم الطبع.

س: ما هي فوائد معرفة الصفات؟

ج: لمعرفة الصفات ثلاث فوائد:

الأولى: تمييز الحروف المشتركة في المخرج، إذ لولاها لالتحيت أصواتها فكانت كأصوات البهائم لا تدلّ على معنى، فالطاء مثلاً لولا انفرادها عن التاء بصفة الاستعلاء والإطباق والجهر لكانت تاء لاتحادهما في المخرج.

الثانية: تحسين لفظ الحروف مختلفة المخارج.

الثالثة: معرفة القوي من الحروف والضعيف منها، ليعلم ما يجوز إدغامه وما لا يجوز.

س: ما هو عدد صفات الحروف المشهورة؟

ج: عدد صفات الحروف المشهورة هو سبع عشرة صفة (17)، على المختار².

1 - مخرج الحرف هو محلّ خروجه عند النطق به وتمييزه عن غيره.

2 - هذا العدد هو اختيار الإمام ابن الجزري، وأوصلها بعضهم إلى 44 صفة، وعدّها آخرون 14 صفة (انقصوا الذلاقة والإصمات وزادوا صفة الهوائي، أي الحرف الهوائي وهو الألف)، وسنضيف في هذا الكتاب صفتي الخفاء والتوسط بين الرخاوة والشدة، توسيعاً للفائدة، وذكرنا كذلك صفة الغنة عند تطرّفنا لموضوع النون الساكنة والتنوين.

أحكام التلاوة على رواية الإمام ورش - من إعداده: أ. جمال مرسلي

س: إلى كم قسم تنقسم هذه الصفات؟

ج: تنقسم صفات الحروف قسمين، هما: أ - قسم له ضدّ، ب - قسم لا ضدّ له.

س: ما هي صفات القسم الذي له ضدّ؟

ج: للقسم الذي له ضدّ عشر صفات، هي:

1، 2 - الجهر، ضدّه الهمس.

3، 4 - الشدة، ضدّها الرّخاوة.

5، 6 - الاستعلاء ضدّه الاستفال.

7، 8 - الإذلاق ضدّه الإصمات.

9، 10 - الإطباق ضدّه الانفتاح.

س: ما هي صفات القسم الذي لا ضدّ له؟

ج: للقسم الذي لا ضدّ له سبع صفات، هي:

1 - المُتَفَرِّق، 2 - القلقلة، 3 - اللّين، 4 - الانحراف، 5 -

التكرير، 6 - التفشي، 7 - الاستطالة.

أولاً - الصفات التي لها ضدّ:

1 - الجهر:

س: ما معنى الجهر لغة؟

ج: الجهر لغة هو الإعلان والإظهار، والجهر في القول: إعلاء

الصوت به، يقال: "كلمته جهراً وبالجهر" أي: علانية.

س: ما هو الجهر في الاصطلاح؟

ج: الجهر في الاصطلاح هو: "احتباس جريان النّفس عند النّطق

بالحرف".

أحكام التلاوة على رواية الإمام ورش - من إعداده: جمال مرسل
وهذا الانحباس بسبب قوة حروف الجهر، حيث تكون هناك قوة
في الاعتماد على المخرج.

ومثلوا للحروف المجهورة بنطق: "قَق"، فإنه يكون محصوراً، والجهر
من الصفات القويّة، وهو ضدّ الهمس.

س: ما هي حروف الجهر؟

ج: حروف الجهر تسعة عشر¹، وهي مجموعة في هذا القول:
"عَظَمَ وزن قارئ غَضٌ ذي طَلَبٍ جَدٌ".

2 - الهمس:

س: ما هو المعنى اللغوي للهمس؟

ج: الهمس لغة هو الخفاء، يقال: "همس إليّ بحديثه"، أي: كلّمني
بصوت خفيّ.

س: ما هو المعنى الاصطلاحي للهمس؟

ج: الهمس اصطلاحاً هو: "جريان النَّفَس عند النّطق بالحرف".
وسببه هو ضعف الاعتماد عليه في مخرجه حتّى جرى النَّفَس معه
فكان فيه الهمس وضعف التّصويت بالحرف، أي: الخفاء، فسُمّي مهموساً.
ومثلوا للحروف المهموسة بنطق: "كك"، فإنَّ النَّفَس يكون فيه جارياً،
والهمس من الصفات الضّعيفة، وهو ضدّ الجهر.

س: ما هي حروف الهمس؟

ج: للهمس عشرة حروف مجموعة في قولك: "فحّثه شخص
سكت".

1 - وقيل ثمانية عشر دون اعتبار حرف الألف "أ".

أحكام التلاوة على رواية الإمام ورش - من إعداد: أجمال مرسل

س: أين يكون الهمس؟

ج: يكون الهمس في وسط الكلمة وفي آخرها.

س: ما هو شرط الهمس؟

ج: لا يكون هناك همس إلا إذا جئنا بحرفه ساكناً.

س: أعط أمثلة على الهمس في وسط الكلمة وفي آخرها؟

ج: أمثلة الهمس في وسط الكلمة هي كالتالي:

{فَاجْعَلْ أَفْتِدَةً مِّنَ النَّاسِ تَهْوِي إِلَيْهِمْ} ¹.

{إِنَّكَ لَا تَهْدِي مَنْ أَحْبَبْتَ وَلَكِنَّ اللَّهَ يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ}.

{يَوْمَئِذٍ يَصْدُرُ النَّاسُ أَشْتَاتًا لِّيُرَوْا أَعْمَالُهُمْ} ².

{وَاتَّبَعُواكَ حَتَّى نَعْلَمَ الْمُجَاهِدِينَ مِنكُمْ وَالصَّابِرِينَ وَتَبْلُغَ

أَخْبَارُكُمْ} ³.

{قَالَ إِن لِّبَيْتِكُمْ- إِلَّا قَلِيلًا لَّوْ أَنكُم كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ} ⁴.

{مِنْ شَرِّ الْوَسْوَاسِ الْخَنَّاسِ} ⁵.

س: أعط أمثلة على الهمس في آخر الكلمة وفي آخرها؟

ج: أمثلة الهمس في آخر الكلمة هي كالتالي:

{لَا يَكْفُ اللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعُهَا لَهَا مَا كَسَبَتْ وَعَلَيْهَا مَا اكْتَسَبَتْ} ⁶.

{ذَلِكَ مِنْ أَمْرِ الْغَيْبِ نُوحِيهِ إِلَيْكَ} ⁷.

1 - إبراهيم 37

2 - الزلزلة 06

3 - محمد 31

4 - المؤمنون 114

5 - الناس 04

6 - البقرة 286

7 - آل عمران 44

أحكام التلاوة على رواية الإمام ورش - من إعداد: أجمال مرسل

3 - الشدة:

س: ما معنى الشدة لغة؟

ج: الشدة لغة هي القوة.

س: ما معنى الشدة اصطلاحاً؟

ج: الشدة في الاصطلاح هي: "انحباس جريان الصوت في المخرج عند النطق بالحرف ثم انطلاقه مع انطلاق الهواء".

والسبب في الشدة هو كمال الاعتماد على المخرج، ويكمل هذا الانحباس عند إسكان الحرف، فإذا انحصر صوت الحرف في مخرجه انحصاراً تاماً فلا يجري جريانا أصلاً سمّي شديداً، فأنك لو وقفت على قولك "الحجّ" وجدت صوتك راكداً محصوراً حتى لو أردت مدّ صوتك لم يمكنك، والشدة من الصفات القويّة، وهي ضدّ الرخاوة.

س: ما هي حروف الشدة؟

ج: حروف الشدة ثمانية مجموعة في هذه الكلمات: "أجْدُكْ تُطْبِقْ". أو "أجْدُكْ قَطَبْتُ"، أو "أجْدُ قَطِبْتُ"¹.

4 - الرخاوة:

س: ما معنى الرخاوة لغة؟

ج: الرخاوة لغة هي اللين والسهولة والهشاشة.

س: ما معنى الرخاوة في الاصطلاح؟

ج: الرخاوة في الاصطلاح هي: "جريان الصوت عند النطق بالحرف".

¹ - كان لبعض العرب امرأة تسمى (قطب) لسمع بكاء لى يهتها فقال: (أجد قطب بكّت).

أحكام التلاوة على رواية الإمام ورش - من إعداد: أجمال مرسل
والسبب هو ضعف الاعتماد على المخرج، فإذا جرى صوت الحرف جريانا تاما ولم ينحصر أصلا فإنه يسمى رخوا، كما في: {مَعَايِشُ}، فإنك لو وقفت عليها وجدت صوت الشين جاريا ثمّده إن شئت، والرخاوة من الصفات الضعيفة، وهي ضدّ الشدّة.

س: ما هي حروف الرخاوة؟

ج: حروف الرخاوة خمسة عشر حرفا هي: "ث، ح، خ، ذ، ز، س، ش، ص، ض، ظ، غ، ف، هـ، و، ي".

5 - الاستعلاء:

س: ما هو الاستعلاء عند اللغويين؟

ج: الاستعلاء عند اللغويين هو الارتفاع والعلو، يقال: "علا النهار" إذا ارتفع.

س: ما معنى الاستعلاء في الاصطلاح؟

ج: المعنى الاصطلاحي للاستعلاء هو: "ارتفاع جزء كبير من اللسان للحرك العلوي عند النطق بالحرف فيرتفع الصوت"، ولذا سميت حروفا مستعلية، والاستعلاء من الصفات القويّة، وهو ضدّ الاستفال.

س: ما هي حروف الاستعلاء؟

ج: حروف الاستعلاء سبعة مجموعة في هذه الكلمات: "خُصَّ ضغط قَظ".

وأشدّ الحروف وأقواها استعلاء القاف لشدّتها وقلقلتها، وأضعفها الخاء لهماستها ورخاوتها، والغين متوسطة لجهرها ورخاوتها. وهذه الحروف مفخّمة بذاتها على حسب مخرجها، إلّا إذا كسرت فيقلّ تخفيفها.

أحكام التلاوة على رواية الإمام ورش - من أعداد: أ. جمال مرسل

س: ما هو المعتبر في الاستعلاء؟

ج: المعتبر في الاستعلاء أقصى اللسان، سواء استعلى معه بقية اللسان أو لا، فلا تعتبر الجيم والشين والياء مستعلية، لأنه قد استعلى بها وسط اللسان، ولا الكاف لأنه لا يستعلى بها إلا ما بين أقصى اللسان ووسطه.

6 - الاستفال:

س: ما معنى الاستفال لغة؟

ج: الاستفال في اللغة هو الانخفاض، ويقال له "الانسفال".

س: ما معنى الاستفال اصطلاحاً؟

ج: الانسفال أو الاستفال اصطلاحاً هو: "انخفاض جزء كبير من اللسان عن الحنك الأعلى عند النطق بالحرف، فينحصر الصوت معه إلى قاع الفم"، والاستفال ضد الاستعلاء.

س: ما هي حروف الاستفال؟

ج: حروف الاستفال واحد وعشرون حرفاً، وهي ما عدا حروف الاستعلاء، يجمعها قولهم: "تَبَّتْ عِزُّ مَنْ يُجَوِّدُ حَرْفَهُ سَلَّ إِذْ شَكَا".
وحروف الاستفال مرققة لا يجوز تفخيم شيء منها، إلا الراء واللام المفخمَتان فتشبهان الحروف المستعلية، والاستفال من الصفات الضعيفة، وهو ضد الاستعلاء.

7 - الإذلاق:

س: ما هو الإذلاق في لغة العرب؟

ج: الإذلاق في لغة العرب هو الفصاحة والخفة في الكلام.

أحكام التلاوة على رواية الإمام بدر - من أعداد: أجمال مرسلي

س: ما هو الإذلاق في الاصطلاح؟

ج: الإذلاق في الاصطلاح هو: "خفة الحرف وسرعة النطق به".
والسبب هو خروجه محكما من ذلق (طرف) اللسان والشفة، والإذلاق من الصفات الضعيفة، وهو ضد الإصمات.

س: ما هي حروف الإذلاق؟

ج: حروف الإذلاق ستة، مجموعة في هذه الكلمات: "فِرَ مِنْ لُب".

س: لماذا سميت هذه الحروف بـ "حروف الإذلاق"؟

ج: سميت هذه الحروف بـ "حروف الإذلاق" لسرعة النطق بها، ولخروج بعضها من ذلق اللسان، أي طرفه، وهي: الراء، واللام، والنون، "لنر"، وخروج بعضها الآخر من ذلق الشفة، وهي: الباء، والفاء، والميم، "بقم".

8 - الإصمات:

س: ما معنى الإصمات لغة؟

ج: الإصمات لغة هو المنع والسكت، يقال: "أصمته عن الكلام"، بمعنى منعه وأسكته عن الكلام.

س: ما معنى الإصمات اصطلاحاً؟

ج: الإصمات اصطلاحاً هو: "ثقل الحرف وعدم سرعة النطق به".
والسبب هو خروجه بعيداً عن طرف اللسان، والإصمات من الصفات القويّة، وهو ضدّ الإذلاق.

أحكام التلاوة على رواية الإمام ورش - من إعداد: أ. جمال مرسل

س: ما هي حروف الإصمات؟

ج: حروف الإصمات اثنان وعشرون حرفاً¹، وهي ما عدا حروف الإذلاق، وهي: "ء، ت، ث، ج، ح، خ، د، ذ، ز، س، ش، ص، ض، ط، ظ، ع، غ، ق، ك، هـ، و، ي".

س: لماذا سميت هذه الحروف بـ"حروف الإصمات"؟

ج: سميت هذه الحروف بـ"حروف الإصمات"، لامتناع انفراد هذه الحروف أصولاً في الكلمة الرباعية أو الخماسية لنقل النطق بها، بل لا بد من أن يكون في الكلمة حرف من حروف الإذلاق أو أكثر حتى تكون عربية، مثل: "زلزل، دحرج"²، فإذا لم يوجد في كلمة رباعية الأصل أو خماسية حرفاً من حروف الإذلاق بل وجدت فيها حروف الإصمات فقط فهي كلمة غير عربية الأصل، كلفظي: "عسجد"³، "إسحاق".

9 - الإطباق:

س: ما هو الإطباق في اللغة؟

ج: الإطباق في اللغة هو الإلصاق، يقال: "أطبق الرّحى"، أي وضع الطّبق الأعلى منها على الأسفل.

س: ما هو الإطباق في الاصطلاح؟

ج: الإطباق في الاصطلاح هو: "ارتفاع وسط اللسان وإطباقه على الحنك الأعلى عند النطق بحروفه".
والإطباق من الصّفات القويّة، وهو ضدّ الانفتاح.

1 - وقيل: ثلاثة وعشرون حرفاً بزيادة الألف "أ".

2 - يحرّج: قلب الشيء وأداره على نفسه متتابعاً في نزول فنقلب.

3 - المسجد: الذهب، والجوهر كالدر والياقوت.

أحكام التلاوة على رواية الإمام ورش - من إعداده: أجمال مرسل

س: ما هي حروف الإطباق؟

ج: حروف الإطباق هي: "ص، ض، ط، ظ"، وهي التي ترسم على شكل سقف الحنك {صـ}، والطاء أقوى الأحرف إطباقاً، والظاء أضعفها، والصّاد والضاد متوسطتان في الإطباق.

وفي تسمية هذه الحروف مطبقة تجوز، لأنّ المطبق إنّما هو اللسان وما حاذه، وأمّا الحرف فإنه مطبق عنده، فاختصر فقل مطبق.

س: أيّهما أبلغ؟ الإطباق أم الاستعلاء؟ ولماذا؟

ج: الإطباق أبلغ من الاستعلاء، لأنّ اللسان يرتفع بحروفه وينطبق لها، بخلاف الاستعلاء، فإنّ اللسان يرتفع بحروفه فقط.

س: أيّهما أخصّ؟ الإطباق أم الاستعلاء؟ ولماذا؟

ج: الإطباق أخصّ من الاستعلاء، لأنّه يلزم من الإطباق الاستعلاء، ولا يلزم من الاستعلاء الإطباق، فكلّ مطبق مستعل، كالطاء، وليس كلّ مستعل مطبقاً، كالخاء والغين.

10 - الانفتاح:

س: ما معنى الانفتاح لغة؟

ج: الانفتاح لغة هو الافتراق.

س: ما معنى الانفتاح اصطلاحاً؟

ج: الانفتاح اصطلاحاً هو: "تجافي اللسان عن الحنك الأعلى عند النطق بالحرف، فلا ينحصر الصوت".

والانفتاح من الصفات الضعيفة، وهو ضدّ الإطباق.

الحكام الثلاثة على رواية الإمام ورش - من أعداد: أيجال مرسلي

س: ما هي حروف الانفتاح؟

ج: حروف الانفتاح أربعة وعشرون حرفاً¹، وهي ما عدا حروف الإطباق، وهي: "ء، ب، ت، ث، ج، ح، خ، د، ذ، ر، ز، س، ش، ع، غ، ف، ق، ك، ل، م، ن، هـ، و، ي"، وفي تسمية هذه الحروف منفتحة تجوز، لأنَّ المنفتح إنما هو اللسان وما حاذيه، وأما الحرف فإنه منفتح عنده، فاختصر فقل: منفتح، وما قيل في الانفتاح والإطباق يقال في الاستعلاء والاستفال.

س: لماذا سميت هذه الحروف بـ"الحروف المنفتحة"؟

ج: سميت هذه الحروف بـ"الحروف المنفتحة"، لأن الصوت لا ينحصر عند النطق بها.

ثانياً - الصفات التي لا ضة لها:

1 - الصقير:

س: ما هو الصقير لغة؟

ج: الصقير لغة هو صوت يُصَوَّتُ به للبهائم.

س: ما هو الصقير اصطلاحاً؟

ج: الصقير اصطلاحاً هو صوت زائد يشبه صوت الطائر، وهو: "انحصار الصوت بين الثنايا وطرف اللسان".

س: ما هو مخرج الصقير؟

ج: يخرج الصقير من بين الشفتين ملازماً لحروفه.

س: ما هي حروف الصقير؟

حروف الصقير ثلاثة، هي: "ز، س، ص"، والصقير من الصفات القويّة.

1 - وقيل: خمسة وعشرون حرفاً بزيادة الألف "أ".

أحكام التلاوة على رواية الإمام ورش - من إعداد: أحماد مرسل

س: لماذا سميت هذه الحروف بـ "حروف الصّفير"؟

ج: سميت هذه الحروف بـ "حروف الصّفير"، لأنّ الصّوت الذي يخرج معها عند النطق بها يشبه الصّفير، وهو يحصل بقوة، فإذا قلنا: "أز، أس، أص"، سمعنا لها صوتا يشبه صفير الطائر، فالصّاد تشبه صوت الإوز، والزاي تشبه صوت النحل، والسين تشبه صوت الجراد، وذلك لأنّ هذه الحروف تخرج بين الثّأيا العليا وطرف اللسان.

س: ما هو ترتيب حروف اللسان من حيث القوّة؟

ج: أقوى حروف الصّفير: "الصّاد" لاستعلائها وإطباقها، ثمّ "الزاي" لجهرها، ثمّ "السين" وهي أضعفها لكونها مهموسة.

2 - القلقة:

س: ما معنى القلقة في لغة العرب؟

ج: القلقة في لغة العرب هي الصّباح وشدة الصّوت، وتجيء بمعنى مبالغة التّحريك، والاضطراب.

س: ما معنى القلقة في الاصطلاح؟

ج: القلقة في الاصطلاح هي: "اضطراب الصّوت عند خروج الحرف ساكنا حتّى يسمع له نبرة قويّة"، والسّبب هو شدة لزوم إظهاره.

س: ما هي حروف القلقة؟

ج: حروف القلقة خمسة، مجموعة في هاتين الكلمتين: "قطب جد"، والقلقة صفة لازمة لهذه الأحرف حالة سكونها، والقلقة من الصّفات القويّة.

س: كيف تحصل القلقة؟

ج: تحصل القلقة بفتح المخرج بتصويت فيتّحرك مخرج الحرف وصوته.

أقسام القلقة على رواية الإمام ورش - من إعداده: أجمال مرسل
ويكون إخراج حرف القلقة حالة سكونه بالتباعد بين طرفي عضو
النطق دون أن يصاحبه انفتاح للقم أو انضمام للشفتين أو انخفاض للفك
السفلي.

س: ما هي أقوى حروف القلقة؟

ج: أقوى حروف القلقة حرف "القاف"، وأوسطها "الجيم"، وأدناها
الباقي، وقيل: أعلاها المشدد الموقوف عليه، ثم الساكن في الوقف، ثم الساكن
وصلا، ثم المتحرك.

س: لماذا سميت هذه الحروف بـ"حروف القلقة"؟

ج: سميت هذه الحروف بـ"حروف القلقة" لأنها تقلقل عند خروجها
إذا سكنت حتى يُسمع لها نبرة قوية.

س: لماذا اختصت هذه الحروف بالقلقة دون غيرها؟

ج: اختصت هذه الحروف بالقلقة دون غيرها لأنها إذا سكنت ضعفت
واشتبهت بغيرها، فيحتاج إلى إظهار صوتها.

أقسام القلقة:

س: إلى كم قسم تنقسم حروف القلقة؟

ج: تنقسم القلقة إلى صغرى وكبرى.

القلقة الصغرى:

س: ما هي القلقة الصغرى؟

ج: نقول عن القلقة إنها صغرى إذا كانت هذه الحروف ساكنة سكونا
أصليا في وسط الكلمة أو في آخرها. لأن اللسان ينتقل إلى الحرف الموالي
مباشرة.

أحكام التلاوة على رواية الإمام وشرحه - من أعداد: أجمال مرسلي

س: أعط أمثلة على القلقة الصغرى؟

ج: أمثلة القلقة الصغرى هي كالتالي :

أحكام التلاوة على رواية الإمام ورش - من أعداد: أجمال مرسي

الحرف	وسط الكلمة	آخر الكلمة
ق	{وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنْفِقُونَ} ¹	{فَافْرُقْ بَيْنَنَا وَبَيْنَ الْقَوْمِ الْفَاسِقِينَ} ⁶
ط	{أَفَتَطْمَعُونَ أَنْ يُؤْمِنُوا لَكُمْ} ²	{قَالَ فَاهْبِطْ مِنْهَا فَمَا يَكُونُ لَكَ أَنْ تَتَكَبَّرَ فِيهَا} ⁷
ب	{وَالَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِمَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ وَمِمَّا أُنْزِلَ مِنْ قَبْلِكَ وَبِالْآخِرَةِ هُمْ يُوقِنُونَ} ³	{وَتُوبَ عَلَيْنَا إِنَّكَ أَنْتَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ} ⁸
ج	{تَخْجَعُونَ أَصْنَائِهِمْ فِي ~ عَذَابِهِمْ} ⁴	{وَمَنْ يُخْرِجْ مِنْ ~ نَبِيِّهِ مِنْهَا جُرًا إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ ثُمَّ يُدْرِكُهُ الْمَوْتُ فَقَدْ وَقَعَ أَجْرُهُ عَلَى اللَّهِ} ⁹
د	{وَادْعُوا شُهَدَاءَكُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ} ⁵	{وَلَقَدْ عَلِمُوا لَمَنِ اشْتَرَاهُ مَا لَهُ فِي الْآخِرَةِ مِنْ خَلَقٍ} ¹⁰

1 - البقرة 03

2 - البقرة 75

3 - البقرة 04

4 - البقرة 19

5 - البقرة 23

6 - المائدة 25

7 - الأنفال 13

8 - البقرة 128

9 - النساء 100

10 - البقرة 102

القلقة الكبرى:

س: ما هي القلقة الكبرى؟

ج: نقول عن القلقة إنها كبرى إذا كان سكون حروف القلقة عارضا عند الوقف، أي أن حرف القلقة يكون موقوفا عليه.

س: أعط أمثلة على ذلك؟

ج: من أمثلة القلقة الكبرى ما يلي :

الحرف	المثال
ق	{وَلَوْ تَرَىٰ إِذْ يَتَوَفَّى الَّذِينَ كَفَرُوا الْمَلَائِكَةُ يَضْرِبُونَ وُجُوهَهُمْ وَأَنزَارَهُمْ وَذُوقُوا عَذَابَ الْحَرِيقِ}¹.
ط	{وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ خَرَجُوا مِن دِيَارِهِم بِطَرَا وِرْيَاءِ النَّاسِ وَيَصُدُّونَ عَن سَبِيلِ اللَّهِ وَاللَّهُ بِمَا يَعْمَلُونَ مُحِيطٌ}².
ب	{وَمَن يُشَاقِقِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَإِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ}³.
ج	{بَلْ كَذَّبُوا بِالْحَقِّ لَمَّا جَاءَهُمْ فَهُمْ فِي أَمْرٍ مَّرِيجٍ}⁴.
د	{وَبَلَدِكَ غَادَةٌ جَحَذُوا بِأَيَاتِ رَبِّهِمْ وَعَصَوْا رُسُلَهُ وَاتَّبَعُوا أَمْرَ كُلِّ جَبَّارٍ عَنِيدٍ}⁵.

1 - الأنفال 50

2 - الأنفال 47

3 - الأنفال 13

4 - ق 05

5 - هود 59

أحكام التلاوة على رواية الإمام ورش - من إعداد: أجمال مرسي

3 - اللّين:

س: ما معنى اللّين لغة؟

ج: اللّين أو اللّين لغة ضدّ الخشونة أو ضدّ الصلابة، وهي اليسر والسهولة.

س: ما معنى اللّين اصطلاحاً؟

ج: اللّين اصطلاحاً هو: "خروج الحرف من مخرجه بيسر وسهولة وعدم كلفة على اللسان"، أو هو: "إخراج الحرف في لين وعدم كلفة".

س: ما هي حروف اللّين؟

ج: حروف اللّين اثنان، هما: الواو، والياء، الساكنتان المفتوح ما قبلهما¹، واللّين من الصفات الضعيفة.

س: لماذا وصف هذان الحرفان باللّين؟

ج: وصف هذان الحرفان باللّين لأنهما يجريان بلين وعدم كلفة على اللسان.

س: لماذا لا تعدّ الألف المدّية من حروف اللّين؟

ج: لا تعدّ الألف المدّية من حروف اللّين لأنّ حروف اللّين اختصّت بأن تكون ساكنة وقبلها حركة تجانسها، نحو: "خوف"، "ريب"، فالواو ساكنة قبلها فتح، وكذلك الياء، لكن الألف يستحيل إسكانها مع إيجاد فتحة تجانسها.

س: أعط أمثلة على هذه الصّفة؟

1 - في علم النحو تعدّ الألف والواو والياء حروف علة مطلقاً، وإذا قلنا حروف المد واللين، فالمقصود: الألف الساكنة المفتوح ما قبلها، والواو الساكنة المضموم ما قبلها، والياء الساكنة المكسور ما قبلها.

أحكام الثلاثة على رواية الإمام ورش - من إعداده: أجماعاً مرسلي

ج: من أمثلة صفة اللين ما يلي: {يَا أَخْتَ هَارُونَ مَا كَانَ أَبُوكِ امْرَأَ سِنُوعٍ وَمَا كَانَتْ امُّكَ بَغِيًّا} ¹، {إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ} ².

4 - الانحراف:

س: ما معنى الانحراف لغة؟

ج: الانحراف في اللغة هو الميل والعدول.

س: ما معنى الانحراف اصطلاحاً؟

ج: الانحراف في الاصطلاح هو: "الميل بالحرف بعد خروجه من مخرجه حتى يتصل بمخرج آخر". أو هو: "ارتعاد طرف اللسان حتى يتكرر الحرف المنطوق".

س: ما هي حروف الانحراف؟

ج: للانحراف حرفان، هما: "ل"، "ر"، والانحراف من الصفات القويّة.

س: لماذا وصف هذان الحرفان بصفة الانحراف؟

ج: وصف هذان الحرفان بصفة الانحراف لأنّ كلاّ منهما ينحرف عن مخرجه حتى يتصل بمخرج غيره، فاللّام تنحرف إلى طرف اللّسان الذي هو مخرج بعض الحروف، والرّاء تنحرف إلى ظهر اللّسان وتميل قليلاً إلى جهة اللّام، ولذلك قد ينطق الألف ³ بها كاللّام.

5 - التّكرير:

س: ما هو التّكرير لغة؟

ج: التّكرير لغة هو إعادة الشّيء مرّة أو أكثر.

1 - مريم 28

2 - البقرة 20

3 - الألف: هو من كان بلسانه ألفة، والألفنة ثقل اللسان بالكلام، وكذلك النطق بالسّنين كالثّاء، أو بالراء كالغين أو كالباء أو كاللّام إلى غير ذلك.

إحكام التلاوة على رواية الإمام ورش - من إعداد: أ. جمال مرسل

س: ما هو التكرير اصطلاحاً؟

ج: التكرير اصطلاحاً هو: "ارتعاد رأس اللسان عند النطق بالحرف".

س: ما هو الحرف الذي يتصف بالتكرير؟

ج: التكرير صفة حرف الراء خاصة، وهي في الراء المشددة أقوى منه في الراء الساكنة، والتكرير من الصفات القوية.

س: هل معرفة هذه الصفة يقتضي تطبيقها؟

ج: هذه الصفة تعرف لتجتنب، إذ لا ينبغي فعلها، لأنه يتولد منها راءات متعددة، وهذا من اللحن الواجب التحفظ منه.

س: لماذا وصف حرف الراء بالتكرير إذا كان يطلب تجنب ذلك فيه؟

ج: وصف حرف الراء بالتكرير مع أنه يطلب تجنب ذلك فيه لأن هذا الحرف قابل للتكرير لارتعاد طرف اللسان عند النطق به، كقولهم لغير الضاحك: "إنسان ضاحك"، أي قابل للضحك.

س: كيف يكون اجتناب صفة

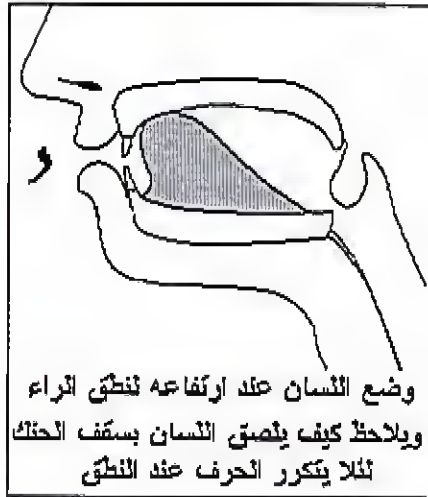
التكرير؟

ج: يكون اجتناب التكرير بلصق طرف اللسان بما يحاذيه من الحنك الأعلى لصقاً محكماً بحيث تخرج الراء واحدة ولا يرتعد اللسان.

س: هل ينبغي إعدام التكرير

بالكلية؟

ج: اجتناب التكرير لا يعني



أحكام التلاوة على رواية الإمام ورش - من أعداد: أجمال مرسلي
إعدامه بالكلية، لأن إعدامه يسبب حبسا للصوت يترتب عليه أن تكون الرءاء
شبيهة بالطء، وهذا خطأ، وإنما تُعطى شيئا يسيرا من التكرير حتى لا تعدم
صفتها نهائيا.

6 - التَّفْشِي:

س: ما هو التَّفْشِي في اللغة؟

ج: التَّفْشِي في اللغة هو الانتشار والانبثاق، وقيل: معناه الاتساع، لأنه
يقال: تَفَشَت القرحة إذا اتسعت.

س: ما هو التَّفْشِي في الاصطلاح؟

ج: التَّفْشِي في الاصطلاح هو: "كثرة انتشار الهواء في الفم (بين
اللسان والحنك) عند النطق بالحرف". أو هو: "انتشار الريح في الفم عند
النطق بحرف التَّفْشِي".

س: ما هي حروف التَّفْشِي؟

ج: للتَّفْشِي حرف واحد هو حرف الشين¹، والتَّفْشِي من الصفات
القويّة.

س: لماذا وصف هذا الحرف بالتَّفْشِي؟

ج: وصف حرف الشين بالتَّفْشِي لأنّ الهواء ينتشر ويتفشى بين اللسان
والحنك وينبسط في الخروج عند النطق به لرخاوته.
وبعبارة أخرى أنه سمي بذلك لانتشار حرف الشين من مخرجه حتى
يصطدم بالصفحة الداخلية للألسنان العليا والسفلى.

س: ما هو مخرج الشين؟

1 - وهذا هو رأي ابن الجزري والشاطبي، وقيل: التَّفْشِي صفة الشين والفاء، وقيل: لهما وللثاء أيضا، ومع
الضاد عند بعض العلماء، وقال قوم: إن في الصّاد والسين والراء تفشيا، فالإتفاق على حرف الشين لكونه
أظهر، والبقية مختلف فيها.

أحكام التلاوة على رواية الإمام ورش - من إعداد: أجمال مرسل

ج: مخرج الشين وسط اللسان.

7 - الاستطالة:

س: ما معنى الاستطالة في اللغة؟

ج: الاستطالة في اللغة هي الامتداد.

س: ما معنى الاستطالة في الاصطلاح؟

ج: الاستطالة في الاصطلاح هي: "امتداد الصوت في مخرج الحرف".

س: ما هي الحروف التي تتصف بالاستطالة؟

ج: الاستطالة صفة لحرف الضاد "ض" فقط، فعند نطق "أض" ينطبق اللسان على سقف الحنك تدريجياً من الأمام إلى الخلف ويتخامد الصوت ويبقى جريانه يُسمع متضائلاً مدة أقل من حركتين بقليل، ويخرج من إحدى حافتي اللسان أو من كليهما معاً.

وبعبارة أخرى: الاستطالة هي اندفاع اللسان عند نطق حرف الضاد من مؤخرة الفم إلى مقدمته حتى يلامس رأس اللسان أصول الثنيتين العلين، وذلك تحت تأثير الهواء الضاغط خلف اللسان.

والاستطالة من الصفات القويّة.

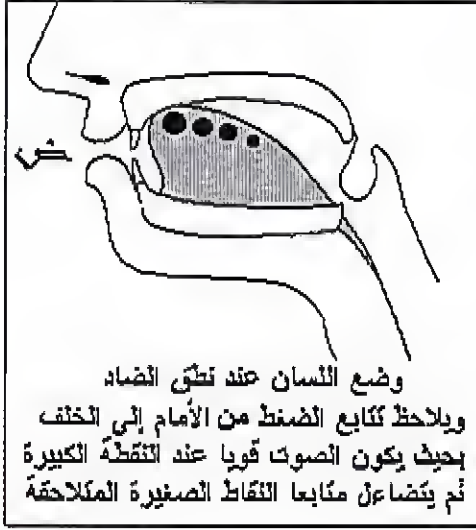
س: لماذا سمّيت هذه الصفة بالاستطالة؟

أحكام التلاوة على رواية الإمام ورش - من إعداده: أجمال مرسلي

ج: سميت هذه الصفة بالاستطالة لأنها استطالت على الفم عند خروجها، لما فيها من القوة والجهر والاستعلاء¹.

س: ما الذي ينبغي مراعاته

عند النطق بحرف الضاد؟



ج: الضاد من أصعب الحروف وأشدّها على اللسان، وقلّ من يحسنها من الناس، فالكثير أبدلها ظاء مُشالة، وهو لحن فاحش، إذ فيه تغيير للفظ إلى كلمة بمعنى آخر غير مراد، كما في قوله تعالى: {وَلَا الضَّالِّينَ} في الفاتحة، فإنّه بالضاد بمعنى:

الضالين عن الهدى، وإذا قرئت بالظاء المشالة كان بمعنى: الدائمين، وهو خلاف مراده.

ومن الناس من يبدل الضاد طاء ممزوجة بالذال . . وكلّ ذلك لا يحلّ القراءة به، فيجب على القارئ الاعتناء بتمييز الضاد عن غيرها، خاصّة الظاء، لا سيما إذا التقيا، نحو: {أنقَضَ ظَهْرُكَ}.

ويجب الاعتناء كذلك بإخراج الضاد إذا تكررت، نحو: "اغضض" في قوله تعالى: {وَأَقْصِبْ فِي مَشْيِكَ وَاغْضُضْ مِنْ صَوْتِكَ}².
فائدة: انفردت الضاد العربية بكون مخرجها يتحرك.

1 - وقد جمع حرف الضاد بين الاستطالة والرخاوة، فقد جمع بين جريان اللسان وجريان الصوت.

2 - لقمان 19

أحكام التلاوة على رواية الإمام ورش - من إعداد: أجمال مرسل

8 - التوسط بين الرخاوة والشدة:

س: ما المقصود بالتوسط بين الرخاوة والشدة؟

ج: التوسط بين الرخاوة والشدة هو اعتدال الصوت عند النطق بالحرف.

س: لماذا سميت هذه الصفة بالتوسط بين الرخاوة والشدة؟

ج: سميت هذه الصفة بالتوسط بين الرخاوة والشدة، لأنها درجة بين صفتي الرخاوة والشدة.

س: ما هي حروف هذه الصفة؟

ج: حروف هذه الصفة خمسة، مجموعة في حروف: "لن عمر".

9 - الخفاء:

س: ما هو الخفاء في اللغة؟

ج: الخفاء في اللغة ضد الظهور، يقال: "برح الخفاء"، أي وضح الأمر.

س: ما هو الخفاء في الاصطلاح؟

ج: الخفاء في الاصطلاح هو: "خفاء صوت الحرف عند النطق به".

س: ما هي حروف الخفاء؟

ج: حروف الخفاء ثلاثة هي: "الهاء، والواو، والياء"، والخفاء من الصفات الضعيفة.

أحكام التلاوة على رواية الإمام وشرحه - من إعداد: أجمال مرسلتي

جدول يبين صفات كل حرف
والمجموعة التي ينتمي إليها

الحرف	صفات كل حرف	مجموعته
ء	الجهر، الشدة، الاستفال، الانفتاح، الإصمات.	الحلقية
ب	الجهر، الشدة، القلقة، الاستفال، الانفتاح، الإذلاق.	الشفهية
ت	الشدة، الاستفال، الانفتاح، الهمس، الإصمات.	الأنفية
ث	الهمس، الرخاوة، الاستفال، الانفتاح، الإصمات.	اللسانية
ج	الجهر، الشدة، القلقة، الاستفال، الانفتاح، الإصمات.	الشفوية
ح	الهمس، الرخاوة، الاستفال، الانفتاح، الإصمات.	الحلقية
خ	الاستعلاء، الهمس، الرخاوة، الانفتاح، الإصمات.	الحلقية
د	الجهر، الشدة، القلقة، الاستفال، الانفتاح، الإصمات.	الأنفية
ذ	الجهر، الرخاوة، الاستفال، الانفتاح، الإصمات.	اللسانية
ر	الجهر، الانحراف، التكرير، التوسط بين الرخاوة والشدة، الاستفال، الانفتاح، الإذلاق.	الذلقية
ز	الجهر، الصفير، الرخاوة، الاستفال، الانفتاح، الإصمات.	الأسلية
س	الصفير، الهمس، الرخاوة، الاستفال، الانفتاح، الإصمات.	الأسلية
ش	التفشي، الهمس، الرخاوة، الاستفال، الانفتاح، الإصمات.	الشفوية
ص	الاستعلاء، الإطباق، الصفير، الهمس، الرخاوة، الإصمات.	الأسلية

أحىام النلاوة على رواية الإمام ورش - من إعداد: أجمال مرسل

ض	الجهر، الاستعلاء، الإطباق، الاستطالة، الرخاوة، الإصمات.	الشجرية
ط	الجهر، الشدة، الاستعلاء، الإطباق، القفلة، الإصمات.	اللطعية
ظ	الجهر، الاستعلاء، الإطباق، الرخاوة، الإصمات.	الثنوية
ع	الجهر، التوسط، الاستفال، الانفتاح، الإصمات.	الحلقية
غ	الجهر، الاستعلاء، الرخاوة، الانفتاح، الإصمات.	الحلقية
ف	الهمس، الرخاوة، الاستفال، الانفتاح، الإذلاق.	الشفهية
ق	الجهر، الشدة، الاستعلاء، القفلة، الانفتاح، الإصمات.	اللثوية
ك	الشدة، الهمس، الاستفال، الانفتاح، الإصمات.	اللثوية
ل	الجهر، الانحراف، التوسط، الاستفال، الانفتاح، الإذلاق.	الذلقية
م	الجهر، التوسط، الاستفال، الانفتاح، الغنة، الإذلاق.	الشفهية
ن	الجهر، التوسط، الاستفال، الانفتاح، الغنة، الإذلاق.	الذلقية
هـ	الهمس، الرخاوة، الاستفال، الانفتاح، الإصمات، الخفاء.	الحلقية
و	الجهر، الرخاوة، الاستفال، الانفتاح، اللين، الإصمات، الخفاء.	الشفهية
ي	الجهر، الرخاوة، الاستفال، الانفتاح، اللين، الإصمات، الخفاء.	الشجرية

الفهرس العام للكتاب

ص	الموضـوع
01	تمهيد
03	ترجمة الأئمة: نافع، وورش، والأزرق
11	فن الترتيل
20	آداب تلاوة القرآن
23	الاستعاذة
28	البسملة
34	التكبير
38	سجود التلاوة
41	الوقف والابتداء
57	أحكام النون الساكنة والتنوين
86	أحكام الميم الساكنة
92	حكم النون والميم المشددين
94	أحكام اللام
106	أحكام اللام الساكنة
117	أحكام الراءات
133	المدود
161	حروف الهجاء فواتح السور
165	حكم لفظ {أنا} في القرآن الكريم
169	حكم {ءالـنـ}
175	أحكام الهمزة

الموضوع	ص
حكم ميم الجمع	205
حكم هاء الكناية	208
الفتح والإمالة	216
الوقف على أواخر الكلم	262
الوقف على مرسوم الخط	269
تقابل الحروف	282
ياءات الإضافة	302
الياءات الزائدة	312
وجوه القراءة "العلاقات"	318
صفات ومخارج الحروف	335
مخارج الحروف	336
صفات الحروف	353
جدول يبين صفات كل حرف والمجموعة التي ينتمي إليها	376
الفهرس	378

